الطبعة الاولى ٧ مساء
٣٢ صفحة
١ ريال
بسم الله الرحمن الرحيم
الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية
الخميس ١٦ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨٥ - العدد ٦٣٦٧ - السنة الثانية والعشرون
AL RIYADH - 6367 - 22nd Year - Thursday - 28 - 11 - 1985

اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت: ١٠٠ فلس ● قطر: ريال ● الامارات: درهم ● البحرين: ١٠٠ فلس ● العراق: ١٠٠ فلس ● تونس: ١٥٠ مليما ● الجزائر: دينار ● المغرب: درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن: ريال ● الأردن: ١٠٠ فلس ● السودان: ... مليم ● سوريا: ليرة ● لبنان: ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا: دولار. » الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال



الأمير عبدالله يستقبل مفتي طرابلس.. وجموعاً من المواطنين

الرياض / و.ا.س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر امس الشيخ طه الصابونجي مفتي طرابلس والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز والمستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن التويجري، كما حضره السفير اللبناني لدى المملكة.

وكان سمو ولي العهد استقبل صباح امس في رئاسة الحرس الوطني جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

٥ ديسمبر: يوم خليجي في العاصمة الفرنسية

يقام في باريس يوم ٥ ديسمبر - كانون الاول - القادم يوم دراسي واعلامي عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية يحضره السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس والدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية.

وستقام بهذه المناسبة ندوة يحضرها سفراء دول مجلس التعاون في باريس ورجال الاعمال والصحافيون يتحدث فيها السيد بشارة عن مجلس التعاون تاريخه واهدافه وانجازاته والخطوات التي قطعها خلال فترة قيامه.

كما سيتحدث في الندوة الدكتور عبدالله القويز عن اوجه النشاط الاقتصادي لدول مجلس التعاون ومجالات التعاون مع فرنسا

(التتمة صفحة ٢٣)

الأمير نايف استقبل الوفد الكويتي

العميد جمعة: سموه وجه بتدعيم التعاون في مجال الأمن

الرياض / و. ا. س:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بعد ظهر امس في مكتب سموه بالوزارة وفد وزارة الداخلية الكويتي برئاسة وكيل وزارة الداخلية المساعد العميد عبدالعزيز اسماعيل جمعة الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي.

وصرح رئيس الوفد الكويتي عقب المقابلة بانه نقل الى صاحب السمو الملكي الامير نايف تحيات اخيه معالي وزير الداخلية بدولة الكويت الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وتمنياته له بموفور الصحة والتوفيق.

وقال: ان توجيهات صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز لي ولاعضاء الوفد بمثابة نبراس حيث كانت صادرة من القلب ومطالبة بمزيد من التعاون وخاصة بما يتعلق بقطاع الامن العام.

وفي ختام تصريحه شكر العميد عبدالعزيز جمعة المسئولين في المملكة على الحفاوة والتكريم اللذين استقبل بهما.. وقال ان هذا ليس غريبا.. لقد كنا في بلدنا الثاني ونرجو ان يديم الله علينا نعمة الامن والاستقرار وان تستمر مثل هذه الزيارات والاتصالات لتحقيق الامن والرفاهية والاستقرار للشعبين العزيزين السعودي والكويتي تحت ظل قيادة العاهلين الكبيرين جلالة الملك فهد واخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح وولبي عهديهما..

(اسرائيل) قامت على أرض فلسطين بقرار مجحف من الأمم المتحدة

تفاصيل ص ٢٢

صيدا: اعدام ٤ بينهم ٣ فتيات ادينوا بتهمة قتل فدائيين فلسطينيين

صيدا (لبنان) رويتر:

ذكرت مصادر فلسطينية ان المقاومة الفلسطينية نفذت فجر امس (حكم الاعدام) بثلاث فتيات ورجل ادانتهم محكمة ميدانية فلسطينية بقتل اربعة فلسطينيين مؤيدين للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ٢٦ تموز (يوليو) الماضي قرب مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين شرقي صيدا.

ويجرى تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص على انقاض مكتب للكفاح الفلسطيني المسلح في المخيم كانت (اسرائيل) هدمته اثناء اجتياحها الاجرامي للبنان في العام ١٩٨٢.

وقالت المصادر ان الذين نفذ فيهم حكم الاعدام هم فتاتان فلسطينيتان وفتاة لبنانية ورجل يحمل الجنسية التونسية.

وكان الاربعة اتهموا بعملية الاغتيال حين اعتقلوا في مطلع شهر آب (اغسطس) الماضي.. وجرت محاكمتهم امام محكمة ميدانية سرية تتألف من مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية.

والفتيات الثلاث في العقد الثالث من اعمارهن.. اما الرجل فهو في العقد الرابع.

وتركت جثث الاربعة ملقاة على

(التتمة صفحة ٢٣)

بيروت هادئة لليوم الثاني و«القوة الضاربة» تواصل دورياتها..

بيروت - ق.ن.ا:

يسود بيروت الغربية جو من الهدوء التام لليوم الثاني على التوالي وسط الاتصالات السياسية المكثفة والهادفة الى وقف الفوضى الامنية واعادة الحركة الى الخيار السلمي والسياسي.

وتقوم القوى الامنية الضاربة بدوريات محمولة داخل احياء

(التتمة صفحة ٢٣)

عرض جوي في سماء الرياض

الامير سلطان في حفل كلية الملك فيصل:

سياستنا التسليحية تعتمد على التنويع وهناك دراسات لانشاء مصنع ذخيرة

وزير الدفاع السوداني: المملكة قوة للعرب والمسلمين

كتب / عبدالمحسن المرشد:

شمل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران برعايته صباح امس تخريج الدفعة ٢٩ من طلبة كلية الملك فيصل الجوية بالرياض وبعد ان سلم سموه الجوائز والشهادات والرتب للمتفوقيــن والخريجين اكد ان سياسة المملكة العربية السعودية في مجال التسليح تعتمد اولا واخيرا على تنويع مصادر الاسلحة من عدد من الدول الصديقة.

وقال سموه رداً على سؤال حول انشاء مصنع للذخيرة الحربية في المملكة ان بعثات سعودية للتصنيع موجودة في عدد من الدول الصديقة ولكن القرار النهائي في هذا الشأن لم يتخذ الى الآن حتى نرى الدراسات الايجابية ويناقش الموضوع عن طريق المؤسسة الصناعية الجديدة التي انشئت مؤخرا بالاضافة الى ان هناك لجنة عليا للتصنيع من عدد من الوزراء المعنيين.

واكد سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز ان هناك تنسيقا بين الكليات العسكرية في دول مجلس التعاون وانه اتفق على عدد من المشاريع للكليات وتنميتها.. وقال انني اعتقد ان المملكة لها النصيب الاكبر في استقطاب الاخوان من دول الخليج في الكلية الحربية وكلية الملك فيصل الجوية وكلية الملك فهد البحرية.

وحول زيادة المزايا لترغيب الشباب السعودي في العمل في القوات المسلحة، اكد سمو الامير سلطان انه بالرغم من ان المزايا الموجودة تعتبر من افضل المزايا في هذا المجال ومع ذلك فان الشباب السعودي يلتحق بالقوات السعودية بدافع ولائه الوطني وتخوته العربية والاسلامية.

وحول زيارة عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع في السودان الذي حضر حفل التخريج قال سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان زيارات متبادلة ستكون بيني وبينه ان شاء الله.

واعرب سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز عن سروره وسعادته لرعايته

(التتمة صفحة ٢٣)
● التفاصيل الكاملة ص ٣ ●

استدعاء دبلوماسي اسرائيلي من واشنطن

شخصيات امريكية مؤيدة لاسرائيل تحاول احتواء (فضيحة بولارد)

تل ابيب / وكالات الانباء:

ذكرت صحف العدو امس نقلا عن مصادر رسمية ان دبلوماسيا اسرائيليا لم تحدد هويته ولكنه مسؤول على مستوى عال يعمل في سفارة الكيان الصهيوني في واشنطن سيستدعى في الحال على اثر الفضيحة التي اثارتها (قضية بولارد) في الولايات المتحدة..

وقالت ان مكتب التحقيقات الفيدرالي تعرف على هذا الدبلوماسي وان (اسرائيل) قررت استدعاءه.. ولم يلق مكتب التحقيقات الفيدرالي القبض على هذا الدبلوماسي لتمتعه بالحصانة الدبلوماسية.

واعترف بولارد الذي اعتقل في الاسبوع الماضي لدى خروجه من السفارة الاسرائيلية بواشنطن انه نقل معلومات ووثائق سرية جدا عن البحرية الامريكية واتصالاتها مقابل الحصول على ٥٠ الف دولار تقريبا.

ومن المتوقع ان يمثل هذا الجاسوس الذي تبين انه كان يحمل رتبة عقيد في الجيش الاسرائيلي امام احدى المحاكم بولاية واشنطن اليوم بتهمة التجسس على البحرية الامريكية لصالح (اسرائيل).

وذكرت اذاعة العدو ان اثنين آخرين من الدبلوماسيين الاسرائيليين ربما يتم استدعاؤهما قريبا وان ذلك يعتمد على نوع المعلومات التي ستتكشف في المحكمة.

واشارت الى ان السلطات الاسرائيلية اتخذت قرار استدعاء الدبلوماسي بعد ان ألمح مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي الى ان ذكر اسمه في مرافعة المحكمة حول الجاسوس بولارد سوف يسبب احراجا لاسرائيل.

(التتمة صفحة ٢٣)

تضامن اسلامي مع الشعب الفلسطيني

مكة المكرمة - و.ا.س:

اكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة من جديد تضامن منظمة المؤتمر الاسلامي التام مع الشعب الفلسطيني ودعمه في كفاحه الباسل من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة والوقوف ضد العدوان والاضطهاد والتوسع الصهيوني.

جاء ذلك في بيان اصدره الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي امس لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف غدا التاسع والعشرين من نوفمبر - تشرين الثاني - الجاري.

وقال ان قضية فلسطين تشكل لب الصراع الدائر في الشرق الاوسط وهي نتيجة لاغتصاب فلسطين

(التتمة صفحة ٢٣)

مصر تطلب رسميا من مالطا تسليمها قرصان الجو الجريح

القاهرة، فاليتا، اثينا، وكالات الانباء:

اعلن رسميا في القاهرة امس ان الحكومة المصرية طلبت رسميا من مالطا تسليمها قرصان الجو الذي نجا من حادث اختطاف الطائرة البوينغ المصرية لمحاكمته في مصر وفقا للقانون المصري..

وكانت مالطا اعلنت انها ستحاكم القرصان في اراضيها.

ويرقد قرصان الجو الذي يحمل جواز سفر تونسيا باسم عمر مرزوقي (٢٠ عاما) والذي اصيب خلال اقتحام قوات الصاعقة المصرية الطائرة البوينغ المصرية.. في غرفة الانعاش باحد مستشفيات فاليتا.. وهو قائد المجموعة المسلحة التي لقي اربعة منها مصرعهم.

وكان بول ميفسود المتحدث باسم الحكومة المالطية اعلن مساء امس انه ستجرى محاكمة هذا القرصان في مالطا. واوضح المصدر نفسه في القاهرة انه من حق مصر ان تطلب تسليمها قرصان الجو نظرا لان الوقائع جرت على متن طائرة مصرية.

وقال ميفسود ان بلاده لم تتلق اي طلب لتسليمه لاي جهة (وذلك قبل الاعلان المصري).

وكان قائد القراصنة الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من الكوماندوز قد جرح خلال عملية الاقتحام التي قامت بها قوات الصاعقة المصرية.. وهو يرقد حاليا في المستشفى وحالته الصحية مرضية حسبما اوضح المتحدث باسم الحكومة المالطية.

ومن ناحية اخرى افادت محصلة معدلة ادلى بها ميفسود ان عدد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم في عملية الاختطاف ٥٩ قتيلا وليس ٦٠ واوضح ان الرضيع الكندي الذي لقي مصرعه اثناء الهجوم على الطائرة تم عده مرتين.

كما اوضح المتحدث ان قائمة الجرحى في المستشفى تتضمن ثلاثة من قوات الصاعقة المصرية.

ومن بين طاقم الطائرة المكون من ستة افراد اصيبت مضيفتان ومساعد القائد وهم حاليا في المستشفى ولم يصب الطيار الا بخدش في رأسه بينما نجت المضيفتان الآخريان.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس حسني مبارك صرح في القاهرة بان ٥٢ راكبا لقوا مصرعهم اثناء هجوم قوات الصاعقة ضد الطائرة.

ولا يأخذ هذا البيان في الاعتبار فيما يبدو القراصنة الاربعة الذين قتلوا اثناء الهجوم او الاشخاص الذين اغتالهم المختطفون قبل الهجوم والقوا بهم خارج الطائرة.

(التتمة صفحة ٢٣)

□□□

مورفي يطلع الملك حسين على نتائج جنيف

عمان - وكالات الانباء:

اطلع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي الملك حسين امس على نتائج قمة القوتين العظميين في جنيف.

ويقوم مورفي الذي وصل الى عمان قادما من سلطنة عمان بجولة في الشرق الأوسط وجنوب اسيا لابلاغ الحكومات بنتائج المحادثات بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في القمة التي عقدت في وقت سابق من هذا الشهر.

(التتمة صفحة ٢٣)

□□□

كتاب أمريكي يفضح الدور الاسرائيلي التخريبي في العالم

نيويورك - كونا:

كشف كتاب صدر حديثا هنا امس عن التخريب والمؤامرات والمهمات العسكرية التي نفذها الكيان الصهيوني نيابة عن الولايات المتحدة في دول اسيوية وافريقية وامريكية لاتينية

واوضح مؤلف كتاب «الدولة العسكرية» ستيف غولدفيلد ان التعاون الامريكي - الاسرائيلي تعدى حدود المصالح التقليدية المشتركة ليدخل في صميم الاستراتيجية الدولية للولايات المتحدة.

وقال المؤلف ان الاسرائيليين يلعبون دورا رئيسيا في الاستراتيجية الامريكية لتطويق الكونغرس والرأي العام داخل الولايات المتحدة نفسها وكما ان الدور الاسرائيلي في منطقة الشرق الاوسط مهم لحماية المصالح الامريكية الا ان دور اسرائيل على المستوى العالمي لا يقل أهمية عن ذلك وهذا مايبرر قيام تل ابيب باي

(التتمة صفحة ٢٣)

□□□

الملك حسين: احتلال القدس السبب الرئيسي للتوتر في المنطقة

عمان - ق.ن.ا:

قال الملك حسين عاهل الاردن ان السبب الاول والرئيسي للتوتر في الشرق الاوسط يتمثل في احتلال القدس العربية وغياب الحقوق الفلسطينية.

واضاف ان القوة العسكرية الاسرائيلية والاطماع العدوانية التوسعية هي الحاجز لتلك الحقوق والمكرسة لهذا الاحتلال.

(التتمة صفحة ٢٣)

□□□

كلمة الرياض

التضامن مع الذات!

الذكريات عندنا عملية بدأت تخلو من صفاتها، وأهدافها الحقيقية، لدرجة ان ايام العرب الاخيرة تجللت بذكريات الاستقلال، ووعد بلفور، ومأساة مدرسة بحر البقر، الى آخر تلك الأنات والهتافات التي لاتسمن ظهر فقير او تعري جسد رجل شبعان..

المسألة بالتحديد، ان رموز هذه الذكريات لم تأخذ صفة التحدي مثلما فعل اليابانيون ثاني يوم هزيمتهم، واعتبازهم ساعات الأمس الرهيبة ماضياً، والبدء بعمل خلاق لاتبعثه الدموع، والعويل، وإنما وضع اساس لأمة يجب ان تناطح وتكسب الجولة الثانية، وما بعدها..

الامة العربية تعودت على تجزيء الحقيقة، واسقاط كل عذاباتها ومراراتها وفشلها على هيكل يستحق الرجم، ولكن القضايا المهمة في تشكيل جبهة من العمل، واستثمار جميع الازمنة بقي كشاهد إدانة لنا أمام هذا العصر وما قبله..

فلسطين نقول «انها في القلب وازمة التاريخ، وعقدة الاحياء ومن سيولدون» ولكن الحقائق المرة وضعت هذه القضية بين جبهتين، باردة الى حد التجمد، واخرى تلتهب الى حد التضخم، وانتفى العامل الصريح الذي يمكننا ان نجعل من رماده عجينة جديدة في بنائنا العربي..

ذكرى التضامن مع القضية الفلسطينية سوف تحل غداً، ووسط هذه المناسبة سوف يقف الشعراء، والنظامون، وتعقد ندوات وجبهات عريضة، ولكن ذلك كله يصبح كأيام العرب في الجاهلية مسطورا للتاريخ فقط أو لمن يريد ان يوثق موقعة او قضية كبرى كهذه..

الفلسطينيون لم يخرجوا من حقبة تاريخية ليستنجدوا بغطفان او اسد، وإنما ولادة التحدي تحت قميص كل طفل في خيام الملاجىء التي جعلت للسكين فعل القنبلة، ثم كانت الطلائع التي تناضل وتعترف انه لايوجد اسم أو جماعة لها حق الوصاية على هذه القضية، ولكن المشكلة ان تكسر عظام الضلوع جاء من الجسد،

(التتمة صفحة ٢٣)



□ يكتبه اليوم: عبدالله الضويحي □

في بيتنا مدرس تاكسي!! عفوا خصوصي!!

بعد ان مضى جزء لا بأس به من العام الدراسي يتجاوز ثلثيه.. ويبدأ الاحساس بعامل الوقت يأخذ طابعاً جدياً.. سواء لدى الطالب الذي فاق من سباته العميق.. او لدى ولي الامر الذي (ضبط) ساعة المنبه على هذا الوقت بالذات لتعطيه جرس الانذار حتى يصحو هو الآخر.

ويبدأ عمله.. كما جرت العادة في هذا الوقت من كل فصل دراسي.. وليبدأ الجميع مسيرة جديدة.. بحثا عن مخرج من هذا المأزق.. وتأخذ هذه المسيرة اشكالاً عدة.. وتسير في قنوات متشابكة.. تصب في قالب واحد.. من التخبط العشوائي!

احدى هذه القنوات.. ان لم تكن القناة الرئيسية الوحيدة.. هي (المدرس الخصوصي).. والمدرس الخصوصي للأسف.. مشكلة ابتلينا بها واصبحت ظاهرة تدعو للوقوف عندها طويلاً.. ومهما قيل عن الاضرار الناتجة عنها.. او انتهاج اسلوبها.. ومهما بلغت تحذيرات الجهات المسئولة عن التعليم.. فإنها ستظل مشكلة ازلية.. يصعب حلها في ظل الظروف التي نعيشها سواء في مسيرة التعليم او حتى في حياتنا العامة.

والحقيقة التي اثبتتها الايام والتجارب.. ان المدرس الخصوصي له من السلبيات الكثيرة التي تؤثر على الطالب في حياته الدراسية او العامة وليست عملية تغير اسلوب المدرس هي وحدها التي تترك اثراً سلبياً على الطالب..

وللأسف الشديد ان بعض اولياء الامور.. او بالاحرى جميع الذين يلجأون لهذه الناحية.. لا يؤمنون بذلك.. بل انهم يؤمنون تماماً بجدواها.. لان مقياسهم الوحيد على ايجابياتها او سلبياتها هي نجاح الطالب.. او رسوبه!!.. فقط.. بينما هناك امور ابعد من هذا بكثير.. المفروض ان يدركها ولي امر الطالب!

إن المدرس الخصوصي.. يخرج العملية التعليمية من اطارها التربوي الصحيح.. كعملية تهدف الى بناء المواطن الصالح.. وترسيخ كثير من المفاهيم والقيم في ذهنه.. للاستفادة منها على المدى البعيد.. الى عملية تلقينية تهدف الى نجاح مؤقت على المدى القصير.. وهذا اخطر ما في العملية!

وإذا كان الطالب المراهق.. سيجد اياً.. لا يسأل عنه ايام الدراسة وسيوفر له في نهاية الفصل الدراسي - بما اسبغ الله عليه من نعم - مدرساً خصوصياً.. لتجاوز الاختبار.. فلماذا يكلف نفسه عناء المتابعة والاجتهاد من البداية!! وهذا قد يؤثر ايضا على زملاء آخرين له.. قد لايملكون القدرة والامكانات التي يملكها هو..! ثم بالتالي يعود هذا الطالب.. باثر سلبي على المجموع وليس على نفسه فقط!

وكدليل على ذلك.. نجد ان ولي الامر.. يجند طاقته المادية في سبيل ذلك.. بتجنيد اكثر من مدرس لاكثر من مادة.. لاستلام هذا الطالب فترة اكثر مما قضاها في المدرسة.. بل ان البعض يلجأ الى تجنيد اكثر من مدرس لمادة واحدة.. ظناً منه ان هذا دعم للطالب.. دون علم منه انه يعود بضرر اكبر.. وهذا ناتج لانعدام الوعي.. وبالتالي اصبحت العملية سوقا رائجة لفئة معينة من المدرسين تعلن حالة الطوارىء هي الاخرى.. للانتقال من منزل لآخر.. عبر مشاوير تكسب من ورائها تشبه تماما مشاوير التاكسي من حي لآخر بل ان بعضهم يلجأ الى تجميع كل طالبين او ثلاثة.. عندما يزيد (العرض على الطلب!!) ويتحول ايضا محاسبو الشركات الى مدرسي رياضيات.. ومترجموها الى مدرسي لغة انجليزية.. وبعضهم يدرس المادتين.. طالما انه يعرف ابجدياتها والطالب موافق.. وولي الامر لايهمه.. طالما ان الوقت اصبح حرجاً والمادة متوفرة!

ولاشك.. ان وزارة المعارف.. ادركت خطورة هذه الظاهرة.. وبالتالي سعت للقضاء عليها بشتى السبل الممكنة فعمدت الى فتح مجاميع التقوية في المدارس كحل لهذه المشكلة.. واصدرت قرارا بانهاء عقد المدرس الذي تثبت ادانته باعطاء دروس خصوصية..

واذا كانت (المجاميع) ساهمت في حل جزء بسيط من المشكلة الا انها ستظل مشكلة يصعب حلها.. في ظل الظروف التي نعيشها.. ولاسباب عديدة لعل من اهمها:

- اولاً: -

ان مجاميع التقوية بحكم عامل الوقت والظروف.. هي مجرد تذكير بالمنهج ومراجعة له.. وليس شرحاً وافياً ومفصلاً لكل دروسه وبحوثه.. وهي تشبه في نظامها.. وطريقتها الدراسة الصباحية تماماً.

- ثانيا: -

للأسف الشديد.. ان بعضا من مسئولي الجهات التعليمية نفسها.. او المدرسية او غيرهم يلجأون هم انفسهم الى البحث عن مدرسين خصوصيين لابنائهم.. وهذا لايمكن انكاره..

- ثالثا: -

انه حتى لو آمنا فعلا بوجود هذه الظاهرة فإنه من الصعب تماما ادانة اي مدرس باعطاء دروس خصوصية انطلاقا من مبدأ «يظل المتهم بريئاً حتى تثبت ادانته».. ولا اعتقد انها ستثبت في ظل السببين الآنفي الذكر!

واعتقد انه بجانب مجاميع التقوية.. فإنه لو اعطيت للمدرس الاساسي في الدرس حوافز معنوية ومادية افضل ذلك ان مردودها المادي لايوازي المجهود الذي يقوم به المدرس.. والوقت الذي يقضيه.. اقول لو اعطي هذه الحوافز.. او تم تخفيف نصابه من الحصص.. خصوصا في المواد التي تعاني من الظاهرة.. بحيث يكون هذا التخفيف داعياً الى اعطائه المزيد من حصص الفراغ.. بحيث يستغلها في اعطاء دروس بصورة فردية للطلبة الذين يحتاجونها.. وهذه في حد ذاتها ستساعد الطالب كثيرا.. لان المدرس هو نفسه.. ولانها تتم داخل اطار المدرسة وتعالج الضعف لدى الطالب.. اولا بأول ولا تخرج العملية التعليمية عن اطارها التربوي الصحيح..

يبقى حل آخر.. يمكن ان يقضي تماما على هذه الظاهرة.. لكنه صعب التطبيق.. وهو ان يلتزم كل ولي امر بمتابعة ابنه من البداية.. وان يتعامل معه من منطق الابوة الحقة التي تربي الابن على مواجهة الحياة.. وتساعد المدرسة في اعداده للمستقبل.. وليس من منطق الابوة التي تخفي الابن حتى لا تجرح خده نسمة ريح.. او يضايقه دفء الشمس!

والله من وراء القصد

بناء على موافقة جلالة الملك

مركز المعلومات يستضيف المؤتمر الوطني التاسع للحاسب الآلي

الرياض/ واس:

صدرت موافقة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بناء على طلب صاحب السمو الملكي وزير الداخلية على استضافة مركز المعلومات للمؤتمر الوطني التاسع للحاسب الآلي.

وسوف يعقد المؤتمر في مدينة الرياض خلال شهر صفر القادم تحت عنوان «حماية المعلومات في الحاسبات الآلية والاتصالات».

وتأتي استضافة المركز لهذا المؤتمر استمرارا لمؤتمرات الحاسب الآلي الوطنية السابقة والتي عقدت جميعها في المملكة منذ عام ١٣٩٤هـ حيث عقد المؤتمر الاول في جامعة البترول والمعادن في عام ١٣٩٤هـ كما عقد المؤتمر الثاني في معهد الادارة العامة بالرياض تحت عنوان المقاييس وتطوير القوى العاملة كما عقد المؤتمر الثالث في جامعة الملك عبدالعزيز تحت عنوان (تطوير استخدام الحاسب الالكتروني في المملكة العربية السعودية) بينما عقد المؤتمر الرابع في عام ١٣٩٨هـ في جامعة الملك سعود تحت عنوان الحاسب الالكتروني في خدمة المملكة العربية السعودية.. كما عقد المؤتمر الخامس في جامعة البترول والمعادن عام ١٣٩٩هـ تحت عنوان (استعراض لتجاربنا في استخدام الحاسب الالكتروني) وعقد المؤتمر السادس في جامعة الملك سعود تحت عنوان (المستعمل الاخير هو مفتاح النجاح لاستخدام الآلات الحاسبة) وعقد المؤتمر السابع في معهد الادارة العامة تحت عنوان (ادارة واستخدامات شبكات الكمبيوتر في المملكة) في عام ١٤٠٤هـ كما عقد المؤتمر الثامن والاخير في ارامكو في شهر محرم الماضي حيث تطرق لعدة مواضيع منها تصنيع الكمبيوتر ومكننة الصناعة وتناقل المعلومات.

ويذكر ان مركز المعلومات الوطني هو احد قطاعات وزارة الداخلية التي تقوم باستخدام الحاسب الآلي لتطوير النظم الادارية والامنية وتقديم الخدمات لكافة قطاعات وزارة الداخلية وذلك من خلال شبكة معلومات مترابطة ومتصلة مع بعضها البعض بالحاسب الآلي كما يقوم المركز بدور بارز في مجال الابحاث الخاصة بتطوير استخدام الحاسب الآلي ومشاركاته المتعددة في كثير من المؤتمرات والمناسبات التي تنظمها الهيئات المختلفة.

●●●●

مراد يجتمع الى سكرتير المجلس الأوروبي

ستراسبورج - و.ا.س:

اجتمع رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الدكتور فاروق مراد مع السكرتير العام للمجلس الأوروبي السيد ادن ولسي قايتتانو وذلك في مقر المجلس الاوروبي في ستراسبورج.

وقد تم خلال الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين المركز العربي والمجلس الاوروبي في مجال مكافحة الجريمة والدراسات ذات العلاقة بعمل المركز كما شرح الدكتورمراد النشاطات والجهود التي يقدمها المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب لخدمة اجهزة الأمن العربية.

ويذكر ان الدكتور مراد يتوجه في استراسبورج على رأس وفد من المركز العربي للمشاركة في الملتقى السابع حول علم الجريمة الذي ينظمه المجلس الاوروبي خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ من شهر نوفمبر الحالي.

●●●●

محاضرة طبية بمستشفى الدمام المركزي

تنظم لجنة الاعلام الصحي بالمديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية بعد ظهر اليوم «الخميس» محاضرة طبية بعنوان (الامراض الجلدية الشائعة) يلقيها مستشار الامراض الجلدية بمستشفى القطيف الدكتور ماهيس مطهور بمقر مستشفى الدمام المركزي.

ويأتي ذلك ضمن الجهود والنشاطات الاعلامية التي تنظمها اللجنة خلال العام الحالي..

●●●●

«امراض القلوب» محاضرة تلقى اليوم في مكة

تنظم الامانة العامة للتوعية الاسلامية التابعة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مساء اليوم «الخميس» محاضرة للدكتور محمد بن سعيد القحطاني الاستاذ بجامعة أم القرى بعنوان أمراض القلوب.

وستلقى المحاضرة بمسجد الامير أحمد بحي الرصيفة بمكة المكرمة بعد صلاة المغرب مباشرة.

الأمير محمد بن فهد يخصص جائزة سنوية تشجيعية للطلبة والطالبات المتفوقين بالمنطقة الشرقية

الدمام/ واس:

خصص صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية جائزة سنوية تشجيعية من سموه للمتفوقين من طلاب وطالبات المنطقة الشرقية مع نهاية كل عام دراسي وذلك انطلاقا من ايمانه بالمستقبل وثقته بالشباب وتكريمه للمتفوقين من الطلبة والطالبات وتشجيعا من سموه لهم على المذاكرة والجد والاجتهاد والتحصيل العلمي لنيل درجات علمية متفوقة مرموقة.

وستمنح الجائزة للخمسة الاوائل في الكفاءة المتوسطة في كل من المنطقة الشرقية والاحساء من الطلاب والخمس الاوائل في الكفاءة المتوسطة في كل من المنطقة الشرقية والاحساء من الطالبات والخمسة الاوائل في الثانوية العامة في المنطقة الشرقية من العلمي والادبي من الطلاب والخمس الاوائل في الثانوية العامة في المنطقة الشرقية في العلمي والادبي من الطالبات ليصبح مجموعهم ٤٠ طالبا وطالبة.

وتبلغ قيمة جائزة سمو امير المنطقة الشرقية مائتي الف ريال.. وتتكون من مكافأة مالية للمتفوقين والمتفوقات بالمرحلة الثانوية بواقع عشرة آلاف ريال للترتيب الاول وسبعة آلاف ريال للثاني وخمسة الاف للثالث وثلاثة آلاف للرابع والفي ريال للترتيب الخامس وبالنسبة للمتفوقين والمتفوقات بالمرحلة المتوسطة بواقع ثمانية الاف ريال للترتيب الاول وستة آلاف للثاني واربعة الاف للثالث وثلاثة الاف للرابع والفي ريال للخامس..

كما ستقدم شهادة تقديرية للطالبات والطلاب المتفوقين وشهادات اخرى للمدارس التي تفوق طلابها وطالباتها موقعة من سموه وقد تم تشكيل لجنة من الجائزة برئاسة مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية وعضوية مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الشرقية.

كما تقرر اقامة حفل بعد اعلان نتائج اختبارات الشهادات العامة تحت رعاية سمو امير المنطقة الشرقية لتكريم المتفوقين وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية من سموه ويحضر كبار الشخصيات والمهتمون بامور التعليم واولياء امور الطلاب والطالبات فيما ترعى حرم سموه حفل تكريم الطالبات المتفوقات.

● الامير محمد بن فهد

الأمير محمد بن سعد يتفقد بعض مدن وقرى منطقة القصيم

القصيم/ حمود الرميح:

قام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم اول امس الثلاثاء بجولة على عدد من مدن وقرى وهجر منطقة القصيم.

وقد شملت جولة سموه كلا من القرين والدليمية والسيح والحجازية والنبية وصبيح والبتراء وعقلة الصقور والنبهانية وضلع رشيد.

وقد اطلع سموه خلال جولته التفقدية على سير العمل في الدوائر الحكومية في تلك المدن والقرى كما زار كافة الامارات في هذه المدن والقرى حيث تفقد سير العمل بها واستقبل المواطنين واستمع الى مطالبهم.

كما قام سموه بزيارات الى مراكز الشرطة والمحاكم الشرعية والدفاع المدني ووحدات المرور السيار والتعليم في كل بلدة زارها.

وقد حرص سموه اثناء الجولة على النظر في احتياجات تلك المدن والقرى من المشاريع التنموية التي تحرص حكومة جلالة الملك المفدى على ايجادها لراحة المواطنين في كل مدينة وقرية وهجرة.

وتأتي هذه الجولة لسموه ضمن الجولات التي يقوم بها من وقت الى آخر على مدن وقرى وهجر منطقة القصيم لتفقد سير العمل والنظر في الاحتياجات الضرورية.

مصنع جديد للبيوتال الاثيري يوقع عقده السبت القادم

يوقع صباح السبت القادم عقد انشاء مصنع الشركة السعودية الاوروبية (ابن زهر) بين شركة سابك وشركة سنا الايطالية.

ويهدف المشروع الذي سيوقعه نيابة عن سابك نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الاستاذ ابراهيم بن سلمة الى انتاج ٥٠٠ الف طن سنويا من مادة البيوتال الاثيري الثلاثي الثنائي الطاقة وسيحصل المشروع على مواده الاولية من الميثانول المنتج من شركتي ابن سينا والرازي وهما شركتان سعوديتان.

وستشارك سابك في رأسمال المصنع بنحو ٧٠٪ من رأسماله. وسيقام في مدينة الجبيل الصناعية

بأمر من وزير الصناعة والكهرباء:

منع شركات الكهرباء من فصل التيار الكهربائي عن المشترك بسبب تخلفه عن التسديد

كتب/ سعد الهويمل:

أصدر معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل تعليماته الى شركات الكهرباء بعدم ممارسة حقها بفصل التيار الكهربائي عن اي مشترك بسبب تخلفه عن تسديد قيمة التيار الكهربائي وذلك خلال الشهرين القادمين.

كما اصدر معاليه توجيهاته لتلك الشركات بتقديم افضل الخدمات الممكنة للمواطنين.

وحث معاليه المواطنين على التعاون مع شركات الكهرباء لتتمكن من اداء واجباتها على الوجه الاكمل.

ويأتي توجيه معاليه نظرا لما لاحظته وزارة الصناعة والكهرباء من خلال ما يرد اليها من ملاحظات واقتراحات بعض المواطنين حول الاجراء المتبع حاليا من قبل شركات الكهرباء من قيامها بفصل التيار الكهربائي عن المشترك الذي لم يسدد قيمة استهلاكه من الكهرباء خلال الفترة النظامية المحددة وتسهيلا للمواطنين الذين لديهم استفسارات او ملاحظات بهذا الخصوص وتمكينا لهم من مراجعة الجهات المختصة بالشركات ولكي يكون لديهم الوقت الكافي لبحث الموضوع وتصحيح الاخطاء ان وجدت.

● عبدالعزيز الزامل ●

توصيات الاجتماع الثاني لمسئولي التدريب بالمناطق الصحية

تنظيم التدريب والابتعاث وايجاد ادارات خاصة للتدريب بالمناطق

تشجيع ودعم البرامج التدريبية، واعداد الكوادر المؤهلة في المجالات الفنية

كتب/ عثمان صالح العامر:

عقد يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين الاجتماع الثاني لمسئولي التدريب والابتعاث في مناطق المملكة المختلفة

وقد بدأت الجلسة الاولى الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين بفكرة عامة عن المهام والمسئوليات الوظيفية لكل مسئول من مسئولي التدريب في مديريات الشئون الصحية واعقبه مناقشة الاحتياجات التدريبية لكل منطقة وفقا لاستمارات الخطة التدريبية واخيرا معرفة امكانات التدريب المتاحة بكل منطقة خلال البرامج التدريبية التي ستنفذ محليا بالمنطقة خلال خطة عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ وتحديد مواعيد التنفيذ.

وفي الجلسة الثانية للاعضاء والتي بدأت الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم نفسه ناقش المجتمعون البرامج التدريبية الجديدة المطلوب تنفيذها وتحديد حجم الاحتياجات التدريبية لهذه البرامج.

ومن ثم اعداد خطة تدريبية لكل منطقة تتضمن كافة البرامج التدريبية التي سيلتحق بها متدربون من منسوبي المنطقة، والبرامج التدريبية التي ستنفذ داخل المنطقة وجدول ذلك زمنيا.

وقد تم وضع خطة العمل المستقبلية والتي تضمنت:

- كيفية العمل من اجل استيفاء حصر شامل للاحتياجات التدريبية للعاملين في القطاع الصحي وكذلك كيفية العمل من اجل استيفاء حصر شامل للمراكز والمؤسسات التدريبية التي تمكن المسئولين في وزارة الصحة من القيام بتخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية ومن ثم حدد موعد الاجتماع القادم ووضحت المهام والمسئوليات الواجب القيام بها قبل موعد الاجتماع.

التوصيات

وفيما يلي نص التوصيات التي توصل اليها المجتمعون:

١ - ضرورة وجود ادارة او وحدة للتدريب بكل مديرية للشئون الصحية تتولى مهام التدريب والابتعاث بالمنطقة، وان تسند ادارة هذه الادارة او الوحدة لمسئول التدريب بالمنطقة على ان يتفرغ لمهام التدريب والابتعاث وعلى ان تدعم هذه الادارة او الوحدة بالقوى البشرية المطلوبة.

٢ - يجب ان تتم كافة انشطة التدريب من خلال ادارات التدريب المعنية ولايجوز لاي ادارة اخرى تنظيم او تنفيذ اي دورة تدريبية إلا بالتنسيق مع الادارة العامة للتدريب والابتعاث بالوزارة او ادارات ووحدات التدريب بالمناطق وذلك منعا للازدواجية وتنظيما للعمل.

٣ - اعداد برنامج تدريبي لمسئولي التدريب بالمناطق الصحية لتزويدهم بالجديد في مجال التدريب خاصة في مجال حصر الاحتياجات التدريبية وتنفيذ وادارة الدورات التدريبية والتنسيق مع ادارة الصحة الدولية بالوزارة ومنظمة الصحة العالمية لدراسة فرص التدريب المتاحة خارج المملكة في هذا المجال.

٤ - التأكيد على ضرورة وجود لائحة مالية تتضمن حوافز مادية للمحاضرين والمدربين والمشرفين والموجهين في الدورات التدريبية التي تنفذها الوزارة وذلك لتشجيع ودفع عملية التدريب بالوزارة.

٥ - تخصيص بند من بنود الميزانية في كل منطقة لاستحقاقات المتدربين في الدورات التدريبية.

٦ - تنظيم دورات تدريبية لاعداد مدربين في المجالات الفنية المساعدة لتأهيلهم كمدربين على رأس العمل في المستشفيات والمعاهد والمراكز الصحية المختلفة ويرشح لهذه الدورات الفنيون العاملون بالوزارة من خريجي المعاهد الصحية.

٧ - تنظيم دورات تدريبية للمدرسين السعوديين العاملين بالمعاهد الصحية المختلفة من خريجي الجامعات وذلك لتأهيلهم فنيا وتربويا للتدريس في المجالات الفنية التخصصية في المعاهد الصحية.

٨ - اعداد برامج خاصة في مجال اللغة الانجليزية الفنية واعطاء الاولوية لهذه البرامج لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الايدي العاملة الوطنية في مجال الخدمات الصحية وتعطى اولوية خاصة للالتحاق بهذه الدورات الفئات الفنية والفنية المساعدة من خريجي المعاهد الصحية العاملين في المستشفيات والمعاهد والمراكز الصحية المختلفة.

٩ - الاستعانة بامكانات المعاهد الصحية المختلفة في تنفيذ الدورات التدريبية.

١٠ - ضرورة التنسيق مع جهات التدريب المختلفة داخل وخارج المملكة لمتابعة الدارسين والمتدربين من منسوبي الوزارة وعلى ان تتولى جهات التدريب اخطار الوزارة بتقارير دورية باسماء الملتحقين بالدورات التدريبية والمنقطعين عن اكمال الدورة ونتائج الدورة.

١١ - ضرورة اعداد سجلات للتدريب بكل منطقة.

١٢ - تنظيم اجتماع لمسئولي التدريب مع المختصين بالادارة العامة للتدريب والابتعاث بالوزارة كل ثلاثة شهور لمناقشة انشطة التدريب بالمناطق ومتابعة تنفيذ الخطط التدريبية.

آل الشيخ يناقش مع الحربي ومديري المرور.. الاوضاع المرورية الراهنة

إستقبل الفريق اول عبدالله ابن عبدالرحمن ال الشيخ مدير الامن العام بمكتبه في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر امس اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور يرافقه مديرو المرور بالمملكة الذين قدموا الى الرياض لعقد عدة اجتماعات لمناقشة الاوضاع المرورية الراهنة.

وكان اللواء الحربي قد تراس اجتماعا لمديري المرور في تمام الساعة التاسعة من صباح امس بقاعة الاجتماعات بمبنى الادارة العامة للمرور بشارع الوشم استعرض معهم فيه اوضاع المرور بصفة عامة تمهيدا لمناقشتها بشكل تفصيلي في اجتماعات لاحقة.

وصرح النقيب عبدالحميد عثمان فراش مدير ادارة الشؤون العامة بان هذه الاجتماعات تنطلق من اهتمام المسؤولين بوزارة الداخلية وانفاذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي وزير الداخلية وسمو نائبه الذي يولي هذا الموضوع جل اهتمامه للحفاظ على ارواح واموال المواطنين والمقيمين وتوفير المناخ المروري الملائم خاصة وان بلادنا تشهد قفزة رائعة ولتظل مسيرة التنمية المباركة التي تقودها حكومة جلالة مولاي القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين قدما الى الامام واختتم تصريحه قائلا انني اهيب بالاخوة المواطنين والمقيمين ان يكونوا عيونا مفتوحة على كل ما قد يشوه صورة اسلوب القيادة ومظهر السير في شوارع وطرق بلادنا لان بلادنا تحتل مكانة مرموقة في مجالات كثيرة ويقصدها عدد كبير من الزوار وجب علينا كمواطنين ان نحرص ان يعود هؤلاء الاخوة الى بلادهم وقد حملوا صورة مشرفة عن واقع السلوك المشرف اثناء القيادة للمواطن سائلين العلي القدير ان يكلل هذه الجهود بالنجاح.

الأمير سلطان يرعى حفل تخريج الدفعة ٢٩ من كلية [illegible]

سموه للصحفيين: القوات البحرية السعودية تضم تقنيات مختلفة من المانيا وأمريكا وفرنسا

قيام مصانع للذخيرة الحية في المملكة.. لازال قيد البحث والدراسة

قمة مسقط أيدت التعاون والتنسيق
فيما بين الكليات العسكرية الخليجية

● الأمير سلطان بن عبدالعزيز يشاهد العرض العسكري وعن يمينه وزير الدفاع السوداني

احتفلت صباح أمس كلية الملك فيصل الجوية تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتخريج الدفعة التاسعة والعشرين من طلبتها الطيارين والفنيين من خريجي الكلية برتبة ملازم طيار..

وقد حضر الحفل معالي وزير الدفاع السوداني اللواء/ عثمان عبدالله كما حضرها عدد من اصحاب السمو الأمراء والمعالي الوزراء وعدد من الوفود الخليجية التي دعيت الى حضور الاحتفال..

وقد وصل سموه الى مقر الاحتفال بالكلية في الساعة التاسعة صباحا حيث كان في استقباله معالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية عثمان الحميد ورئيس هيئة الأركان بالنيابة وقائد القوات الجوية وقائد الكلية العميد طيار ركن منصور الجعويني ثم عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم استعرض سموه حرس الشرف..


● سموه يسلم سيف الشرف للأمير الخريج خالد بن فهد بن ناصر بن عبدالعزيز لتفوقه.


● سموه يسلم احد الخريجين شهادة التخرج

● الطلبة الخريجون يؤدون قسم التخرج

كلمة قائد الكلية

ثم بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم رتله احد الطلبة بعدها القى قائد الكلية العميد منصور الجعويني كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وبمعالي وزير الدفاع السوداني الشقيق والحضور الكرام.

وقال ان هذا اليوم الاغر الذي يشهد حفل تخريج الدفعة التاسعة والعشرين ضباطا وطيارين وفنيين، بعد ان عملوا بكل جد واجتهاد واستسهلوا كل صعب ومشقة ليصلوا الى الهدف المنشود والغاية المثلى، هو يوم يجنون فيه حصاد عملهم.. ويقطفون ثمار علمهم بعد ان تشبعوا بسلاحي الإيمان والعلم، وارتشفوا من مناهل العلوم والمعرفة...وارتووا من حلاب الثقافة الانسانية والعلوم التقنية والتدريب على احدث اساليب قيادة الطائرات... كل ذلك ليذلل امامهم الطريق الشاق الطويل... ولأن العلم بحر لا ينفد..

وقال قائد الكلية موجها حديثه للخريجين: اننا نعلم انكم لم تختاروا هذا الطريق وذلك الميدان الشريف الا لغاية مثلى وهدف سام وهو اعلاء كلمة الله وخدمة المليك وحماية الوطن والمقدسات، فأعلموا ان المسئولية عظيمة.. واننا بحاجة لأيد تبني وأخرى تحمي، فكونوا عيونا يقظة تشدون أزر الشقيق الصدوق وتردون كيد العدو الحقود، قال تعالى: (وان جندنا لهم الغالبون)... وقال صلى الله عليه وسلم: «عينان لاتمسهما النار، عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله». واوصيكم ونفسي بطاعة الله ورسوله وأولى الامر منكم، فسيروا على بركة الله.

وقال انه... لا يفوتني ان انوه بالجهود التي بذلها اخواني الضباط واعضاء هيئة التدريس والإداريون والفنيون في هذه الكلية والذين عملوا بكل جد واخلاص في سبيل اعداد المناهج والبرامج

● قائد الكلية يلقي كلمة الكلية

وتهيئة الطائرات وتجهيزها لتمكين الكلية من اداء رسالتها وتحقيق اهدافها..

وقال... انه لفخر عظيم لنا جميعا أن نحتفل اليوم بتخريج هذه الدفعة من الضباط الطيارين والفنيين بعد أن احتفلنا بالأمس القريب بذكرى تأسيس مملكتنا الحبيبة التي وحدها وأسسها وأرسى قواعدها جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - تحت راية التوحيد وجعل لها القرآن دستورا والسنة النبوية منهجا.

واضاف قائد الكلية قوله.. ان العلم والمعرفة ليست مقصورة على أمة دون أمة، والعقول المفكرة موجودة في كل زمان ومكان اذا ما اتيحت لها الفرص ورسمت لها المعالم، ويشهد لنا التاريخ قديمه وحديثه بما بلغناه من حضارة ورقي، وديننا الحنيف يحثنا على طلب العلم، فما اروعه من حدث باهر! كنا نظنه أملا وتحقق بحمد الله حيث قام ابن بار من ابناء أمتنا... الرائد/ سلطان بن سلمان بارتياد الفضاء كأول رائد فضاء عربي مسلم، فقد استعذب المشاق وكان محط اعجاب العالم بأسره بتمتعه بالعقلية المتفتحة والشجاعة والخلق الكريم، وليس ذلك بغريب على ابناء هذه الأمة، لقد كان شرفا لنا ولمملكتنا وأمتنا العربية والاسلامية.

وكلية الملك فيصل الجوية التي تمد قواتنا الجوية بالضباط الطيارين والفنيين اذ تفخر بهذا

وزير الدفاع السوداني: القوات السعودية وصلت الى مستوى مشرف والتعاون فيما بيننا أمر مؤكد


● الأمير سلطان يصرح للصحفيين عقب نهاية الحفل.

الانجاز الهائل فانها تفتح ابوابها لشباب المملكة العربية السعودية ان يحذوا حذوهم ويكونوا روادا طيارين ينهلون من علوم الطيران والتقنيات الحديثة التي هيأتها لهم حكومة جلالة مولاي المليك المعظم.

ولا ننسى قيادتنا الحكيمة والتي مافتئت تسهر وتبحث في كل ما من شأنه زيادة قواتنا ورفعة شأنها وتدعيم قدرات القوات المسلحة وتنويع مصادر السلاح واقتناء احدث الطائرات واقدرها وتنوع اغراضها في الدفاع والهجوم... ولن ينسى لكم التاريخ وأبناؤكم البررة هذا البناء الذي يعلو يوما بعد يوم.. فليس كالقوة والايمان وسيلة.. هكذا قالت لنا دنيا الفضيلة.

واختتم قائد الكلية كلمته بقوله: نشكركم على مشاركتكم فرحة ابنائكم الطلبة واخوانكم منسوبي الكلية هذه المناسبة السعيدة. وأهلا وسهلا بكم في كلية الملك فيصل الجوية، ودعاؤنا الى الله ان يحمي هذه البلاد، ويحفظ عليها نعمة الدين والأمن والرخاء وان يوفق مليكها المفدى وولي عهده الامين وسموكم الكريم ويشد عضدكم بسمو نائبكم، ولكم منا السمع والطاعة والعمل حتى تتبوأ مملكتنا المكانة اللائقة بها كأمة مسلمة، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

العرض العسكري

بعد ذلك القى الطالب خريج مناور العتيبي كلمة الخريجين رحب فيها بالحضور الكرام كما شكر منسوبي الكلية على جهودهم الكبيرة في تعليمهم وتدريبهم كما قال اننا سنعمل جهدنا لخدمة ديننا ومليكنا ووطنا.

بعد ذلك استأذن قائد الطابور العسكري من راعي الحفل في بدء الاستعراض العسكري حيث بدأ العرض العسكري امام سموه

بعدها قام رقيب الكلية السلف بتسليم راية الكلية الى الرقيب الخلف بعدها أدى الطلبة الخريجون القسم امام سموه ثم أعلن الرائد طيار محمد الناصر قائد جناح التعليم نتائج الطلبة الخريجين حيث قام سموه بتسليم الجوائز والشهادات والرتب للطلبة الخريجين بعدها القى الاستاذ عثمان الصالح قصيدة بهذه المناسبة نالت استحسان الحضور بعدها بدأ الاستعراض العسكري والذي شاركت فيه طائرات التدريب التابعة للكلية وطائرات الـ (اف - ٥) و(اف - ١٥) وفي نهاية الحفل عزفت الموسيقى السلام الملكي ايذانا بانتهاء الحفل وقد ودع سموه ومعالي وزير الدفاع السوداني الشقيق بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

تصريح الأمير

وصرح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتصريح للصحفيين قال فيه:

نحمد الله سبحانه وتعالى ان منّ على هذه البلاد بنعمة الاسلام ومن منطلق الاسلام والاهداف الاسلامية استقرت الاوضاع وبنيت الأمم.. لذلك اعتقد ان هذا اليوم يوم سعيد للأمة العربية الاسلامية السعودية متمنياً من الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يهب شبابنا العزة والكرامة والعمل في خدمة قواتهم المسلحة.. وقال سموه موجهاً حديثه الى ابنائه الخريجين: انني اوجه كلمتي نيابة عن القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده الأمين والى قواتنا المسلحة بالشكر والامتنان والعرفان لما قاموا به من خدمات وتدريب ورقي ودفع للقوات المسلحة الى الامام ثم ادعو الله ان يحفظ لهذه الأمة دينها وكرامتها وعزتها..

تنويع مصادر السلاح

وقال سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز في سؤال (للرياض) حول تسلم المملكة العربية السعودية لعدد من السفن الحربية الجديدة من فرنسا هل يأتي ذلك بناء على اعتماد التكنولوجيا الفرنسية كمصدر وحيد في تزويد القوات البحرية الملكية السعودية.. فقال سموه:

الواقع ان تنوع مصادر السلاح هو سياسة حقيقية تسير عليها المملكة والمملكة تضم اسلحة تقنية بحرية من المانيا وامريكا وفرنسا..

التصنيع الحربي السعودي

وقال سموه في سؤال حول قيام مفاوضات بين شركات المانية ووزارة الدفاع لانشاء مصنع للذخيرة الحربية قال سموه:

ان بعثات التصنيع الحربي السعودي موجودة في كثير من انحاء العالم في المانيا وفي امريكا لكن القرار النهائي لم يتخذ بهذا الشأن حتى نطلع على الدراسات الايجابية لها. وقال ان هذا الموضوع يبحث حاليا عن طريق المؤسسة الصناعية التي انشئت قريبا وهناك لجنة عليا للتصنيع مشكلة من عدة وزارات تشارك في اجراء البحث حوله، وقال سموه انه حتى الان لم تطلق تسمية معينة على سرب الطائرات والذي تم الاتفاق عليه مع الحكومة البريطانية وهذا متروك حتى الان للاختيار..

وقال سموه حول زيارة معالي وزير الدفاع السوداني الشقيق ان وزير الدفاع السوداني أخ شقيق في بلد شقيق وعزيز لدينا جميعا وهذه الزيارة ليست غريبة لان هناك زيارات متبادلة ستتم فيما بين البلدين..

وقال سموه ان المزايا التي يحصل عليها الشباب المنضم الى قطاعات القوات المسلحة تعتبر من الدرجة الاولى في العالم وشبابنا السعودي ليس في حاجة للمزايا المادية ولكن انضمامه للقوات المسلحة يدفعه في ذلك النخوة الاسلامية والعربية في المشاركة في الدفاع عن بلده.

التعاون الخليجي العسكري مستمر

وقال سموه ان التعاون الخليجي في المجال العسكري مستمر والتنسيق فيما بينها وقد أيدت قمة مجلس التعاون بسلطنة عمان الاجتماعات والقرارات التي اتخذتها اجتماعات رؤساء هيئة الاركان ووزراء الدفاع واللجان العسكرية المختصة بالتنسيق والتعاون بين الكليات وهذا هو موجود حاليا فيما بين الكليات العسكرية في دول مجلس التعاون وقد اتفق على عدد من مشاريع الكليات وتنميتها والمملكة حصلت على النصيب الاكبر في مشاريع الكليات.

وقال ان مسئولية القوات السعودية تتمثل في الدفاع عن الوطن وحمايته من أي اعتداء خارجي والمشاركة في الدفاع عن دول الخليج.

وقال سموه اننا نسعد جدا ونحن نرى ان سلطنة عمان تتطور بشكل كبير وسريع ومتقن.

تصريح وزير الدفاع السوداني

وقال وزير الدفاع السوداني اللواء/ عثمان عبدالله في تصريح صحفي:

تغطية:
عبدالمحسن المرشد
تصوير: افتخار أحمد

انني اتمنى لهذه الكلية ولكل المشرفين عليها كل التوفيق والسداد، وقال ان القوات السعودية في نظري وصلت الى مستوى رفيع ليس في العرض الذي شاهدناه وانما في كل المجالات سواء القوات الجوية أو البحرية او البرية واعتبر ان ماشاهدته اليوم تأكيدا بان ماتملكه المملكة تستطيع ان تصل به في كل مكان ولكنها كالعادة دائما ملتزمة بالسلام وتحقيق الأمن للأمتين العربية والاسلامية.

وقال ان التعاون بين وزارتي الدفاع في البلدين السعودي والسوداني أمر مؤكد وليس بجديد اذ اننا نعتبر مابيد المملكة هو سلاح بيد السودان وسواء في الرياض أو الخرطوم هو سلاح بيد الأمة العربية..

لقطات:

● كان ترتيب الطالب المثالي الاول في الكلية وفي الطيران الأمير الملازم خريج خالد بن فهد بن ناصر بن عبدالعزيز حيث نال ثلاث جوائز من سموه على تفوقه ذلك.

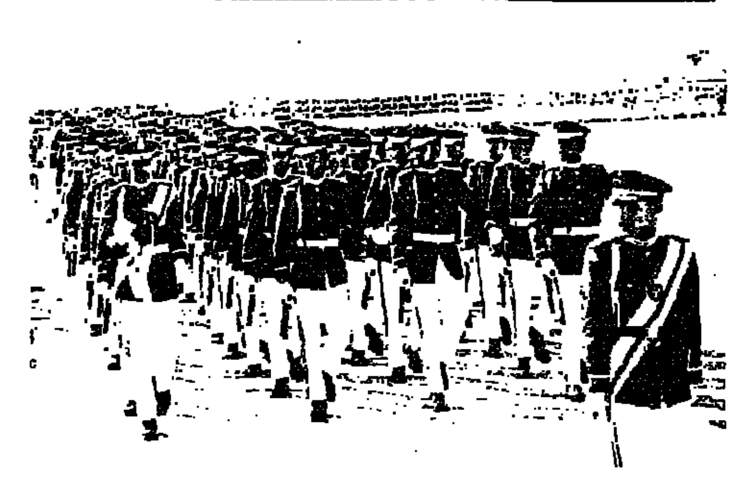
● الاستعراض الذي قامت به طائرات الـ (اف - ٥) و(اف - ١٥) على شكل مطارات بين طائرتين نال استحسان الحضور ودلل على قدرة ومهارة الشباب السعودي في استيعاب التكنولوجيا الحديثة.

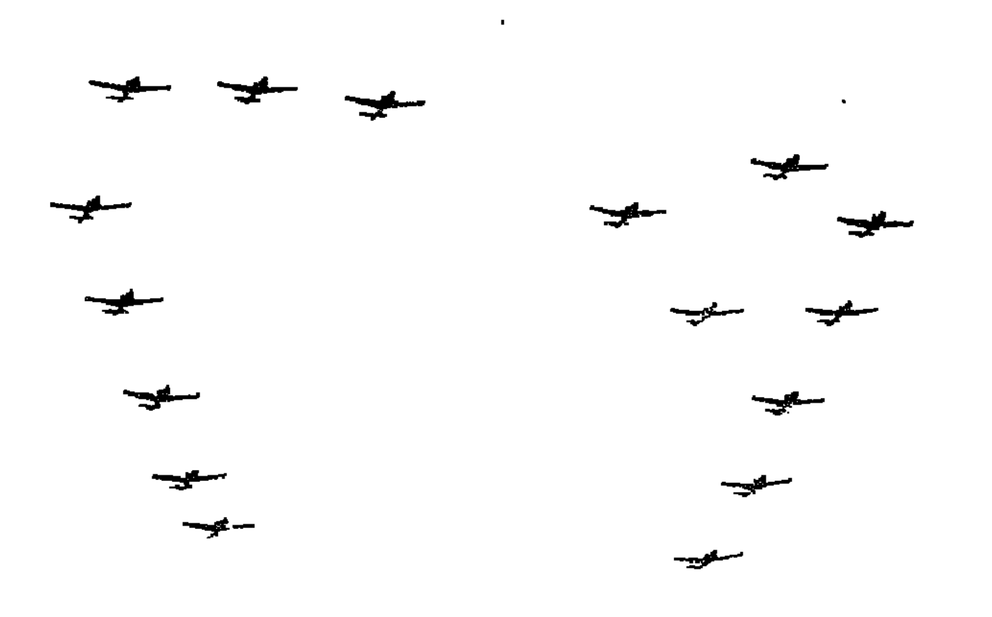
● وفود خليجية شاركت في الحضور للمؤتمر وعلى راسها معالي أمين مجلس التعاون.

● وفود طلابية كبيرة كانت حاضرة الحفل وعلى راسها معهد التربية الرياضية ومدارس الرياض اضافة الى عدد من المدارس الأخرى.

استعراض جوي لطائرات «اف - ١٥»، «اف - ٥» وطائرات الكلية

● عدد من طائرات الـ (اف-١٥) في استعراض جوي.


● طلبة الكلية في الاستعراض العسكري امام سموه


● طائرات التدريب تشكل رقم الدفعة ٢٩ في استعراض جوي

على طريق التنمية

الفتاة السعودية .. والايجابيات «التنموية»!

مما يثلج صدر المواطن.. ان يرى ابناء بلده ـ الرجل والمراة على حد سواء ـ وقد اخذوا اماكنهم المناسبة في ميادين العمل المختلفة ـ خدمة لوطنهم ومواطنيهم واضطلاعا بمسؤولياتهم في مسيرته التنموية.

• •

ولعل ما يثير الاعجاب اكثر ان تحقق المراة السعودية خطوات متقدمة في هذا المجال وان تاخذ بالفعل دورها الطبيعي في مواقع العمل المناسبة والتي اهلت لها.

في المستشفيات والمستوصفات مثلا.. نجد ان معظم العاملات فيها من طبيبات او ممرضات من بنات هذا البلد. وعلى عكس ماكان الوضع عليه في الماضي القريب عندما كان اغلب العاملين في هذه المستشفيات من غير السعوديين او السعوديات.

عند زيارة لي لاحد . مستشفيات مدينة الدمام ذهلت وانا ارى معظم الممرضات العاملات فيه من الفتيات السعوديات، وسرتني جدا هذه الظاهرة التي تبشر بالخير والمزيد من العاملات في هذا القطاع الهام سواء بالنسبة للطب او الخدمات التمريضية وغيرها مما نحن بحاجة اليه بالفعل.

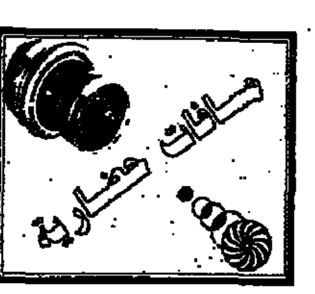
• •

وعلى جانب اخر.. كالتعليم مثلا نجد ان المراة السعودية اتخذت موقعها الحقيقي والمشرف في مجال الاضطلاع بمسؤولياته.. فمعظم المدرسات والاداريات حاليا من الفتيات السعوديات بل ان كثيرا من مراحل التعليم بدات تكتفي ذاتيا من السعوديات اللاتي حللن محل اعداد كبيرة من المتعاقدات.. كنا نستعين بهن في السابق في مجالات التدريس المختلفة.. قبل ان يتحقق لنا هذا العدد الهائل من الخريجات في جميع تخصصات التعليم.

وتشير اخر احصائيات الرئاسة العامة لتعليم البنات في هذا الصدد الى ان جميع مدرسات المرحلة الابتدائية الآن هن من السعوديات ١٠٠٪، وستنخفض نفس النسبة بالنسبة للمرحلة المتوسطة في المستقبل القريب جدا.. تليها المرحلة الثانوية وهكذا.. لنكتفي بالكامل بالمدرسات الوطنيات لجميع المراحل.. وفق خطوات تنموية ايجابية حققت لنا هذه النتائج الباهرة في التعليم كما في الطب وهما من اهم القطاعات الحيوية في مجالات عمل المراة وخدمتها لوطنها.. فضلا عن قطاعات اخرى حققت وتحقق خطوات ايجابية مماثلة.. نهنىء معها المراة السعودية بما حققت وننتظر المزيد من فتيات بلادنا.. على طريق التنمية الشاملة.

هاني العضيف

من «الازقة».. الى اجمل الشوارع!




من بين الصور التي تطالعونها ضمن موضوع اليوم برفقة هذا الكلام، صورة قديمة لاحد الازقة او على الاصح الشوارع «الترابية» قبل ان تعرف شوارعنا «الاسفلت» الذي اصبح الآن ينتشر ليس فقط على الشوارع العامة او الطرقات الرئيسية بل داخل الاحياء والازقة الضيقة.

وهذا الشارع الترابي لم يكن في قرية صغيرة او منطقة نائية.. بل هو من شوارع مدينة الرياض «العاصمة» قبل ان تقضي النهضة العمرانية والحضارية الشاملة على معالمه ـ الترابية ـ بعد ان غطاه الاسفلت وامتدت عليه الارصفة الجميلة والتشجير والانارة..

وفي المقابل ـ وبين هذه الصور ايضا ـ صورة لاحد شوارع قرية نائية من قرى منطقة الجنوب..

وليس الهدف هنا هو المقارنة بين مدينتين او منطقتين بما يفصل بينهما من مسافات «جغرافية»، او ما قربت بينهما حضارة الطرق والمواصلات كما نعيشه اليوم من تقارب اختصر الكثير من المسافات بين اطراف بلادنا بمساحاتها الواسعة.

وانما لرصد معالم هذه الصورة المشرقة لمسافات حضارية قطعناها عبر امتدادات هذه الصحراء شمالا وجنوبا .. شرقا وغربا وهي تضيء باشراقتها وجه «المدينة الحديثة» على كل شبر من رمال صحرائنا.. وهي تزدهر نموا وحضارة على كل صعيد..

وفي شتى المجالات، واحداها موضوع اليوم وماهي شوارعنا تتمدد شرايين حضارية تربط بين احياء كل مدينة وتشكل عنصرا رئيسيا من عناصر حضارتها العمرانية ومرافق خدماتها ومعالم جمالها.. الاسفلت والرصيف والانارة والتشجير صورة متكاملة تمثل حقيقة ماهي عليه شوارع المدينة والقرية على حد سواء في بلادنا..





مساحات خضراء

اعداد: د. عادل الجنايني

القمح واعتراضات فنية

لاتقتصر الاعتراضات على زراعة القمح بنفس الانماط السابقة عند حدود اعتبار حاجة الاستهلاك المحلي او امتلاء صوامع الحبوب او ارتفاع التكاليف وانخفاض صافي الريع، بل تتجاوزها جميعا الى اعتبارات اخرى ترتدي الثوب الفني الذي يلفت الانظار دائما ويضع المختصين والمخططين امام امور لايمكن تجاهلها.

ويتمثل اول الاعتراضات الفنية في ان استمرار زراعة القمح في نفس البقعة من الارض من شانه عدم العمل على بناء تربة خصبة، بل ستظل الارض عديمة البناء غير متماسكة القوام، ولا تمثل الا وسطا للجذور. ان الحكمة تقتضي العمل على زراعة محاصيل اخرى متبادلة مع القمح [عام بعد عام مثلا]. وعلى ان تكون هذه المحاصيل ذات صلة مباشرة وواضحة ببناء تربة جيدة الخصب مثل المحاصيل البقولية.

ومن الاعتراضات الفنية الاخرى التي يسهل عرضها وقبولها ذلك الاعتراض المتمثل في ان تكرار زراعة القمح في نفس الارض عاما بعد عام سوف يؤدي الى زيادة قدرة ونشاط الآفات الزراعية المختلفة بما في ذلك الحشائش والحشرات والامراض. ولعلنا نذكر جميعا انه عند بدء زراعة القمح بالمملكة لم يكن بالارض اي حشائش نامية بصفة مطلقة. وفي العام الماضي فان مشكلة الهيبان فرضت نفسها على زراعة القمح الى حد ان بعض التقديرات افادت بتقليل الهيبان لمحصول القمح بمعدل ٣٥٪ في بعض الزراعات.. ومن المنتظر تفاقم مثل هذه المشاكل في الاعوام القادمة مالم يتم اتباع دورة زراعية مناسبة يمكن من خلالها تبوير الارض كل فترة زمنية في زراعة محاصيل بالتبادل مع القمح، وبحيث يكون لهذه المحاصيل قدرة اكبر على منافسة الحشائش فضلا عن مقاومة هذه المحاصيل المتبادلة لتاثيرات الكيماويات المستخدمة في ابادة الحشائش وتمتعها (اي المحاصيل المتبادلة) بقدرة على مقاومة المسببات المرضية والحشرات المختلفة.

واسارع الى امر حيوي آخر يتمثل في ان انفراد القمح كمحصول اوحد على الخريطة الزراعية السعودية من شانه تعريض دخل المزارع للنقصان والتضاؤل كنتيجة طبيعية ومتوقعة اذا ما صادف الانتاج والزراعة ظروف ضارة مثل الصقيع، كما حدث في العام الماضي، حيث تدهور مردود القمح في بعض المزارع، وبالتالي تراجعت دخولهم نتيجة لنزول الصقيع.

الاعلام.. والمسئولية التنموية

ركائز استخدامات الاعلام.. من اجل التنمية:

الاعلام جهاز «تربوي وطني» .. من مسئولياته الاساسية.. ترسيخ المفاهيم التنموية لمواكبة التغيير الاجتماعي لاهداف التنمية الوطنية

بقلم د. سمير محمد حسين

يقتضي تحديد مدى اسهام وسائل الاعلام في تحقيق التنمية الوطنية في الدول النامية ضرورة التعرض لمجموعة من الركائز الاساسية التي يمكن ان توضح حدود هذا الاسهام وابعاده واهميته، وسنتناول هنا اهم هذه الركائز:

● تتمثل الركيزة الاولى في الاعتراف المتزايد بالدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في اي مجتمع بغض النظر عن طبيعته، ومن هنا ياتي التسليم بالدور الهام الذي تؤديه وسائل الاعلام في مختلف المجتمعات التقليدية او النامية، او المجتمعات الانتقالية، او المجتمعات الحديثة او المتقدمة، على الرغم من الفروق الرئيسية لدور الاعلام في كل مجتمع منها طبقا لطبيعة المجتمع واحتياجاته الاعلامية.

● اما الركيزة الثانية فتتعلق باختلاف الاحتياجات الاعلامية للدول النامية والمجتمعات التقليدية عن الاحتياجات الاعلامية للدول المتقدمة. ذلك ان الدول النامية تواجه العديد من المشكلات التي يؤدي الاعلام دورا كبيرا في مواجهتها والاسهام في التغلب عليها ومقاومتها ـ بالتكامل مع السياسات والاساليب الوطنية الاخرى ـ كما ان التنمية الوطنية عملية حضارية تستلزم زيادة درجة الوعي الوطني وتوافر الرغبة الحقيقية في التغيير الاجتماعي لدى المواطنين، وهكذا يقوم الاعلام بدور الوسيلة الرئيسية في تحقيق تطوير وتقدم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، عن طريق ما ينقله الى افراد المجتمع من افكار وقيم ومفاهيم، تسهم في رفع مستواهم الفكري والثقافي والحضاري، وفي صياغة وصقل بنائهم وتكوينهم، وفي تنمية وتدعيم قدراتهم ومهاراتهم، كما ينتظر من وسائل الاعلام ان تنقل الافراد الى عادات وممارسات جديدة..

واحيانا الى علاقات اجتماعية مختلفة، حيث لابد ان يكمن وراء التغيرات في السلوك تغيرات عظمى في المواقف والمفاهيم والمهارات والاوضاع الاجتماعية.

● اما الركيزة الثالثة.. فترتبط بعدم وجود حدود لجدوى وسائل الاعلام في التنمية الوطنية، حيث تفرض طبيعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية مهمات متعددة تستطيع وسائل الاعلام الاضطلاع بالكثير منها، من هنا فان العبرة ليست بازدياد وسائل الاعلام وانتشارها وتواجدها باعداد كثيرة فقط، لان زيادة وسائل الاعلام لا تحقق وحدها زيادة مقابلة في درجة التحول الاجتماعي، ولكنها تستطيع ان تؤدي بعض المهام دون البعض الآخر، كما تستطيع ان تؤدي البعض احسن مما تؤدي البعض الآخر، كما ان للطريقة التي تؤدي بها والمضمون الذي تنطوي عليه دخلا كبيرا في فعاليتها، وهكذا فان العبرة الاساسية بالتحديد المتقن الواعي للدور الوطني الهام الذي يمكن ان تؤديه وسائل الاعلام في التنمية، واستخدام هذه الوسائل استخداما ايجابيا صحيحا لتحقيق الاهداف الاعلامية تحقيقا ناجزا ناجحا.

● وتتصل الركيزة الرابعة. بالفروق الجوهرية بين المجتمعات التقليدية والحديثة، ولما كانت عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تستهدف احداث تغيير وتطوير في المجتمع، والتأثير في الانماط الاجتماعية والاساليب التقليدية السائدة تجاه الانماط والاساليب الحديثة حتى يمكن ان يكون افراد المجتمع اكثر تقبلا واستجابة لمتطلبات التغيير الاجتماعي والاقتصادي، فمن الاهمية المقارنة بين سمات المجتمع التقليدي والحديث لكي نتبين الفروق الجوهرية بين كل منهما والتي تمثل المجال الذي تعمل فيه وسائل الاعلام وتؤدي دورها وفقا لطبيعة المجتمع ونوعية مشكلاته ودرجة استجابة الافراد فيه لمتطلبات التنمية.

وقد خلص الخبراء والباحثون الى ان المجتمعات التقليدية يقل فيها الاتجاه الى التكنولوجيا الحديثة. وتنخفض فيها نسبة التعليم، وتقل فيها درجة التفاعل بين التنظيمات الاجتماعية المختلفة وبين المجتمع والمجتمعات الاخرى، مع عدم تنوع مجالات العمل، بينما تتميز المجتمعات المتقدمة الخاضعة لمعايير حضرية حديثة بالتقدم الخارجي، وديناميكية المجتمع، والتقدير العالي للتعليم، ودقة التخطيط واتجاه القرارات وجهة اقتصادية مفيدة للجميع، وواقعية التفكير، وازدياد عزم الافراد وطموحهم وكفاحهم للتغلب على ما يصادف المجتمع من مشكلات.

وهكذا يظهر من هذه المقارنة امران جوهريان هما:

ـ تفاقم المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات التقليدية، مع وجود جانب كبير منها يقع على عاتق اجهزة الاعلام التصدي له ومعالجته سواء بالاساليب المعتادة، او بابتكار اساليب اعلامية خاصة طبقا لطبيعة المشكلة ومتطلباتها وطبيعة المجتمع.

ـ صعوبة الدور المطلوب من اجهزة الاعلام في مثل هذه المجتمعات بالنظر الى درجة الاستجابة الضعيفة او المحدودة من قبل افراد هذه المجتمعات للمضمون الاعلامي الموجه اليهم من خلال الوسائل المستخدمة. وضعف درجة تاثير وسائل الاعلام على الافراد الذين تشملهم هذه المجتمعات بالقياس الى المجتمعات المتقدمة، مما يلقي على كاهل اجهزة الاعلام في الدول النامية مسئولية مضاعفة لمواجهة كافة الاختناقات التي تصادفها في تحقيق رسالتها الاعلامية الوطنية في هذه الدول كجزء رئيسي في مجهودات عملية التنمية.

● وترتبط الركيزة الخامسة بازدياد الحاجة في المجتمعات النامية الى مجموعة من المتطلبات التربوية على مستوى المجتمع. وتدعيم مجموعة من القيم التربوية في نفوس المواطنين والتي تتمثل في:

ـ التوعية بترابط عملية التنمية من حيث المعالم والاتجاهات والاهداف وقيمة هذا الترابط وضرورته، والتبصير بالتكامل الحيوي الوثيق بين مكوناتها المختلفة

ـ تكوين المواطن الذي يشارك مشاركة فعالة في التنمية بعقله وقلبه ويديه، ان توسيع مجالات المشاركة في مسئوليات التنمية، وخلق الاحساس لدى المواطنين بالمصير والنفع المشترك تعتبر من اهم مسئوليات جهاز الاعلام كجهاز تربوي على المستوى الوطني.

ـ التركيز على اهمية التخطيط في كافة المجالات، والعمل على اكساب المواطنين التصورات الفكرية والوجدان الاجتماعي والعادات السلوكية التي يستلزمها التخطيط.

وهكذا تتاكد من خلال هذه الركائز الخمس المرتبطة بجوهر قضية التنمية وطبيعتها جسامة الدور الذي يقوم به الاعلام في الدول النامية. والمسئولية الوطنية الكبيرة الملقاة على عاتق اجهزة الاعلام ليس بهدف تحقيق الوظائف الاعلامية التقليدية فحسب، وانما بغرس القيم التربوية الايجابية الهادفة في نفوس كافة المواطنين، وتهيئة العقول والاذهان لمواكبة عملية التغيير الاجتماعي انطلاقا من الاهداف الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

حديث الصورة

فرح.. «بلا ترشيد»!!



وعفوا.. اذا كانت كلمة «الترشيد» مملة بالنسبة لكم ولانخفيكم ايضا اننا نمل تكرارها عليكم دائما.. لاننا ندرك انكم «تشبعتم» بها الى حد القناعة، والتفكير جديا في اخذها في حسبانكم في كل مصروفاتكم وامور حياتكم! ولذا فاننا لاندعو هنا الى «ترشيد الافراح» بل على العكس من ذلك نطالب بالتوسع فيها ما امكن سواء بالنسبة لحفلات الزواج او غيرها فالفرح ـ كما هو مسمى ومعنى ـ هو مناسبة سعيدة يجب ان تعم اكبر قدر ممكن من الناس.. لان الجميع بحاجة الى الفرح والسعادة كلما تاتى لهم ذلك!، فلنفرح اذن وندعو من نشاء.. بلا حياء!! لكن نسأل فقط: هل من الضروري في حفلات الافراح هذه ان نعد «بدقة» عدد المدعوين.. لنقابلها بما يجب من الذبائح والمفاطيح»؟!

وهل تبلغ بنا الدقة هذه الى حد تطبيق ـ التناسب الطردي بين عدد «رؤوس البشر» من المدعوين.. وعدد «رؤوس الخراف» على موائد الحفل؟؟!

واقع الجامعات .. في الوطن العربي

بقلم: د. محمود خضير عباس

● محتويات الكتيب [بقية]

● ذكر طلبات خاصة، في نهاية الكتيب، يطلب من التلميذ القيام بها (من قبل المعلم او ادارة المدرسة) مثل: تقديم الكتيب الى افراد العائلة، وخاصة الام، والالحاح بقراءته او قراءة محتوياته امامهم، والطلب من كل منهم التقيد بالارشادات الموجودة فيه.

ان احتمال نجاح هذه العملية كبير جدا بالنظر لعلاقة البنوة اذ ان الاب وخاصة الام يسرهما جدا ان يلبيا طلب ابنائهم وبناتهم بهذا الخصوص .(عامل اعتزاز بتقدم الوعي). ويؤدي الامر الى قيام الابوين باخبار الآخرين عن ذلك سواء كانوا من افراد العائلة او الاقرباء او الاصدقاء او الجيران، حيث يتحقق الهدف من الكتيب.

● وضع استمارة استطلاع الراي، في اخر الكتيب، تتضمن بعض الإسئلة المتعلقة بالدفاع المدني ومدى الاهتمام بفهم محتويات الكتيب وتطبيقها، ترسل الى الدفاع المدني، دون ذكر الاسماء، وذلك عن طريق ادارات المدارس بعد جمعها من التلاميذ. والغرض من ذلك معرفة ردود الفعل وتحليل مضمونها، حيث تساعد كثيرا على تحسين وتطوير طرق تنمية الوعي العام ووسائل نشره.

● المطبوعات المتنوعة ومنها النشرات والملصقات والكارتات والكراسات المصورة وخلافها المخصصة للاولاد بشكل عام.

تعتبر المطبوعات على اختلاف انواعها جزءا مهما من حملات التوعية العامة للصغار والكبار على حد سواء. وللمطبوعات الاعلامية شروطها الموضوعية والشكلية (المتعلقة بمضمون المطبوعات وتوفر نواحي شكلية). وتتضح اهمية تلك الشروط حين التفكير بوضع مطبوعات تخص تنمية الوعي لدى الاطفال ومنهم تلاميذ المدارس الابتدائية. ومن تلك الشروط مثلا: اختيار الصور والرسوم الملائمة لمدى فهم وادراك معايشتها من قبل الاطفال واذا كانت الصور والرسوم مصحوبة بتعليقات فيجب استعمال الايجاب او الاثبات وليس النفي او النهي، مثال ذلك صورة او رسم لطفل ينزل من السلم. فهنا يجب ان يكون النزول باستعمال درجات السلم، ويمكن كتابة التعليق التالي: «هكذا انزل من السلم».

انني اؤكد على النقطة وهي عدم استعمال الرسوم والصور بالاشكال التي تستعملها جهات اجنبية والتي لاتتلاءم ومميزات مجتمعنا العربي فالناس عندنا وخاصة الاطفال ينتبهون اولا الى الصور والرسوم في المطبوعات التي تعرض عليهم حيث ينطبع تاثيرها عندهم، ثم يقراونها فيما اذا كانوا غير اميين او وجدوا الوقت الكافي لذلك. ان تصحيح اخطاء الصور والرسوم في ذاكرة الاطفال صعب جدا من الناحية النفسية.

حروف وأفكار

□ بقلم: عبدالله سليمان الحصين □

الشـبـاب ... والجواب الصعب!!

ليس من السهولة بمكان ان ندعي أننا نقدم فيما قد نطرحه هنا من تصور او رأي باننا فعلا نقدم حلا كاملا او مناسبا لمشكلة بالرغم من احساسنا باهمية التنظير وان كان التنظير في حد ذاته فكرا نظريا.

من المؤكد هنا ان القاء الضوء في مرحلة من مراحل الرأي والتصور يشكل مشاركة للادلاء برأي او تقديم فكرة او على أقل تقدير طرح المشكلة لاستقطاب النقاش وصولا الى تصور ما في يوم من الايام.

من بديهة المشاركة - ان نضع في الاعتبار لأول وهلة ان المرحلة الراهنة من حياة هذه الامة مرحلة قلقة او هي مرحلة التنبه لمابعد سنوات الاندفاع او الطفرة ولكنها مرحلة لابد من الوصول اليها وسط التراكم المتلاحق لكثرة من المشاكل ولكثرة من التساؤلات وطرح التصورات كانما هي محصلة لحزم من المشاكل الاجتماعية والاسرية والتربوية قذفت بها موجة من سنوات الاعمار والتأسيس والتطوير والتغيير فهل وصلنا اليوم الى مرحلة التيقظ، مرحلة الوعي لهذا نشعر بالمواكبة العاجزة لكل ظواهر الانبهار في زخم التغيير ومواكبة طموح المواطن وتمدده على مساحة العالم سواء اكان هذا التغيير الى الافضل ام الى المفضول وسواء اكان هذا المواطن واقعيا في المواكبة لكل جوانب التنمية ملتزما او متخلفا عنها او مهزوما في جوانب اخرى.

لقد تحدث كثرة من المنظرين للسنوات الماضية وقالوا كثيرا من الآراء وقالوا ان مايحدث لاي مجتمع من تغيير او طفرة او تطور لابد ان يترك آثارا ايجابية في بعض صدور الانجاز التنموي وفي الوقت نفسه لابد ان يترك آثارا سلبية وتلك سنة الله في خلقه وتلك ايضا تنطلق من اعتبارات كثيرة منها قدرة الامة والتزامها او انهزامها.

من المؤكد ايضا ان الانسان في وسط الاضواء الكاشفة قد لايتنبه الى كل الاخطاء التي تجد في الزوايا المعتمة مكانا للحركة وللانتشار ومن المؤكد ايضا اننا في هذه المنطقة من العالم لسنا كبقية الشعوب الاخرى اعني اننا ملزمون من خلال مجموعة من الاعتبارات النفسية والتاريخية والقومية والاسرية اقول اننا ملزمون - ان لم نكن ملتزمين - بهذا الموقع وبهذ الاعتبار قدرنا، تاريخنا، جغرافية وطننا.

كل هذه الاعتبارات تشدنا الى تحديد مواصفات خاصة تجعلنا ايضا قادرين على رفض الكثير من مظاهر الاخطاء في مسيرة العالم وان كنا جزءا من هذا العالم.

حتى لو اصبح العالم قرية صغيرة تتداح فيه الاحداث والآراء وتتأثر شعوبه بكل روافد العصر وانجازات العصر وامراض العصر.

لاننا امة - زمانا ومكانا - قادت العالم في مرحلة من مراحل وجودها الى الحق والعدل وكنا ومانزال - رغبنا ام ابينا - محكومين بواقع وجودنا على هذه المساحة الهامة من جزيرة العرب، بالانتماء الى القيم التي اعزنا الله بها بل ونقل العرب عندما صدقوا ماعاهدوا الله عليه من ضياع القيادة الى قدرة الريادة.

من هنا فقط لابد ان نتذكر ان مظهر التغيير في حركة الحياة قد لايخيف اذا ظل الجوهر غنيا بالعطاء ويبقى الالتزام قناعة في السلوك والممارسة. من هنا يكثر الطرح وتتجدد الاسئلة ويتلاحق النقاش في مواقع كثيرة وفي مناسبات كثيرة عن قدرتنا على الصمود وتحوير كل قفزة او مرحلة تغيير لحساب صمودنا وايماننا وتاكيد فطرتنا وسلامة مسيرتنا وقد تقودنا هذه التساؤلات والمناقشات والحوار الى قضية هذا الجيل الواعد من شباب هذه الامة.

كانما هو سؤال: يقول!!

أين يقف شبابنا عدة الغد وقوة الاستمرار من قيمه الاصيلة؟.

اين يقف هذا الجيل - في غمرة التلاحق المخيف من حولنا - من صدق انتمائه الى ترابه وعميق تراثه؟؟

ماهو ارتباطه بالفكر الاساسي الذي تلاحق عليه كيانه وامتدت به مسافات تاريخه؟؟

ولقد كنا امة تذرع المسافات الشاسعة تطوي الصحارى المقفرة بحثا عن لقمة العيش بحثا عن الامن والاستقرار!!

كنا في اسوأ الظروف بأسا ملتزمين مؤمنين تمتلىء جوانحنا بصدق الانتماء الى كل ذرة تراب من هذه الارض الطاهرة.

لقد ذاق الآباء على اديم هذه الارض الوانا من اليأس والقسوة ومرارة العيش ولكن هذه المساحة المباركة منحتهم على مر الايام قدرة الرؤية وصدقا امام الاحداث.

كانت جوانحهم تمتلىء بالطمأنينة وتشع بالايمان والصمود.

كانت نفوسهم تفيض بالامل والوفاء.

وهؤلاء الاحفاد اليوم في بقعة الضوء من عصر العلم والكمبيوتر.

ماذا يريدون؟؟

او ماذا نريد ان نقول لهم، او نقول عنهم؟

للحقيقة فليس من حق احد ان يفرض بالتنظير مايريد!

وللحقيقة ايضا فليس من حق احد ان يلغي المسافات ويطوي الاختلافات في العصور والازمان.

ليس من حق احد ان يعيش الماضي وهو في عمق الحاضر

لكن من حق فكر التنظير هذا ان يتأمل وان يحاول ان يشير فلايثير وان يواجه الذات الوطنية بصدق وان يتساءل!!

وان يبحث في المسببات عن الاحباط والسلبيات.

فلو سلمنا مثلا بأن كل مايقال او ماقد تؤكده الدراسات الاولية من سلبية هذا الجيل المدلل وحيرته ومرد هذا للنقلة الحضارية والصدمة التنموية فان من واجب المنظرين - ولو نظريا - مواجهة هذه الحقائق بالبحث الدائم ورد المسببات الى الاسباب والعمل على تعميق انتماء هذا الجيل الى قيمه وتاريخه وفتح منافذ المشاركة الانسانية والعملية امامه لكي يسهم في البناء بالانتماء من حق هذا الجيل وهو يغدوا الى الجامعات والمعاهد ان يتعلم وان يناقش وان يرفض عن قناعة!

من حقه ان يعيش عصره بكل مافيه من اخطاء وانجاز وقدرة على التحدي لكن ليس من حقه ان يعيش مفجوعا بواقعه مسلوبا في آماله حائرا بين الممكن وبين المستحيل.

فهذا الجيل حقيقة.

والسلبية في حياته حقيقة قد تختلف نسبتها بين فرد وفرد لكن العبرة ليست بالافراد بقدر ماهي بالنتائج والمجموع.

جيل التنمية، او جيل الاستغراق في مواجهة نتائج او آثار التنمية ماذا يريد؟؟

انه يريد او لايعرف بالضبط ماذا يريد ان يواجه عقدة القلق والخوف والسلبية، الخوف مسكون بعنصرين عقدة الاهمال وعقدة الجهل بما يحدث والانضواء تحت مظلة العصر ليس هو القناعة المبررة لكل سلبية الانسان او اهماله او ندرة ثقافته او عدم انضباط سلوكه.

الحديث عن العصر وعن ثقافة العصر وانجازات العصر ومؤثرات العصر لايلغي مسئولية الانسان او صدق انتمائه الى واقعه ومعرفة دوره الانساني والبنائي لمسيرة حياته.

واذا كانت الثروة التي هبطت في سنوات مضت كانت مركبة تحمل فوقها كل الاخطاء والمشاكل والسلبية ونحاول ان نحيل اليها كل مظاهر توترنا وقلقنا وترهلنا واتكاليتنا.

فان هذا يؤكد مسئولياتنا بقدرما يضعنا امام مسئولية التاريخ لسنوات قادمة.

وهذا الشباب نحن المسئولون عنه وليس هو المسئول وحده.

نحن المسئولون عن استقطابه ووضعه عبر المنهج في الجامعة والمدرسة وعلى مستوى النشاطات الفكرية والثقافية مسئولون عن تعميق دوره بمعرفة تطلعاته بتحقيق انضوائه اننا في لحظات مراجعة للذات نشعر اننا نجيّر كثرة من سلبياتنا للظروف والمناخات والعصور والروافد، لم نحاول فتح حوارات مع الشباب. ليس من اجل ان نسمعهم رأينا او نملي عليهم موقفنا بل من اجل ان نسمع رأيهم من اجل ان نعرف كيف يتصورون بل وماذا يريدون!!

كيف يحلمون؟ كيف يقيّمون رؤيته؟ وكيف يحددون ابعادها؟

من اجل ان نحتوي هذه المشاعر الشابة.

من اجل ان تعطي لابد ان نحاورها، لابد ان نستثمر مبدأ المحاورة لزرع الحقائق دون فرضها.

يجب الايكون الاهتمام بالوجه الاعلامي هو نتائج الاستقطاب بل يجب ان يصبح البحث والدراسة والتصور قنوات تمد العلاقة بين فكر الشباب وتجربة الشيوخ.

لماذا لانقدم جائزة للشاب المثالي مثلا في الجامعة او في المدرسة الثانوية او لأحسن قارىء أو لأفضل بحث قدمه شاب خلال فصل دراسي؟ ليست هناك مشكلة لايوجد لها حل!

الاشكال في حياة هذا الجيل هو الفجوة بين الآباء وبين ابنائهم والتأزم اذا وجد فمرده الفراغ الهائل الذي يطحن الشباب ويعيق تأملهم ويقلل من دورهم.

من المؤكد بعد هذا اننا نواجه ازمة او مشكلة تتعمق بذورها وقد تبدو معالمها يوما ما هذه الازمة هي مشكلة الشباب او مشكلتنا في فهم وتنظير رؤية الشباب نتيجة الاهمال والانشغال او طرح التصورات التي لاتصل الى نهاية.

هذه الازمة اسهمت في تعميق عناصر القلق والصمت والتلفت والسلبية في نفسية هذه الاجيال والتعويض بالبحث عن السلوة وسلبية الفكر وتقدير الحياة بانها المسكن المريح والمركب الجميل والملبس الانيق والتسكع في الطرقات في محاولة لملء الفراغ اللامسئول.

لم نحاول يوما ان نستوعب تطلعاته بالعمل الجاد بملء نفسه بالثقة واسهامه في المسئولية لهذا يسقط البعض منهم فريسة الفراغ وتناقض المسالك التربوية بين واقع الحياة ومطالبها وبين ممارسات الاسرة للرفض القاهر بلا اسباب وسقط نتيجة للحدب العاطفي قسم آخر في هوة الهوس الفكري او ادمان العطالة والتمرد على سنن الحياة والتزاماتها

نحن مسئولون اليوم وغدا وبعد غد عن هذه الآمال التي ستقود القافلة في الغد الوافد فهل نفكر في مسئولية الغد.



أيام

■ يوسف الكويليت ■

.. ورحلة الساعة الواقفة !.

مطار «أ» :

مطار (أ) كأي مطار في العالم الثالث تختلط فيه القوانين مع الاجتهادات الشخصية، وتتمازج داخله مسرات المستقبلين، مع دموع المودعين..

عواطف حارة، وقبل، وآمال بالمهاجرين، والسواح ان يرفعوا ارقام خزانة الدولة، واجراءات في الجوازات، والجمارك، وتفتيش عند نقاط العبور، ومع ذلك كان مطار (أ) عاديا في الدخول تشعر بابتسامة الود، والترحيب، وتعيش هذه البساطة برحابة صدر المواطنين، خلافا لكثير من الدول الاوروبية التي تجبرك على الحقد لمجرد الاحتكاك بمحل تجاري، او مقهى حين تسقط الاقنعة وتظهر العنصرية بشكل مباشر حتى عند المواطن العادي..

مطار (أ) يخضع لاحزمة كثيرة من الامن.. عيون كثيرة تستقرىء السحنات، وتتفرس بما هو داخل جمجمة كل فرد، ومن هنا كان الاستلام والتسليم بين مكتب وآخر، وعلى خطوط التماس وعند الابواب الشوارب المفتولة تحت (القبعات) للعساكر الذين يحملون الرشاشات سريعة الطلقات عند اي طارىء..

كل شيء في المطار عادي تماما، لكن المفاجأة كانت عند صالة الخروج النهائية التي تؤدي الى الطائرة مباشرة..

جميع حمولة الطائرة على الارض، وسلّمان متوازيان احدهما يؤدي الى العفش، والآخر الى الطائرة..

طابور الركاب اصحاب التجربة الأولى مع هذه الرحلة تصادمت الشكوك برؤوسهم.. التساؤلات فيما اذا كانت هناك مواد متفجرة، او حقائب مخدرات، او اخبارية غير معلنة عن وجود حالة غير طبيعية..

وكعادة الطوابير القلقة امام محكمة جنايات كبرى كان القلق عاما، حين يشير كل راكب الى حقائبه لتحمل الى العربة الكبيرة، ومع ان كل راكب يظن انه مذنب حتى يثبت العكس، فان الستارة الاخيرة اسدلت على هذه العملية، والتي هي روتينية ليتعرف كل راكب على حقائبه حتى لاتضيع بين المطارات !!

مطار «ب»..

نفس التواقيع والاختام، والسحب الدخانية التي تخنق الصالة الضيقة التي تشبه معتقلا لسجناء حرب..

الطابور الذى تعدى حدود المألوف اخرج مناديل الورق من حقائب النساء.. صراخ الاطفال، وتبرم الأمهات.. لا ماء، ولا اجراءات معقولة، تجعل ضباط الجوازات على نفس الكفاءة بما يجعل سمعة هذا البلد في الموقع الطبيعي، خاصة وانها تملك مقدرات سياحية تضعها في المراكز الامامية للدول التي طورت هذه الصناعة الهامة في عصرنا..

الطائرة التي وصلت الثالثة والربع بعد العصر حبس ركابها الى مابعد السادسة مساء، ومثل هذه الاحداث ليست مبتكرة طالما يوجد اثقال ضخمة من الاجراءات التي تتحكم بنافذة تشبه عدسة كبرى امام اي زائر جديد..

مطار (ب) مثقل بالسنين، وشبه معاق عن التقدم الحضاري، والادوات، واساليب الاشخاص منتقاة من عصور اول طائرة اقلعت بحمولة ركابها..

المسألة هنا ان الطبقة واحدة بين اكبر مسئول، ومن هو على السلم الارضي للوظيفة، والاغرب من هذا ان جيوش العاطلين الذين يتعللون بعرض خدماتهم على اي وافد جديد مقابل اي شيء، صورة باهتة في مدخل بلد ينزع الى ان يكون في الموقع الحقيقي لتراثه وحضارته..

المفارقة الاخرى انه لايوجد تنسيق او توظيف للقوى العاملة بشروط انسانية تحمي كرامة الانسان..

ففي مطعم محسوب على الدرجة الاولى، كان الرجل الطيب يمارس مهنة هي اقرب الى امتهانه، حيث ان مهمته في المطعم الوقوف بين حمامي النساء والرجال، يرشد هذا، وتلك، وعلى ذمة الكريم يحصل على راتبه، وما يطعم اولاده..

اعتقد انها مفارقة قاسية.. مثلا الا تستطيع ان تقوم تلك الدولة بزيادة الاعداد العاملة في مرافق كالمطار بدلا ان يكون مرشد المراحيض في موقف غير انساني ؟!

انه العالم الثالث.. عالم الانفاق المجهولة..

المخدرات من الناحية النفسية والطبية..

الصهيونية العالمية تخطط للاطاحة بالعالم عن طريق المخدرات

المجتمع الاسلامي مستهدف • والمحاربة دور مطلوب امام هذا الطوفان

شباب العالم الاسلامي مايزال بخير.. ولكنه بحاجة الى الحماية..

يواجه العالم حربا شرسة لا هوادة فيها مع المخدرات والعاملين على ترويجها، ونشرها بين صفوف الشباب والامم بهدف الإطاحة بقيم العالم، وتفتيت وحدة المجتمع، الى جانب التوفير المالي الرهيب الذي يراه المروجون واحدا من مصادر الدخل لهم بالرغم من خطورته، ومصيره الغامض.

فالغرب يعاني من ازدياد المتعاطين كما يعاني من تدفق الكميات الكبيرة من اصناف المخدرات الخطرة الى ايدي المتعطشين لها ممن يعيشون حالات الانتحار والقلق، والبطالة والجريمة.

وتشير التقارير العلمية الاخيرة في مجال الطب الى وجود الصلة المباشرة بين مرض الايدز وتعاطي المخدرات.

كما تشير التقارير الامنية الى دوافع الاجرام خلف عمليات التهريب وترويج المخدرات ولذلك تنبه العالم الاسلامي اليها، ووقف العديد من شعوب العالم امام هذا الطوفان الشرس حفاظا على وحدة مجتمعها ونظافته.

كما تشير التحقيقات الى وجود الصلة بين المخدرات والصهيونية العالمية التي ترى في المخدرات اسلوبا وسببا مباشرا في غزو العالم تخطيطا للوصول الى اهدافها ونواياها المبيتة.

وفي ندوة سابقة تناولت (الرياض) في الحديث مع من استضافتهم عن المخدرات من المسئولين في اجهزة الدولة جانبا رئيسيا من (قضية العصر) المخدرات.. وفي ندوة اليوم نستكمل الحديث عن جانب اخر من هذه القضية حيث تناول المشاركون في ندوة اليوم الحديث عن المخدرات من النواحي النفسية والطبية كما اوردنا في نهاية الندوة البيان الختامي للمؤتمر الاسلامي العالمي لمكافحة المخدرات الذي كان انعقد في رحاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة لاهمية ما جاء فيه من توصيات..

شارك في ندوة اليوم كل من الدكتور الشيخ ريحان ابراهيم الاستاذ المساعد للتعليم النفسي العيادي والطبي بقسم علم النفس بجامعة الملك سعود والدكتور قدري محمود حفني استاذ علم النفس بقسم علم النفس بالجامعة.. والدكتور احمد العصرة استشاري الطب النفسي بمستشفى الرياض العسكري.. والدكتور منير مذكور استشاري طب الباطنية بمستشفى الرياض العسكري - والدكتور عثمان المرازقي استشاري الطب النفسي بمستشفى الرياض العسكري وشارك في الندوة من التحرير الزميل عبدالله الزهراني.. وفيمايلي نص الندوة:

بدء عملية التعاطي

يقول الدكتور الشيخ ريحان ابراهيم احمد استاذ مساعد التعليم النفسي الاكلينكي والطبي بجامعة الملك سعود.. بان تعاطي المخدرات يبدأ عند الفرد لاول مرة عندما يكون في موقف مع اصدقاء له يتعاطون المخدر ويطلب منه او يشجع على ان يجرب فهو (بالمجان) او سوف يتخلص من المشاكل .. وفي دراسة اجريت في مدينة فيلادلفيا بامركا على متعاطي الهيروين وجد ان ٨٠٪ من حالات التعاطي بدأت لاول مرة عند اخذ الشخص المخدر من صديق.. ووجد في نفس البحث ان متوسط عمر المتعاطين كان ١٨ سنة.

لماذا يلجأ الى المخدرات

ويضيف الدكتور ريحان: في البداية لا يدرك الفرد بانه سيكون اسير المخدر بل يرى في المخدر الهروب من مشاكل الحياة كتوهمه بانها تحد من القلق والتوتر النفسي وهدوء البال او للتخفيف من درجة الوعي الانساني.. بعض هذا او كله انما هو الاسس النفسية لتعاطي المخدرات.. ولكي ينمو الطفل نموا نفسيا سليما لابد من وجود شخص راشد في حياته ويتمثل هذا في وجود الابوين ليمثلا البيئة النفسية والاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل سواء كانت هذه البيئة تتصف بالحب، التقبل.. الدفء.. او القلق وعدم الطمأنينة.. وقد وجد أن ظاهرة تعاطي المخدرات انما يكون ظهورها بسبب انفصال احد الوالدين اما لسبب الطلاق او الوفاة او الزواج.. فالاسرة التي يكون الاب غائبا عنها طوال الوقت يؤدي الى الحرمان في الطفولة المبكرة مما يؤدي الى شعور الطفل بعدم الحب.. وتلعب المدنية دورها ضمن آثار التطور والمدنية ان تقدم بالاضافة الى الجيد والمبتكر بعض العادات الضارة فالهجرة من الريف الى الحضر ومن مجتمع لآخر اثر في قدرة الانسان على التكيف للمجتمعات الجديدة.. وما ينتج عنه من اخفاق شخصي في القدرة على التوافق لذا يلجأ الفرد الى الخمور والمخدرات ليحصل على هذا التكيف او التوافق.

اكثرها شيوعا

ويضيف الدكتور ريحان: تتنوع التصنيفات والاصل الكيميائي التي يتركب منها فهناك العقاقير المثيرة للجهاز العصبي المركزي كالامفيتيامينات والكوكايين وهناك التي تكف الجهاز العصبي المركزي كالفاليوم والفينسلدين والخمور وكذلك تجد العقاقير المسماة بالمهلوسات من امثلتها الحشيش والماريوانا والمكالين ول.س.د وهناك من يدمنون على شم البنزين وغيره او شرب بعض الادوية ثم نرى فئة من الناس تدمن على العقاقير الافيونية منها الهيروين والكودين والافيون والميثادون.

مشاكلها على الفرد

عن هذا يقول: بأن عملية المخدرات تعتبر مشكلة اجتماعية ونفسية وجسدية فهي تسبب عدم قدرة الفرد على التكيف مع البيئة والانفصال عن العمل ومشاكل الاسرة ومشاكل مادية تصل الى حد السرقة لكون معظمها باهظ الثمن.. الى جانب الامراض العصابية والعصبية كالقلق والتوتر النفسي والاكتئاب وبعضها يصل الى حد الهذيان الى جانب أمراض عضوية كتليف الكبد وفقدان الذاكرة وحدوث الحوادث المرورية المروعة.

المخدرات والعلاج

ولما كان الادمان في حد ذاته قد بني نتيجة تعلم خاطيء مؤداه ان اخذ المخدر يساعد في تخفيف القلق والهروب من المشاكل.. فان البحث عن الاسباب الاجتماعية والنفسية لامر هام بالنسبة للعلاج.. لذا فعيادات الصحة النفسية والمستشفيات العامة خير ملجأ للعلاج وليس عيبا او نقصا لقيمة الفرد الاجتماعية ان يسعى للعلاج قبل ان يتضخم الامر نتيجة لتراكم المشاكل التي تنجم عن الادمان.. وكشخص عاش وعمل في مجالات الصحة النفسية بالولايات المتحدة الامريكية اقول ان الخدمات النفسية الموجودة حاليا في المملكة سواء بمستشفيات الجامعة او مستشفيات وزارة الصحة تضارع احدث ما وصل اليه العلم الحديث من وقاية وعلاج للمدمنين.





تساؤلات عديدة

ويتناول هذا الموضوع الدكتور قدري محمود حفني استاذ علم النفس بجامعة الملك سعود بطرحه بعض التساؤلات حول المخدرات قائلا: من هو مدمن المخدرات؟.. هل هو شخص يختلف عن غيره منذ مولده؟.. هل ثمة من يولد ليكون مدمنا؟

بعبارة اخرى هل هناك من سمات الشخصية ما يرثه الشخص ليجعله اكثر استعدادا للمخدرات؟؟.. لست في الحقيقة ممن يميلون الى القول بهذا الراي بل انني ارى ان ثمة ظروفا تحيط بعملية التنشئة الاجتماعية للصغير ثم ظروفا تحيط بالفرد مراهقا وراشدا لتتكاتف جميعا كي تصنع منه مدمنا.. ان عوامل التنشئة الاجتماعية التي تدعم لدى الطفل مشاعر الاغتراب عن العالم ترسخ لديه الاسس الاولى للاستعداد للمخدرات.. ونعني بالاغتراب عن العالم.. افتقاد الطمأنينة والانتماء والحب لان يصبح العالم بالنسبة للطفل عالما لا امان له مفتقدا للمعنى ويصبح عاجزا عن فهمه وعن توقع ما يمكن ان تأتي به الايام.. وينمو الطفل ليصبح مراهقا فراشدا.. وينمو احساسه بالاغتراب وتتدعم عزلته عن اسرته وابتعاده عن قيم مجتمعه الدينية والخلقية ويصبح وحيدا في زحام - كمايقال -

عاملان للوصول الى المخدرات

ويضيف الدكتور قدري.. ان العامل السابق لا يكفي منفردا.. فلكي يصبح الفرد اكثر قربا من المخدرات لابد من توافر شرطين آخرين.. ان يكون المخدر متاحا له، وان يكون لديه النقود بما يسمح بشرائه.. بل والدعاية ايضا وخاصة الدعاية السرية للمخدرات فهي تلعب دورا اشد خطورة بكثير من الدور الذي تلعبه الدعاية لاية من السلع.. ولنتأمل تلك الهالة الضخمة من الشائعات التي يبثها مروجو المخدرات عن آثارها.. لندرك انه بدون تلك الدعاية لن ينجذب الفرد نحو تلك المواد القاتلة فالمرء لا يجد المادة المخدرة امامه على قارعة الطريق فيجرب تأثيرها.. انه يسمع عنها ثم يبحث، ثم يجرب، ثم يدمن.

تصد ورقابة

ويختتم الدكتور قدري حديثه قائلا.. ان التصدي الناجح لظاهرة الاقبال او الادمان على المخدرات ينبغي ان يكون في اطار خطة شاملة متكاملة الادوار.. تحكم الرقابة الى جانب تشديد العقوبة.. وتكثيف مادة الاعلام بمخاطر الادمان والاقبال وتمتد التوعية الى التوعية الجيدة بأسس التنشئة السليمة للنشء في اطار علمي وعلى اساس من القيم الدينية والاخلاقية.

المخدرات قديمة ام حديثة؟

وننتقل الى رأي الطب النفسي من خلال حديثنا مع الدكتور عثمان المرازقي مستشار الطب النفسي بمستشفى الرياض العسكري الذي تحدث قائلا:

ان قضية الخمور والمخدرات قضية قديمة قدم التاريخ الانساني، وتمر عليها فترات اهتمام بأخطارها وعلاج متناوليها ثم تقل هذه الاهتمامات مع انحسار انتشارها.

وقد عرف الناس منذ القدم الخمور المصنوعة من الفواكه مثل العنب والبلح والخضروات وكذلك عرفوا «الاشجار» المخدرة مثل شجرة «الخشخاش» (الافيون) والحشيش - والقات.

وكانت القبائل البدائية «تسكر» مع طقوس احتفالاتها..

وفي العصور الحديثة تنوعت الخمور ومشتقات المخدرات، ودخل الى حقل «الادمان» انواع صنعت في المعامل مثل «عقار الامفيتامين و/ل س.د» - وتجدر الاشارة الى ان علم التقطير الذي اوجده العرب في العصور الوسيطة استخدمه الاوروبيون لتقطير.. الخمور الحديثة..

واستخدام المخدرات والخمور، له اسبابه المختلفة، على مستوى الفرد والمجتمع - وهي اسباب سيئة وشيطانية في معظم الاحيان..

اولا: على سبيل المثال انحدار الامبراطورية الرومانية يقال ان من اسبابه الشعور بالاستكناء كما يقول المثل الشهير.. كل الطرق تؤدي الى روما .. مع ماصاحبه من «ترف فاسد» وشرب الخمور بكثرة في اوان مصنوعة من «الرصاص» مما ادى الى التسمم اي ان الاستكناء ادى الى الترف الفاسد والذي ادى بدوره الى كثرة شرب الخمر - وكان ذلك عاملا من عوامل الانحدار الروماني. وكيف تتوقع ان يظل الروماني محاربا شديد البأس - عظيم القدرة على التنظيم - وهو مترف - سكران؟

كذلك فان الدول المتحاربة قد استخدمت المخدرات في «تدمير» اعدائها وان حرب الافيون الشهيرة علم ١٨٤٠م التي كان من نتيجتها انهزام الصين - ودخول الجيوش البريطانية ارضها رافعة اعلام الانتصار بينما كان الصينيون تحت تأثير الافيون لا يكاد يدركون ما يدور حولهم.

كذلك فان انتشار المخدرات بين جنود الجيش الامريكي في فيتنام كان ومازال له اثر اجتماعي ونفسي هدام على الجنود المحاربين ومعنوياتهم.

وان عصابات الاجرام مثل المافيا وغيرها - تستطيع تجنيد الافراد اذا استدرجتهم للادمان وبالتالي تسيطر عليهم تماما وبالتالي اذعانهم في تنفيذ تعليمات ارتكاب الجرائم.

مفاهيم خاطئة بين الناس

ويضيف الدكتور المرازقي بان الناس يتناولون المخدرات والخمور لاسباب مختلفة اهمها انتشار مفهوم اجتماعي ضار وهو «الاستمتاع الحسي بالحياة» على حساب الاستمتاع الروحي او الجمالي اي ان تكون الحياة مساوية للذة الجسدية من استخدام وسائل الراحة الى الجنس والاكل.. الخ.. يعني «متاع الدنيا» وبالتالي تنتشر الخمور والمخدرات لانها تؤثر على الاحاسيس.

وذلك على حساب القيم الحقيقية التي تؤدي الى التقدم مثل عمل الخير، والحاجة الى النجاح - والنظرة للحياة بمنظار الجد - الخ.

كذلك فقد تؤخذ على سبيل الدواء مثل الافيون في حالة الاسهال.. او وجود الآلام.. او التخسيس.. او لزيادة النشاط.. او لزيادة وتحسين النشاط الجسمي وللهروب من «الواقع ومتاعب الحياة».

فتعالوا نتكلم عن بعض هذه المفاهيم الخاطئة التي منها بعض اسباب تناولها!!

اولا: اخذها للعلاج - مثل الافيون في حالة الالم اثرها مؤقت وسطحي بمعنى ان تسكين الالم ليس معناه السبب!!

كذلك في التخسيس - اثر الحبوب مؤقت وعادة يؤدي الى ردة فعل بزيادة الاكل - كذلك من هذه الادوية مالها مضاعفاتها النفسية مثل الاصابة بالهوس او احيانا الجنون..

والسمنة مشكلة معقدة - لها اسبابها المتعددة وبالتالي طرق علاجها المتعددة وللاسف يأخذ السمين والطبيب الطريق السطحي بتعطيل الشهية لفترة قصيرة - وقصر النظر عن الاحتياج الى خطة علاجية «طويلة المدى».

ثانيا: الهروب من الواقع - او تقليل التوتر الناتج من التزامات الحياة الحديثة..

ان الانسان منذ طفولته قد يحاول «التوهان» للاستكشاف او للهروب من الواقع فمثلا عندما كنا نلف وندور حول انفسنا كما يفعل الاطفال.. ونشعر ان الدنيا حولنا «مهزوزة» ماهي الا محاولة لاستكشاف - وجود آخر او ادراك آخر. وكنا نعيد التجربة مرات ومرات.. وعندما نكبر - ويصير الواقع مؤلما عند البعض، او ما يؤديه من عمل يؤدي الى شعور بالتوتر والارهاق - فقد يلجأ بعض هؤلاء الى «الهروب» الى احضان الخمور والمخدرات..

والآن في المجتمعات المختلفة - يوجد مهنيون حاولوا الهروب من الواقع او تقليل التوتر فادمنوا على الكوكايين والهيروين وكم من محام اغلق مكتبه او طبيب عيادته بسبب الادمان ورجال الاعمال الذين بارت تجارتهم وكم من اسرة فقدت ربها.. وابنها؟؟

ثالثا: الناحية الجنسية:

تنتشر القصص والحكايات في كل المجتمعات عن «البطولة الرجالية» في الجنس - وبالتالي فان كل رجل يحاول ان يكون بطلا في هذا المجال.

ومن المعروف ان الرجال عادة مايبالغون في الكلام عن قدراتهم الجنسية لانهم عادة

• الدكتور الشيخ ريحان:

• تشجيع الاصدقاء اولى البدايات لتعاطي المخدرات..

• انفصال احد الوالدين وغياب الأب عن الاسرة يؤدي الى الحرمان ثم الانحراف

• عدم القدرة على التكيف.. مشاكل الاسرة.. المشاكل المادية.. الانفصال عن العمل.. الامراض النفسية لمن يتعاطى المخدرات..

• عيادات الصحة النفسية والعقلية والمستشفيات العامة خير ملجأ للعلاج.

يخلطون بين قدرتهم الواقعية - وبين ما يحلمون به عما يجب ان يكون قادرين عليه.

اذا عرفنا ذلك كان من السهل اذن معرفة لماذا يتناول البعض المخدرات والخمور؟ لانهم بذلك يعوضون النقص بالهروب من الواقع وتصوره نفسيات.

بالنسبة للخمور..

من المعروف ان مدمن الخمر يتليف كبده وبالتالي يزيد هرمون الانوثة فيه - وتتدمر خصيتاه - فيقل هرمون الذكورة فيه - فيصبح عاجزا جنسيا - ويزيد شعوره بالعجز مع زيادة الرغبة التي تعطيها له الخمر.. موقف غاية في الصعوبة أليس كذلك؟

ولا ننسى ان كثيرات من الزوجات لا يحببن رائحة الزوج المخمور.. وبالنسبة للحشيش فانه يؤثر على الحواس تأثيرا خادعا، فالمسافة قد تطول او تقصر، والزمن قد يطول، والحجم قد يكبر، وايضا الشعور بأن كل شيء تمام.. الا ترى معي «المؤثرات» في مسرحية كاذبة يقوم بدور البطولة فيها ممثل مخدوع؟!

الاثر على مستوى المجتمع

ويستطرد الدكتور المرازقي قائلا:



• الدكتور حفني:

• هناك ظروف تحيط بالفرد مراهقا وراشدا تجعل منه مدمنا..

• مشاعر الاغتراب تدعم ابتعاد الانسان عن قيمه الدينية والخلقية..

• تواجد المخدر والنقود قناة للتعامل مع المخدرات

• الدعاية السرية للمخدرات اشد خطورة من الدعاية التجارية

• لكي نتصدى للمخدرات يجب ان يكون ذلك ضمن خطة شاملة

ان الدول العربية الآن تصرف الملايين على علاج المدمنين، لان الادمان يؤدي الى عدم العمل - وقلة الانتاج - وهذا لا يمكن قبوله في عصرنا الحديث.. كذلك فان الارتباط مع الجرائم وحوادث السيارات، والامراض الجنسية مثل الزهري والـ «الايدز» ارتباط معروف.

كما ان متعاطي المخدرات والخمور في تصادم دائم مع قيم المجتمع واعرافه وتقاليده - وفي تصادم مع النظام وفي انعزال وخوف من بقية الناس.

كما ان مخادعة النفس - بالاعتقاد بان «الاولاد مش عارفين» امر باطل - وقد يؤدي الى انحراف الابناء لان الآباء هم المثل الاعلى - في السلوك - بالنسبة لاولادهم.

كما يقال ان هناك ارتباط بين «اللامبالاة» وتناول الحشيش والشخص يصير غير مهتم بنفسه او اسرته او اي شيء نافع في حياته - ويؤدي ذلك الى التدهور السلوكي - والانحدار نحو الهاوية..

والانحدار نحو الهاوية نتيجة متوقعة لمتعاطي هذه السموم وحتمية ايضا اذا لم يتدارك الامر في اوله.

المجتمع والعلاج

ويضيف الدكتور المرازقي ان تنمية الادراك والوعي الاجتماعي بأن القيم الروحانية «الدين الاسلامي» ضرورة لوجود انساني قوي - فالقيم الدينية تجعل المسلم قويا ملتزما نافعا كما جاء في الحديث الشريف «المؤمن القوي أحب الى الله من المؤمن الضعيف - وفي كل خير».

والتركيز على المعاني والقيم افضل بالتاكيد من التركيز على مظاهر السلوك لأن القيم تجعل الانسان ملتزما بضميره بينه وبين الله عز وجل اما التركيز على مظاهر السلوك فقد تجعل الانسان خائفا من الناس اكثر من خشيته الله عز وجل.

والمسلم ذو الضمير يحيا حياة كريمة طيبة واحدة، اما الخائف فقد يحيا حياته الاولى امام الناس طيبة والاخرى غائبة عن عيون الناس «شريرة» كذلك تنمية القيم الجمالية والايجابية في مفاهيم الناس - مثل النجاح - والعمل المكتبي واليدوي - ضرورة من ضرورات الوجود الانساني المستجيب لمتطلبات الاستمرارية الحياتية الصحية التي تقلل من الاعتماد على الآخرين والتاكيد على ان السيارة الفخمة او الفيلا الكبيرة والاكلة الدسمة.. الخ ما هي الا جزء يسير من احتياجات الانسان وليست غاية في حد ذاتها.

ايضا تنمية قدرات الانسان وهواياته لكي يشغل وقت فراغه بطريقة نافعة بدلا من الركون الى الراحة «والسواليف»، وتجدر الاشارة هنا الى كثير من الناس في العالم العربي يقومون بالاعمال التي يحتاجونها لبيوتهم من بناء واصلاح وسباكة.. الخ.

اما على مستوى الاسرة:

فمصاحبة اولادنا وبناتنا وصداقتهم - حتى لا يجدوا صاحبا آخر بعيدا عن اهليهم - وقد يكون هذا صاحب السوء - ويجب ان نضرب لهم المثل الطيب حتى يحاكوه.

الطب وعلاج المخدرات

ويتطرق الدكتور المرازقي للعلاج الطبي قائلا: بحمد الله توجد المستشفيات والاطباء ووسائل العلاج المتوفرة.. ولكن بشرط ان يأتي المتعاطي في وقت مبكر قبل ان يصل الى «قعر البرميل».

وتجدر الاشارة هنا الى المفهوم الخاطيء الذي يطلقه بعض الناس على الحبوب التي يصرفها الاطباء النفسيون بأنها حبوب مخدرة.. وهذا غير صحيح والصحيح ان هناك حبوبا مهدئة، وحبوبا ضد الاكتئاب وحبوبا ضد الاضطرابات الشديدة.. وهكذا..

وهذا المفهوم الخاطيء قد يؤدي بالمريض الى موقف صعب فمن جهة هو يريد ان يتحسن ويتعالج ومن جهة اخرى يخاف على «التعود» على الحبوب.

والطبيب عادة يحتاط لكي يتعالج المريض.. ويقل «تعوده» على بعض الحبوب.

من واقع الطب النفسي

وعن دور الطب النفسي.. تحدث الدكتور احمد العصره مستشار الطب النفسي بمستشفى الرياض العسكري عن أنواع المخدرات التي تصادفه في مجال عمله كطبيب .. قال: اكثر المواد المخدرة شيوعا هي الخمور بانواعها ولذلك فان اكثر الحالات التي نتعرض لها في الطب النفسي هي المضاعفات الناشئة عن شرب الخمور.. ولكن في السنوات الماضية تزايدت ايضا اشكال ادمان العقاقير غير الطبية مثل الافيون والحشيش وكذلك العقاقير الطبية مثل الفاليوم.

ونصادف اثناء عملنا مرضى مدمنين للفاليوم ويرجع ذلك الى خطأ ارتكبه الاطباء في الماضي بكتابة الفاليوم بكميات كبيرة ولفترات طويلة على التذاكر العلاجية مما ادى الى ادمان هؤلاء المرضى على الفاليوم وبالطبع الاطباء في هذه الفترة لم يكونوا على دراية بمشكلة الادمان لهذه العقاقير ولكن الآن الاطباء على علم بهذه المشكلة ولذلك يصرف الدواء بكميات اقل ولفترات زمنية اقصر.

المشاق للحصول على المخدرات

وعن تكلف الشخص المشاق للحصول على المخدرات قال الدكتور العصره..

يرجع بالطبع الى التأثير المباشر للمادة المخدرة وهذا يتوقف على نوعيتها وكمياتها.. فالخمور مثلا تؤثر على الشخص تبعا لنسبتها في الدم فعندما تصل الى نسبة ٥٠ ملليجرام في المائة تؤدي الى الشعور بالحرية وعدم الاحساس بالقلق وعندما تزيد النسبة الى ١٠٠ ملليجرام في المائة فان مزاج الشخص يبدأ في التغير وبسرعة ويتبعها احساس بالتعاسة اما اذا زادت النسبة الى ٣٠٠ ملليجرام في المائة فان الشخص يعاني من اعراض التسمم من الكحول وهذا يؤدي الى الموت اذا وصلت النسبة لاكثر من ٥٠٠ ملليجرام في المائة.. اما بالنسبة للمواد المخدرة الاخرى فان تأثيرها يختلف حسب نوعيتها وعلى سبيل المثال نجد ان الشخص الذي يتعاطى الهيروين لاول مرة يحس بحالة غريبة.. ويتبع ذلك حالة من الاسترخاء.. هذا بالطبع يكون وقتيا ولذلك فان الشخص يأخذ جرعة اخرى من الهيروين بحثا عن حالة اللذة والسرور ولكنه يحتاج الى كمية اكبر للوصول ال هذه الحالة وللاسف في خلال اسابيع قليلة يصبح الشخص مدمنا للهيروين وبكميات كبيرة، ومن ثم الاتجاه الى حالة الخطر..

وعن مفهوم تناول المخدرات لانها تزيد من الاستمتاع قال الدكتور العصره:

بالطبع لا يحدث هذا لان في الحقيقة معظم هذه العقاقير تؤدي الى ضعف جنسي.. ولكن الشخص تحت تأثير المادة المخدرة يتوهم ويتخيل اشياء بعيدة عن الحقيقة تماما ولذلك فان الشعور بالزيادة في الاستمتاع ماهو الا وهم غير حقيقي..

الطبيب والمخدرات

وعن دور الاطباء في التسبب احيانا في ادمان المريض على المخدرات قال الدكتور العصره..

هذا الاتهام صحيح ويرجع الى وصف الاطباء لمسكنات تحتوي على مادة الافيون للمرضى الذين يعانون من امراض معينة ذات الام مبرحة ولكن هذه العقاقير قل استعمالها في السنوات الماضية فحرص الاطباء على عدم جعل المريض مدمنا للدواء ويزيد على ذلك انه تم اكتشاف مسكنات اقل خطورة من ناحية الادمان وتستعمل الآن بدل الافيون...

واضاف بان مشكلة الادمان اكثر شيوعا بين الرجال عنها في النساء خصوصا الذين نشأوا في عائلات مفككة.. لذلك فان خطورة ادمان الادوية عالية بين الاطباء والصيادلة والمرضين لانهم يستطيعون الحصول على الادوية بطرق سهلة.

◊◊◊

هكذا من الأصل

التفكك الاسري.. واعداء الأمة وراء انتشارها..!

هذه حقيقة نتائج تعاطي المخدرات.. المرض.. الانتحار.. ثم المـوت..

● الدكتور المرازقي:

● قضية المخدرات والخمور قديمة قدم التاريخ الانساني

● الاستمتاع الحسي على حساب الاستمتاع الروحي مفهوم اجتماعي ضار

● بتليف الكبد يزيد هرمون الانوثة فيصبح المتعاطي عاجزا جنسيا

● في عصرنا الحديث لا يمكن قبول متعاطي المخدرات لأنه قليل الانتاج وكثير الاخطار

● انصح المتعاطي ان يراجع المستشفيات قبل ان يصل الى (قعر البرميل)

● الدكتور العصرة:

● وصف الاطباء للمسكنات يجعل الفرد مدمنا للدواء

● ادمان الادوية عالية بين الاطباء والصيادلة والممرضين لسهولة حصولهم عليها..

● هناك علاقة مزدوجة بين الامراض النفسية وادمان الكحول والمخدرات.

● متعاطي المخدرات اكثر عرضة للحوادث المرورية والوقوع في الجريمة

● نسبة الوفيات لمتناولي الافيون اعلى بخمسة عشر ضعفا من النسبة العادية للوفاة..

الجريمة وحوادث السيارات

وحول علاقة المخدرات بالجريمة وحوادث السيارات قال الدكتور العصره: هناك علاقة وثيقة وقد ثبت ان اهم سبب في حوادث القيادة يرجع الى كون السائق واقعا تحت تأثير الخمور او المواد المخدرة وبالتالي يكون في غير وعيه اما بالنسبة لارتكاب الجرائم فهناك علاقة ايضا وثيقة لأن حيازتها والاتجار بها جريمة يعاقب عليها النظام.

وثانيا: ادمان المواد المخدرة قد تذهب بادراك الشخص ولو لفترة قصيرة ولكنها كافية لارتكاب جريمة قتل او سرقة ويزيد على هذا ان المدمن قد يرتكب جريمة في حق نفسه لان تعاطي المخدرات قد يؤدي الى موت الشخص ذاته.. وهناك دلائل تؤكد ذلك فقد اثبتت الابحاث ان نسبة حدوث الوفيات لمدمني الافيون اعلى بخمسة عشر ضعفا من النسبة العادية للوفيات.

اقسام العلاج

وعن طرق علاج متعاطي المخدرات قال الدكتور العصره:

هناك طرق للعلاج ولكن يجب ان اوضح ان العلاج ينقسم الى جزئين رئيسيين اولهما: منع حدوث المضاعفات عند التوقف الفجائي عن اخذ المادة المخدرة او الخمور وهذا النوع من العلاج يتم في المستشفى تحت مسئولية الطبيب النفساني وغالبا ما تكون مدة العلاج حوالي اسبوعين..

اما الشق الثاني من العلاج فهو يختص بارادة المريض ذاته ومدى حماسه لمعالجة نفسه ولذلك فان الطبيب النفسي يختبر ارادة المريض ويحاول استخدام الطرق المختلفة لتقويتها ما امكن.

المخدرات والتاثير العضوي

ننتقل الآن للتاثير العضوي للخمر والمخدرات على جسم الانسان بعد ان عرفنا الاثر الاجتماعي والنفسي لها. من خلال حديثنا مع الدكتور منير مذكور استشاري الامراض الباطنية بالمستشفى العسكري بالرياض.

وعن العلاقة بين المخدرات ومرض العصر المعروف باسم مرض الايدز قال:

في الحقيقة اجريت دراسات طبية بالدول الغربية وخاصة بالولايات المتحدة الامريكية على المرضى المصابين بمرض الايدز ووجد ان ١٧٪ منهم يتعاطون المخدرات والخمر وخاصة تعاطي المخدرات عن طريق الوريد.. وهذا يرجع الى التأثير المباشر لهذه المواد على المناعة الطبيعية للجسم مسببة انحطاطها مما يجعلهم عرضة للاصابة بامراض معدية كثيرة من ضمنها مرض الايدز الفتاك.

دعنا نتكلم عن الخمر وهو اكثر المخدرات استعمالا ـ نود ان نعرف ماهي اعضاء الجسم الاكثر تاثرا بهذا الشراب السام؟

وان نعرف تأثير المخدرات والخمر بصفتهما من المواد المؤثرة على اعضاء الجسم قال الدكتور مذكور.. سنتناول كل جهاز على حدة؟ فمثلا الكبد هو اكثر اعضاء هذا الجهاز تاثرا بمضاعفات شرب الخمر ـ فتسبب الخمور تلفا بخلايا الكبد يعقبها موت هذه الخلايا ثم يلتئم ذلك بالالياف ثم مع استمرار الشرب تعاد نفس الحلقة من تلف الخلايا ثم موتها ثم التليف الى ان يتعطل الكبد تماما عن وظائفه وما يصحب ذلك من الاعراض المعروفة وهي:

تضخم الثدي لدى الرجال وضمور الخصيتين والضعف الجنسي وعدم الانتصاب والعقم ثم ظهور دوالي باسفل المريء ونزيف حاد قد يؤدي لموت المريض.

اما العضو الثاني من الجهاز الهضمي فهو «البنكرياس» فقد يصاب المريض بالتهاب شديد بالبنكرياس مصحوبا بآلام شديدة بالبطن وما يعقبه من مضاعفات كثيرة.

المعدة.. وهي العضو الثالث بالجهاز الهضمي الذي يصاب بقرحة من جراء شرب الخمركذلك الامعاء تفقد القدرة على امتصاص الطعام وينتج عنه سوء التغذية ونقص بالفيتامينات خاصة ب ١٢ وحمض الفوليك وباقي الفيتامينات الاخرى.والاسهال هو احد عوارض شرب الخمر وما يصحبه من عدم الاستفادة من الغذاء.

الجهاز العصبي هو الجهاز الثاني الذي يتلفه الخمر فيؤثر الخمر على خلايا المخ تاثيرا مباشرا ويؤدي الى تلفها كذلك تلف اعصاب الاطراف (اليدين والارجل) كذلك تلف عضلات الجسم وينتج عنه ضعف شديد بالعضلات.

الجهاز التنفسي هو الجهاز الثالث الاكثر تاثرا بالخمر

فالمخمور قد يفقد وعيه تحت تاثير الخمر وقد يحدث القيء اثناء الغيبوبةفيدخل جزء من القيء في القصبات الهوائية والرئتين وينتج عنه التهاب رئوي حاد.

كذلك لوحظ انتشار مرض السل الرئوي والالتهابات الرئوية الاخرى عند مدمني الخمر لاسباب تتعلق بنقص المناعة العامة وسوء التغذية لهؤلاء المرضى.

الجهاز التناسلي هو الجهاز الرابع الاكثر تاثرا بالخمر فيسبب الخمر ضمورا بالخصيتين كما سبق ان ذكرت وما يعقب ذلك من فقد القدرة الجنسية وعدم الانتصاب والعقم اما عند النساء فيسبب الخمر تشوها في الاجنة.

اما الجهاز الخامس فهو القلب والاوعية الدموية:

فالقلب هو اكثر تاثرا ويسبب الخمر تضخما بعضلات القلب وتكون العضلات المتضخمة ضعيفة جدا مما يسبب هبوطا بالقلب ووفاة المصاب. يحدث الخمر كذلك عدم انتظام بنبضات القلب واضطرابا شديدا بالدورة الدموية بسبب ذلك.

اما الجهاز السادس فهو الدم:

فيسبب الخمرتكسرا بكرات الدم الحمراء وفقرا بالدم كذلك فشلا بنخاع الدم وهو مصدر تجديد الدم المستمر وما يصحب ذلك من اعراض.

اما الجهاز السابع فهو الجهاز المفصلي:

فلقد وجد ان شاربي الخمر يصابون بمرض النقرس وهو مرض مؤلم جدا بالمفاصل مع تاكل العظام كما ان هناك اجهزة اخرى تتأثر بالخمر مثل الغدد الصماء.

الخمر والسرطان

ويضيف الدكتور مدكور عن علاقة الخمر بالسرطان قائلا: لقد اثبتت الدراسات الطبية ان مدمني الخمر اكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالسرطانات المختلفة

وللاسف الشديد هناك نظرة تشاؤمية عن مصير مدمني الخمر ولهذه النظرة ما يثبت صحتها.

ففي الدول الغربية حيث ان مشكلة ادمان الخمر مشكلة خطيرة ولأن الخمر ليس محرما لديهاومتوفرا للجميع هناك نجد ان المصحات الطبية المخصصة لهذا الهدف يصرف عليها اموال طائلة ومع ذلك يكون عائدها وفائدتها ضعيفة لا تساوي هذا الدعم المالي الكبير والمجهود الضخم الذي يبذل لتحقيق الهدف المرجو منه لانشاء وادارة هذه المصحات.

واسباب ذلك هي عودة المريض للشرب بعد قضاء علاجه واسباب هذه الانتكاسة كثيرة منها اجتماعية ومنها شخصية ومنها نفسية. واثيرت اراء جادة عن مدى جدوى هذه المصحات غير انه لا يوجد بديل افضل من الوقت الحالي لهذه المصحات لذلك فهي مستمرة رغم الخسائر الفادحة.

ويستطرد الدكتور مدكور عن دور المخدرات على الناحية العضوية قائلا:

تتشابه التأثيرات العضوية للمخدرات على الجسم في بعض الاشكال غير ان بعض المخدرات لها تاثيرات اخرى مميزة فمثلا الحبوب المنومة المعروفة باسم الباربتيوريت تسبب زيادة النبض والتنفس وهبوط الضغط عند توقفها وقد يصاب المدمن بترنحات اثناء المشي واهتزازات غير طبيعية بالعين وغيبوبة قد تؤدي للوفاة.

كذلك الافيون ومشتقاته مثل المورفين يسبب اعراض مشابهة..

اما ادوية المنبهات مثل الامفيتامين فتسبب:

ارتفاعا بالضغط وصداعا ونزعات انتحارية وعلى المدى الطويل تسبب هذه المخدرات ضمورا وتهتكا بخلايا المخ واختلالا شديدا بالجهاز التنفسي.

تصنيف الدكتور عثمان المرازقي للمخدرات

انواع المخدرات والخمور.

الخمور ثلاثة انواع ـ اهمها المقطرة وهناك تاكيدات علمية واحصاءات تؤكد بان من يتناول بعض انواع الكولونيا يصابون بالعمى المفاجيء.

اما المخدرات فتنقسم الى:

«منبهات» وخطأ تسمى منشطات ـ لانها تؤدي الى زيادة الانتباه وفقدان التركيز ـ اكثر من تأثيرها المنشط ـ وهذه الحبوب سريعة الادمان ـ وبعد الانتباه الزائد يجهد الجهاز العصبي فيصاب المتعاطي بنوبة نوم وهو مثلا يقود السيارة وبالتاكيد الى حادث.

ونبات القات ينضم الى هذه المجموعة ومتعاطي القات يقضي ٦ ـ ١٠ ساعات يوميا في «جلسة نشاط» قد يربط رجليه فيها او ينام على جنبه بلا حراك ثم يتناول بعد ساعات قهوة اوشايا لكي «يصحو» وتكون الساعة قد فاتت منتصف الليل ـ وبالتاكيد لايستطيع اداء اي شيء بكفاءة في اليوم التالي. والكوكايين يعتبر من هذه المجموعة وله الاثر المنبه قبل انحدار صحة المريض. وهذه المواد قد تؤدي الى حالة نفسية شبيهة بالجنون قد يصعب علاجها ـ بالاضافة الى اضرارها الاجتماعية كما سبق ذكره.

المخمدات او المنوبات: ممنوع استخدامها طبيا مثل السيكونال والتي تؤدي الى الشعور بالتخدير ثم القلق الزائد في حالة الاستخدام المزمن ـ والانقطاع الفجائي قد يؤدي الى «الصرع».

المهلوسات:

مثل الحشيش والـ ل.س.د ـ كما في اسمها يؤدي تناولها الى الهلاوس السمعية والبصرية ـ والخوف الذي قد يكون شديدا كما في ل.س.د وينتج عنه الانتحار او القفز من سطح مرتفع مثلا. والمتعاطون له يسمون حالة التعاطي «بالرحلة السيئة».

الافيون ومشتقاته: مثل الهيرويين هذه المواد سريعة الادمان ـ وقد تنشط في مبدأ الامر ثم تسوء صحة المتعاطي ـ بدرجة ملحوظة ـ وتؤدي الى التدهور الاجتماعي ايضا.

تأييد اسلامي لمكافحة المخدرات

من المناسبات الاسلامية التي عقدت بغرض مكافحة المخدرات والقضاء عليها. المؤتمر الاسلامي العالمي لمكافحة المسكرات والمخدرات والذي انعقد في المدينة المنورة في كنف الجامعة الاسلامية خلال عام ١٤٠٢هـ والذي اجمع المشاركون فيه على وجوب المحاربة والتصدي لهذا الداء الخطر لما فيه من ضرر على المسلمين وثرواتهم. ولاهمية البيان الختامي الذي اعلنه المؤتمرون نورده هنا لتاكيد خطورة هذا المرض. واهمية الدور الاعلامي في المكافحة وايضاح حقيقة ما يخطط له اعداء الامة الاسلامية. وفيما يلي نص البيان.

بيان المؤتمر الاسلامي العالمي لمكافحة المسكرات والمخدرات المنعقد في ٢٧ ـ ١٤٠٢/٥/٣٠هـ/٢٢ ـ ١٩٨٢/٣/٢٥م

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين..

اما بعد:

فان «المؤتمر الاسلامي العالمي لمكافحة المسكرات والمخدرات المنعقد في المدينة المنورة في المدة من ٢٧ ـ ١٤٠٢/٥/٣٠هـ الموافق ٢٢ ـ ١٩٨٢/٣/٢٥م بدعوة من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بالتعاون مع وزارة الداخلية ومشاركة الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية والذي دُعي اليه ممثلون لسبع عشرة دولة اسلامية والعديد من المنظمات الاسلامية العالمية ورؤساء تحرير الصحف والمجلات الاسلامية ووكالات الانباء وممثلي اجهزة الاعلام.. اقتناعا منه بان ظاهرة انتشار المخدرات والمسكرات في كثير من انحاء المجتمع الاسلامي المعاصر اصبحت تمثل خطرا داهما على الدين والخلق، واستنزافا لموارد الاقتصاد وتوهينا للقوى. وهدما لكيان الشخصية الاسلامية المتميزة.. واذ يلاحظ ان لاعداء الاسلام، وخاصة الصهيونية الباغية مدخلا في العمل على ترويج هذه السموم واستغلال ضعاف النفوس في جلبها الى البلاد الاسلامية، ليتم لهم مايريدون من اضعاف هذه الامة حتى تعجز عن المقاومة، ولا تنهض بالرسالة التي شرفها الله بها.

وايمانا بان تعاون اهل العلم واصحاب الرأي والفكر في مقاومة هذه الآفات واجب اسلامي لابد من النهوض به. تبصيرا للامةووقاية لها من عوامل الفساد والانحراف. وقياما بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي هي مناط خيرية هذه الامة. قال تعالى : «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» وتاكيدا على ان في الاسلام وحده دواء لكل داء وحلا لكل مشكلة.. وان التزام الامة بالمنهج الاسلامي القويم هو السبيل الى نهوضها من عثرتها واستعادتها لمكانتها واسترجاعها لعزتها.. فقد تبادل اعضاؤه الرأي بينهم في ابعاد هذه المشكلة الخطيرة.. وانتهوا بعد بحوثهم ومناقشاتهم الى التوصيات الآتية:ـ

الدكتور مدكور:

● (١٧) في المائة من مرضى الايدز يتعاطون المخدرات عبـر الوريـد

● تلف خلايا الكبد، والتهاب البنكرياس، وقرحة المعدة من التأثيرات المباشرة للمخدرات

● الخمر يؤثر على خلايا المخ ويؤدي الى تلفها

● عند النساء. الخمر يسبب تشوه الاجنة

● مدمنو الخمر أكثر عرضة من غيرهم للاصابة بالسرطان

١ ـ ان التطبيق الكامل والصحيح للشريعة الاسلامية في كل مجالات الحياة هو العلاج الناجح لكل الآفات الخلقية والاجتماعية، ومن بينها آفة المخدرات والمسكرات والتدخين. ولهذا فان المؤتمر يهيب بولاة امور المسلمين الى الاسراع بهذا التطبيق والالتزام الكامل بشرع الله سبحانه حتى تستقيم امور المجتمع الاسلامي على النهج الذي اراده الاسلام.

٢ ـ اصلاح نظام التعليم والتربية في المجتمعات الاسلامية وفقا لمبادىء الاسلام وتعبيرا عن قيمه ومثله في اعداد الفرد المسلم الذي هو اساس البناء للاسرة والمجتمع. والعناية باختيار المعلم المسلم الملتزم بمبادىء الاسلام وقيمه.

٣ ـ اصلاح اجهزة الاعلام في المجتمعات الاسلامية، حفاظا على الدين والخلق، وتطهيرها من نشر الرذائل ومطالبتها بمنع نشر الصحف والمجلات والملصقات والافلام والمسلسلات والبرامج التي تروج للمسكرات والمخدرات والتدخين بطريق مباشر او غير مباشر، والتركيز على حماية المجتمع الاسلامي من تيارات المذاهب الفاسدة، مع تشديد الرقابة على الافلام وحظر ما يتضمن منها تصويرا لحياة المهربين والمدمنين للمسكرات والمخدرات.

٤ ـ اغلاق دور اللهو والفساد لما لها من اثر كبير في انتشار المسكرات والمخدرات وشيوع الرذائل والمنكرات.

٥ ـ دعوة الاسرة الى النهوض بواجبها في اعداد النشء ورعايته وفقا لاسس التربية الاسلامية الصحيحة، والتعاون مع المؤسسات التربوية والتعليمية، وعدم اهمال النشء، بتركه للمربيات غير الصالحات لما ينشأ من ذلك من مفاسد خطيرة في الدين والخلق، وان يكون الآباء والامهات قدوة صالحة لابنائهم في الخلق والسلوك.

٦ ـ دعوة الجهات المعنية برعاية الشباب الى وضع خطة شاملة لمعالجة مشكلات الشباب النفسية والاجتماعية والسلوكية في ضوء احكام الاسلام وتوجيهاته والعمل على اعداد برامج تنظم للشباب اوقات فراغهم بما يحقق لهم الصحة النفسية الجيدة والمناخ السلوكي الصالح.

٧ ـ ان اهم اسباب انتشار المخدرات والمسكرات على اختلاف انواعها بين المسلمين هو الفراغ الروحي واهمال الاسرة لوظائفها في رعاية الناشئة وتربيتهم وفقا لمبادىء الاسلام. كما ان جو الشهوات والافكار والوان السلوك المنحرف الوافدة من المجتمعات الكافرة يهيىء الفرصة لسيطرة هذه الآفات على ضعاف النفوس. ولذلك فان اهم وسائل مقاومة انتشار المسكرات والمخدرات هو تنقية المجتمع الاسلامي من كل الوان الفساد والانحراف ومقاومة جرائم التحلل والقضاء على اسباب الجريمة.

٨ ـ وجوب تربية الناشئة على مناهج الاسلام الحنيف وتقوية الوازع الديني في نفوسهم باعتباره السبيل الوحيد الى تحصينهم من الوقوع في هاوية المسكرات والمخدرات وحمايتهم من التقليد الاعمى لمفاسد المدنية الزائفة واقامة حملات توعية مركزة لهذا الغرض تتعاون فيها وزارات الداخلية والصحة والاوقاف والاعلام والتربية والجامعات والهيئات الدينية وغيرها حتى تؤتي هذه الحملات ثمارها.

٩ ـ ضرورة التوعية الاسلامية المقنعة باضرار الخمر والمخدرات والتدخين بحيث تشمل كل فئات المجتمع الاسلامي على امتداده، وتوضح الاضرار التي تصيب الفرد والاسرة والمجتمع من جراء انتشار هذه الآفات التي تضعف العقيدة وتهدد الاخلاق وتدمر الاقتصاد وتوهن قوى المجتمع المسلم.

١٠ ـ نهوض المسجد برسالته في المجتمع المعاصر باعتباره اقوى الوسائل في التحذير والتبصير. عن طريق خطبة الجمعة والدروس الدينية والحلقات العلمية والارشاد الاجتماعي.

١١ ـ ضرورة تضمين مناهج التعليم في المراحل المختلفة عرض البراهين الاسلامية في التحذير من المسكرات والمخدرات والدخان وبيان الحكمة في تحريمها وشرح اضرارها التي تهدد العقل والخلق وتهدم الشخصية السوية، وكشف المؤامرة التي يقف وراءها اعداء الاسلام لهدم المجتمع الاسلامي بهذه الاسلحة الفتاكة.

١٢ ـ دعوة الدول الاسلامية الى حظر انتاج الخمور وزراعة المخدرات والدخان وتصنيعها واستيرادها وسد كل المنافذ التي تؤدي الى تسربها باي وسيلة، وتطبيق العقوبات الشرعية الرادعة على المخالف مع انشاء صندوق اسلامي دولي لمعالجة ما ينشأ عن ذلك من الناحية الاقتصادية.

١٣ ـ توقيع اقصى العقوبات الشرعية الرادعة على المهربين والمروجين والمتاجرين في المسكرات والمخدرات ولو بالقتل اذا اقتضت المصلحة الشرعية، بعد محاكمة شرعية عادلة.

١٤ ـ دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي بالتعاون مع الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة لانشاء مركز علمي دولي اسلامي متخصص للقيام بالابحاث المتعلقة بالمسكرات والمخدرات وبيان اضرارها الصحية والاقتصادية والاجتماعية ومعالجة مشكلة الادمان من الناحية الطبية والنفسية والقيام بدراسة الادوية والعقاقير التي تدخل في تركيبها مواد مسكرة او مخدرة للتحذير منها، والعمل على ايجاد بدائل من الدواء الخالي من هذه المواد لتعميمها في العالم، والتعاون مع مؤسسات صناعة الدواء في الداخل والخارج لتحقيق هذه الغاية ودعوة الجامعات الاسلامية الى التعاون على دعم هذا المركز وتوفير الامكانات اللازمة لانجاحه.

١٥ ـ دعوة الدول والمنظمات الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي والرئاسة العامة لادارات البحوث والدعوة والارشاد الى العناية بالجاليات والاقليات الاسلامية والمبتعثين والعاملين الذين يعيشون في دول غير اسلامية لوقايتهم من عوامل التحلل الخلقي وآفات المخدرات والمسكرات والتدخين ابقاء على شخصيتهم الاسلامية وايفاد لجان خاصة لاعداد دراسات عن الوسائل الكفيلة لتحقيق هذا الغرض.

١٦ ـ احكام الرقابة على صرف الدواء المخدر والمنوم والمنبه، حتى لايتسرب الى المدمنين بحيل مختلفة.

١٧ ـ رعاية اسر من يقعون فريسة للمخدرات والمسكرات، دينيا واجتماعيا وماديا، حماية لها من الضياع والانحراف.

١٨ ـ اقامة معارض طبية متنقلة في اماكن تجمعات الشباب توضح بالحقائق والصور وغيرها من وسائل الايضاح المختلفة الغوائل الناشئة عن تعاطي المسكرات والمخدرات والدخان.

١٩ ـ يقرر المؤتمر بعد استعراض ماقدم اليه من بحوث حول اضرار القات الصحية والنفسية والخلقية والاجتماعية والاقتصادية انه من المخدرات المحرمة شرعا ولذلك فانه يوصي الدول الاسلامية بتطبيق العقوبة الشرعية الرادعة على من يزرع او يروج او يتناول هذا النبات الخبيث.

٢٠ ـ انشاء مراكز طبية ونفسية متخصصة لعلاج متعاطي المخدرات والمسكرات والدخان وتزويدها بما تحتاج اليه من خبرات متكاملة في المجالات الدينية والطبية والنفسية والاجتماعية.

٢١ ـ التعاون والتنسيق بين كافة الاجهزة الاسلامية والدولية التي تعمل في مجال مكافحة المخدرات والمسكرات وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها، وتزويد الاجهزة الاسلامية العاملة في هذا المجال باصحاب الكفاءات العلمية المتخصصة.

٢٢ ـ دعوة الحكومات والمنظمات العالمية التي تحارب المخدرات وتبيح المسكرات الى معاملة المسكرات معاملة المخدرات لان ضررها لايقل عن ضرر المخدرات واعتبار صنعها وبيعها وشربها جريمة.

٢٣ ـ تأييد الفتاوى الصادرة من العديد من كبار فقهاء المسلمين بتحريم التدخين بجميع صوره واشكاله نظرا لضرره على الصحة والمال، ودعوة الحكومات الاسلامية الى منع زراعته وتصنيعه واستيراده وتداوله.



وحتى يتم تنفيذ هذه التوصية يجب:

أ ـ منع الدعاية للدخان في كافة وسائل الاعلام في المجتمعات الاسلامية بصورة مباشرة او غير مباشرة.

ب ـ حظر التدخين في اماكن العمل ودور العلم والمواصلات والاماكن التي يرتادها الجمهور بصفة عامة.

جـ ـ يراعى في اختيار المسلمين والموجهين والدعاة في المجتمع المسلم ان يكونوا ممن يتنزهون عن هذه العادة الخبيثة.

٢٤ ـ عقد المؤتمر الاسلامي العالمي الثاني لمكافحة المخدرات والمسكرات في احدى الدول الاسلامية بعد عامين وذلك لمتابعة ماتحقق من توصياته ووضع خطط للمكافحة على ضوء النتائج المتحققة.

٢٥ ـ تكوين لجنة متابعة للمؤتمر مقرها الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة تقوم بمتابعة تنفيذ التوصيات وتبادل الخبرات والمعلومات بين المراكز المتخصصة في هذا المجال والتنسيق مع المنظمات الاسلامية والدولية والاعداد لعقد المؤتمرات التالية والقيام بطبع ونشر بحوث وتوصيات واعمال المؤتمر باللغات الحية. وتقوم الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة بتنفيذ هذه التوصية.

٢٦ ـ شكر حكومة المملكة العربية السعودية على الدعوة لهذا المؤتمر واستضافته، وتقديم كافة الامكانات لانجاحه.

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين..

البراعم

إشراف بابا يعقوب





قصة العدد

«الثعلب المقلد»!!

خرج الثعلب كعادته كل يوم يسعى الى رزقه.. وفي الطريق قابله ثعلب اخر فأخذ كل منهما يتحدث عن مغامراته في الصيد.

قال الصديق، انه لم يوفق لمدة ثلاثة ايام في اصطياد اي حيوان، وفي اليوم الرابع صاد حمارا وحشيا.. وتذكر سرا قاله له الاجداد «الثعلب الذي يأكل قلب حمار يشبع اسابيع واياما» وعلى الفور اصطاد الحمار واكل قلبه في الحال. ورغم انه لم يوفق في الصيد منذ ايام الا انه لايشعر





بالجوع بأي حال. ومازالت حلاوة طعم قلب الحمار على لسانه الى الآن.

سمع الثعلب هذا الكلام، وقرر ألا يصطاد غير الحمار الوحش.. وبناء على القرار كان الثعلب يعرض عن كل صيد يقابله .. ومع الايام صار الثعلب ضعيفا يكاد لايقوى حتى على السير.

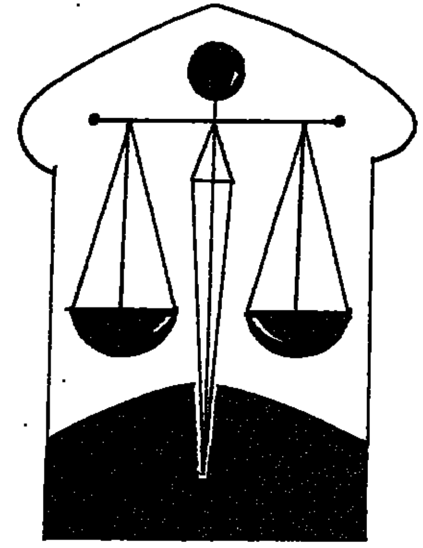
وفي احد الايام وبينما الثعلب مختبئا خلف جحر ضخم لمح الصيادين وهم يرمون حمارا وحشيا بسهم ذي شعب، فدخل السهم الى قلب الحمار وقتله في الحال.

شد الصياد السهم، فخرج العود وبقيت شعبة السهم في قلبه. لمح الصياد غزالا فترك الحمار واسرع يطارده في الحال، وعندئذ تسلل الذئب من جحره وهو يكاد يطير من الفرح. فهاهو الحمار الوحشي يرقد امامه. انقض الثعلب على الحمار يبحث عن قلبه .. هذا القلب الذي يشبع من يأكله عدة ايام..

وصل الثعلب الى قلب الحمار، واخذ يقضمه قضمة كبيرة، ولكن شيئا ما اصطدم بحلقه.. كانت هذه هي شعب السهم الذي ضربه الصياد. حاول الثعلب ان يخرج هذه الشعاب الحديدية من حلقه، ولكن كلما حاول كانت الشعاب تشتبك في حلقه اكثر واكثر. وحاول ان يخرجها او يبلعها ولكنه لم يستطع.. وعرف الثعلب انه هالك وبالفعل مات نتيجة حمقه ورغبته في تقليد الغير دون تبصر.

طرائف عربية

(نصيحة ام)



قيل ان محمد بن عبدالرحمن بن هشام القاضي المكي كان قصيرا دميا، وكان عنقه داخلا في بدنه، وقد قال عن نفسه:

ـ ان امي قالت لي يوما «ياولدي انك قد خلقت خلقة لاتصلح معها لمعاشرة الفتيان، فعليك بالدين والعلم فانهما يتممان النقائص، ويرفعان الخسائس»

فنفعني الله بما قالت فاجتهدت في طلب العلم حتى وليت القضاء.

جولة في عقول الاطفال



افراح سالم ال شماخ

● اسمي فهد بن منصور عالي المالكي

● العمر: تسع سنوات

● الفصل الرابع بمدارس الحجاز الاهلية

● هواياتي: الرسم والموسيقى ولعب كرة القدم، وامارسها في البيت والمدرسة، ووالدي وبعض اصدقائي يشجعونني على ذلك ـ واستفيد منها الحركة والنشاط والقوة.

● اصدقائي، عبدالله بن علي المالكي ـ واحمد محمد المالكي. والشروط التي اشترطها في اختيار اصدقائي حسن المعاملة مع بعض والصدق.

● احب المواد الي: الرسم والعلوم لانها من الطبيعة

● طريقتي في المذاكرة: اذاكر دروسي في العصر وبعد رجوعي من المدرسة وقبل النوم، ووالدي وعمي واخواتي الكبار يساعدونني في المذاكرة.

● في الصباح اذهب الى المدرسة وبعد الرجوع للمنزل، انام قليلا واذاكر في العصر، وعطلة الاسبوع اقضيها في المذاكرة والبحر والمطار.

● يعجبني في التلفزيون افلام الكرتون وبرنامج الاطفال والمصارعة

● اعز هدية دراجة وجهاز استريو اهداهما لي والدي بمناسبة نجاحي في المدرسة

● لوني المفضل: الاخضر والابيض ـ اكلتي المفضلة: الكعك

● احرص على قراءة قصص عروس البحر الصغيرة ورمزي وقطته والعنزات الثلاث ـ واستفيد التعود على القراءة والفهم، ولدي مكتبة بها بعض الكتب.

● الجمعيات مفيدة لان العمل بها جماعي وانا منضم لجمعية التربية البدنية

● لو لم اكن اعيش في المملكة لكنت اتمنى ان اعيش فيها

● نصيحتي للاطفال ان يحبوا بعضهم البعض وأن يتعاملوا بصدق وأن يقولوا لبعضهم البعض الصدق.

● اتمنى ان اكون طبيبا او مهندسا.

● اسمي: ياسمين عبدالله عمر مهدي

● عمري: ست سنوات

● سنة ثانية ابتدائي، مدرستي بيتي الصغير

● هوايتي لعب التنس .. امارسها في البيت ويشجعني اخواني ناصر ومنى وسارة.

● صديقاتي هن نادية مرتجي ـ ديما جركس ـ فاطمة يماني ـ دينا ابوالجدايل ـ سارة جمجوم ـ سارة عيسى ـ سارية خالد علي رضا ـ اميرة ـ كندة.

● احب القراءة والكتابة لان الابلة تبسطنا وتضحكنا.

● لا احد يساعدني في المذاكرة ولكن احيانا اختي سارة

● اقضي يومي في الدروس واللعب والاكل والنوم

● اعز هدية المسجل الصغير ذو سماعة الاذن اختي سارة اهدته لي في يوم عيد ميلادي

● لوني المفضل هو البمبي ـ وطبقي شوربة البصل ابوشوشة ـ ولعبتي البسكليتة..

● ● احب سماع القصص واعجبتني قصة بياض الثلج .. انبسطت منها

● احب المدرسة لكي ادرس واتعلم فيها

● اطلب من اصدقائي السكوت في الفصل

● اتمنى ان اصبح رسامة.

● اسمي ماجد محمد حسن باهديلة

العمر: ٦ سنوات

● ادرس في فصل اولى ابتدائي بمدرسة الحجاز الاهلية

● هواياتي الرسم والقراءة والسباحة ومشاهدة افلام الكرتون. امارسها في البيت والمدرسة، ويشجعني على ممارستها ماما وبابا، واستفيد منها عمل الصور الجميلة، وافضل رسم الطيارة والسيارات الصغيرة والبحر والمراكب.

● اصدقائي: بندر ـ صلاح ـ احسان ـ عبدالهادي ـ فهد

● احب المواد الدراسية الي: القراءة والعلوم والانجليزي، علشان لمن اكبر اتكلم زي بابا.

● طريقة مذاكرتي .. اعمل واجب المدرسة وبعدين واجب البيت واذاكر دروسي ويساعدني ماما وبابا

● اقضي يومي اصحى الصبح اغسل وجهي واغسل اسناني واتوضأ واصلي الصبح مع ماما وافطر واذهب الى المدرسة ثم اعود واغير ملابسي واتغدى وارتاح واعمل واجب المدرسة واذاكر دروسي بعدين اشاهد في التلفزيون افلام الكرتون وافتح ياسمسم وارسم شوية واتعشى وانام.

● في العطلة الاسبوعية اولا اعمل واجب المدرسة ـ اشاهد التلفزيون ـ نروح البحر ومدينة الملاهي

● لو عندي محطة تلفزيون سأقدم فيها نشيد بلادي ـ توم وجيري ـ فيلم طفل الفضاء ـ افلام كرتون ـ رسم الصور الجميلة.

● أعز هدية قطار كهربائي اهداه لي بابا الغالي الحبيب بمناسبة النجاح.

● لوني المفضل الاخضر ـ الطبق المفضل الدجاج المحمر مع البطاطس المحمرة ـ احب نادي الخطوط السعودية ـ لعبتي المفضلة الطيارة.

● احب سماع القصص يقصها علي اخوتي والمدرسون في المدرسة وقصة ET هي القصة المفضلة اتعلمت منها العطف والمحبة.

● عندي مكتبة فيها كتب كثيرة وقصص جميلة.

● احب المدرسة كثيرا واحب استاذي الحبيب فتحي ـ واذهب الى مدرستي علشان اتعلم واصير طيار.

● لو طلب ان اصطحب الى رحلة قلتي اذهب بهم الى مكة لاني احبها كثيرا واحب خالتي وخالي فتحي وخالي درويش وخالي عبدالجليل.

● نصيحتي لاصدقائي وصديقاتي ان يسمعوا كلام ماما وبابا ويعملوا الواجب ويذاكروا دروسهم علشان اللي ينجح ماما وبابا يحبوه وكمان يهدوه هدية جميلة وحلوة.

● امنيتي ان اصبح طيارا وكمان رسام.

منطق وجيه

كلكم مدعوين عندي غدا على الغداء

!!

وسوف أطهو لكم بنفسي لأن الأسرة مسافرة

موافقون

جزاره — مغلق

خضروات — مغلق

سوبرماركت — مغلق

وجدت الحل!

لابد أن فالح قد أعد لنا مفاجأة

ياه.. مفاجأة لم ننتظرها

مغلق

هل تعلم

الحديد هو اكثر المعادن اهمية، يستخرج من باطن الارض على هيئة خام الحديد الذي يكون مختلطا بمواد اخرى، ثم يستخلص الحديد من هذه المواد وذلك بصهره في افران خاصة تعرف بافران اللفح، وتكشط النفايات المختلفة التي تعرف بالخبث من فوق سطحه، وبعد ان يصهر الحديد يصب في قوالب يجمد فيها ويعرف حينذاك (حديد زهر خام) ويصهر الحديد الزهر الخام في مسبك خاص يستخلص منه الحديد الزهر الذي يُصب في قوالب مختلفة الاشكال حسب الاشكال المراد صنعها. ويحتوي الحديد الزهر بعد الانصهار على كمية صغيرة من الكربون.

ولابد من تنقيته من الكربون لكي نحصل على الحديد المطاوع..

والصلب او الفولاذ سبيكة من الحديد وكمية الكاربون التي توجد به اقل من تلك التي توجد في الحديد الزهر. واكثر من تلك التي يحتوي عليها الحديد المطاوع.

اهلا بالاصدقاء



الطفلة الحلوة نعيمة مطلق الزايد .. من هواياتها الرسم ومشاهدة الرسوم المتحركة وامنيتها ان تصبح طبيبة في المستقبل لتخدم الوطن. وتتمنى ان يصبح كل الاطفال اطباء وطبيبات. اهلا بنعيمة وامنياتنا بالتوفيق لها.

الزهرة تهاني عبدالرحمن بالحمر عمرها ثلاث سنوات احدى صديقات البراعم. اهلا وسهلا بتهاني ـ وامنياتنا لها بالسعادة والتوفيق.

صديقة الصفحة الجديدة احلام عطية الثقفي ـ عمرها خمس سنوات واحدى المتابعات لهذه الصفحة المشوقة ـ تتمنى ان تصبح عضوا دائما في هذه الزاوية. فاهلا بالصديقة احلام.

الاسم. فالح محمد الدوسري

العمر: ١٢ سنة

يدرس الصديق فالح الدوسري بمدرسة عبدالملك بن مروان بابقيق في الصف السادس الابتدائي.

من هواياته كرة القدم والقراءة، ويتابع برامج التلفزيون.

الصديق فالح من المتابعين لصفحة البراعم ويتمنى ان يصبح صحفيا في المستقبل. تحياتنا لصديقنا فالح الدوسري وامنياتنا له بالتوفيق والنجاح.

الصديقتان منيرة فهد الشثار والعنود عبدالله الشثار من البراعم اللتان انضمتا الى صفحة البراعم. اهلا بالصديقتين الحلوتين وامنياتنا بان يتابعا الصفحة دائما.



علوم

منعا للمحاباة

معظم الطيور تضع مابين اربع الى ست بيضات في المرة الواحدة، وكثير من الطيور تبيض مرتين واحيانا ثلاث مرات في كل موسم .. وتضع انثى السمان حوالي ١٥ بيضة مرة واحدة وهو نفس ماتفعله البطة اما انثى الطنان فهي تضع بيضتين فقط في كل موسم ..

واعجب الطيور في وضع البيض هي انثى «الديوميديا» التي تضع بيضة واحدة كل سنتين!

ولاتبدأ الانثى في الرقاد على البيض الا بعد ان تنتهي من وضع اخر بيضة في المجموعة: والسبب في ذلك ان دفء بطن الطائرة هو الذي يجعل الاجنة تبدأ في النمو داخل البيضة، فاذا رقدت على اول بيضة نما الجنين وفي هذه الحالة سوف تختلف الافراخ عن بعضها بعضا في الحجم والعمر، وسيتمكن الفرخ الاكبر عمرا وحجما من الحصول على غذاء اكثر مما يحصل عليه الفرخ الصغير فلاينمو الاخير نموا سويا. ولمنع حدوث هذا لاتحابي انثى الطائر احدا من صغارها باعطائه ميزة لاتعطيها غيره.

كلمة

الخطأ بيد من؟!

تتضافر .. وتتشابك الظروف .. والاحداث لتسقط في النهاية بروح شابة طموحة فعندما تكون الضغوط الخارجية .. والطفرة المادية .. والتطلعات العصرية سببا في انحراف .. او تحطيم مستقبل شاب او فتاة تطمح فيما يجاري رغباتها .. ونزواتها وهذا قد يكون اهون وقعا على النفس ..وعلى الاسرة من ان يكون الخطأ .. والانحراف في طريقه.. والتمسك به بيد الانسان نفسه!!

فعندما تذلل الصعاب .. والعقبات المادية .. والظروف الاجتماعية من اجل تجسيد طموح شاب معين من قبل الاسرة .. وعندما تتباين الاساليب التربوية من اجل كسبه وإضفاء نوع من الارتياح والاطمئنان على روحه المتقدة دوما نحو الممنوع .. والمرفوض وبالرغم من ذلك يكبل الانحراف مسيرة مستقبله .. ويحطم كيان الاسرة .. ويهز من مكانتها الاجتماعية .. ويزعزع من قاعدة اتجاهاته المستقبلية برغبة منه لا من غيره .. فهذا مايدفعنا للسؤال اخيرا..

هل الاسرة هي السبب الاول والمباشر في تحطيم مستقبل الابناء؟؟

هل هي السبب الدافع لكل جريمة .. وخطأ يحق انفسنا .. ويحق المجتمع؟! بالطبع لا .. قد يكون لها دورها التأثيري سواء كان ايجابيا او سلبيا .. لكننا نحن نملك الارادة .. العقل الذي منحه الله لنا من اجل التمييز بين الخير .. والشر، من اجل المقارنة مابين الخطأ ..ومابين الصواب ..ومن اجل اشياء كثيرة تكفل لنا مسيرة ناجحة .. ومستقبلا افضل مما نحن فيه.

فلا اعتقد ان التبرير الوحيد للخطأ .. والانحراف وقد تكون كذلك الجريمة.. بأن آباءنا وامهاتنا لم يفهموا احتياجاتنا .. واحاسيسنا .. ورغباتنا المتجددة.. والعصرية تبعا لنوعية العصر الذي نعيشه..

فنحن لانطالب اباءنا بماهو فوق طاقتهم .. ولانحاول اتهامهم في كل خطأ يصدر منا .. ولانطالبهم بماهو خارج مستوى نطاق تفكيرهم .. وحيز استيعابهم لثرثرتنا اليومية.. او لتنفسنا المدعم بشكوى لاتنتهي من مجريات الحياة المتقلبة.. فشتان مابينهم وبيننا .. مابين تحليلاتنا وتحليلاتهم ونظرتهم للامور بجدية وواقعية بمستوى افضل من تذمرنا .. وسأمنا .. وخيالاتنا المؤلمة.. فهل هذا سبب مقنع لتحطيم مستقبلنا بأيدينا .. هل اسلوب التربية الخاطيء من وجهة نظرنا .. والافضل والمناسب من وجهة نظر اولياء امورنا هو الدافع الوحيد للتمادي في الخطأ.

فالسبب الوحيد هو عدم .. الاتزان الضعيفة والعاجزة عندما تجد ان في تنفيذ المرفوض .. والممنوع هو الطريق المناسب للاعلان عن ثورتها .. ووجودها.

فهل هذه وسيلة مناسبة للاعلان عن وجودنا .. او فشلنا.

واخيرا.. فليقتنع الجميع بان السلوك الشاذ .. والتصرف الخاطيء لايعودان الى الاسرة فقط.بل اولا واخيرا الى من يستقل عقله في تخريب حياته وتحطيم سمعته .. وبالتالي مستقبله

موضي الزهراني

قضية

لماذا يسود وجه الرجل حين يبشر بالانثى ..؟؟

الرجل مسؤول علميا عن نوع الطفل..

. لماذا تبحث المراة عن الطفل الذكر؟؟

مشكلات الطلاق تكون غالبا بسبب الأطفال

ناديا الصعيدي

الحياة الاسرية عالم جميل ومعقد التكوين في نفس الوقت.. ويكوّن هذا العالم عنصران هامان هما الزوج والزوجة.. ويتحكم هذان العنصران بتركيبة الحياة التي يعيشانها.. وبطبيعة الحال هناك ظروف كثيرة ومتعددة تحكم الحياة الزوجية بشكل او بآخر وتؤثر عليها اما على نحو ايجابي او سلبي.. ومما هو مسلم به ان النفس البشرية لا تخلو من الخطأ، فان لكل فرد عيوبه وأنطلاقا من ذلك فالحياة الزوجية تحكمها طباع وعادات وافكار ومبادىء كل من الزوج او الزوجة.. فاذا اتت تلك الطباع على نحو سلبي غير موافق حدثت المشكلات والعقبات في الحياة الزوجية وعرقلت مسيرها على النحو الذي يرضى الطرفين.. وقد تؤدي بعض تلك المشكلات الى الطلاق بين الزوجين وهذا يكون اسوأ النتائج لسوء التفاهم ولاقتناع كل فرد منهما بما لديه دون ان يقدم ادنى تنازل للطرف ، المشارك له.. ولنأخذ مثلا على بعض الاعتقادات الخاطئة والافكار التي تخالف الحقائق والواقع، وهذا المثل عن افكار نوعية معينة من الرجال، ولا اقول الرجال بالتحديد تحيزا للمراة ولكن هذه المشكلة بالذات يخلقها الرجل.. وتكمن هذه المشكلة في ان بعض الرجال يعتقد خاطئا بان الزوجة هي التي تتحكم بنوع الطفل اما ذكر او انثى.. واذا تناولنا هذا الموضوع من عدة نواح نجد ان له آثاره السلبية سواء من الناحية الدينية او الاجتماعية بالاضافة الى مخالفته للحقائق العلمية .

الناحية الدينية

قال سبحانه وتعالى: «ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون، واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الاساء ما يحكمون» فاذا نظرنا الى هذا الموضوع من الناحية الدينية نجد ان الله سبحانه وتعالى قد ذم كل من يرزق بانثى ويرفضها او يئدها.. وقد كان وأد البنات منذ ايام الجاهلية واتى الاسلام وحارب هذا الامر وساوى بين الذكر والانثى ولم يفرق بينهما الا بالعمل الصالح.. فالله وحده هو الذي يرزق بالانثى او الذكر او يحرم من كليهما.. وبالرغم من ذلك نجد ان الكثيرين يلقون بالائمة على زوجاتهم اذا رزق احدهم بانثى وكأنهم بفعلهم هذا يوجهون اصابع الاتهام الى الزوجة في انها اخفقت في ان تلبي رغبة الزوج في ان يكون له مولود ذكر.. ومما لاشك فيه فان كل رجل في عالمنا العربي خاصة يطمع ويرغب في ان يكون طفله الاول ذكرا ليحمل اسمه ويعينه على ظروف الحياة القادمة.. ولكن يغيب عن اذهان الكثير بان حكمة الله اقتضت ان يهب خلقه اناثا او ذكورا او ان يحرم بعضهم من ان يكون لهم ابناء او بنات. ولعل هذا اختيار من الله سبحانه وتعالى لعباده ولا يغيب عن بالنا ان نتذكر ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان ابا لاربع بنات ولم يحمل يوما من الايام زوجته ذنبا لانها انجبت له البنات.. فما نكون نحن بجانب الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد البشر .

الناحية الاجتماعية

ولعل هذه المشكلة تساهم بنسبة كبيرة في اسباب الطلاق التي نراها في مجتمعنا.. ولنأخذ مثلا على ذلك ان بعض الازواج يرمي بيمين الطلاق على زوجته ان لم تنجب له طفلا ذكرا وبطبيعة الحال عند ولادة الزوجة لانثى يكون مصيرها الطلاق، وكم سمعنا ورأينا الكثير من الزوجات المطلقات اللائي لم يكن لهن ذنب سوى انهن انجبن الاناث بدلا من الذكور.. كذلك هناك بعض الرجال الذي يتزوج على زوجته لا لشيء ولكن لرغبته في ان يكون له ابناء ذكور لاعتقاده بان زوجته لا تنجب سوى الاناث.. وان حدث ورضي الزوج بقسمته وبما اعطاه الله فان اهل الزوج كثيرا ما يشاركون في احداث المشكلات في حياة ابنهم عندما يدفعونه الى طلاق زوجته او يدفعونه للزواج عليها لانها في نظرهم (ام البنات) ولا تستطيع انجاب الذكور..

ولعل ذلك قد يدفع بالزوجة الى دوامات الالم والحسرة على نفسها والخوف من المستقبل وتحكمه في مصيرها اذا هي انجبت الاناث.. فتصاب بالعقد النفسية وتنصب جميعها على بناتها وينعكس ذلك على معاملتها لهن لاعتقادها بانهن السبب في كل ما يحدث لها.. اضافة الى ذلك ان الفتيات اللواتي يعاملن تلك المعاملة قد ينشأن ومعهن الكثير من الاعتقادات الخاطئة التي تلازمهن طوال حياتهن والخوف من ان يواجهن نفس مصير والدتهن.. لذا لا نستغرب وجود الكثير من الفتيات اللائي يتمسكن بشدة بان يكون اطفالهن جميعا ذكورا..

وهذه المشكلة تعتبر مشكلة متشعبة لها جذورها القوية في اعماق الرجل الراغب بالذكر دون الانثى متناسيا شعور زوجته كانسان يعيش معه ويتفاعل.. متناسيا تحملها للالم ومقاساتها لآلام الولادة وراكضا وراء احلام يريد تحقيقها على حساب تلك المراة التي تعطي من روحها وجهدها وهادما بيده علاقة العمر كله جريا وراء اعتقادات خاطئة لا اساس لها من الصحة.. فلو تمعن ذلك الرجل قليلا لحمد الله على ما رزقه فهناك الكثير ممن حرموا من الابناء ولم يهبهم الله لا ذكرا ولا انثى وهناك من وهبه الله الابناء ولكن انتقص فرحته بان يكون احد هؤلاء الاطفال معاقا او مصابا بعاهة ما.. ولعل هذا جميعه اختبار من الله لايمان عباده ووحده الذي يهب وليس على الانسان سوى شكر الله فهو الذي يقسم الارزاق على عباده.. قال تعالى «الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار، عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال» .

من يتحكم بتحديد جنس الجنين؟

الله سبحانه وتعالى هو الوحيد القادر على تحديد جنس الجنين ومن ثم الرجل نفسه، واذا اردنا ان نناقش هذا الموضوع طبيا سنجد بان كل خلية حية تحتوي على ٤٦ كروموزوما منتظمة في ٢٣ زوجا، ٢٢ منها تحمل صفات الانسان واثنين منها كروموزومات جينية تحدد جنس الانسان ذكرا ام انثى وتسمى (X و Y) الا ان الخلايا الجنسية وهي (البويضة والحيوان المنوي) لا يحتوي كل منهما الا على ٢٣ كروموزوما، واحد منها كروموزم X او Y .. فالبويضة تحمل كروموزوم X دائما، بينما الحيوان المنوي يحمل كروموزم X او Y.. وعند تلقيح البويضة بحيوان منوي يحمل كروموزم X فانه يتحد مع البويضة لتكوين خلية حية تحتوي على ٤٦ كروموزوما اثنين منها $(X\ X)$ ويكون الجنين في هذه الحالة انثى .. وعندما يكون الحيوان المنوي يحمل كروموزوم (Y) فان الجنين يكون ذكرا لانه يتكون من اتحاد (X و Y) ويعتمد التلقيح بالحيوان المنوي الذي يحمل Y,X على الصدفة البحتة ولا يعرف ما هي العوامل التي تؤثر عليه - ويتراوح متوسط الحيوانات المنوية بين ٦٠ - ١٠٠ مليون حيوان منوي في كل سم³ نصفها يحمل X والنصف الاخر Y ويتضح مما ذكر ان الرجل هو المؤثر الوحيد في تحديد جنس الجنين وليست المراة كما يعتقد خطأ.. وهكذا نجد بان الرجل الذي يلقي باللوم على زوجته ليس له الحق في ذلك مادام انه هو المتحكم الوحيد بنوع جنس الجنين .

ولعل الزوجة تشارك زوجها الحياة بحلوها ومرها وكما يطمح هو الى تحقيق السعادة فهي تطمح ايضا لملء حياته بالذرية الصالحة.. ولعل الزوج بتشبثه بارائه وعدم تنازله عن افكاره الخاطئة سوف يتسبب في الكثير من فقدان الراحة والطمأنينة بحياته الزوجية، وهكذا الامر بالنسبة للزوجة.. فالحياة الزوجية قارب يشارك في تجديفه كلاهما وان لم يحمل كل منهما العبء عن الآخر غرق هذا المركب في دوامة المشكلات.. ولعل هذه المشكلات هي احدى اهم الظواهر المتفشية في مجتمعنا ومن الاخطاء الاجتماعية التي يمارسها البعض دون ادراك ووعي منهم بانهم بخطأهم هذا يتعدون على الحدود التي رسمت لهم ضمن اطار الحياة البشرية - فالله سبحانه هو المتصرف الوحيد وهو وحده العالم بجنس الذكر او الانثى ويهب من يشاء الذكر ويهب من يشاء الانثى ويحرم من يشاء من كليهما.. فليحمد كل انسان خالقه على ما اعطاه ويكفي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قرن منزلة من يكفل اثنتين بمنزلته في الجنة.. فالانثى التي يرفضها الاب هي امه واخته وزوجته وابنته، ولعل الانسان المدرك العاقل لايرضى على نفسه بان يرتد الى عصور الجاهلية ويرفض ابنته ويهدد زوجته.. فالاسلام اتى وحارب تلك الافكار وابدلها بحقائق لكي يتفكر بها كل انسان ملك في قلبه الايمان وفي عقله اليقين .

وعي التعامل مع المعوق..

ارفض في كثير من الاحيان عن قناعة الحديث في موضوع اجتماعي وربطه بالواقع الحاصل في اوروبا وامريكا .. ليس من باب التطاول على هاتين الحضارتين (ومن يجرؤ؟) ولكن لقناعتي التامة ان المجتمع الاسلامي يملك الحضارة الحقيقية في التعامل الانساني..

والانسان في الاسلام مكرم لدرجة انه يستحيل عليه ان يجد نفسه في موقع المنبوذ او المرفوض حتى عند ارتكابه للخطأ فالمجتمع الاسلامي يتقبل هذا الخطأ بتصحيح الاعوجاج..

ولكن لو نظرنا لتعامل بعضنا مع المعوقين لأسفنا لهذا المستوى من الانحدار في الجوانب الانسانية لدينا كمجتمع مسلم..!!

المعوق (حقيقة) ليس في حاجة لنظرة حب وعطف وشفقة هو فقط في حاجة لوعي بجوانب قوته اكثر من التركيز على جانب الضعف لديه .. المعوق انسان اولا واخيرا لديه العقل والمشاعر التي من خلالها يجب ان نتعامل معه وعلينا ان ندرك نقاط القوة في هؤلاء الافراد وتوجيهها لصالح المجتمع ولصالحهم.

ايضا المراكز والمؤسسات سواء منها الحكومي او الاهلي والذي يمكن للمعوق الانضمام اليها والاستفادة منها والافادة ؛ فيها من الافضل لو اوجدت فيها ممرات وخدمات خاصة لهذه الفئة (وخاصة المشلولين) الذين تحتاج اعاقتهم لاستخدام عربات معينة،نوع من الحماية والتقدير لهذه الفئة..

ومن واجب الاهالي الاستفادة من هذه الخدمات (متى توفرت) بمساعدة آبائهم وابنائهم على الخروج للحياة والتفاعل معها سواء بالدراسة او العمل او الترفيه .. فالمعوق من حقه ان يتسوق بنفسه وان يحضر احتياجاته الخاصة بنفسه وليس بالوصاية دائما. نحن في حاجة لان نعي الجانب الانساني في تعاملنا مع هذه الفئة التي هي اكثر حساسية من غيرها وقد تكون اكثر عرضة للضغوط النفسية من غيرها مما يتطلب معه نضجا ووعيا في تعاملنا معهم من منطلق نقاط القوة في شخصيتهم وليس العكس .. وليدرك الجميع ان لكل انسان نقاط ضعف وقوة وليس المعوقون فقط.

في دول اوروبية كثيرة تجد عناية انسانية عالية بهذه الفئة قد تكون من منطلق ديني وقد تكون من منطلق حضاري وقد تكون من منطلق مهني (مؤسسات الرعاية الاجتماعية) والنتيجة ارتفاع في معنويات هؤلاء...؟ تمنيت رؤية هذا المشهد في مدننا العربية والاسلامية وتمنيت اكثر انني لم استشهد به لقناعتي سابقة الذكر ولكن ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين.

هيا المنيع



كولومبيا .. لم لاتكون الصحوة..؟!

كولومبيا . . مأساة مدينة كتبتها الحمم الحمراء وفتات اجساد اهلها . . عملية دخول التاريخ احتاجت الى اكثر من خمسين الف ضحية حسب التقديرات المبدئية الأولى . . العدد ليس كبيرا كما يعتقد البعض . . اذ ان الدخول الى عقول الناس وهز مشاعرهم يبدو انه يحتاج الى اضعاف هذا العدد والا مامعنى هذا الصمت المطبق تجاه هذه الكارثة . . انا هنا لا اتحدث عن ردة الفعل الاعلامية لمعرفتي التامة بأن الانفعال الاعلامي يخضع لمقاييس اخرى غير تلك التي تتحكم في المشاعر الانسانية، ضغط الدم، وارتفاع درجة الحرارة، والنزيف. . الى آخر كل هذه الاعراض او المصطلحات دائما سببها البيت الابيض او الكرملين او الارهاب الفلسطيني او (الشرزمة) العربية والتي تحاول انتزاع مكان لها في الساحة الدولية . . اما تلك المتغيرات الانسانية فهي نادرة ان لم نقل بانها غير موجودة . . وهذا شيء تعودنا عليه . . لكن ماهو غريب تماما هو هذا السكون من الاقلام التي كان يثيرها حدث غير انساني بسيط جدا لتصرخ مستنكرة ومستجدية العودة الى الطريق الصواب . . هذه الاقلام التي كانت تخيفها الزلازل والبراكين . . فالاخاديد المفاجئة والحمم الحمراء تذكرها بالآخرة . . وبالتقصير اليومي الذي نقوم به او نمارسه بلاوعي فالانتصارات الدنيوية ماحقق منها ومانتنظر وحذر كل العمر الصحو . . واصبح مجرد لحظات تبرز مع هذه الحوادث. .

لِمَ صمت المجتمع هذه المرة ولم يهرع الى الله بالصلاة ويطلب العفو وبالتناصح؟. . . ان يكون السبب كثرة المآسي العربية اليومية التي تمر على الفرد لدرجة بلدت فيه الحس؟! . . ايكون السبب هو ان من سقط في حرب لبنان وبرصاص الاخوة اضعاف هذا العدد؟! . . لذا فهذا الرقم يبدو صغيرا بغض النظر عن المسببات!! ام ان الامر لايعدو ان يكون انشغالا باخبار القمة الموعودة . . ومحاولة (ضرب الودع) لمعرفة نتائج هذا اللقاء انتاريخي حتى قبل ان يحدث؟!

لن يفيدنا التساؤل كثيرا . . اذ ان الجواب ايا كان لاينفي الخطأ او الغفوة التي نحن فيها غارقون حتى الأذان . . ليس المطلوب صحوة مفاجئة ومن ثم جمع التبرعات لمساعدة المنكوبين ولاعادة تعمير المنطقة او المدينة التي دفنها البركان . . وان كان هذا تصرفا انسانيا . . ولكن المطلوب ان نتذكر بأن الكوارث الطبيعية والتي كثرت في الأونة الاخيرة وقضت على اعداد كبيرة من البشر بل والمدن قد تكون تنبيه الهي . . لكي نستيقظ قبل فوات الاوان. . فامم كثيرة هلكت لغرقها في الفساد والانحراف مسارها . . وامم كثيرة اعتقدت انها بحضارتها سادت . . وما اسرع مابادت . . ولنحمد الله باننا لم نصل الى هذه الدرجة من السوء . . اذا كان كل ماينقصنا هو مجرد صحوة لمحاسبة النفس على الاخطاء اليومية المتكررة سواء بحق انفسنا . . او بحق الآخرين . . ووضع هذه الاخطاء امام اعيننا . . وتدريجيا يمكن ان يصحح اي شيء . . بل ل شيء . . والامر لن يكون عسيرا على الاطلاق مادام الاساس الطيب والمسلم القوي موجودا في النفس فقط قليل من نفض غبار مشاغل الحياة اليومية ولواهيها . . يمكن ان تكون البداية وتنجح في انقاذنا من كوارث قادمة او بمعنى اصح تحافظ علينا بعيدا عن هذه الكوارث . . ترى هل تكون كولومبيا . . صحوة كافية لتحقيق ماذكرت ام ان هذه الصحوة تحتاج الى اكثر من كولومبيا. . والى اكثر من زلزال؟! . . نرجو ان تكون الاجابة بالنفي . . بل نحن واثقون من ذلك ان شاء الله. .

اخصائية اجتماعية تؤكد ان..

. الاسرة هي العامل الأول والمهم في حياة الفرد

الكثير من الحالات النفسية تكون الاسرة المسبب لها

. زواج الاب وحياة الابن مع زوجة الاب عامل رئيسي في النفسية المضطربة

من خلال عملي الذي تجاوز الثلاث سنوات في قسم الامراض النفسية شاهدت عدة حالات كانت بدايتها مفاجأة لي وتأثرت بها كثيرا وفيما بعد تعودت عليها.

في هذه الفترة استنتجت ان معظم الحالات النفسية هي نتيجة ظروف ومشاكل اجتماعية تعاني منها الحالات في الاسرة. فالاسرة لها دور كبير في تكوين الشخصية السوية على اختلاف جنسيهما عن طريق التنشئة الصالحة والتوجيه السليم.

فالمجتمع لاينهض ولايرتقي الا بابنائه الاسوياء الذين يعملون على رفع بلادهم وتقدمها. وعلى سبيل المثال لا الحصر:

١- شاب في السادسة عشرة من عمره والديه منفصلين ويعيش مع والده المتزوج بفتاة تصغره وهذا الشاب يعاني من حرمان حنان الام وقسوة زوجة الاب بالاضافة الى المعاملة السيئة التي يعامله بها والده حيث يحمله اشياء فوق طاقته ويعيش مرحلة لاتتوافق مع سنه فهو يقوم بمعظم اعمال والده ويتحرك به حيث يشاء ويعمل ذلك دون رفض او اعتراض على اسلوب والده الا ان اصيب باكتئاب حاد.

٢- ايضا شاب في التاسعة عشرة من عمره والديه منفصلين وهو في مرحلة الطفولة وتزوجت والدته وايضا تزوج والده بامراة من احد الاقطار العربية واحتضنه والده ومن هنا بدأت المشكلة مابين قسوة زوجة الاب وعدم تفرغ الاب للاهتمام بابنه وممازاد الامر سوءا في نفسية الحالة اهتمام الاب بابنائه من زوجته الاخرى وتفضيلهم عليه حتى كبر واصبح في هذا السن وابتدأ يعتمد على نفسه اعتمادا كليا يعمل في الصباح ويدرس في الليل ونتيجة لهذه الضغوط اصيب الشاب باكتئاب حاد وكان من دورنا ان نستدعي والده لانه السبب الرئيسي في المشكلة من وجهة نظر المريض. وكنت اظن ان حديثه عن والده مبالغ فيه ولكن يؤسفني انه بعد الحديث مع والده على الهاتف الذي رفض الحضور لدينا لمناقشة مشكلة ابنه بالرغم من محاولاتي الشديدة لاقناعه بالحضور واتضح لي من حديث الوالد انه غير مكترث وعلى حد قوله انه بامكانه توفير احتياجاته المادية ولا يضع اي اعتبار لاي احتياج معنوي.

٣- شابة في الثامنة عشرة من عمرها تعيش مع والدها وزوجته واخوتها ووالدتها مطلقة تعيش الحالة في جو اسري غير مريح فهم اسرة كبيرة يعيشون في منزل واحد يفتقد الهدوء والراحة الاب رجل صارم وحازم لايسمح لها بالذهاب الى صديقاتها او الى السوق لقضاء حاجاتها بالاضافة الى ان اخوانها الكبار لديهم صلاحيات من والدهم يامرون باسلوب قاسي ويتحكمون بشخصيتها يحرمونها من اشياء ترغب بها وترفه عن نفسها مثل قراءة بعض القصص والمجلات ومشاهدة الافلام التي لاتتنافى مع الدين ويعتبر هذا الاسلوب بالنسبة لهم هو الاسلم للحفاظ عليها وهذه الظروف القاسية التي تعاني منها الحالة ادت بها الى ان تنوم لدينا في قسم الامراض النفسية وهي في حالة نفسية سيئة وبعد ان تماثلت الحالة للشفاء رفضت العودة الى اسرتها وفضلت المكوث في المستشفى لانها افضل من جو اسرتها.

ومن هنا كان الانطباع العام ان للاسرة الدور الاكبر في تنمية شخصية الطفل او البالغ والتأثير على اتجاهاته وتكويناته النفسية.

فحين تكون الاسرة مترابطة ويملأ الخوف قلب الوالدين على اولادهما فان حياة الفرد تكون طبيعية ولايحيط بها اي اضطرابات نفسية تؤدي بمستقبله وتجعله عالة على مجتمعه.

ولا ارى ان توجيه الوصايا وتوعية الافراد هو من عمل افراد مخصصين ولكن هذا الامر هو من مسؤولية كل فرد .. هنا اذا كنا نحرص على جعل مجتمعنا مجتمعا متكاملا يملؤه الحب والود والرعاية الاجتماعية الكاملة.

من المحرر الى القارىء

كيف اكتب لصفحة «الرأي للجميع»؟!

● ابعث اليكم بهذا الاستفسار أملا ان يجد القبول بصدد الكتابة الى صفحة (الراي للجميع) حيث ان لدي من الافكار الشيء الكثير، واجد نفسي مترددا في كتابتها، وبعثها، فهل تشجعوني على ذلك، وماهي شروط الكتابة في الصفحة.

صديق الجريدة:
خالد مفلح العطوي
ويجيب عن الرسالة
الزميل محمد العصيمي
المشرف على صفحة
«الرأي للجميع»:

اولا: احب ان انوه الى حقيقة هامة في تعامل هذه الجريدة مع قرائها الكرام، هذه الحقيقة هي كون الجريدة تقبل كافة انتقاداتهم، ومقترحاتهم، ورسائلهم التي يشاركون بها من خلال الصفحات المخصصة لهم، ورسالتك يا اخ خالد تأتي ضمن مجموع الرسائل الكبيرة التي ترد الينا، لذلك فانها حتما تجد القبول، وبكل رحابة صدر، وبصدد سؤالك عن الكتابة في صفحة الراي للجميع، وترددك في ذلك، فانني لابد ان الومك على هذا التردد، الذي يعدم مكانه وسط ترحيبنا الدائم برسائل القراء من مختلف جوانب طرحها لما تحمله من انتقادات، او مقترحات، او مشاركات في الراي، والتعقيب على ما ينشر فيها في كل الصفحات. فلا مجال لترددك في الكتابة إذن، خاصة وانك قد ذكرت ان لديك من الافكار الشيء الكثير، وليس هناك شروط محددة ومغلقة للكتابة في هذه الصفحة، فكل ما هناك ان القارىء يكتب الرسالة المتضمنة للفكرة الجيدة، والطرح السليم لاي مشكلة قائمة على كل الاصعدة الاجتماعية والدينية والاقتصادية وخلافها، ثم يبعث بها الى الجريدة، ومن ثم تدخل اطار التقييم من بين الرسائل الواردة. والحكم على الجودة وصلاحية النشر من عدم ذلك، وبالمناسبة فانني اذكر كافة قراء الصفحة الاعزاء ان اي رسالة ترد للصفحة لاتهمل، فهي اما ان تنشر واما ان يرد عليها لايضاح سبب عدم النشر. وختاما فاننا يا اخ خالد نرحب بأفكارك ورسائلك، متى ما كتبتها وبعثت بها الينا.

التفريط الاجتماعي.. من أسباب الجريمة
يجب التحكم في البيئة الاجتماعية لتعين على انضاج المواهب

رسالة اليوم

ان فطرة الانسان خيرة، وليس معنى هذا انه ملاك لا يحسن الا الخير بل معنى هذا ان الخير يتوامم مع طبيعته الاصلية، وانه يؤثر اعتناقه والعمل به كما يؤثر الطير التحليق، اذا تخلص من قيوده واثقاله.. والاكراه على الفضيلة لا يصنع الانسان الفاضل، كما ان الاكراه على الايمان لا يصنع الانسان المؤمن، فالحرية النفسية والعقلية اساس المسؤولية..

والاسلام يقدر هذه الحقيقة ويحترمها.. وهو يبني صرح الاخلاق..

فالعمل الصحيح في نظر الاسلام هو تحطيم القيود وازالة الاثقال اولا. فاذا جثم الانسان على الارض بعدئذ، ولم يستطع سموا، نُظر اليه على انه مريض، ثم يُسرت له اسباب الشفاء.. ولن يصدر الاسلام حكما بعزل هذا الانسان عن المجتمع الا يوم يكون بقاؤه فيه مثار شر على الآخرين.. في حدود هذه الدائرة يحارب الاسلام الجرائم الخلقية، فهو يفترض ابتداء ان الانسان يجب ان يعيش عن طريق شريف، وان يحيا على ثمرات كفاحه وجهده الخاص اي انه لا يبني كيانه على السرقة.. ما الذي يحمله على السرقة؟ احتياجه الى ما يقيم اوده؟؟ فليوفر له من الضرورات والمرفهات ما يغنيه عن ذلك وتلك فريضة على المجتمع ان قصر فيها فالجأ فردا الى السرقة فالجريمة هنا يقع وزرها على المجتمع المفرط، لا على الفرد المضيَّع.

فان كفلت للفرد ضروراته ثم مد بعد ذلك يده، فحصت حالته جيدا قبل ايقاع العقوبة عليه، فلعل هناك شبهة تثبت ان فيه عرقا ينبض بالخير، والابطاء في العقاب مطلوب دينا، الى حد ان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (ان الامام لان يخطيء في العفو خير من ان يخطيء في العقاب) فاذا تبين من احوال الشخص ان فطرته مصدر عدوان على البيئة التي كفلته وآوته، وانه قابل عطفها بتعكير صفوها وامنها، فلا ملام على هذه البيئة اذا حدت عن عدوان احد افرادها، فكسرت السلاح الذي يؤذي به غيره.

وقد وصف القرآن اللصوصية التي تستحق قطع اليد وقال في هذا السارق الداعي الى الظلم والافساد: (من تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه، ان الله غفور رحيم).

فالحد الذي شرعه الاسلام، هو وقاية للجماعة العادلة المصلحة، من ضراوة عضو فيها، يقابل عدالتها بالظلم، ويقابل اصلاحها بالفساد، وهذا مثل نسوقه لنبين به ان الحدود الخلقية لم تشرع اكراها على الفضيلة، والجاء للناس بطريق القسوة، الى اتخاذ المسالك الحسنة.. فيجب التحكم في ظروف البيئة، التي تكتنف الانسان حتى تعين على انضاج المواهب والسجايا الحسنة.. ولا حرج من اجتثاث وازالة الطفيليات التي لا فائدة منها، فنحن في حقول المزروعات المختلفة نوفر النماء للمحاصيل الرئيسية، باقتلاع كثير من الحشائش والاعشاب.. فالطريقة المثلى لدى الاسلام هي خطاب القلب الانساني، واستثارة اشواقه الكامنة الى السمو والكمال، وارجاعه الى الله بارئه الاعلى، باسلوب سائغ من الاقناع والمحبة. وتعليقه بالفضائل الجليلة على انها الثمرة الطبيعية لهذا كله.

والاسلام يُحمّل البيئة قسطا كبيرا من تبعية التوجيه الى الخير او الشر، واشاعة الرذائل او الفضائل واتجاهه الى تولي مقاليد الحكم يعود فيما يعود اليه من اسباب الى الرغبة في تشكيل المجتمع على نحو يعين على العفاف والاستقامة..

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم القاتل الذي يبتغي التوبة من جرائمه وانه «سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال له: انه قتل مائة نفس، فهل له من توبة؟ فقال: نعم.. من يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق الى ارض كذا وكذا، فان بها اناسا يعبدون الله، فاعبد الله معهم، ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء».

وفي رواية انه اتى راهبا فسأله: «هل تجد لي من توبة؟ فقال له: قد اسرفت وما ادري، ولكن هاهنا قريتان، قرية يقال لها: نصرة، والاخرى يقال لها: كفرة.. فاما اهل نصرة فيعملون عمل اهل الجنة، لا يثبت فيها غيرهم، واما اهل كفرة فيعملون عمل اهل النار لا يثبت فيها غيرهم فانطلق الى اهل نصرة، فان ثبت فيها وعملت عمل اهلها، فلاشك في توبتك!!!»

من هنا يرى الاسلام ان ملاحظة البيئة وتقدير آثارها في تكوين الخلق، عامل ينضم الى ما سبق تقريره من حراسة الفطرة السليمة، وتهذيب الاهواء الطائشة.. ونظن ان في العناية بهذه النواحي جميعا ضمانا لايجاد مجتمع نقي يزخر بازكى الصفات واعطف السير.. وشكرا لكم مع اطيب الامنيات.

بدرية عبدالله المحيميد
الرياض

ثقافة الشباب.. محل نظر الفتيات!!



طالما اتهم الشباب الفتيات، سواء كن جامعيات ام غير جامعيات بضحالة الثقافة او سطحية التفكير تقوم اتهاماتهم وتبنى على اهتمام الفتاة الزائد بالموضة من كل صوب وعن طريق مختلف الصرعات التي تفد من هنا وهناك في اللباس وغيره. ومع احترامي الشديد لشباب بلدي، الا انني اقول ان بعضهم، ولن اعمم كما يفعل البعض تجاه الفتيات لا يمتون للثقافة بصلة، لا من قريب ولا من بعيد، لان اهتماماتهم ايضا تنصب على الموضة وصرعات الحاضر المتلاحقة في اللباس وقصة الشعر، وتوافه الامور من السباق بالسيارات والدوران المستمر في الاسواق والحواري دون حاجة الا اللهم المعاناة من الفراغ وهي التي تدفعهم الى ارتياد هذه الاماكن، فمن اين اذا يكسبون الثقافة اذا كانت اوقات فراغهم كما هو مشاهد وقائم تضيع سدى في اهتمامات تتعدى مستوى السطحية الى ما دونها، وهذا لا يعني انه ليس هناك شباب مثقف، بل على العكس فالشباب المثقفون موجودون ولهم اراؤهم ونقاشاتهم الناضجة، والفتيات مثلهن مثل الشباب فيهن المثقفة وفيهن السطحية وبذلك لا يكون الاتهام بقصور ثقافة الفتيات صحيحا ١٠٠٪ واذا كانت ثقافة الفتيات محل نظر الشباب ومحط اهتمامهم ومداولات الحديث بينهم، فان ثقافة الشباب ايضا محل نظر الفتيات، فهن ايضا يعايشن الاحداث ويتلمسن الظواهر المختلفة الدالة على قصور الثقافة عند بعض الشباب حتما كما هي عند بعض الفتيات.

نورة مخلد العمر
الرياض

ثمار التعاون الاسري.. يقطفها الأبناء

التعاون كلمة لها مدلولها بين جميع الكلمات ولها ميزة موحدة وصفة فريدة. كلمة التعاون هي كلمة تدل على جمع كل ما هو مبتعد ومفترق.. التعاون يوجد في نفوس البشر وفي نفوس كل من هو حي ويرزق.. فالتعاون يوجد بين الاخوة والاشقاء والاقرباء وبين كل جنس وجنس مشابه يوجد التعاون.. فلابد من وجود التعاون بين الاسرة الواحدة والتكاتف في جميع امور الحياة ومواجهة المصاعب التي تواجههم في هذه الدنيا المتناقضة.

فمن ميزات التعاون كونه يصد كل ما هو مضر لهم واستقبال كل ما فيه خيرهم جميعا.. فالتعاون استقبال كل ما فيه خيرهم جميعا.. فالتعاون بين الاسرة يعتمد اعتمادا كليا على الاب والام اولا والابناء ثانيا فاذا كان الاب والام متعاونين فيما يخص حياتهما ومحافظة منهما على الاستقرار والعيش بسلام وامان فلابد من التعاون سويا اولا في تربية ابنائهما تربية اسلامية صالحة بعيدة كل البعد عن كل ما يجلب لهما ولابنائهما السوء.

ثانيا، تعليم الابناء التعاون فيما بينهم فيما يخصهم جميعا وافهامهم ثمار التعاون وما ينتج عنه

وعلى هذا فان انطلاقة التعاون الكامل تبدأ من الوالدين ثم يرثها الابناء، هذا التعاون القائم بينهم وبين والديهم في مواجهة كل ما يتعرضون له في حياتهم اليومية.

ثم اننا نجد التعاون القائم الصحيح يلعب دورا اكبر في نفوس أفراد هذه الاسرة وما يجدون به من لذة واستمتاع وما يرون له من آثار ايجابية وما يلمسونه ايضا من خلال هذا التعاون من الاحترام المتبادل بين الكبير والصغير والمشاورات واخذ الآراء مشتركة فيما يخص حياتهم اليومية، من هنا نجد ان التعاون له آثار ايجابية، آثار تحلو في نفوس افراد كل اسرة يقوم اساسها على التعاون المتبادل.

نايف محمد الجرع
حفر الباطن

نادي الهواة

الصديقة نعيمة المبارك.. التقبه:

فكرتك في الرسم في تطور مستمر، خاصة وانك تتلمسين المناسبات القائمة، وتحاولين معالجة مشاكلها، خطوطك مازالت على منوالها الاول، وحبذا لو تهتمي بتطويرها، وتطوير موهبتك في الرسم تبعا لذلك.

رأي وتعليق

غلاء المهور، شماعة يعلق عليها الشباب عزوفهم عن الزواج!!

في يوم السبت الموافق ١٤٠٦/٢/٢٦هـ ـ العدد ٦٣٤٨ في زاوية الراي للجميع لـ «وجهة نظر مختلفة» حول (غلاء المهور وغرور الفتاة الجامعية) والتي ابدى فيها الاخ عبدالله الصياحي رأيه فيها ـ واقول له: يا اخ عبدالله ليست المشكلة في الجملة التي ترددها «غلاء المهور» ولكن المشكلة الاساسية عند الناس انفسهم قد تسألني كيف؟!!

عندما يأتي شاب مستقيم وحاله (مستورة) ميسور الحال يتقدم للبعض من الاسر. فيبدأون بالسؤال عن المؤهل، الراتب، المستوى المعيشي للعائلة ثم اذا كان هناك جزء بسيط من الاهتمام بالدين، وسئل هل هو يصلي ام لا؟! فالمهم اذن عند البعض ان يكون غنيا..

وفي نفس الوقت فانه يوجد عوائل واولياء امور يحاولون بقدر الامكان تزويج بناتهم من شباب يسترونهن..

اي اذا كان ميسور الحال!! ولكنه غني باخلاقه وقد يتوفر مع الاخلاق شيء من العلم يعتبر عند العائلات المتفهمة للحياة (هو الرجل الصالح) هو الانسان المطلوب مستمدين ذلك من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ما معناه: «اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه» وعموما فان هناك شماعة يعلق عليها معظم الشباب عزوفهم عن الزواج وهي كلمة غلاء المهور وهم لا يقصدون في الواقع (الدفع) ولكن المشكلة تكمن في التكاليف مثل الولائم التي مصيرها (براميل القمامة) وهذا معرض لزوال النعم والمبالغة في اقتناء الذهب والمجوهرات وهذا طبعا يكلف مبالغ طائلة يتعسر على كثير من الشباب ويزيد المشكلة ويحصد المجتمع من جراء هذا ازديادا في عدد «العوانس».

منصور محمد الزير
كلية العلوم الاجتماعية

برنامج (من أنا؟!) في الضوء

قام التلفزيون مؤخرا بعرض برنامج «من أنا؟» يوم الاحد وقد تفاجأنا بفكرته وطريقة التقديم المسبق له.. فلم تكن الفكرة تهدف الى اشياء معينة بل كانت عبارة عن لعبة كان من الواجب ادخالها كفقرة من فقرات البرنامج لا ان تستحوذ على وقته كله.. بل لقد جعلها المذيع في المقدمة مما يجعل المشاهد يمل من تكرارها لان من اهداف البرنامج ان يكون شاملا ويفيد المشاهدين لان وسائل الاعلام من اهم الوسائل التعليمية الهادفة لانها عبارة عن صورة وصوت من الممكن تأثيرها على اذهان المشاهدين.. ولكن ما حدث في هذا البرنامج هو العكس حتى طريقة التقديم كانت عبارة عن فقرة تمثيلية مضحكة. فلا اعلم هل هو برنامج ام مشهد تمثيلي؟!

فنرجو من مقدم البرنامج الاجابة على هذا السؤال.. اذ ان الطابع العام للبرنامج دفعنا لعمل مقارنة بينه وبين برنامج بنك المعلومات بالرغم من الانتقادات التي وجهت اليه.. الا اننا نعتبره من البرامج الشاملة على عدة فقرات مفيدة منها الادبية والعلمية عدا اسئلة الذكاء التي تساعد على تنشيط الذهن واسترجاع المعلومات لدى المشاهدين..

واخيرا يا حبذا تغيير موعد البرنامج لانه لا يتناسب مع مستوى الوقت كسهرة اسبوعية تقدم لمجموعة هائلة من المشاهدين.

البندري المقبل

حل الخلافات الزوجية، بعيدا عن تدخلات الاهل والاقارب

ان الحياة الزوجية بين الرجل والمرأة هي تفاهم قبل كل شيء واتفاق مسبق وقناعة تامة من الطرفين لانه اذا حصلت هذه الاشياء وتوفرت في البيت العائلي سوف تكون حياة زوجية ناجحة لا يشوبها اي خلاف ومن المستحيل ان يخلو بيت من الخلافات الزوجية ولكن يجب ان تدركها وتتجنبها وتقوم بتسويتها بعيدا عن عيون الاهل والاقارب لان هذه الاشياء تعني الزوج والزوجة فالرجل المتفهم والزوجة التي يهمها ان تحافظ على العش الزوجي هي التي تتجنب مثل هذه الخلافات الجانبية بقدر المستطاع خوفا من انهيار هذا العش الوادع وهدم هذا البيت وتشتيت الابناء واكثر الخلافات التي تحدث بين الزوج والزوجة امور تخص الزوجة غالبا كطلب شراء مجوهرات او تغير امور او شراء فساتين للمناسبات ويقوم النزاع بين الزوج وزوجته بسبب هذه الاشياء فقد يكون هذا الزوج في حالة مادية لا تمكنه من شراء هذه الطلبات ومرتبه لا يفي بالالتزامات المالية التي تطلبها وتجعله محرجا وفي حيرة من امره فلابد لهذه الزوجة ان تقدر الظروف ووضع زوجها والازمة المالية التي يعاني منها وقد يكون هذا الزوج عليه التزامات مالية في تكاليف الزواج وبناء المنزل وشراء سيارة وتأثيث البيت واشياء اخرى يصعب حصرها ومع هذا كله تصر الزوجة على تلبيته لهذه المطالب ولماذا تصر وتحمل زوجها فوق طاقته وكما هو معروف لدى الجميع فان الغالبية منهن تطمح الى جمع المجوهرات وتكديس الفساتين واقتناء الحلي بانواعها من أجل ان يقال عنها انها تملك هذه الاشياء وانها موفرة لها كل سبل الراحة وتحسس الناس الآخرين والاقارب بان حياتها الزوجية ناجحة.

وانا في اعتقادي ان الاشياء الشكلية المتوافرة لدى الزوجة لا تدل على حياة مستقرة وخالية من المشاكل واتمنى من كل زوجة ان تحد من الطلبات المتكررة وعدم الالحاح على الزوج الذي يشقى من اجل توفير السعادة له ولافراد عائلته فهو يريد ان يعيش سعادة دائمة بين اطفاله وكم من الخلافات التي تحدث من الزوجة تؤدي الى بعدها عن اطفالها في الانفصال عن زوجها وهي السبب في ذلك فلو ادركت هذه الزوجة الانعكاسات وما يمكن ان يحصل لها ما اقدمت ولا اصرت ولكن قد يكون تدخل بعض الاقارب هو السبب في مثل هذه الامور التي يجب عليهم حيالها الاصلاح بين الزوجين وحل الخلافات بالحسنى.

البراهيم الناصر
الرياض

المخالفة عند البعض، بحث عن معرفة الاخرين بهم

قال احد الحكماء ان الفرق بين الجاهل والحكيم هو ان الاول يجادل في الحقائق واما الثاني فانه يناقش في الرأي.

هكذا توجد اصناف عديدة من البشر كنبات الارض منها الطيب المثمر والرديء المضر. فلو تحدثت لانسان ما عن بعض الامور الملموسة والملصقة في حياة الانسان (غالبا) فانه من الصعب النقاش معه حول كثير من الامور التي يتحتم الحوار حيالها لانه يظن انه منزه من الخطأ والزلل ومن هذا الاساس (معظم الناس) لايصغي ولايقتنع برأي ولو كان حقيقة وكذا لايصدقك القول حتى ولو كان واقعا مرئيا ومسموعا ولو اتيت له بالادلة الواضحة وضوح النهار والبراهين الدامغة من قاموس الحياة فان لسان حاله دائما يقول لا، وكأنه سيد البشر في هذا العصر ولايبدي اي تفاهم منتج او حوار موضوعي. واذا قلت له يمين قال لك شمال واذا قلت تمهل في الرأي اسرع، يهرول ولاينظر لموقع قدمه. وما ذلك الا عين الغباء فهو يخالف لكي يعرفه الآخرون وهذه عقيدته، وعندما تقول له كن وفيا مع مسس... ان تكون وفيا مع الغير وابتسم للحياة تعيش سعيدا»، عبس وانصرف.'' واذا قلت لذلك الانسان تعال فالامر شورى ابتعد وادبر يسعى واذا حاولت ان تقنعه بالواقع الحتمي صد عنك وكأنه من الاعلون في الارض وعندما تصر بعد كل ذلك على عدم الالتفات اليه وقاطعته نظرا لتصرفاته الغريبة وجاءته ظروف الايام وزحمة الآلام اقبل يبتسم مظهرا عمق اسفه وحسن نواياه''.

وما تلك الا نماذج اكيدة يتميز فيها الكثير من الناس في محيطنا الاسري وعالمنا المحسوس. فالذين يتصفون بهذه المزايا هم في نظري المحدود كاللصوص المقنعة لصوص ضمير وقطاع مبادىء سامية ومثل عليا. فلو رآهم الانسان الحجري والذي عاش قبل التاريخ لتعجب من صنع البشر تجاه بعضهم في هذا الزمن لان المبادىء النبيلة اصبحت اليوم كالحمل الوديع في غابة مهجورة من ولد ادم.

فياعجبي من ناس يدعون لانفسهم الحكمة والكمال وصواب الهدف والاخلاص مع الذات، على حساب الآخرين وهم عن كل ذلك حقيقة بعد الثريا عن الارض.

محمد فليح الشمري
تبوك

رأي في شعر الحداثة..

اكتب لكم في هذه الصفحة الحبيبة الى قلبي عن مشكلة لمستها قريبا عندما كنت اقرأ في ديوان احد الاخوة الشعراء الذين يكتبون ويتمثلون شعر ـ الحداثة.

فمن ملاحظاتي عليهم ما يلي:

ـ استخدامهم لمعاني معقدة غير معروفة لذوي الثقافة العادية، فتراه تارة يستخدم معنى محرفا في غير موضعه وتارة يستخدم معنى له من المترادفات ما يفي بالغرض بدلا من استخدام هذا المعنى المعقد كما ارى.

فهناك عدة مسميات لمعنى واحد فيأخذ شاعر الحداثة بأصعبها، وكأنه يريد ان يدلل على سعة علمه وعلى انه شاعر متمكن الى اقصى الحدود.

وكذلك استخدامهم اسماء غريبة في عناوين قصائدهم الحديثة.

فهذا يستخدم معنى اقصد اسم لا يدل الا على انه معقد فكريا ونفسيا ـ وعندما تقرأ هذا العنوان تضحك لا على شيء الا على هذا العنوان الغريب الذي لا محل له في قاموس من يكتب ليقرأ له. فهل اللغة العربية معقدة وليس بها مفردات تؤدي الغرض المطلوب، اما ماذا؟

ولا ادري هل من شروط الشعر الحديث ان تكون معظم مساحة الصفحة ممتلئة بعلامات الاستفهام او الاستغراب؟!! والنقط التي تزيد عن الحد المعقول المقبول.

وفي ختام رسالتي فان لي تعليقا وهو ان اللغة العربية والحمد لله تعالى زاخرة بمعان قوية سهلة في اللفظ ويفهمها الانسان متوسط الثقافة. اخواني الشعر ليس اختيار المفردات المعقدة وليس الشعر استخدام علامات الاستفهام او الاستغراب فهاتان للسؤال!!

واني على استعداد لتقبل اي تعقيب او ارشاد او نصيحة ـ فان الدين النصيحة، وقد اكون مخطئا.

علي حسين علي
جامعة الامام

دراسة عن تركيب الانسان

اشراف
عبدالعزيز سلطان الشمري

اعداد الاستاذ الدكتور محمد رشاد الطوبي

يتركب الجهاز العصبي من الخلايا العصبية وفروعها، ويصل عدد هذه الخلايا في جسم الانسان الى حوالي الفي مليون خلية ويضم هذه الخلايا بعضها الى بعض نوع خاص من الانسجة الضامة، والجزء المركزي من هذا الجهاز - وهو الذي يسيطر على جميع الوظائف الجسدية - يتكون من المخ والحبل الشوكي ونظرا للاهمية القصوى لهذين العضوين - اللذين يمثلان الحكومة المركزية في الجسم - نجد ان الله سبحانه وتعالى قد وضعهما في اكثر الاماكن امنا وابعدها عن الاذى، الأول داخل الجمجمة والثاني داخل العمود الفقري.

كيف يعمل الجهاز العصبي:

ولكي نتعرف على الطريقة التي يسير عليها الجهاز العصبي في القيام بواجباته العديد داخل الجسم، نأخذ على سبيل المثال فعلا انعكاسيا بسيطا كانقباض اليد اذا آلمها لمس جسم ساخن.

١- يوجد في اليد جهاز الاحساس ينتبه العمل بتأثير هذا الجسم الساخن

٢- تنتقل النبضات العصبية خلال عصب حسي.

٣- تصل هذه النبضات الى الحبل الشوكي

٤- تنتقل خلاله متغلبة على مقاومة احد المواصلات (او مجموعة من هذه الموصلات)

٥- تنبه النشاط في خلية عصبية حركية (او مجموعة من هذه الخلايا)

٦- تطلق هذه الخلايا بدورها وابلا من النبضات العصبية خلال اعصاب الحركة.

٧- تصل هذه النبضات الى العضلات القابضة التي تقبض اليد نحو الجسم بعيدة عن الشيء الساخن المسبب للألم. ويطلق على هذا الجهاز اسم القوس الانعكاسية.

ويقوم جميع نشاط الجسم على سلسلة متصلة من الاقواس الانعكاسية، وان لم تكن كلها بمثل هذه البساطة كما في المثل السابق، ولكن الخطة العامة واحدة على اية حال.

امثلة:

سحب اليد نحو الجسم اذا آلمها لمس جسم ساخن.

طرفة العين حين يهددها اي شيء مهما كان دقيقا.

ترطيب الفم باللعاب اذا اهاج اغشيته المخاطية اي منبه مثير.

هذه افعال انعكاسية بسيطة.

العطاس، السعال، التنفس. افعال انعكاسية اكثر تعقيدا.

ماهي طبيعة النبضات العصبية؟

الى يومنا هذا وبعد انقضاء سنوات عديدة من البحث الدقيق لم يتوصل العلماء الى معرفة دقيقة مؤكدة لطبيعة هذه النبضات العصبية، وهي النبضات التي تتكون داخل الخلية العصبية، ثم تسري بسرعة فائقة خلال الالياف العصبية حيث تصل سرعتها احيانا في الانسان الى ١٢٠ مترا في الثانية.

وهناك نظريتان سائدتان في هذا المجال، الاولى هي النظرية الكهربائية الكيميائية، وهي الاكثر شيوعا بين العلماء فقد امكن قياس بعض الشحنات الكهربائية التي تصل الى ٩٠ ملليفولت على سطح الغشاء العصبي، وتنتج هذه الشحنات عن بعض التفاعلات الكيميائية في الخلية.

والثانية هي النظرية الكيميائية التي تفسر انتقال المؤثر بانتاج بعض المواد الكيميائية التي تنتشر على طول الخلية العصبية، وطبقا لهذه النظرية تعتبر الشحنة الكهربائية انتاجا جانبيا. وليست اية واحدة من هاتين النظريتين مرضية تماما، ولايزال هذا الموضوع في حاجة الى مزيد من الدراسة.

الموصلات او المشتبكات:

ان النبضات العصبية عند سريانها في الجهاز العصبي من خلية الى اخرى يعترض سبيلها مايعرف بالموصل او المشتبك.

فمن الغريب حقيقة ان هذا الجيش الضخم من الخلايا العصبية التي تنتشر عن طريق تفرعاتها العديدة الى كل جزء من الجسم لاتلتحم الخلية منها بالخلية المجاورة لها، فكل خلية عصبية عبارة عن وحدة فسيولوجية قائمة بذاتها، وهناك مسافة صغيرة، جدا تعبرها النبضات العصبية عند مرورها من خلية الى خلية مجاورة، ويطلق على هذه المسافة اسم الموصل او المشتبك.

مقاومة الموصل:

ان الكثير من افعالنا وتصرفاتنا في الحياة اليومية يتوقف الى درجة كبيرة على مقاومة هذه الموصلات فهي عالية جدا عند بعض الناس ومنخفضة، عند الآخرين فمنهم من لاتختلج له خالجة عند سماع صوت مفاجيء كصوت الرعد او الصوت الناتج عن طلقة مدفع، ومنهم من يقفز مضطربا من اثر المفاجأة، ونحن نصف الشخص الأول بانه هاديء الطبع والثاني بانه متوتر الاعصاب.

وفي الشخص الواحد تختلف شدة مقاومة هذه الثغرة لعبور النبضات العصبية في بعض الاحوال عنها في احوال اخرى، فقد وجد مثلا ان التعب والارهاق وبعض العقاقير المحتوية على الكحول او الافيون او الكلوروفورم يزيد من هذه المقاومة، بينما تقاومها بعض العقاقير الاخرى مثل الكافيين والاستركنين وغيرها.

زيادة المقاومة للموصل ← نقص الاحساس

نقص المقاومة للموصل ← زيادة الاحساس

التكوين الجنيني للانسان:

ان هذه الدقة في البناء، والاختلاف الواضح في التركيب، والملاءمة الكاملة بين الشكل والوظيفة، لاتقتصر على الجهاز العصبي وحده بل تمتد الى مختلف الاجهزة الجسدية، فقد اراد الله سبحانه وتعالى لجميع هذه الاجهزة وماتحتوي عليه من اعضاء ان تكون متناهية في الدقة متكاملة في حسن الاداء، حتى يستطيع الانسان ان يحيا حياة سعيدة، ينعم فيها بما افاضه الله علينا من خير واحسان، مثل قوله سبحانه وتعالى «قل هو الذي انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ماتشكرون».

ومن معجزاته سبحانه وتعالى ان جميع هذه الاجهزة التي تصل خلاياها الى ٣٥٠ بليون خلية، تتكون كلها عند بدء الحياة من خلية واحدة فقط ينفخ الله فيها من روحه فاذا هي بشر سوي، هذه الخلية يطلق عليها المتخصصون في علوم الاحياء اسم (البيضة المخصبة)، وهي التي يبدأ بها كل خلق جديد.

وربما كانت آية الآيات ومعجزة المعجزات تتمثل في هذا الخلق الـ[illegible] خلق انسان من انسان، وهي عملية بدأت منذ الاف السنين، واستمرت الى يومنا هذا في دقة تامة، واحكام ليس له مثيل، وهناك عدة آيات بينات تتحدث عن خلق الانسان، اذكر منها على سبيل المثال:

١- «اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين»

٢- «خلق الانسان من علق»

٣- «قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا»

٤- «يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث»

٥- «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين» - صدق الله العظيم.

ونستطيع ان نلاحظ بوضوح ان الآية الكريمة الاخيرة فيها اشارة واضحة الى التطورات الجنينية التي تحدث للانسان.

وسوف اتحدث بايجاز عن بعض هذه التطورات الجنينية، بعيدا عن التعقيدات الفنية، وتعقيدات المصطلحات العلمية.

وقد سبق ان ذكرت ان الانسان يبدأ حياته بخلية واحدة هي البيضة المخصبة التي لايزيد قطرها عن ٠.١٤ من المليمتر، وهي في حقيقتها مزدوجة المصدر، وتنشأ من خليتين اثنتين، احداهما (البيضة العذراء) من الانثى، والاخرى (الحيوان المنوي) من الذكر. هاتان الخليتان الاساسيتان تندمجان معا اندماجا كاملا لتكوين البيضة المخصبة، تندفع هذه البيضة الى داخل الرحم حيث تلتصق بجداره، ثم تدفن نفسها في البطانة الداخلية لهذا الجدار، فيكون الحمل، وتكون حياة جديدة، قد آذنت بالاشراق (تفرز البيضة خمائر تذيب انسجة الرحم - تسمى هذه العملية بالتعشيش).

وتمر البيضة البشرية منذ استقرارها داخل الرحم حتى ولادتها بأدوار جنينية متتابعة غاية في الدقة والاتقان، هذه الادوار متشابهة في جميع البشر، ولاتختلف من انسان الى انسان، بل يكون لها مسار واحد كما تكون بامره سبحانه وتعالى موجهة الى اهداف محددة وغايات معروفة.

وأول هذه الادوار الجنينية هي دور الانقسام او الانشطار فنرى هذه الخلية الواحدة قد شملها نشاط محموم يؤدي الى النمو والتكاثر، فهي تنقسم الى خليتين متشابهتين، ثم الى اربع من الخلايا، ثم الى ثمان منها، ثم الى ١٦، والى ٣٢، والى ٦٤ والى ١٣٢..... وهكذا، ومعنى ذلك ان عدد الخلايا يتضاعف بعد كل انقسام، ويحتوي الجنين النامي بعدئذ على عدد كبير جدا من الخلايا، تكون كلها متشابهة في بادي الامر، لافرق بين خلية وخلية.

وتبدأ بعد ذلك عملية التخصص الاولى، فتتفرق الخلايا المتشابهة الى مجموعات ثلاث، تسير كل منها في طريق محدد لها ومرسوم، ويختلف عن طريق الآخرين (كما لو كانت هناك مجموعة كبيرة من الناس يسيرون في طريق واحد ثم يتفرقون عند مفترق الطرق)، وبذلك تتكون من هذه المجموعات الخلوية ثلاث طبقات مختلفة يطلق عليها اسم الطبقات الاولية في الجسم وهي:

١- الطبقة الخارجية (الاكتوديرم) - ومنها يتكون مستقبلا الجلد والجهاز العصبي واعضاء الحس.

٢- الطبقة الداخلية (الاندوديرم) - وهي تعطي القناة الهضمية ومشتقاتها كالكبد والبنكرياس.

٣- الطبقة المتوسطة (الميزوديرم) - ومنها تتكون العظام والعضلات وهي تعطي مستقبلا الجزء الاكبر من مادة الجسم

وبعد انفصال هذه الطبقات ووضوحها تأخذ كل منها في النمو والتشكل حيث تنبثق من خلاياها مكونات او بداءات الاعضاء المختلفة التي يتركب منها الجسم ثم تأخذ هذه البداءات نفسها مثل بداءة العين او بداءة القلب في النمو والتحور والتشكل الى ان تصبح بامره سبحانه وتعالى عضوا متكاملا، يؤدي للانسان اعظم الخدمات، وتكون المسيرة التي تقطعها كل بداءة خلوية - في اتجاهها نحو هدفها المحدد وهو تكوين العضو الخاص بها - متشابهة في جميع البشر، ولكنها تختلف عن مسيرات البداءات الاخرى التي تعطي اعضاء مختلفة في الجسم بعضها عن بعض.

واثناء هذا النمو الجنيني وفي مراحله الاولى تتكون ايضا من الانسجة النامية اغلفة ثلاثة هي السلى والرهل والمشيمة، وهي في مجموعها تحيط بالجنين من كل جانب، وتوفر له الامن والسلامة، كما يحتوي احدها على السائل الرهلي وهو سائل ملحي يعمل على مساواة وتوزيع الضغط الذي يحدث على الجنين اثناء فترة الحمل، كما يمنع من التصاق الانسجة، وتقوم المشيمة بدورها الكامل في تغذية الجنين اثناء نموه السريع، ففيها يحدث ارتباط وثيق بين انسجة الجنين وانسجة الام، وتمر عبر هذا الارتباط - خلال الاغشية الرقيقة التي تفصل هذه الانسجة - جميع المواد الغذائية اللازمة للنمو، وكذلك بعض المواد الاخرى كالاملاح المعدنية والفيتامينات والهرمونات وغيرها، وتمر هذه المواد على شكل محاليل الى داخل جسم الجنين وكلما ينمو الجنين بعيدا عن المشيمة يظل الاثنان متصلين معا بالحبل السري، الى ان تتم ولادته في موعده المحدد، ويكون ذلك بعد ٢٧٠ يوما من بدء الحمل في الحالات الطبيعية.

والواقع ان الجنين يعيش خلال فترة الحمل متطفلا على جسم الام يقدم له المأوى والغذاء كأي حيوان طفيلي آخر من الطفيليات المعروفة. ولعله من المفيد ان اذكر في هذا المجال كلمة صغيرة عن التوائم التي يرزق بها بعض الناس، ولقد اثبتت البحوث العلمية ان هناك نوعين من التوائم:

١- التوائم الاخوية: غير المتشابهة (زوجية البيضة).

وسميت كذلك لانه لايوجد بين التوأمين من صلة وثيقة اكثر من تلك التي توجد بين الاخوة والاخوات الآخرين الموجودين في نفس العائلة، وهما ينشأن من بيضتين مختلفتين، وقد يكونان من نفس الجنس (ذكور او اناث) او من اجناس مختلفة (ذكر وانثى)، ويرجع وجودهما الى تضوج بيضتين قابلتين للاخصاب في وقت واحد.

٢- التوائم المتشابهة (احادية البيضة)

وهي دائما في نفس الجنس، وتشبه بعضها شبها دقيقا حتى يصعب في بعض الاحيان على الوالدين التمييز بينها، وهي تنتج دائما من بيضة واحدة، اذ يحدث اثناء الانقسامات الاولى لهذه البيضة ان تنفصل الخلايا الناتجة الى مجموعتين مستقلتين، فيتم ازدواج الجنين، ويستمر هذا الازدواج في الادوار الجنينية التالية.

وعند تكوين التوائم الثلاثية او الرباعية او الخماسية من هذا الطراز تنقسم كتلة الخلايا الاصلية الى الوحدات العددية المقابلة ولما كان لهذه التوائم (احادية البيضة) تركيب كروموزومي واحد فهي ايضا تتماثل في سجاياها وخصائصها الطبيعية والعقلية وليست التوائم نادرة كما يفترض بل:

توجد ولادة واحدة لتوأمين بين كل ٨٥ ولادة

توجد ولادة واحدة لثلاث توائم بين كل 85^2 (٧٢٢٥) ولادة.

توجد ولادة واحدة لاربع توائم بين كل 85^3 (٦١٤,١٢٥) ولادة.

محاضرات الموسم الثقافي بكلية العلوم - جامعة الملك سعود

المجال العلمي

خميرة الطعام

يجتاح العالم في الوقت الحاضر الشعور بقرب حدوث ازمة في المنتجات الزراعية المشكلة للغذاء الاساسي للانسان. وترجع اسباب هذه الازمة التي بدأ العالم في الاهتمام بها وعقد من اجلها العديد من المؤتمرات الى عدة اسباب اهمها:

تزايد اعداد سكان العالم بشكل كبير. فلو اخذنا الاحصائيات بتزايد السكان بمعدل شخص كل ١٢ ثانية اي ما يساوي زيادة مقدارها ٢,٦٢٨,٠٠٠ شخص سنويا. واذا كان هذا هو الحال في دولة متقدمة مثل الولايات المتحدة الامريكية فانه من المتوقع ان يكون المعدل اضعاف ذلك في الدول الاقل تقدما. كما ترجع لاسباب نقص المصادر الزراعية الغذائية الى الاتجاه العالمي نحو تحويل كثير من المناطق والاراضي الزراعية الى مناطق سكانية وصناعية مما نتج عنه بطبيعة الحال نقص في الانتاج.

وهناك ثلاثة حلول واقعية لمواجهة هذه المشكلة.

١ - زيادة انتاج المواد الغذائية على المستوى العالمي.

٢ - حسن استغلال المواد الغذائية المنتجة حاليا.

٣ - تخفيض معدل الزيادة السكانية في العالم عن معدلها الحالي.

ولعل انتاج الخميرة على نطاق واسع لاغراض الغذاء هو احد الحلول التي يمكن الاهتمام بها ولو انها ليست حلا جذريا للمشكلة عند تصاعدها غير انها تعتبر طريقة لزيادة المواد الغذائية عن طريق تحويل الكربوهيدرات عديدات التسكر المنخفضة الثمن الى بروتينات دون فقدان كبير لطاقة الكربوهيدرات كما انها تساعد في اتاحة الفرصة للقضاء على بعض الحالات الغذائية غير المرغوب فيها خصوصا في المناطق الفقيرة بمصادر البروتين والتي تكثر فيها المصادر الكربوهيدراتية. وربما تكون زراعة المستقبل عن طريق تحويل السكريات العديدة والمواد الكربوهيدراتية واملاح النيتروجين غير العضوية الى بروتين صالح للاكل عن طريق استخدام فطريات الخميرة وغيرها من الفطريات وهذا ما اطلق عليه ين (Yin 1949) اسم زراعة المكروبات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الانسان، مثل غيره من الكائنات، لابد وان يحتوي غذاؤه على الكربوهيدرات والدهون والبروتينات، والغذاء اليومي الموزون لابد بالتالي ان يحتوي عليها جميعها. ولو زود الانسان بالكربوهيدرات فقط فان بوسع جسمه بناء الدهون الا انه لا يمكنه تخليق البروتينات من الكربوهيدرات، ولذلك فانه من الضروري تزويده بالبروتينات من الكائنات الاخرى او تزويده بالاحماض الامينية التي يبنى منها البروتين. ومما لاشك فيه ان كل فرد منا يود ان يحصل على البروتين من اللحم الا ان انتاج هذا النوع من البروتين يصاحبه فقدان هائل لطاقة الغذاء، فعلى سبيل المثال يتطلب انتاج مائة رطل من لحوم الابقار ان تغذى هذه الابقار بكمية مساوية لـ ٧١٨ رطلا من الذرة، ويعتبر هذا فقدا كبيرا لطاقة هذا الغذاء. خصوصا لو عرفنا ان محتوى هذه الابقار من الماء يساوي ٥٠٪ من وزنها وان ٧١٨ رطلا من الذرة تحتوي على ما يساوي ٤٨٠ رطلا من السكر بالاضافة الى بروتين الذرة ودهونه.

ولقد قام فلبون بحساب انتاج هكتار واحد من الكربوهيدرات ووجد ان هذا الانتاج يمكن ان ينتج ٨٤٠ رطلا من البروتين على هيئة خميرة الطعام وعلى ٧٠ رطلا فقط من بروتين اللحم او اللبن.

وعرف من زمن بعيد انه بالامكان انتاج كميات هائلة من خلايا الخميرة من مصدر رخيص كالسكر وقليل من الاملاح المعدنية غير الباهظة الثمن الا انه في السنين القريبة فقط تركزت الاهتمامات في انتاج الخميرة على نطاق واسع لغرض استغلالها كغذاء للانسان. وعلى الرغم من ان معظم انواع فطريات الخميرة الشائعة يمكن انتاجها بكميات واسعة الا ان الابحاث الحديثة تركز بصفة خاصة على النوع المعروف بتورولوبسز يوتيلس (وتعرف ايضا بتوريلا يوتيلس وكانديدا يوتيلس) وهي احد انواع الخميرة التي لا تنتج ابواغا جنسية والتي تتميز بمذاق ورائحة مقبولتين.

ولعل الاهتمام بها يعود الى الابحاث التي نشرها هايبك سنة ١٩٤٣ م والتي اشار فيها الى انه من الممكن تخليق البروتين من النشادر كمصدر للنتروجين باستعمال نوع من الخميرة «ربما يكون من جنس تورولوبسز» يستطيع النمو في غياب النيتروجين العضوي. ولقد كان الدافع لاجراء ابحاث هايبك هو نقص المواد الغذائية الناتج عن المقاطعة خلال الحرب العالمية الثانية.

وادت الابحاث التي اجريت في انجلترا مع بداية الحرب العالمية الثانية الى اكتشاف صنف جديد من نفس الخميرة اطلق عليه اسم Torulopsis Utilis يمكنه النمو في درجات حرارة اعلى مما يمكن ان تتحمله الاصناف الاخرى. ولهذه الاصناف اهمية خاصة في الصناعة ذلك انها تقلل من النفقات المتعلقة بعمليات التبريد التي تتطلبها بعض الاصناف الاخرى.

طريقة انتاج خميرة الطعام..

يمكن انتاج خميرة الطعام بكميات كبيرة عن طريق حقن ١٢٥ رطلا من الخميرة باستعمال طريقة الراقود Vat method حيث تضاعف الكمية المشار اليها من الخميرة الى الراقود المحتوى على ٧٠,٠٠٠ جالون من الماء المحتوي على ٣٠٠٠ رطل من المولاس وبعض النشادر. ثم تجرى تهوية Aeration لهذه المحتويات عن طريق تمرير الهواء خلال الوسط الغذائي بمعدل ١٠٠٠ قدم مكعب في الدقيقة. وبعد انقضاء ١٢ ساعة من النمو يتزايد وزن الخميرة ويتضاعف بمعامل ثابت هو حوالي ١٦. وعليه فان المحصول لراقود صغير نسبيا يصل الى حوالي طن من الخميرة.

وفي الطريقة التي طورها تايسون تفصل الخميرة بعد تمام فترة النمو بالماء في اجهزة خاصة تعرف بفاصلات الخميرة ثم يمرر المعلق المحتوى على الخميرة على اسطوانات التجفيف لتخرج منها على هيئة صفائح رقيقة صفراء اللون ذات مذاق لحمي مقبول.

ان هذه الصفائح الرقيقة هي التي تعرف بخميرة الطعام وهي تحتوي على ٤٥ - ٥٠٪ بروتين وجميع ما هو معروف من فيتامينات ب.

ولغرض انتاج خميرة الطعام بكميات كبيرة اجرى العديد من الابحاث لمعرفة امكانية استعمال مختلف الاوساط الغذائية الكربوهيدرالية حيث جريت على نطاق معملي في الولايات المتحدة الامريكية باستعمال عصير الفاكهة ووجد انه يمكن الحصول على ٥٥ جراما من الخميرة المجففة عن طريق تنميتها على ما يساوي ١٠٠ جم من السكر. ومن المصادر الكربوهيدراتية التي اجريت على هيئة محلول سكري Syrup او تركيزات بها التين Figs والزبيب والكمثرى والتفاح والمشمش وغيرها. وتجدر الاشارة الى ان درجة التحضين التي استعملت في هذه التجارب هي ٣٠° م ومن المفيد هنا ان نعلم ان النجاح في انتاج محصول وفير من الخميرة يعتمد اعتمادا كبيرا على مدى تهوية الوسط الغذائي.

(اساسيات علم الكائنات الحية الدقيقة)
للدكتور عبدالعزيز حامد ابوزنادة
جامعة الملك سعود

التلوث بالمواد المشعة

يعتبر التلوث بالمواد المشعة واحدا من صور التلوث ذات التأثير العالمي، وينجم التلوث الاشعاعي نتيجة لتزايد استعمال الانسان للمواد المشعة الطبيعية او الصناعية. فلقد صاحب اكتشاف الطاقة الذرية، وخاصة بعد اختراع القنبلة الذرية، انتشار مواد مختلفة خلفتها التجارب الذرية على الارض. وخلال السنوات الاخيرة ازداد انتشار المواد المشعة في الجو والماء والتربة واصبح يشكل خطرا على الكائنات الحية.

إن التعرض الطويل لاشعة الشمس يؤدي الى مايسمى بضربة الشمس التي كثيرا ماتكون قاتلة، ويأتي خطر اشعة الشمس من وجود الاشعة فوق البنفسجية في الاشعة الشمسية، والتي تقود اذا استعملت بشكل معتدل وتحت اشراف الطبيب، الى تنشيط وظائف الجلد والدم والغدد ذات الافراز الداخلي والجملة العصبية كما يتشكل تحت تأثيرها فيتامين D مما يحسن من نمو العظام وغيرها. ولكن استعمالها بشكل اعتباطي ولفترة طويلة يسبب اضرارا مختلفة كحروق الجلد والاكزيما والتهاب وضرر العيون وغيرها.

إن الاشعة الضوئية هي اشعة كهربائية مغناطيسية وكذلك الاشعة فوق البنفسجية هي ايضا اشعة كهربائية مغناطيسية ولكن طول موجتها اقصر من الاشعة المرئية وهكذا يزداد خطر الاشعة كلما قصر طول موجتها. فاشعة رونتجن Roentgen هي ايضا اشعة كهربائية مغناطيسية ولكن طول موجتها اقصر من طول موجة الاشعة فوق البنفسجية، وبالرغم من فوائدها المتعددة في الطب فإن لها اخطارا اشد من اخطار الاشعة فوق البنفسجية، وقد ادى استعمالها في الحرب العالمية الاولى الى اضرار كبيرة حيث مات في عام ١٩٢٢م حوالي مائة طبيب راديولوجي بالاضافة الى اصابة العديد من المشتغلين بهذه الاشعة من اطباء وممرضين بعاهات مختلفة كالصلع والعقم والعمى والاورام السرطانية الخبيثة وغيرها.

بدأت، بعد اكتشاف النشاط الاشعاعي في املاح اليورانيوم ومن ثم الراديوم وغيرها من العناصر المشعة، مرحلة جديدة من اخطار التلوث بالاشعاعات الذرية وازداد هذا الخطر بشكل كبير ابتداء من عام ١٩٤٥م وذلك نتيجة لاجراء التجارب واستعمال القنابل الذرية واجراء التجارب على القنابل الهيدروجينية والاسلحة الذرية بالاضافة الى محطات الطاقة الذرية وغيرها.

«التلوث وحماية البيئة»

□□□ الاشعاع الشمسي □□□

الشمس فرن هائل تنطلق منه كميات كبيرة من الطاقة في كل الاتجاهات. وتبعد الشمس عن الارض مسافة ١٥٠ مليون كيلومتر تقريبا ويقطعها الشعاع في زمن مقداره ثماني دقائق. حيث ان المسافة = سرعة الشعاع × الزمن وسرعة الاشعة الكهرومغناطيسية ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية الواحدة.

وتبلغ درجة حرارة الشمس عند مركزها ١٥ مليون درجة مطلقة (كلفن) ودرجة حرارتها في منطقة الوهج الشمسي (الفوتوسفير) تصل الى ٥,٨٠٠ درجة مطلقة. بينما تبلغ درجة حرارة الارض ٢٤٠ درجة مطلقة.

ويبلغ نصف قطر الشمس ٦٩٥,٠٠٠ كيلومتر ويدور حولها تسع كواكب وحول الكواكب تدور اقمار. ويبلغ نصف قطر الارض ٦٢٧٠ كيلومترا ويبلغ نصف قطر قمر الارض ١٧٣٨ كيلومترا. ويذكر د. عمر الفاروق بدر بان جاذبية الشمس على سطحها تبلغ ٢٨ ضعفا لنظيرتها عند سطح الارض وتبلغ جاذبية الارض ٦ اضعاف الجاذبية على سطح القمر.

والشمس نجم صغير اذا قورن بالنجوم الاخرى. وتشد المجموعات الهائلة من النجوم الى بعضها خاضعة لقانون الجذب، مكونة المجرات والمجرات انواع منها الناقصي والحلزوني وغير المنتظم. ومجرتنا - حيث توجد المجموعة الشمسية - حلزونية يبلغ متوسط طولها ١٠٠,٠٠٠ سنة ضوئية = مليون مليون مليون كيلومتر وتسمى الارقام الكبيرة بالارقام الفلكية.

وتقع المجموعة الشمسية على بعد ٣٠,٠٠٠ سنة ضوئية من مركز المجرة الذى يتجمع فيه كثير من النجوم. والشمس تجرى في مدار لها حول مركز المجرة بسرعة تبلغ ٢٠٠ - ٣٠٠ كيلومتر في الثانية.

ويفسر التوهج الدائم والمستمر للشمس عن طريق التفاعلات النووية وحيث يفيد د. محمد رضا مندور في محيط العلوم ان مصدر الطاقة هو تحويل مادة الهيدروجين الى هليوم عن طريق تفاعلات نووية يدخل فيها الكربون كعنصر مساعد ويعود الى حالته الاولى بعد اتمام الدورة التفاعلية النووية ومن هنا يتضح ان كتلة النجم لم تتغير كثيرا خلال تطورها.

واذا كانت الشمس تشع 4×10^{26} جول/ ثانية وان التفاعل النووى ينتج حوالى واحد من مليون من الجول فان عدد التفاعلات الذى يتم في الثانية الواحدة يقدر بحوالى 10^{39} وهذا العدد ليس كبيرا اذ ان الشمس تحتوى على 10^{57} نواة منها العشر تقريبا حول مركزها. ويصل النقص في الكتلة نتيجة التفاعلات الاندماجية الى اربعة الف مليون جرام من المادة تتحول الى طاقة. وتحسب الطاقة المتولدة في الثانية الواحدة باستخدام علاقة اينشتين والتي تنص «على ان الطاقة = الكتلة × مربع السرعة».

معدل الطاقة المتولدة في الثانية = (4×10^{9}) $(3 \times 10^{10})^{2}$

= 3.6×10^{26} جول/ ثانية

القدرة = 3.6×10^{26} وات.

وكما يمكن التعبير عن الطاقة المنبعثة من الشمس بدلالة السعر الحرارى. والسعر الحرارى هو كمية الطاقة اللازمة لرفع درجة حرارة سنتيمتر مكعب واحد من الماء درجة حرارة واحدة وذلك من ١٤,٥ الى ١٥,٥ درجة مئوية. والسعر الحرارى = ٤,١٨ جول.

لذا فان الطاقة الحرارية التي تنبعث من الشمس تقدر بحوالى 9×10^{25} سعر حرارى في الثانية الواحدة.

ولارضنا جزء يسير جدا، اما الجزء الاكبر من الطاقة الشمسية والذى لايصل الى الارض (والا احرقها ومن عليها) فانه يذهب الى الفضاء الخارجى الفسيح.

وتسمى كمية الطاقة الشمسية المشعة عموديا على السنتيمتر المربع من الارض في الدقيقة الواحدة بثابت الاشعاع الشمس ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:

ثابت الاشعاع الشمس = معدل الطاقة الشمسية في الثانية ÷ ٤ ط (مربع المسافة)

= 9×10^{25} على ٤ ط × $(1.5 \times 10^{13})^{2}$

= ٠,٣١٨ سعر لكل $سم^2$. ث

= ١,٩١ سعر لكل $سم^2$. دقيقة،

ويذكر الدكتور محمود حسان عبدالعزيز في كتابه عن اساسيات الهيدرولوجيا. بانه يعبر عن شدة الاشعاع بواحدات اللانجلى (Langley) واختصارها Ly.

هذا مع العلم بان الوحدة من اللانجلى تساوى كمية من الطاقة = الواحد من السعر في السنتيمتر المربع.

والقيم القياسية لثابت الاشعاعى الشمسى هي ١,٩٤ لانجلى في الدقيقة او ٠,١٣٥ واط في السنتيمتر المربع.

وبافتراض ان الاشعة لايعتريها اى نقص اثناء اختراقها الغلاف الجوى وان ساعات النهار ١٢ ساعة فان مقدار الاشعاعى الشمس يقدر ١,٤٠٠ سعر في السنتيمتر المربع او ١,٤٠٠ لانجلى.

ويتوقف وصول كمية الاشعاع الشمس على اية بقعة من سطح الارض على عدة عوامل اهمها:

١ - امتصاص الاشعاع بواسطة الغازات الجوية وبخار الماء.

٢ - انعكاس الاشعاع بواسطة طبقات السحب والسطوح الجليدية على الكرة الارضية

٣ - درجة ميل الاشعة الساقطة على السطوح

٤ - بعد الارض عن الشمس حيث تصل الى ١٥٢ مليون كيلومتر في ٤ يوليو واقل مايمكن في ٣ يناير حيث تصل الى ١٤٧ مليون كيلومتر.

٥ - عدد ساعات النهار هذا مع العلم بان الليل والنهار متساويان عند خط الاستواء وتتزايد الفروق بينهما عند المنطقة القطبية حيث تكون مدة النهار ٢٤ ساعة في الصيف وصفر في الشتاء.

(تلوث البيئة والاشعاع والامان)
تأليف: دكتور محمد احمد جمعة

كلمة الصفحة

الذين درجت بعض صفحاتنا الشعبية على استضافتهم وطرح آرائهم للقارىء ياترى منهم هؤلاء وماذا افادوا؟ القارىء من خزعبلاتهم .. ان كل ماقريناه عنهم الحط من قيمة هذا والرفع من قيمة ذاك وليت ذاك مايمثل الحقيقة البحتة المطلوبة من استضافة الضيف حتى نكون على بينة ندخرها لمقبلات الليالي كمعلومة ذات قيمة ادبية تفيد المهتمين والدارسين لهذا اللون من الأدب الشعبي.. ولكن مايحز في النفس ويندأ له الجبين ان تلك الآراء المطروحة لاتمت للحقيقة بأي صفة كانت بل اجزم بانها مجانبة حتى لشبه الواقع في كل الجوانب المحيطة بالادب الشعبي شعرا ونثرا وتلك حقيقة لااعتقد ان محرري الصفحات الشعبية تخفى عليهم. ولكن حبهم لنوع الاثارة الغيرة مركزه بل الهادمة وليست الرافعة حداهم على استضافة مثل هؤلاء وفرضهم على القارىء المتطلع للجودة وما ذلك الا لايهامه دون النظر فيما يجعل مستوى صفحاتهم في مهب الريح وربما الريح العاتية التي لاتبقي ولاتذر بالنسبة لصفحاتهم وماعلموا انه سيأتي اليوم الذي يتضح للقارىء فيه اختلاف المقاييس بين صفحة وأخرى من حيث جزالة ماينشر في هذه وتلك ولا اقول ذلك بحكم انني محرر لصفحة خزامى الصحارى ولكني اقول ذلك بمنظار الغيرة على شعرنا الشعبي الذي ارى انحداره اللامحدود على اعمدة الصفحات المهتمة به وذلك مايجعل القارىء في حيرة بين الغث والسمين وخاصة القارىء الذي ليست لديه خلفية جيدة عن قيمة الشعر كشعر اذ سيصبح فريسة لماينشر على هذه الصفحات دون علم ودراية منه على اعتبار ان ماينشر في هذه الصفحات هو مايمثل الجودة بعينها لان محرريها ذوو المام بالشعر ولايمكن ان ينشروا في نظر هذا القارىء الا ماكان من الجودة بمكان. وتلك كارثة انغمس فيها ذلك القارىء دون علمه ففي احد الايام اتصل بي احدهم وقال ان قصيدته الفلانية نشرت في صفحة كذا ونشر له ايضا في عدة صفحات اخرى مجموعة من القصائد ولم تنشر الخزامى اي قصيدة له فهل انت يامحرر الخزامى الفاهم وهم لايفهمون وقلت: لقد غشوك بنشرهم لقصايدك وانا صارحتك لانني لااريد ان اغشك فمن غشنا ليس منا .. اعذرني يااخي واتجه لنفس الصفحات فقد تجد فيها ضالتك كما وجدتها سابقا ولا ابيحكم سرا اذا قلت ان هناك شخص آخر يدعي بالشاعرية المطلقة كان يكتب تحت اسم مستعار ثم بقدرة قادر صار يضع اسمه المستعار الى جانب الحقيقي وربما ذلك راجعا لحبه للشهرة والمذكور نشرت له عدة قصائد لااحصي عددها الآن ولكنني مازلت اذكر انه لم يتم نشرها الا بعد غربلة منا في اوزانها وقوافيها واحيانا في معانيها حتى صار يعرفه البعيد والقريب على انه شاعر ولم يعلموا ان هناك ايدي وجهته للصواب في اكثر من قصيدة وانه تنكر لما عمل له واصبح الآن من هؤلاء الذين يتاح لهم المجال ويؤخذ برأيهم كنقاد للشعر وهم انفسهم منقودون في كل اعمالهم وهم لايعلمون شيئا لسبب حب الشهرة اياها وعلى اي حال فصفحة خزامى الصحارى لم ولن يجد اي دخيل على الشعر الشعبي مكانا له فيها وليقولوا مايقولوا عن هذه الصفحة..

محمد زين

تأخذ المد والصاع

الشاعر المتمكن هو ذلك الذي يواكب الاحداث وكأنما هو عايش فيها على اعتبار انه انسان حساس وموهوب يستطيع ان يعبر عما في نفسه وعماهو محيط به سواء كان ذلك مسموعا او ملموسا وشاعرنا سعود بن عايد العفنان الحربي من قبة شد انتباهه مايجري في جزء من افريقيا من مجاعة اودت بحياة الكثير من البشر والحيوان وقال هذه الابيات:

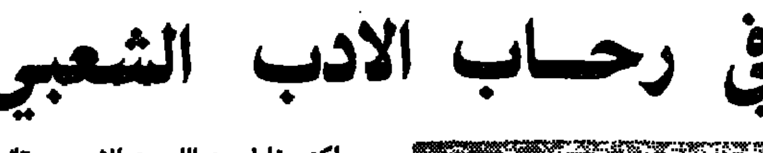
يالناس انا من بعض الاحداث مفجوع
ومصايب الدنيا على اشكال وانواع
احس قلبي بين الاضلاع مشلوع
الياتذكر خاطري بعض الاوضاع
واللي شغلني ياهل العرف موضوع
شي يخلي صاحب العقل يرتاع
واللي يشوفه لازم يذرف ادموع
يمكن سمعتوا بالصحافة ومذياع
صوته يهز الارض وابكاه مسموع
فيه النساء تبكي والاطفال جياع
عن حال شعب هزه الفقر والجوع
له مشكلة يصخف لها قلب رضاع
شعبن من النكبات والهم به روع
احدن هلك واحدن له الموت تباع
وشلون ينسى دام له حق مشروع
وين الضمير الحي .يقوم فزاع
شعبن فقير ويعتبر شبه مقطوع
من المجاعة يشتكي كثر الاوجاع
وين القلوب اللي بها الخير مزروع
لخوانكم ياناس هبوا بالاسراع
تبرعوا واعطوا من الناس مدفوع
ماتنفع الدنيا ولا كثر الاطماع
هذى لجان بالمناطق لها افروع
من المواطن تاخذ المد والصاع

سعود عايد العفنان/ قبة

هجينية

لي صاحب قطعت اخباره
قفا وانا ارجيه بالعوده
مدري ضرب يم سنجاره
والا نحر ديرة السوده
من بعده العين سهارة
عيت عن النوم مقروده
وقلب الشقا ولعت ناره
وكبدي عن الزاد محدوده
من ياصل الترف بدياره
ويخبرن ويش مقصوده
عساه ماغير افكاره
وايضا المواثيق وعهوده
كانه نوى البعد لنكاره
ناون على البوق وصدوده
نفسي على البعد صباره
ماتقبل الحيف وابنوده

محمد كاسب ابا الوكل/
سكاكا الجوف



في رحاب الادب الشعبي

في دائرة المعارف الاسلامية للناشئين .. الغضار هو الطين اللزج الاحمر الحر او تراب طيني دقيق الذرات كثير الاندماج والصلابة تتخذ منه الاواني الصينية وفن الغضار المذهب وهو من الصناعات الاسلامية التي انفرد بها المسلمون وكل المحاولات التي بذلت لتقليده لم تسفر عن نجاح يذكر وتقول دائرة المعارف ايضا ان انتشار هذه الصناعة في العالم الاسلامي اختلف في موطنها الاصلي وهو ايران ام العراق وكان الغضار يستخدم ولايزال عند الفئة القليلة في هذه الايام وفي محيط شعر النبط قيل في الغضار الكثير ومن شواهد ذلك هذا البيت واعتقد انه لابن حصيص..

ويسق سارة دريكر في غضاره
من هشاهيش البكار المسقفاتي

وكان له ذوق خاص عند ربات البيوت بادية وحاضرة الا انه بدأ يستبدل باواني الصناعات الحديثة ولكن بقي للغضار ذوقه الخاص عند البشر ويرون البعض ان للوجدانيات علاقة بهذا الغضار ففيه يعمل الحناء وهو شجر يزرع الى اليوم في المناطق الحارة وله رائحة طيبة جدا قبل حصده وهو الى جانب كونه خضاب للشعر واليدين فان فيه علاج لبعض الاطراف متى وضع معه (مروضبر) وله فوائد كثيرة ونحن بصدد مايتعلق بكونه خضاب بانواعه التي منها الخضاب الاحمر تستعمله النساء للنقش الكف والاصابع ويستعمله الرجال في اللحى، ويقال ان أول من خضب لحيته بالحناء الاحمر هو الشاعر حسان بن ثابت رضى الله عنه والخضاب الاسود هو ايضا ورق الحناء ولكن يخلط معه الليمون الاسود ويقال ان اول من خضب لحيته بهذا النوع عبدالمطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم لذا نجد الغضارة تستعمل عند الشعراء في الاشياء الطبيعية التي لم تدخل عالم الكيماويات.

وبعد، هذه شاعرة ذكرت بعض من الامور الطبيعية التي تليق باستعمال الغضارة كأن يعمل فيه (وشم) الوجدان والقصيدة لم يسبق لها ان نشرت ولكن نذكر منها بتصرف هذه الابيات:

عز الله اني ماهويت المساحيق
اللي جمال اخدودنا هو دماره
شامبو يكسر من جديلي معاليق
لو كان زين قلت جعله وداره
عندي عوضهن نبت خاطي رقاريق
عشب الفياض اللي يجيبه شقاره
وحنا المزارع في طلوعه نماريق
وبالصابع الكفين يطرب حماره
ورشوشنا من مورقات المضاييق
سدر الشجر ريف الجديل وعماره
نتعب على شغله بليا تعاويق
في طاسة للصين صين الغضار

وقد يكون معها حق ولكن لكل عصر متطلباته تبعا للموضة وربما يأتي يوما نجد في بلادنا معمل او معامل لورق السدر والحنا يشرف عليها. وتعمل فيه دراسات متخصصة من البيئة.

الدمام: محمد الغزلي

معالي امير الجوف عبدالرحمن ابن احمد السديري

الى معالي امير منطقة الجوف وسعادة الوكيل بامارة منطقة الجوف مع التحية والتقدير...

يامل قلب فيه لاوي ولواي
هم يتل عروق قلبي بقوه
وعين شلع براقها يضوي اضواي
اليا اعترض يخيفني في دنوه
يلفظ شرر من حر صلواه جواي
صلو اللغم وقت انفجار العبوه
من غيم حزني عبرتي تدوي ادواي
ادواي سيل مع مثاني علوه
ادواي طي ما نصح فيه طواي
في صوح عد حرك المي طوه
فزت على صوته مجاهيم رواي
بين البكار ومن اتروم لبوه
مع عاصف لاصغارها يغوي اغواي
ينبيك ضرب اخفوفها عن عصوه
الذود ققى مثل تقفاه سلواي
اقفايه اللي خايف من عدوه
تروج في راسي متاهات شكواي
روج اصفر مجلوب وسط النحوه
في والدي همي وحزني وبلواي
طول النهار ولا اظلم الليل جوه
رفعت عن قاف المسرات ملواي
فوق الثريا عن عتيم القبوه
في مستوى من بينت فيه هقواي
ملوى به الشكر المثنى امنوه
مالي طلب ولا ارتجي فيه عطواي
ويني اوين مدورين العطوه
ياامير ماقصرت بانجاز دعواي
القاف في مثلك تعالى سموه
وسلطان من سلطان حصلت منواي
الطيب في سلطان ماهوب توه
يعمل بصمت وللمفاهيم حواي
فيه الامل نجم يشعشع زهوه
ياطالبين الطائرة وقت عنواي
صلف الدهر تناقس فيه المروه
مابينكم ياامير مكنون كنواي
زودك على سلطان حق الابوه
ضمن اخوته وارويتهم طيبك ارواي
زرع سقيته بارك الله نموه
ياامير جودك قبل شعري ودرواي
من اسدير حتى افلوق عذفاء ودوه
ديوانك اللي للمشاكيل مدواي
وحدب الدلال اللي امديم املوه
بك عرف بك معروف بك قو واقواي
هنو قلبك بالتفاني هنوه
ياامير صيتك بالملا يهوي اهواي
اهواي ذيب حول ورد القروه
وحين القلم نزف براعه وخلواي
موجع الحشا فيها عنيف عتوه
نجواي لك يامدبر الكون نجواي
ياخالق صفو الدهر مع قسوه
يارب تشفي والدي فيك رجواي
ابجاه الرسل والانبياء والنبوه

مع صادق التحيات/ ابراهيم الغضبان السريحاني
سكاكا - الجوف

لغز الصفحة

نشرنا في عددنا الماضي لغز الاخ عبيدالله جهاد العنزي والذي نصه:

انشدك عن بنت ابيت مخبيه
مخفية ماشافها الانس والجن
في بيتها المكنون ماهي خفية
على جميع الناس ياهن بن من
ما هيب تقضب باليدين الحفية
والبنت في بعض الاحايين تعلن

وهو يعني به (النية) ولكن مما يؤسف له ان ابيات اللغز حصل في نصها اختلاف واغلاط مطبعية خارجة عن ارادتنا رغم حرصنا الشديد ولذلك نعتذر للاخوة عن تلك الهفوة في النص الواجب طرحه .. وعلى اي حال فقد توصل للحل بدون ابيات شعر كل من شايع محمد المسعر من الزلفي وسليمان حمد الجريش من الشقة وفهد عبدالعزيز الجريش من الشقة وموضى حمد الوابل وعبدالرحمن محمد الوابل وعايشة محمد الوابل من البدايع الوسطى وفهد محمد العتيق من حائل ومطلق عبدالله العتيبي من الرياض.

اما الذين حلوه بابيات شعرية فمن الخبراء حمد عبدالله النوشان الذي قال:

يامرحبا باللي ابيوته قوية
اللي يصوغ القاف من حسن لاحسن
البنت يابن جهاد بالقلب نية
ماشافها المخلوق لو كان يفطن

ومن مدينة الرس شارك بالحل الشاعر ناصر المسيميري الذي قال:

يامرحبا ياعبيد من طيب نية
حيث ان لغزك نية الرجل ياهن

ومن الدمام شارك بالحل ابراهيم سعد العجاجي الذي قال:

رد المثل ماهوب عسر عليه
حتى بعد في حل الالغاز لي فن
بنتك هي النية سوات المطية
النية اللي داخل القلب تكتن

ومن المدرج بالقصيم اصاب الحل غالب سعود الحربي الذي قال:

مني لعدمين السجايا تحية
باعداد ماخزام الصحارى يفوحن
واللغز واضح يارجال الحمية
النية اللي بعض الاحيان تعلن

ومن رياض الخبراء شارك بالحل سليمان حمد الدواس الذي قال:

اليك يابن عمير مني تحية
ياناشرين ابيات بالشعر يحكن
لغز نشرته له معان قوية
معناه نية داخل القلب تكن

ومن الرياض شارك بالحل سعد عواض الشلوى الذي قال:

يامرحبا ترحيب مني هدية
عد النجوم اللي مع الليل يبدن
واللغز بين والمعاني خفية
النية اللي بين الاضلاع تسكن

ومن الثقبة شارك بالحل عبدالله مبارك بن ثمر الودعاني والذي قال:

مني لكم ياهل الخزامى تحية
بعداد ماغنى الحمام وتلاحن
ومن زار بيت الله يلبي نبيه
وان نية المخلوق ماتخلف الظن

ومن رياض الخبراء ساهم بالحل حماد عبدالله الغنام الذي قال:

سلام مني للرجال وتحية
واخص راع اللغز مثايله فن
نيتك قالوا من زمان مطية
يالله اتزينها وزين لنا الظن

ومن حائل اصاب الحل تركي بن معاش الهمزاني الذي قال:

يابن جهاد اللغز مفهوم نية
خذ حلها بالنسل وائل بالامن

ومن الزلفي اصاب الحل محمد عبدالكريم الغزي الذي قال:

اقول ياللي ماتحب الخطية
لو كان تخف اللغز عنا تطمن
نعطيك حله دون روحة وجية
نية لها في داخل القلب تسكن

اما لغزنا لهذا العدد فانه للشاعر غازي بن دخيل الله بن عون الذي قال:

بناتن مايذوقن الشراب وياكلن الزاد
وهلهن ياكلونه عقب ماكلنه وحطنه
وهن ماياكلن الا سوا ماياكلن افراد
ولو فرقتهن خلن طعامك مايذوقنه

فان عرفته عزيزي القارىء اتصل بنا يوم السبت من الساعة الرابعة وحتى الخامسة على الهاتف (٤٨٢٨١٢٠).

مقسوم بين اثنين

ياعاذلي عن حبها قلت ماطيع
لاشك عذلك وفره عن اسموعي
ليلى هواها مزع القلب تمزيع
ومهما جرى منها ماتيب الجزوعي
اصبر ولو مالي بصبري منافيع
وانا بماراده الاهي قنوعي
احبها حب النفوس المجاويع
لزاد حضرها عقب صامت اسبوعي
واحبها حب الغروس المهاتيع
لرشات ديم ماومرها القطوعي
والله مالي عن نحاها تناويع
ولغيرها ماقط هلت ادموعي
رجلي لها اسرع من هبوب الذعاذيع
ونفسي لها في كل درب طيوعي
في خافقي تسوى جميع المفاريع
وبالزين ماشابه لها ايات دوعي
كل الجوارح في نحاها مفازيع
وبالزين ماشابه لها ايات دوعي
كل الجوارح في نحاها مفازيع
تعلن لها الطاعة وتعلن خضوعي
بحدود حين بيننا له توازيع
مقسوم بين اثنين ماله انجوعي
تفاهموا في مقبلات المشاريع
وكلن وضع سهمه حبيس الضلوعي

محمد

قلبي تحدنه

قلبي تحدنه مقادير الايام
والحظ الاقشر دايم الدوم هاني
واصبحت من زود الغرابيل منضام
واللي جرالي من عناء الوقت كاني
حبي تلاشا وانكره مثل الاحلام
وانياح سد بالحشا كان خاني
مخفيه في قلبي عن الناس لي عام
واليوم في وجهي عذابي ايشاني
وحاولت اعتل القلب عن طرد الاوهام
كوده لطرد اللي مقفى يعاني
وعيا يطيع وقال حبي معي دام
طول الزمن ما انساه لوكان جاني
القلب به لوعات واحزان وهيام
وزود عناه ابوالتعان الرهاني
ولاظن قلبي في هوى الزين يتلام
ابوجديل فوق الامتان ضاني

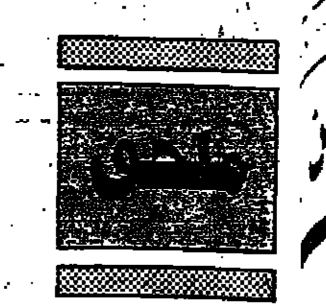
الرس: خالد ماجد الحربي



ابكي

ابكي اليامنك طريتي على البال
وراى مابكي لاتكرتك بعيد
حيث ان مالي شف في باق الازوال
غيرك من الخفرات والله ما اريده
لو عرضت لي كل من تلبس الشال
انتي بقلبي ياحبيبتي وحيدة
ماطعت في حبك كثيرين الاقوال
اهل القلوب اللي علينا حقيدة
اللي على تفريقنا تدفع اموال
بهرج القفا اللي من ورانا تعيده
سفهتهم واضرب بهم نافل الجال
اريد قربك والليالي عنيدة
لرجيك رجوى شايب ماله اعيال
الا صغير يرجي الله يعيده
غاب الولد مانز للسعود مرسال
عشرين عام مالفاه بويده
والوقت خلا العود متخوف ذال
عود وحيد وفي حياة نكيدة
المر من عقبك شربته بفنجال
والحال راحت مثل عود الهضيده
اصبر على الفرقا ولو مرها طال
يمكن اتحقق لي احلوم سعيدة
واطلب من اللي فوقنا عالم الحال
يرتك اللي كلبونا عبيده

عبدالعالي سعود الغتيبي/ الدوادمي

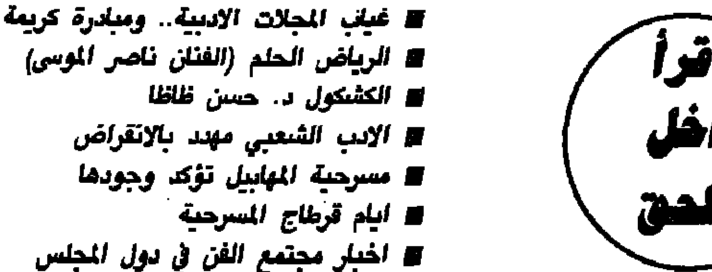


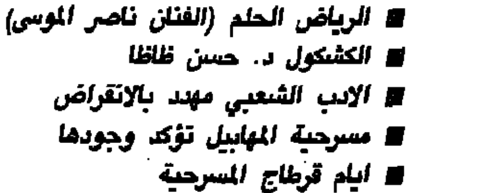




الخميس ١٦ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ٢٨ نوفمبر ١٩٨٥ - العدد ٦٣٦٧ - السنة الثانية والعشرون







التآكل

شعر

بدر توفيق



تمشين على ندمي، تقفين على سأمي، تسلين دمي،
وانا في عقمي، اسأل عدمي، واصد فمي،
ياكم ساعاتك في جرة تختصمي عن شممي،
عن حممي، عن قسمي، عن معتصمي،
عن رقعة علمي، عن نسج سفوحي وغرابة قممي،
عن اسمي وحقيقة رسمي:
ما شئت ابتسمي، او لاتبتسمي

□□□

بيني وبين القاع ماء،
والماء مابيني وما بين السماء
البحر ملكي، رحلتي فيه تسير كيفما اشاء،
لا الريح تغزوني، ولا البروق والانواء،
ولاتغير الشراب والاناء

□□□

من ذلك الطائر في الفضاء،
اقدامه تحت حواف الماء،
ينظر للامام والوراء،
يهيم في الآراء والاجواء؟
امهجة تهذي من الرمضاء؟
ام وطن تحرق فيه راية الفداء؟

□□□

والموت والخضوع:
عار من الزينة لا ارض ولا دروع
اختفي ياعين بالدموع،
واحتجبي عن النظر
لقد مضى الحبيب دونما رجوع،
وضاع في الارض الاثر
فاختفي بالدمع والضجر
اختفي بالشمس والمطر
اختفي بالنهر والشجر،
اختفي بالطمي والحجر،
واحتجبي عن الطلوع،
لقد مضى الحبيب دونما رجوع
وضاع في الدار الاثر

□□□

القلوب التي حجرت يتأصل فيها التحجر
الرؤوس التي اصلعت يتعاقب فيها التصلع
الوجوه التي جعدت يتزايد فيها التغضن
الظهور التي احنيت يتواصل فيها التقوس
العيون التي اسملت يتوالى فقدانها للبصر

□□□

قمر يأفل. قمر ينمو حتى يأفل
قمر يرحل. قمر يرقى حتى يرحل
فرس يعوي، كلب يصهل
نبت يذوي، قلب يهوي،
ظهر يحمل ما لايحمل
كوكبة تترجل هرم، يتهدل، باب ابدى يقفل.



بقلم

صالح الشهوان

في الريادة

هل يمكن ربط الحركة الفكرية والثقافية عند امة من الامم بشخص واحد لاغير ؟! وهل يمكننا ربط لون معين من الفن او الادب بواحد دون غيره ؟! وبشكل عام ! هل بالامكان ان نربط الريادة لانسان دون الباقين ؟!

هذه الاسئلة وغيرها تثور دائما.. وخصوصا في حالات اطوار الامم وهي تمر في فترة التطور والنهوض.. فيجنح البعض الى عقد لواء الريادة لشخص ويجنح آخرون الى عدد من الاشخاص مع ان قانون السياق الحضارى ويجنح الى ربط حركة الريادة بالفترة التاريخية الاجتماعية للامة ككل. وسواء سلّم المتناقشون والمتحمسون بمنطق قانون السباق الحضاري ام لا.. فان واقع الحياة والكون لايرضخ الى التسليم باستقراد الريادة لواحد واستحواذه عليها بشكل مطلق.. لأن معنى ذلك ان يكون قادما من فراغ لا قبله ولا بعده اية ارهاصات فكرية اغرته اواغرت حواس عبقريته بالتفجر على نحو ملفت للانتباه حتى حدود المفاجأة والدهشة التي تجعل البعض مصدوما بها فينسى او يعمى عن ان يرى المحيط وجدل التاريخ الاجتماعي فيقترف خطأ تعليق وسام الريادة لهذا او ذاك ؟!

اذكر على سبيل المثال صرخة الروائي العظيم فيدور ديستيوفيسكي معلقا على رواية «المعطف» لجوجول.. حيث قال: كل الرواية الروسية تنحدر من معطف جوجول.

ولعله من نافلة القول التأكيد على عملاقية جوجول الروائية والمسرحية والاقرار بها اقرارا جميلا.. لكن هذا لن يحول دون ان ننظر الى تعليق ديستيوفيسكي من منظور الحذر والمساءلة لمدى الدقة في تلك المقولة التي يبدو انها - وان كانت صادقة الى حد كبير - لاتعدو كونها مديحا شخصيا لموهبة عملاقة !!

وربما قادنا هذا الحديث الى التطرق الى العمل الرائد كما حدده الاستاذ حسين مروة حيث (ان طبيعة العمل الرائد ان لايكون كاملا، لان الريادة لاتكون الا انطلاقا من حالة كالفراغ، وهناك مراحل عدة بين الانطلاق من حالة كالفراغ وبين الكمال.. فليس مطلوبا اذن من الرائد الا ان يكتسح الحالة - الصفر ممهدا الارض البكر لان تصبح حقل انتاج واخصاب.. هذا وحده هو مجد الرائد... هذا وحده هو الدور التاريخي التأسيسي الذى يكفي الرائد مجدا ان يفعله، ثم يترك للآتين بعده فعل الادوار اللاحقة).

وبربط مقولتي ديستيوفيسكي وحسين مروة نجد ان الاثنين يلتقيان في تحديد وتعريف الريادة دون ان يعني هذا تمسكهما بشكل مطلق بمنطق تعليق الريادة بفرد.. فكلاهما يؤكدان على ان اي رجل (يبدأ من حالة كالفراغ وليست الفراغ ذاته) هو رائد.. ولايعقل ان تخلو امة او مجتمع من عدد من الرواد وتختصر عبقريتها وريادتها بشخص واحد لاغير.. اي ان ثمة عدد من الرواد منهم من يظل مجهولا ويتم اكتشافه بعد زمن كما حدث لابن خلدون مثلا ومنهم من تستقطبه الاضواء وتخدمه الفرص التاريخية فيبرز ويشع ويلمع اكثر من غيره من المجايلين: وبمعنى أخر يمكن ان نحيل الحكاية كلها الى المرحلة التاريخية التي تجد رموزها في اشخاص منهم مايدشن رسميا او تخدمه ظروف وصدف الصلات والصداقات.. ومنهم من يبقى - كما قلت - متميزا بالفعل ولكنه لم يستطع لسبب او آخر من الانتشار والذيوع.

لماذا اقول هذا ؟! اقول هذا لسببين احدهما فلسفي يتكىء على الاختلافات في تعريف الريادة.. وثانيهما اجتماعي ينطلق من حرص عميق وغيور على المجتمع.. حيث تعليق الريادة بشخص هو في اخف معانيه نفي وشطب واسقاط للمجتمع او الامة.

واخيرا.. يبقى في الذهن سؤال ما الحد الفاصل بين ريادة فرد ومجتمع او امة ؟!

في ظني - وهو قابل للنقاش - ان هذا الحد لا وجود له اطلاقا طالما ان المجتمع سابق على وجود الفرد فبدونه ليس ثمة تأثير او تأثر للفرد بذاته وانما هو يكون بتداخله وتخارجه الاجتماعي.. وبالتالي يكون الفكر الريادي افرازا لهذا التفاعل.. اي ان الريادة اجتماعية ولو اخذت رمزا فرديا قد يخدعنا فنظنه الريادة والرائد معا.

متابعات ثقافية متابعات ثقافية متابعات ثقافية

تجارة العصور الوسطى في الشرق الادنى..

□ صدر في القاهرة كتاب «تاريخ التجارة في الشرق الادنى في العصور الوسطى» بقلم الباحث الالماني ف.هايد. وقد ترجمه نقلا عن الفرنسية الاستاذ أحمد محمد رضا وقدم له وراجعه الدكتور عزالدين فودة استاذ كرسي المنظمات الدولية بجامعة القاهرة. والكتاب حافل بوقائع واحداث وتفاصيل تتبع تتبعا يقظا العلاقات الرسمية بين دول البحر المتوسط على شاطئيه الاسلامي والمسيحي في الحقبة التاريخية التي تخللتها الحروب الصليبية في الشرق الادنى، مابين القرنين التاسع والرابع عشر الميلادي.

وهذا الكتاب ليس كتابا في تاريخ التجارة وانما هو عمل موسوعي موثق ومؤصل في تاريخ الحضارة لمؤلف نزيه وموضوعي ومحايد. والكتاب يركز على طبيعة العلاقات بين الشرق الاسلامي وبين بلاد المسيحية في اوروبا وآسيا الصغرى.

وهذا هو الجزء الأول من هذا الكتاب الضخم وسوف تصدر أجزاء ثلاثة أخرى تباعا، وجدير بالذكر ان هذا الكتاب هو العمل الوحيد لمؤلفه، أخلص له وأمضى حياته العلمية كلها في التحضير له وانجازه.

ويختص هذا الجزء بالبدايات منذ الفتوحات الكبرى حتى الحروب الصليبية وعصر جوستنيان وخلفائه وظهور محمد صلى الله عليه وسلم وبداية الحروب الصليبية وانشاء مستوطنات تجارية على سواحل شرقي البحر المتوسط.

معالي الوزير.. باق!

□ صدرت في القاهرة المجموعة القصصية الأولى للأديب الفنان محمد صلاح الدين المحرر الفني بجريدة (الجمهورية)، والمجموعة بعنوان «معالي الوزير.. باق» وتضم ثماني قصص قصيرة وقد نشرها على نفقته الخاصة، وأهداها لزوجته الفنانة الشابة مها عثمان.

وقصص المجموعة تصور ضجر انسان المدينة من القيود التي تحبطه وتقض آماله وتجعله منزويا ناشدا الخلاص من حياته التعسة، في الوقت الذي تتجاذبه فيه قيم شتى من الخير والايمان والحرام والحلال، فيقتله العجز عن اتخاذ قرار حاسم، فيركن الى الاستسلام داخل نسيج مجتمعه دون قدرة على تحقيق التفرد والتميز.

ويقبض المؤلف بيده جيدا على لحظات الضعف الانساني وعلى غرق الانسان في «المؤقت» وذلك في أسلوب ساخر لاذع فيه اسقاط على ضعف هذا الانسان وقلة حيلته، ويلتقط المؤلف بقلمه صورا هزلية وشخوصا شاحبة وأبطال غارقون في جزئيات ومفردات حياتهم اليومية دون ان يكلفوا انفسهم عناء التوقف للحظات لاستجماع قدرتهم على التفكير والنظر للوجود نظرة كلية شاملة ومتسائلة لاستقصاء معنى وجودهم ورسالتهم التي اضطلعوا بها في الحياة.

محمد صلاح الدين عضو اتحاد الكتاب في مصر وحاصل على الجائزة الأولى في القصة القصيرة عام ١٩٨٤م.

الاعتماد الجماعي على الذات في العالم الثالث..

□ صدر في القاهرة كتاب «الاعتماد الجماعي على الذات كاستراتيجية بديلة للتنمية» اعداد انريك اوتيزا وآن زاميت وكاثرين كينريك ترجمة أحمد فؤاد بليع..

يتناول الكتاب بعض الأبعاد الرئيسية للاعتماد الجماعي على الذات في العالم الثالث بوصفه بديلا للاستراتيجية الانمائية السائدة للرأسمالية التابعة التي فرضت في غالبية بلدان العالم الثالث منذ الحرب العالمية الثانية، فمثل ذلك البديل واقعي للغاية، وقد انبثق بالتدريج على امتداد السنوات الخمس والثلاثين الماضية في أجزاء مختلفة من العالم الثالث. وتطورت الأبعاد الحالية للاعتماد الجماعي على الذات من التجارب الموفقة وغير الموفقة للنضال التحريري والثوري في أجزاء مختلفة من الاطراف المختلفة، من شيلي في عهد الليندي الى الجزائر وتنزانيا.

والكتاب مقسم لثلاثة أجزاء رئيسية وهي: الاعتماد على الذات كاستراتيجية وطنية للتنمية لبلدان العالم الثالث.. والاعتماد الوطني على الذات داخل العالم الثالث والنظام الدولي، والبعد الجماعي للاعتماد على الذات.

روائع المقال..

□ عن هيئة الكتاب صدر في القاهرة كتاب «روائع المقال» اعداد هوستون بيترسون ترجمة يونس شاهين، والكتاب يضم مجموعة منتقاة من المقالات، اختارها الكاتب المعاصر هوستون بيترسون لعدد من الادباء والكتاب والفلاسفة الذين تركوا علامات بارزة في دنيا الفكر والثقافة، وقد اختار الكاتب من كل بستان زهرة تفوح بأطيب أريج، وصدر كل مقال بترجمة موجزة عن كل كاتب وأهم أعماله.

ومن المقالات التي يضمها هذا الكتاب:
- «الانتقام» لسير فرانسيس بيكون - «فن الكذب في السياسة» لجوناثان سويفت - «التعصب للقومية» لأوليفر جولد سميث - «القيام برحلة» لوليم هازلت - «هوثورن وطحالبه» لهرمان ملفيل - «خير من شكسبير» لجورج برنارد شو - «كيف يجب ان يقرأ المرء كتابا» لفيرجينيا وولف - «طاقات الرجال» لوليم جيمس.

نداء الأرض..

□ عن «الابداع العالمي» صدرت في القاهرة رواية «نداء الارض» تأليف الكاتب اليوناني ايفانجلوس افيروف ترجمة الدكتور نعيم عطية مراجعة الدكتور لويس عوض. وهي رواية واقعية من الأدب اليوناني المعاصر نشرت لاول مرة عام ١٩٦٤م، حتى ان اسماء ابطالها حقيقية ولكن لأناس اصبحوا الآن في عداد الأموات، وقد صنع الكاتب شخصيات أخرى من الخيال لاكساب الرواية فنيتها.

تتكون الرواية من ثلاثة اجزاء: - طريق الانحطاط - وقفة في مسيرتنا - طريق البعث. وتدور حول نشاط الاتحاد الروماني ومؤازرة لواء قورلي الايطالي له، وكذلك نضال المعارضين لهذه الحركة الانفصالية.

والوطنية احساس عميق يجري في العروق، هذا الاحساس قادر في اللحظات المصيرية ان ينتشل الانسان من الضياع والعزلة والهزيمة. ومن خلال هذا الاطار تجري أحداث الرواية الزاخرة بمشاهد الحب والتضحية والانتهازية والخيانة والبطولة.

نالت «نداء الارض» تقدير الاوساط الأدبية في اليونان وقت ظهورها وحتى الآن، وفي عديد من البلدان الاوروبية عندما ترجمت الى اللغات المختلفة...

نظرات نقدية في القصة والرواية..

□ عن «المكتبة الثقافية» صدر في القاهرة كتاب «نظرات نقدية في القصة القصيرة والرواية» تأليف ابراهيم سعفان، يقدم الكاتب دراسة نقدية وتحليلية لعدد من الأعمال الادبية لبعض ادبائنا. كما يلقي الضوء على دور البيئة في تشكيل رؤية القاص ومؤثراتها في شخوص القصة واحداثها. تناول الكاتب في مقالته الاولى «الايجابية في شخصيات محمود البدوي» عالم البدوي القصصي والتكنيك الفني الخاص به، ثم يتناول الكاتب «عالم سعد حامد القصصي» حيث يستمد سعد حامد قصصه من الحياة ومن الواقع الذي نعيشه ومن هنا يتآلف القارىء مع شخصياته ويشاركها احساساتها ويرجع ذلك الى نجاحه في تصوير القصة ورسم الشخصية، ويرى ابراهيم سعفان ان «الحب» هو المحور الاساسي الذي ترتكز عليه اعمال سعد حامد، كما ان شخصياته قلقة دائمة. ثم يتناول الكاتب قصة «اللسان المر» لعبدالوهاب الأسواني ومجموعة «الجثة» لصلاح عبدالسيد وكذلك يتناول أعمال القاص سعيد سالم وأعمال القاص الشاب عبدالعزيز الشناوي.

ويقدم ابراهيم سعفان ثلاث دراسات عن يوسف السباعي مبيناً الابعاد القومية والانسانية في أدب السباعي، بعدها يتناول القصة الطويلة «الاغراء الأخير» للدكتور نعيم عطية وهو أديب متعدد المواهب ومترجم وفنان تشكيلي وناقد، ثم يتناول الكاتب رواية «العودة الى الحب» لعبدالبديع عبدالله، ورواية «مسافة بين الوجه والقناع» لنبيل عبدالحميد.

الوداع: تاج من العشب..

□ عن «مختارات فصول» صدرت في القاهرة المجموعة القصصية الجديدة «الوداع: تاج من العشب» للروائي والقاص عبده جبير، وهي مجموعته الثانية بعد «فارس على حصان من خشب»، وله روايتان منشورتان بعنوان «تحريك القلب» وثلاثية «سبيل الشخص» ورواية ثالثة لم تنشر بعد.

وعبده جبير واحد من ابرز كتاب جيل السبعينيات في القصة المصرية، ومن طليعة كتاب القصة المعبرين عن الحساسية الجديدة، ومن أكثر الكتاب حركة في الحياة الأدبية، المتابعين للثقافة العربية المعاصرة في عواصم الأدب العربي.

ويتميز فن عبده جبير القصصي كما نرى في هذه المجموعة بالرقة البالغة، ودرجة من الغموض، والرموز، لا تخلو من شفافية أسرة، وولع بالتركيب في الشكل والمضمون، يجبر به قارئه على اعادة قراءته في محاولة لتقصي سبل البناء عنده، وعوالم الشخصيات في قصصه.

مسابقات جامعة الملك سعود

تبدأ يوم السبت القادم في جامعة الملك سعود بالرياض المسابقات الثقافية والفنية والعلمية التى تنظمها عمادة شؤون الطلاب . في كل فصل دراسي.

وسوف تشترك في هذه المسابقات التى تقام بمقر مركز الجامعة ولمدة ثلاثة ايام جميع الكليات والمعاهد التابعة للجامعة.

وتشتمل المسابقة الثقافية على مباريات في القرآن الكريم والحديث النبوى والمساجلة الشعرية فيما تشتمل المسابقة العلمية على نماذج من انتاج طلبة الكليات في المجالات العلمية من تصاميم ومخترعات مبسطة. اما المسابقة الفنية فتشتمل على ما يقدمه الطلبة من اعمال في الفنون التشكيلية والخط العربى وقد رصدت عمادة شؤون الطلاب بالجامعة عددا من الجوائز للفائزين في هذه المسابقات التى تهدف الى انماء مواهب الطلاب وصقل مؤهلاتهم.

لقاء مع الادباء العرب

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقى هنا يوم الاثنين الماضى مع عدد من الشعراء والكتاب والمثقفين من اعضاء الوفود العربية والدولية المشاركة في مهرجان المربد السادس الذى بدأ في بغداد يوم الثلاثاء ١٤٠٦/٣/١٤هـ.

واشار الوزير العراقى خلال احاديثه معهم الى اهمية مشاركتهم بالمهرجان الذى يمثل عرسا ثقافيا وقوميا واسعا وللاطلاع على النهضة الثقافية والتنموية التى يشهدها العراق.

واكد وزير الثقافة والاعلام العراقى ان فعاليات المهرجان ستكون واسعة وكبيرة.

مركز للبحث والتوثيق في الكاميرون

خصصت اليونسكو مبلغ ٣٠ الف دولار للاسهام في اقامة مركز اقليمي للبحث والتوثيق في حى ياوندى عاصمة الكاميرون..

ويجرى الآن جمع كتب الاطفال التى تحوى الاساطير الافريقية لنشرها بعدة لغات حية ومن ابرز قصص الاساطير قصة /التوأمان/ و/اليتيم وعش الغراب/ و/مهنة اللص/.

محاضرة.. ديماني بنادي جدة

ينظم نادى جدة الادبى الثقافى مساء يوم الاحد القادم محاضرة للدكتور محمد عبده يماني بعنوان/ رعب الانسانية القادم في الربيع/ وذلك بفندق العطاس.

وتأتى هذه المحاضرة ضمن النشاط الثقافى للنادى هذا الموسم.

محاكمة منتصف الليل..

□ ضمن مشروع ترجمة الأدب العربي الحديث والمعاصر الى اللغة الانجليزية الذي تتبناه الهيئة المصرية العامة للكتاب تصدر قريبا الترجمة الكاملة لرواية «محاكمة منتصف الليل» للروائي الكبير محمد جلال ترجمة الدكتور نهاد صليحة وتقديم الدكتور سمير سرحان.

الرواية كتبت سنة ١٩٧٤م وهي رحلة روائي شاعر في وجدان رسام هو بطلها، ترك الألوان وامسك المسدس واطلق الرصاص على حبيبته. والرواية تجسد ازمة الانسان المعاصر الذي تدفعه الظروف الى تقديم الموت بدلا من الحب فيطفىء بيده الشعاع الوحيد الذي يضيء حياته متصورا انه يشعل شمعة الأمان.

وآخر اعمال محمد جلال رواية «فرط الرمان» التي نشرت مسلسلة في مجلة الاذاعة والتليفزيون القاهرية تصدر هذا الشهر في كتاب عن دار غريب...

الأعمال الكاملة للدكتور لويس عوض

□ تجري المفاوضات حاليا بين الكاتب الكبير د. لويس عوض والمؤسسة العربية للدراسات والابحاث على طبع اعماله الكاملة المنشورة وغير المنشورة.. وينتظر ان يبدأ التنفيذ فور انتهاء الكاتب الكبير من كتابة الجزء الاول من مذكراته..

● الحلاج في باريس:

تم تقديم مسرحية «الحلاج» للكاتب لتونسي عزالدين المدني، على مسرح بيت ثقافات العالم بباريس، وضع الموسيقى التي تصور قصة حياة المتصوف العربي الشهير الفنان صلاح المهدي، حيث يمزج الموسيقى العربية بالافريقية. وقد لاقت المسرحية نجاحا كبيرا لدى الاوساط العربية والفرنسية. وقد سبق للمسرح المذكور ان قدم عملا مسرحيا للمخرج المغربي المعروف الطيب صديقي.

● عام اميل زولا:

كان عام ١٩٨٤ هو عام جورج اورويل، وعام ١٩٨٥ هو عام فيكتور هيغو، اما نهايات هذا العام فقد اطلق عليه عام اميل زولا، يتم الاحتفال بالكاتب اميل زولا في فرنسا بمناسبة الذكرى المئوية، وتقام بالمناسبة معارض عن اعماله وكتاباته ومخطوطاته ويفتتح بيته للزائرين حيث تحول الى متحف خاص يحمل اسمه. ومازالت فرنسا لحد الآن تكرم ادباءها بشكل مستمر وعلى نحو افضل في كل عام.

● رواية من الجزائر:

صدرت مؤخرا عن المؤسسة الوطنية للكتاب في العاصمة الجزائرية رواية بعنوان «رائحة الكلب» للكاتب جيلالي خلاص. سبق للقاص ان اصدر من قبل: نهاية المطاف بيديك، خريف رجل المدينة، نوارس الشفق، فسحة بحر، وتعتبر روايته الحالية هي الرواية الثالثة.

موسكو تحتفل بالموسيقى العربية:

بدعوة من اتحاد المؤلفين الموسيقيين في الاتحاد السوفياتي التقى الموسيقار العربي وليد غلميه والفنان مارسيل خليفة بفنانين وموسيقيين في العاصمة موسكو وغيرها من المدن السوفياتية ومن ابرز الوجوه التي التقياها :بوريس ديمهتمن، فلاديمير شيرياك، نينا بتروفنا، وقدم الفنانان العربيان نسخا من اعمالهما الفنية هدية الى الاتحاد الموسيقي في موسكو.

● شاعران امام الموت:

«شاعران امام الموت» هو عنوان لكتاب جديد صدر في القاهرة للباحث الدكتور احمد الطاهر مكي عن الشاعر الاسباني غارسيا لوركا والشاعرة العراقية نازك الملائكة. يجري الناقد مقارنة بين اعمال الشاعرين ويجد بينهما خصائص متشابهة وخصوصا موقفهما ازاء الموت، بالرغم من اختلاف لغتهما وبيئتهما وثقافتيهما.

● جائزة بغداد الثقافية:

فاز الدكتور ابراهيم مدكور بجائزة بغداد الدولية للثقافة التي تمنحها منظمة اليونسكو مناصفة مع المستشرق الاسباني غوفير. ومنحت هذه الجائزة للدكتور مدكور تقييما لجهوده في مجال مجمع اللغة العربية بالقاهرة.. وقد اشرف على الجائزة الشاعر حميد سعيد وشارك فيها نخبة من المثقفين العرب والاجانب وتمنح الجائزة المذكورة سنويا كتقييم للجهود الابداعية في خدمة الثقافة العربية.

● رواية ماركيز الجديدة

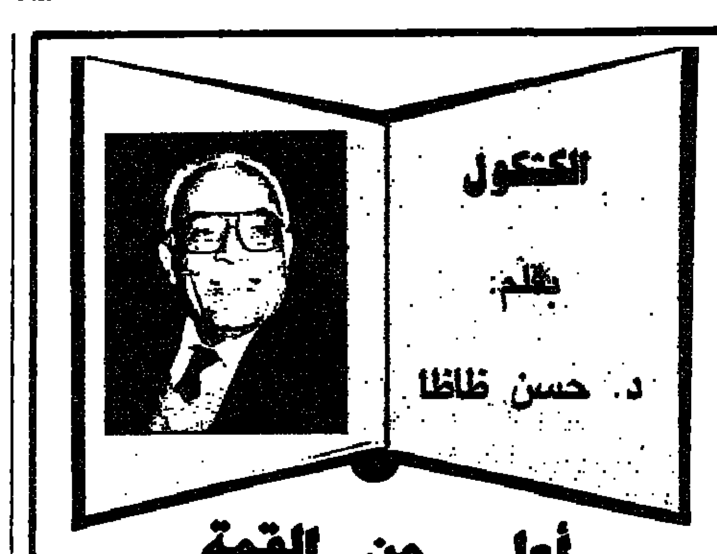
في نهاية هذا العام تكون رواية ماركيز الجديدة ستظهر في كل من اسبانيا وكولومبيا والبرازيل في آن واحد. وهو اول عمل ادبي يكتبه ماركيز منذ تسلمه جائزة نوبل.. موضوع الرواية كما يؤكد الكاتب الكولومبي تدور حول التقاء عجوزين في حب جارف.. وقد تحابا منذ ان كانا صغيرين ثم فرقت بينهما الظروف.. يريد الكاتب ان يؤكد بان الحب ممكن حتى في الثمانين من العمر ولم لا؟!

● فيلم عن الفريد نوبل

يتم حاليا الاعداد لفيلم يؤرخ لحياة مؤسس جائزة نوبل.. وهو الفريد نوبل.. يعتمد الفيلم في تصوير حياة هذه الشخصية من الافلام الوثائقية والكتب والمقالات العديدة التي كتبت عنه. سيبدأ تصوير الفيلم في نهاية العام الجاري.

الكشكول

بقلم: د. حسن ظاظا



أعلى من القمة..

بقينا ـ على مدى اسابيع طويلة ـ لانقرأ ولانسمع الا عن لقاء ريغان وغورباتشيف القابضَين ـ هكذا قيل ـ على مقدرات العالم اجمع، والمالكَين لمقاليد السيطرة على الدنيا بأسرها، والمتصرفين في اعظم قوتين تعميريتين تكميريتين عرفهما تاريخ الانسانية على الاطلاق، في هذه الفترة من الانتظار المرير شغلت قمة جنيف عقول الناس وقلوبهم واعصابهم عن كل شيء سواها، وارتبطت المدينة السويسرية الانيقة بلفظة (المصير)، وتصدرت في ديباج البلاغة الاعلامية بجميع لغات البشر، حتى ماعادوا يذكرون غيرها الا تاليا لها، ان ذكروه. واجتاحت الحمى السياسية الكرملين والبيت الابيض على السواء، فهذا العملاق مشغول بحفظ دوره بالتفصيل، وضبط حركاته وسكناته وابتساماته، وتحديد مكان كل فرد من حاشيته، وزاوية التواء عنقه اذا هو التفت الى كل منهم. وذاك العملاق الآخر منهمك في قياس ميل قبعته على حاجبه، واستثمار حيويته وشبابه في الفوز بالاعجاب والانبهار، واختيار ثيابه هو وقرينته على نحو يوحي بأن الشيوعية ليست كما يعتقد الناس من رثاثة الهيئة وحقارة الهندام. كل هذا والمدينة الانيقة ـ جنيف ـ ترصع شوارعها ومبانيها بالرايات والزينات، والمخبرين والجواسيس. كل شيء مهيأ للقمة العظمى، وقد بعثت الصحافة والاذاعة والتلفزة بعشرات الآلاف من المندوبين والمحررين والمصورين باجهزتهم وآلاتهم الى حيث يتم اللقاء، كما اخذت الهيئات السياسية من مشارق الارض ومغاربها زخرفها وازينت، واستعدت لليوم المشهود.

وجاء هذا اليوم، وفوجيء هذا الجمع السعيد ـ او الذي كان سعيدا ـ بأن العملاقين اتفقا على «السرية التامة»، وان كل هؤلاء الذين جاءوا مهطعين من اقاصي المعمورة قد كتب عليهم ان يحوموا حول الحمى، لايرون شيئا ولايسمعون. في هذا اليوم قابلني رجل طيب من البدو، بيني وبينه صداقة قديمة، وكان يعتقد انني «من العالمين ببواطن الامور»! فسألني عن آخر الاخبار. قلت: والله ـ ياأبا نغيمش ـ ماعندي اخبار، لان الكلام الكثير في الجرائد يتلخص في ان الرئيسين الامريكي والروسي اتفقا على الكتمان. فابتسم الرجل وقال: لنا الله، فهو الذي يكفينا شرهما! قلت: مابه شرّ لكن سرّية وكتمان فقط!. واجاب بعفوية ساحرة: لو كان معهما شيء يبيض الوجه ماكتما امره عن الناس!

ولم افكر كثيرا فيما قال ابونغيمش، لان القمة كانت الى تلك اللحظة في بدايتها.

وتوالت الاخبار سريعة وتافهة من جنيف: ريسا غورباتشيف زوجة الزعيم الروسي ـ تكسب الجولة على نانسي ريغان ـ زوجة الآخر ـ وتغلبها (بالنقط) في البساطة والرشاقة والجمال!. الوفدان المرافقان للزعيمين يقولان ـ بشكل غير رسمي ـ ان المحادثات استبعدت (المشاكل الصغيرة) من برنامجها، وضربوا امثلة من هذه المشاكل الصغيرة بالمشكلة الفلسطينية، بناء على طلب ريغان، والصراع في افغانستان، حسب رد العملاق الروسي، والسود في جنوب افريقيا في مقابل حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي، والحرب العراقية الايرانية، باتفاق (ودي) بين غورباتشيف وريغان، (لان استمرارها مفيد للطرفين). اما الذين يحومون حول الريع، فقد اشادوا بما بدا على العملاقين من (مرح)، واعجبوا بتصفيف ريغان لشعره المصبوغ، وبلطافة غورباتشيف في رفع قبعته والكشف عن صلعته، التي تزيد من بهاء طلعته!..

كنت اتابع هذه السفاسف واسأل نفسي: اذا كانت هذه هي القمة، فكيف يكون الحضيض؟ وكيف ساغ للرجلين ان يحكما على الغزو الصهيوني، والشقاء الافغاني، والدمار العراقي الايراني، وتصدع الحقوق الاساسية للانسان في بقاع كثيرة من العالم الاول والثاني والثالث، كيف ساغ لهما ان يحكما بأن تلك (مشاكل صغيرة)؟ او كما وصفوها، هربا من التصريح الى التلميح، بانها (نقاط توتر اقليمية)؟ او (حالات انسانية) كما ورد نصا في ذيل البيان المشترك الذي صدر عنهما يوم الخميس الماضي، وعاش ابونغيمش ومنطقه الفطري السليم، الذي اكتشف التبرير الصحيح لسرية المباحثات!..

لكن فيم كان اللقاء؟.. في (المشاكل الكبيرة) وهي التي تستهدف مصلحة الطرفين فقط. يقولان، مثلا في البند الأول من البيان المشترك، بعد الفذلكة المعهودة: ان الطرفين قد اتفقا على ان اية حرب نووية لايمكن كسبها! (اي لايمكن ان يأكل احدهما الآخر في نهايتها)، وبناء على ذلك فانه يجب الا تندلع ابدا. وتأويل ذلك واضح تمام الوضوح، وهو انه من الخير للروس والامريكان ان (يأكلونا) نحن مقاسمة بينهما، وبدون احتياج الى استخدام الذرة، فالملعقة والسكين تكفيان! .. وبتأويل آخر، انهما بعد ان حبس كل منهما الوحش الذري ضمن عدته للعدوان، قد اصبحا يرتجفان ـ اكثر منا ـ رعبا منه وفزعا، ولايجرؤان على اخراجه من حظيرته!. واذن ..

فاطمئنوا ايها المعذبون في الارض، وتحركوا نحو حقكم بلا خوف ولا وجل، فان تلتموه فبها ونعمت، والا كانت لعاقبة (عليّ وعلى اعدائي)، فيكون في ذلك ثأري وعزائي!. ان الذين كتبوا هذا قد خانهم الذكاء، والكتمان ايضا، وظهر من كلامهم ان الحق (اعلى من القمة).

وتأتي البنود الاخرى مؤكدة لهذا الفزع الذي يزلزل القمة، ولايعني كثيرا عباد الله الذين هم في الحضيض: مثل مواصلة المباحثات لوقف السباق لتسليح الفضاء الخارجي. فليتباحثوا ماشاءوا، وليتركونا نحن ننظم حياتنا في (الفضاء الداخلي)، بل انهم ـ حتى في هذا الصدد ـ قد نصوا على بذل الجهد للحد من التسلح هنا ايضا. (بند ٢)، وخصوصا بالسلاح النووي، (بند ٣). وكذلك الاسلحة الكيمياوية. (بند ٤). وينتهي هذا البيان المشترك ـ طبعا ـ باحلام وردية حول الوفاق والتفاهم والسلام، في مستقبل الايام.

ولقيني يوم السبت الماضي صديق من الظرفاء، تتهمه جميعا بانه هازل دائما وابدا، لايأخذ اي امر من الامور، مهما عظم، بأقل قدر من الجدية. قلت: مارأيك في القمة؟ قال: يبدو من البيان المشترك انها قمة بلا قاعدة. قلت: كيف كان ذلك؟ قال:

اين الدراسات العلمية والاقتصادية والاجتماعية الدقيقة التي تقوم عليها بنود البيان المشترك؟ قلت: لابد ان كلا منهما يمتلك خزانة محفوظات كاملة بمثل هذه الدراسات. اجاب: لكن اما كان من الخير ان توضع الدراسات الروسية والامريكية وجها لوجه، وبصراحة، لكي يكون الاتفاق قائما على علم ثابت؟ قلت: ماذا تعني؟ قال: ان يكون لقاء القمة من مجموعتين من الخبراء والعلماء، حتى تتبلور من مناقشاتهم بنود اتفاق اوضح وادق من هذا الكلام العائم الهلامي الزئبقي. قلت.

لماذا تركت الهزل ودخلت في الجد؟.. اجاب: لانني اتخيل ان (المباحثات السرية) بين العملاقين كانت تحتوي على جرعات غالية من الهزل. قلت: ياشيخ! .. لاتنسَ انهما خصمان، وموقف كل منهما لايسمح بالهزل!.. قال: بل يسمح جدا اذا كان اللقاء

سرا مكتوما، مثل لقاء جحا وتيمورلنك في الحمام. قال الراوي: التقى جحا بالطاغية تيمورلنك على حدة في حمام المدينة، وليس على كل منهما الا الازار الملتف حول نصفه الاسفل. فسأل الطاغية تيمورلنك جحا: تخيل ياجحا انني معروض للبيع في سوق العبيد، فكم كنت اساوي؟ قال: خمسين درهما!. فغضب تيمورلنك وصاح به. ياقليل

الأدب!.. ان الازار الذي البسه يساوي وحده خمسين درهما. رد جحا: انا ماقدرت الثمن الا من اجل الازار!. قلت له: لقد رجعت الى الهزل، وكنت اريد ان اسألك عن اثر هذه القمة علينا نحن في منطقة الشرق الاوسط. قال: سيحاولون بجهود اكثر

كثافة ان يقتسموا الوصاية علينا، ماداموا قد رأوا ان امتصاص دمائنا اشهى الى نفوسهم من التراشق بالقنابل الذرية والنيترونية والكيماوية، وبالصواريخ عابرة القارات والمحيطات، من نيويورك الى موسكو ذهابا وايابا، وعن طريق القمر او المريخ احيانا. قلت: والعمل؟ قال: لقد انتقل مفتاح الموقف الينا، واصبحنا ـ لو اجدنا التخطيط ـ أعلى من القمة. اما اذا ذهبنا كدأبنا، تستجديهم فسيكون امرهم معنا كأمر جحا مع الباشا التركي. قلت: اما تستطيع ان تلزم الجد دقيقتين؟ قال:

لاتنخدع، ان كلامي كله جد في جد، على الرغم من انه يبدو ساخرا هازلا. قلت: هات، قل ماذا كان من امر جحا والباشا التركي. قال: حبا وكرامة! قال الراوي ان الزمان

اخنى على جحا حتى اضطره الى التسول. ووقف بباب الباشا التركي ـ وكان يجمع بين اللؤم والبخل والكبرياء ـ يسأله صدقة فصاح الباشا بالخدم: يامرجان! قل

لفيروز، يقول لياقوت ان الباشا يقول لهذا المتسول: الله يعطيك!. فرفع جحا كفيه الى السماء وقال: يارب! قل لاسرافيل، يقول لميكائيل، ليبلغ عزرائيل بقبض روح هذا اللئيم البخيل!.. هل فهمت؟ ربما احالوك الى اسرافيل!

حوار مع الدكتور محمد رجب النجار

الأدب الشعبي مهدد بالانقراض..

النكتة والسيف وجهان لعملة واحدة..

السيرة الشعبية في عصور البطولة والهزيمة.. السخرية عند «جحا» لها مدلولات اجتماعية وسياسية

الادب الشعبي العربي محاصر بعدة ظواهر تهدده بالاندثار. فهجمة وسائل الاتصال الحديثة من راديو وتليفزيون وفيديو وسينما، حرمته من جمهوره العريض، وحطمت ببرامجها الضارية في الغربة اصالة وتراث القرى والاقاليم. ولأن الادب الشعبي شفاهي اصلا فهو يعتمد على العلاقة المباشرة بين الشاعر والمتلقي. ولاتنصب اهمية «المتلقي» على الحضور الجسدي والسماع فحسب لكن ـ ولأن النص الشعبي غير ثابت تبدعه وتطوره الجماعة ـ فان المتلقي له دور فعال في توجيه النص ونموه. وليست قضية انصراف الجمهور عن الأدب الشعبي هي الظاهرة السلبية الوحيدة، بل هناك قضايا عديدة اخرى مثل: غياب الشعراء الحقيقيين، وعدم النهوض بعملية جمع القصص الشعبي من منابعه الاصلية في الواحات والكفور والاودية ومدن الحدود البعيدة. كما يعاني الادب الشعبي من سطوة الادب الرسمي، ومن اهمال اقسام اللغة العربية وآدابها في معظم الجامعات العربية له لارتباطه باللغة العامية وباللهجات المحلية.. فرضت هذه القضايا نفسها في حديثنا مع الدكتور محمد رجب النجار استاذ مساعد الادب الشعبي بجامعة الكويت واحد كبار المهتمين بالادب الشعبي في عالمنا العربي.. والدكتور النجار يتخذ من التراث العربي مادة اساسية يرى فيها مالايراه غيره، فقد تحدث عن الدورين السياسي والاجتماعي لجحا. تلك الشخصية المسلية في منطقتنا العربية، واكتشف حقيقة سيرة «فيروز شاه» واثبت انها غير عربية، وحلل دور (الفلكور) في كتابات القلقشندي، وغير ذلك من التناول الجديد للتراث العربي الشعبي.. والدكتور النجار حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة وعمل فترة بمبنى التلفزيون العربي في الاخراج وحضر الدورة الثالثة لمعهد التليفزيون ثم ترك القاهرة العام ١٩٦٧م الى الكويت. وفي العام ١٩٧٤م تقدم برسالة الماجستير لآداب القاهرة عن شخصية جحا المصرى وفلسفته في الحياة والتعبير. وقد اسفرت هذه الدراسة عن نماذج جحاوية اخرى منها العربي (نشر في سلسلة عالم المعرفة) وجحا الاتراك، وجحا الفرس. وتوصل في رسالته الى ان جحا التركى كان اكثر الجحاوات تأثيرا في جحا المصرى نتيجة للوجود العثماني. وعقد مقارنة بين هذه الشخصيات الثلاث: جحا المصرى ـ جحا العربي ـ جحا التركي. خرج منها بأن جحا العربي هو الاصل لأنه شخصية تاريخية من ابناء القرن الاول الهجرى (ولد في العام ٦٠ هـ) بمدينة الكوفة او بادية الكوفة وعاش مائة سنة (توفي في العام ١٦٠ هـ). بينما جحا المصرى هو جحا مملوكي تماما. وجحا التركي ايضا عاش في القرن الرابع عشر الميلادي.. وفي سنة ١٩٧٨م تقدم برسالة الدكتوراه عن السير الشعبية العربية وهو مايجعلنا نتساءل عن هذه النقلة بين النكتة والسيف في رسالتيه للماجستير والدكتوراه ؟! ويرد الدكتور النجار:

ـ انهما اداة البطل في التغيير، وجهان متكاملان فالنكتة كانت سلاح الشعب العربي عندما لايجد سبيلا الى التنفيس بالقوة، على حين كان الوجه الآخر للشعب العربي هو السيف او الثورة تكون ملاذه عندما يجد الفرصة مواتية للقيام بالثورة.. وعلى اى الحالين لك ان تقول ان «النكتة» هي المقاومة بشكلها السلبي، وان «السيف» هو المقاومة بشكلها الايجابي، هما وجها العملة الواحدة في الشخصية العربية.

● لماذا جحا ؟!

ـ سنجد هذه الشخصية في كل الدنيا لكنها اكثر بروزا مع الشعب المصرى لظروف كثيرة فلا اظن ان هناك شعبا عانى من قوة البطش والقهر، ابتداء من البطش والقهر الادارى في عهد الفراعنة، وانتهاء بالبطش السياسي والعسكرى في عصرنا الحديث عبر وبين الحدين. لا اظن ان شعبا عانى قدر معاناة الشعب المصرى.. وربما كانت «النكتة» دواءه عندما لم يكن هناك دواء آخر، رغم اعتراضي على هذا السلاح وهذا الدواء، لانه كان ينتهي بك الى جرعة سلبية تجعلك تسترخي ولكن احيانا يكون لامفر من ان تتناول الدواء المُر الذى لا دواء غيره، والا لايكون هناك بديل سوى الموت. فالوجه الآخر للمأساة هو الملهاة، والشعب المصرى بعبقريته عرف كيف يحول هذه المأساة الى ملهاة.. فأيا ماكان رأينا ـ في النهاية ـ في هذا السلاح. الا انه يكفي لان يكون البلسم الوحيد الشافي وكأن الطبيعة ارادت ان تداوى نفسها بنفسها. لم يكن هناك سوى هذا السلاح الذى لاذ به الشعب المصرى. ومن هنا عرف الشعب المصرى بأن شخصيته تميل الى المرح، ولكنه مرح مأساوى للأسف..

● هل شخصية «جحا» اسطورية مصنوعة ام ان هناك شخصية حقيقية عاشت بالفعل وعرفت بهذا الاسم ؟

ـ جحا العربي هو الوحيد الشخصية الحقيقية التي تمتلك تاريخا واقعيا وبنفس الملامح والمواصفات. جحا لم يكن احمق ولم يكن غبيا، بل كان متحامقا، لان الظروف كانت اقوى منه، وماكان يريد ان يفصح برأسه في عالم يحكمه قانون العبث. فالتخفي في مثل هذه الحالة عبث آخر، وجحا لصراع عقائدي اضطر الى ان يتغابى وان يتحامق، وهذا هو الصراع بين الامويين والعباسيين. وانا في غنى عن اثارة هذا الحديث الآن. لكن جحا كاد يكون ضحية هذا الصراع. ولما طلب اليه مقابلة ابي مسلم الخراساني وهو رجل شعوبي في المقام الاول اضطر الى ان يتحامق، فمن طريق هذا التحامق تم انقاذ رقبته. وخوفا من ان ينكشف امره تمادى في هذا الاسلوب.. الطريف ان هذا الاسلوب حقق جحا من خلاله مالم يستطع ان يحققه بعقله السليم على المستوى السياسي، وعلى المستوى الادارى، وعلى المستوى الشخصي، وعلى كافة المستويات فتحت كل الابواب امام نكتة لطيفة يتغابى بها جحا.

● كيف استقبل المجتمع العربي هذا النوع الجديد (الجحوى) بمختلف فئاته ؟

ـ كان المجتمع العربي ذكيا، كان يفهم هذه اللغة الاشارية بين جحا وبينه، وهي اللغة التي كان يغفل عنها او يتغابى عنها الحكام. وكما هي العادة دائما فان العسكر لايرون الا الشكل الظاهرى، اما جحا اذا تأملت نوادره ستدهش عندما اقول لك انني لا اضحك على اى نادرة جحوية رغم هذا الكم الهائل الذى امتلكه.

من نوادر جحا ! جحا مشكلته انه يتناول الامور من ابسط واقرب الزوايا. ونحن بنقافتنا الاجتماعي، وبتعقيدنا للامور لم نتعود على الطريق الاقرب.. جحا ببساطة شديدة (يقول للاعور: انت اعور في عينه..) مهما كانت قيمة هذا الاعور. وفي مثل شعبي آخر: «ودنك منين ياجحا». اصبح جحا ـ فيما بعد ـ رمزا لكل المتناقضات. ولكن نحن الآن بصدد «جحا» التاريخي.. جحا تعود ان يكون صريحا مع نفسه ومع الناس، ولكن الناس لم تتعود هذه الصراحة، فكانت الناس تضحك في ضوء هذه المقلجة. فلنتناول اى نكتة لجحا، مثلا:

اذا كان هذا هو القط فاين اللحم ؟!

واذا كان هذا هو اللحم فاين القط ؟!

وهي نادرة مشهورة لزوجة جحا عندما احضر اليها ثلاثة ارطال لحم، ولكنهم هي وعشيقها، وتكرر هذا الفعل مرارا.. وفي كل مرة يسأل فيها جحا عن اللحم تقول له ان القطة اكلت اللحم. وببساطة شديدة امسك جحا بالقطة ووزنها فوجدها ثلاثة ارطال. فقال لامرأته:

اذا كان هذا هو القط فاين اللحم ؟!

واذا كان هذا هو اللحم فاين القط ؟!

ومع نهاية القرن الثانى الهجرى لم يكن (جحا) وحده هو هذا النموذج.

● لماذا تعدد هذا النموذج في تصورك ؟

ـ دولة بني العباس وهي حقيقة لم نقلها حتى الآن، دولة عسكرية، دعك من الخلافة وغيرها من القلب. خلفاء بني العباس لم يكن من حق الرعية ان تتفوه بأسمائهم مجردة، فكلهم يحملون القابا. باختصار هي دولة عسكرية.. في هذا العصر تمثل الحمقاء والمغفلين العرب، ذلك العصر الذى بدأ من منتصف القرن الثاني الهجرى حتى القرن الخامس الهجرى. وظاهرة الحمقاء والمغفلين تستحق الدراسة. واذا بحثت فيها فسوف تجدهم يتحامقون. هذا التحامق يسمى في مصر (السخرية) والشعب المصرى اكثر مرارة وبالتالي اكثر تعبيرا عن السخرية. والشعب المصرى لم يترك شيئا لم يعالجه بالتهكم، ومن هنا كان ضروريا ان يخلق الشعب المصرى (جحا) لنفسه، يخلق «الشماعة». واتذكر ان هناك نموذجا اول قبل جحا في مصر هو قراقوش. من الناحية التاريخية شخصية رائعة ولكنه شخصية عسكرية ايضا. ومشكلة (العسكرى) انه يأمر وينفذ. هذه الشخصية المتصفة الجامدة التي لم تهذبها رقة وحضارة الشعب المصرى، ومثل هذه الشخصية تصبح دائما موضع سخرية الشعب المصرى.

● ماذا تخفي شخصية (قراقوش) في جانبيها التاريخي والتهكمي ؟

ـ الجانب التاريخي في شخصية قراقوش يشهد بانه لولاه ماقامت الدولة الايوبية. ولك ان تعرف ان صلاح الدين الايوبي افتداه باكبر مبلغ يدفع كفدية لمواطن عربي مسلم في التاريخ.. كان قراقوش يقف عند المساجد ويجمع الناس ويكلفهم بالعمل في بناء اسوار القاهرة ويدفع لهم اجورهم قبل العمل. والمشكلة انه كان يسوق كل من يقابلهم الى العمل، كبارا، وصغارا، شيوخا، واطفالا، مرضى واصحاء، والتظلم يكون بعد اداء العمل. والشعب المصرى اخذ نوادر الحمقاء ونسبها الى قراقوش وعلى وجه التحديد الوجه الآخر للحمقاء وهو وجه الاغبياء. فقراقوش هو البروفة الاولى لجحا المصري. [illegible] لابن مماتي.. كما هو شائع ـ والكتاب ليس لابن مماتي لانه كان لم يجمع هذه النوادر، وهي نوادر منسوبة لجحا، ولكن بدلا من ذكر «جحا»، كان يذكر «قراقوش»..

● اذن الشخصية الوحيدة لجحا هي التي وجدت في الكوفة؟..

ـ جحا في كل شعوب العالم هو وجه الامة الساخر الباسم في الحياة، دعنا نستخدم كلمة «الجماعة الشعبية». والطريف انه الى الآن يؤمن الاتراك بجحا ومن الطريف ايضا انك تجد امام باب الضريح علامات مرور، ومطلوب منك وانت تعبر مسافة معينة ان تضحك والا حلت عليك نكبة في نفس اليوم، فتخيل وانت تسير في الشارع مشغولا بالهموم ومررت على باب ضريح جحا فتضحك ! هذا الموقف النفسي في صورته المادية المنسوبة لجحا، كم يحل مشكلات للناس.. كما يعتبر جحا عند الاتراك وليا

تناول الحياة من جانبها الباسم وليس الساخر، فالساخر هو جحا المصرى. اما جحا العربي فهو انسان بحت، ولكن السخرية بمدلولاتها المرارية او الحادة هي لجحا المصرى.

● لماذا الاهتمام المبكر منك بالتراث الشعبي ؟

ـ كان وسيلتي الوحيدة في رفض الادب الرسمي. فالادب الذى تعلمناه في المدارس والجامعات يقوم على مجموعة فنون نمطية لم تتغير.. تعبير فردى، وليت هذا التعبير صادق، الشاعر الذى يمدح هو نفسه الشاعر الذى يذم. فكان في داخلي رفض لهذا اللون من الشعر، شعر مصنوع، شعر لم اهتز له يوما، رغم ان هناك قصائد في عيون الشعر العربي لا احد ينكرها، ولاسيما في قصائد العصر الجاهلي وهناك شعراء مميزون لايستطيع احد ان ينكر مكانتهم. فالمتنبي شاعر جماهيري ضخم، وابوالعلاء له مكانة خاصة في نفسي كمثقف ولكن ليس كمتذوق، واقصد بالمثقف كمتعلم. اما تذوق ابي العلاء ففي القصة، وقد كتب مجموعة قصص من ابدع الاعمال وليس فقط رسالة الغفران. ولما كتب ـ وهذا مااكتشفته فيما بعد ـ ان ابا العلاء استلهم الادب الشعبي. ورسالة الغفران قائمة على قصة شعبية، ورسالة (الساحر والشاة) قائمة على حكاية الحيوان. ولكن ابوالعلاء لم يستخدم مصطلح (رواية) لان هذا المصطلح كان مرفوضا في عصره بالرغم من انه كان معروفا. رفضه المثقفون لانه كان يعني فن العامة وليس فن الخاصة. ابوالعلاء المعرى استلهم الادب الشعبي وقبله استلهم الهمذاني حكاية الشطار في مقاماته، وقبله اخوان الصفا عندما استلهموا حكايات الحيوان في كتاباتهم. كانت القصص الطويلة تسمى «رسائل» وفي المدارس والجامعات عرفنا ان الرسائل ثلاث: ديوانية ـ اخوانية ـ انشائية ـ ولكن اضيف نوعا رابعا وهو الرسائل القصصية، وعندي عشرات النماذج وليس نموذجا واحدا.

● تقول انك رفضت الأدب (الرسمي) لعدم صدقه، او حرارته، او دفئه..

ـ على الاقل في النماذج التي قدمت لي في هذه الفترة من العمر، اما فيما بعد فتذوقت عيون الشعر كما قلت لك. واكدت لي التجربة انه ليس هناك تعارض بين الادب الرسمي والادب الشعبي. هناك تكامل في التراث العربي القديم. خذ على سبيل المثال اقدم واعظم كتابنا (الجاحظ) لم يعرف هذه التفرقة، واقرأ اي كتاب للجاحظ. فسوف تجده موسوعيا فلكلوريا ممتازا. ولذلك اصدرت العراق منذ سنوات موسوعة فلكورية عن مؤلفات الجاحظ وهو اكبر كتابنا القدماء. ونأخذ على سبيل المثال اكثر الناس بعدا عن الادب الشعبي وهم علماء البلاغة، وقد كتبت دراسة كاملة بعنوان «الالغاز في كتب البلاغة العربية» ـ مدخل تاريخي ـ لانني لم اجد ماأضيفه فقط سوى رصد لهؤلاء. ماذا قالوا عن اللغز على سبيل المثال. فالادب العربي القديم او الكتب الموسوعية لم تعرف هذه التفرقة بين ماهو ادب العامة او ادب الخاصة الا في عصرنا الحديث. اي على الاقل لم ينشأ صراع بين الطرفين الا في العصر الحديث. ففي الملتقى تصالح مطلق لان كلاهما صورة كاملة للامة..

● لماذا اذن هذا التعالي على الادب الشعبي ؟

ـ انه تعالي الخاصة والتلعثم عن نوع ادب العامة وسأعطي لك مثالا:

العصر المملوكي كله لم يعد لم يعد لمع الشعراء، والممدوح الكبير الذى يعطى لهم ويمدحونه. هل تعرف ماذا فعلوا ؟! كلهم انطلقوا يكتبون بالعامية، او على الاقل (عامية) تلك الفترة او شعراء العامية او الشعراء الشعبيين. وعلى الاقل لايوجد مملوكي مهما علا قدره الا وكتب في العامية او في شعر العامة او في ادب العامة.

● وهل يصمد الادب الشعبي امام هذا الهجوم من الادب الرسمي ؟

ـ كل منا يعرف كيف يتذوق الادب الشعبي ويرويه ويؤلف فيه ايضا، ولكن قارن رصيدك الثقافي ـ الذى تحفظه ـ في الادب الشعبي، برصيدك في الادب الرسمي. اولا الادب ليس وظيفته لغوية او على الاقل ليس وظيفته الاولى لغوية، واذا اردت الوظيفة اللغوية ـ انا كعربي ـ اتعلمها من القرآن الكريم لانه المثل الاعلى للغة عندي..

● ولكن بالنسبة للهجات المحلية المختلفة..

ـ هذه قضية اخرى ترتبط بأمية العالم العربي وليس بوجود ادب فصيح وادب غير فصيح.

● لو اردت متابعة الادب الشعبي فعليّ الالمام بعدة لغات عربية وليس لغة واحدة..

ـ مشكلة متابعة اللهجات سوف تصادفك في الشعر فقط. لان الشعر يأخذ العبارات الثابتة، والعبارات الثابتة لاتستطيع التغيير فيها. كما انك وانت داخل البلد الواحد ليس بالضرورة ان تكون قادرا على معرفة كل اللهجات. وعندما نأخذ عبارة ابن خلدون: «ان الشعر لايتذوقه الا اصحاب الملكة» ويقصد باصحاب الملكة ابناء اللهجة مهما قلت. ومصطلح «ادب شعبي» يطلق الآن على ادب الجماعة التي تتألف من ثلاثة افراد على الاقل. ثم لماذا لايكون عندنا في اللغة عدة مستويات اللغة، مستويات للأدب، مستويات اللهجة داخل البلد الواحد، وليس بالضرورة داخل كل الامة العربية. اذن المشكلة مرتبطة بالأمية وفي داخل العالم العربي عدة لهجات وانت كمصري هل تفهم كل اللهجات العربية ؟ ولكن هم يفهمون اللهجة المصرية. ما السبب ؟.. الاعلام، والمدرسين. اذن القضية ترتبط بالامية.. ويجب ان اوضح ان الادب الشعبي ليس بالضرورة عاميا، ولكنه في عصور الازدواج اللغوى كان في غالبيته بالعامية، وفي العصور التي انتشرت فيها الامية. ولكن لو نظرنا الى قرون طويلة خلت، سنجد اغاني المتسولين واغاني الاطفال واغاني الافراح في العصر الجاهلي باللغة العربية الفصيحة، واغاني الابار واغاني العمل واغاني الحداء. فقضية اللغة ليس لها علاقة بالادب فالادب فرع من الفلكلور، والفلكلور ليس بالضرورة فن الكلمة وانما هناك فنون اخرى اكثر.

● ماهو واقع الادب الشعبي اليوم ونحن في عصر الفرجة ؟

ـ هو الفرجة نفسها..

● اقصد عصر الفرجة على السينما والتليفزيون والفيديو..

ـ مهدد بالانقراض، ومن هنا تأتي الدعوة الى جمع وتصنيف الادب الشعبي لانه اذا لم نبادر بجمع هذا التراث كما فعلت اوروبا وكل بلاد العالم، علينا السلام، لان هذا التراث في نهاية الامر هو الجذور التي تشدك الى التراب ولا اقول الارض.. على سبيل المثال انا تربيت في حضن امي على الحواديت والقصص، اما اولادي فقد تربوا على افلام الكرتون، فالآن لايوجد انتماء عاطفي.. فلا تتصور اي موال مصرى يهزني من الاعماق..

● وبالتالي مستقبل الادب الشعبي مهدد ايضا..

ـ كما قلت لك هذا مرتبط بالامية. ولعل الشعب العربي في يوم من الايام يتحول جزء من رصيده الثقافي الاصيل الى تراث شعبي على مر الايام. لانك لاتستطيع ان تملك حتى هذا الحكم. لكن الادب الشعبي في صورته الراهنة مهدد بالانقراض.. امي كانت لاتعاملني الا بالامثال الشعبية، قوالب وحكم ومقولات لاتقبل الجدل تختزل بها الوقت والتجربة واشياء كثيرة اخرى.

. الأدب الشعبي ملك الامة وليس لاحد ان يفتي فيه، الامة صاحبة هذا الفن، وهي التي تكتب له الحياة او الموت.

● وينسحب هذا على شعراء الربابة الذين اختفى كثير منهم..

ـ ليس في الادب فقط الحرف الشعبية كلها وصناعها انقرضوا، الازياء الشعبية اصبحت مجرد مادة سياحية تعرض.. هي ضريبة العصر.

● مارأيك في اشكالية اعادة تدوين او اعادة كتابة السير الشعبية العربية ؟

ـ شر لابد منه، وشيء افضل من لاشيء.. دعنا ندون مانستطيع تدوينه الآن. ولكن للاسف ليس عندنا الى الآن اسلوب او ابجدية لتدوين العاميات العربية، وليس فقط العامية المصرية.. وكم متاعب تصادفنا عند تسجيل اي شيء باللهجة العامية. وعلى كل حال فان الحكاية والسير والنوادر والالغاز فنون يمكن صياغتها بأي رواية وبأي لهجة لانها لاتجمد عند لهجة معينة بينما الامثال والشعر عبارات ثابتة تجمد ولذلك تموت. بينما السير والحكايات يمكن اعادة روايتها. وهذا موجود ليس فقط في الادب الشعبي ولكن في الآداب الرسمية عندما تموت لغاتها الاصلية. وعلى سبيل المثال فان شكسبير اليوم لايقرأ وانما الذى يقرأ هو اعادة صياغة شكسبير. ويمكن تطبيق هذا على مستوى الادب الشعبي ولكن في بعض فنونه. ودعنا ندون مانستطيع تدوينه على الاقل الدارسين.

● لماذا يقال ان العرب لم ينتجوا الملاحم او اننا نفتقر الى الملاحم ؟!

ـ هذا خطأ، وهو ناجم عن عدم اعتراف الاكاديميين في الجامعات بالادب الشعبي. والحكم بافتقارنا الى الملاحم صادر عن استقراء ناقص يقوم على الادب الرسمي وحده. والادب الرسمي فعلا لم يعرف شعر الملاحم ولم يعرف المسرح، وعلى النقيض

من ذلك فان الادب الشعبي عرف المسرح كاملا وعرف الادب الملحمي. وربما كان لدى اي شعب من الشعوب ملحمة او ملحمتين بينما للعرب ست او سبع ملاحم مدروسة الآن فضلا عن السير الاخرى

التي لم تدرس ولم تعرف. ومشكلة هؤلاء الناس انهم اخذوا معيار الملحمة الاغريقية (الالياذة ـ الاوديسا) وقاسوا عليه. ولكن الشعب العربي صنع ملاحمه بثيابه العربية وبقالبه الذى يتفق معه. وهذا خطأ

قاتل وشائع. ودعوة ان الادب العربي لايعرف الملحمة دعوة استعمارية روج لها المستشرقون وهذا حكم اجنبي ونحن رددناه، ونحن الذين نتداعم. والاساتذة العرب الذين تعلموا في اوروبا هم الذين رددوا هذا الكلام. اما المستشرقون فقد روجوا لهذا لسبب بسيط ارادوا التوصل اليه وهو ان الشعب العربي لايعرف الخيال وانما هو شعب مادى بحت، ومنه مقولة من ايام ارنست رينان واصبحت مقولة مملة، وان الانسان العربي لايفكر الا في يومه، وليس عنده افكار او خيال للمستقبل او حس بطولي جمعي او تصورات، انما هو فرد اناني مادى بحت. وكل هذه الاتهامات تقف وراءها دعاوى استعمارية سياسية وثقافية وحضارية، وكنا نردد وراءهم هذا الكلام في سذاجة. بالرغم من انه لا يوجد شعب لديه هذا العدد من الملاحم قدر الشعب العربي في الوقت الذى ننكر فيه اننا عرفناها اصلا.

● هذه رؤيتك كاستاذ ادب شعبي للرموز السياسية والاجتماعية التي تقف خلف السيرة ولكن كيف كان يتعامل العامة مع السير الشعبية ؟!

ـ السيرة الشعبية عند العامة ليست للتسلية، هي تاريخ ودستور حياة، فقد عرف العامة الاسلام والمسلمين من السير وعرفوا ابطال العرب وفرسانهم من السير وعرفوا مثلنا العليا ـ كحاتم الطائى في الكرم ـ من السير. كانت السير مدرسة ثقافية.. كل الفلاحين في قريتي يعرفون عن الجزيرة العربية مالم اتعلمه انا في المدارس من خلال دراستي للشعر الجاهلي لسبب بسيط هو انهم مازالوا حافظين لسيرة عنترة او السيرة الهلالية. فقط نحن كمثقفين ينبغي الا نقرأها للتسلية. فالمجتمع الشعبي لم يكن يستمع اليها للتسلية، والدليل ان الناس كانت تتعصب اثناء انشاد الشاعر الشعبي ويقومون ممسكين بالعصي ووجوههم حمراء متحفزة وكأن الامر واقع معاش، ومن هنا كان يأتي التجاوب العظيم بين الراوى وبين المستمعين. وفي بلدتنا كان يوجد (سيد حواس) وكان بالنسبة لنا امبراطورا.

مؤلفات :

الدكتور محمد رجب النجار

ـ حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي.

ـ جحا العربي.. شخصيته وفلسفته في الحياة والتعبير.

ـ ابوزيد الهلالي.. دراسة نقدية في الابداع الشعبي العربي.

ـ الادب الشعبي الساخر في عصور المماليك.

ـ البطل في الملاحم الشعبية العربية.. قضاياه وملامحه الفنية.

ـ البيصيرى بين التيوبات والاوابد.

ـ بردة البيصيرى.. قراءة فلكلورية.

ـ التيوبات.. رحلة في المكان والزمان.

ـ معجم الالفاظ الشعبية في الكويت.

بحوث

ـ حمزة العرب او ملحمة الصراع بين العرب والفرس.

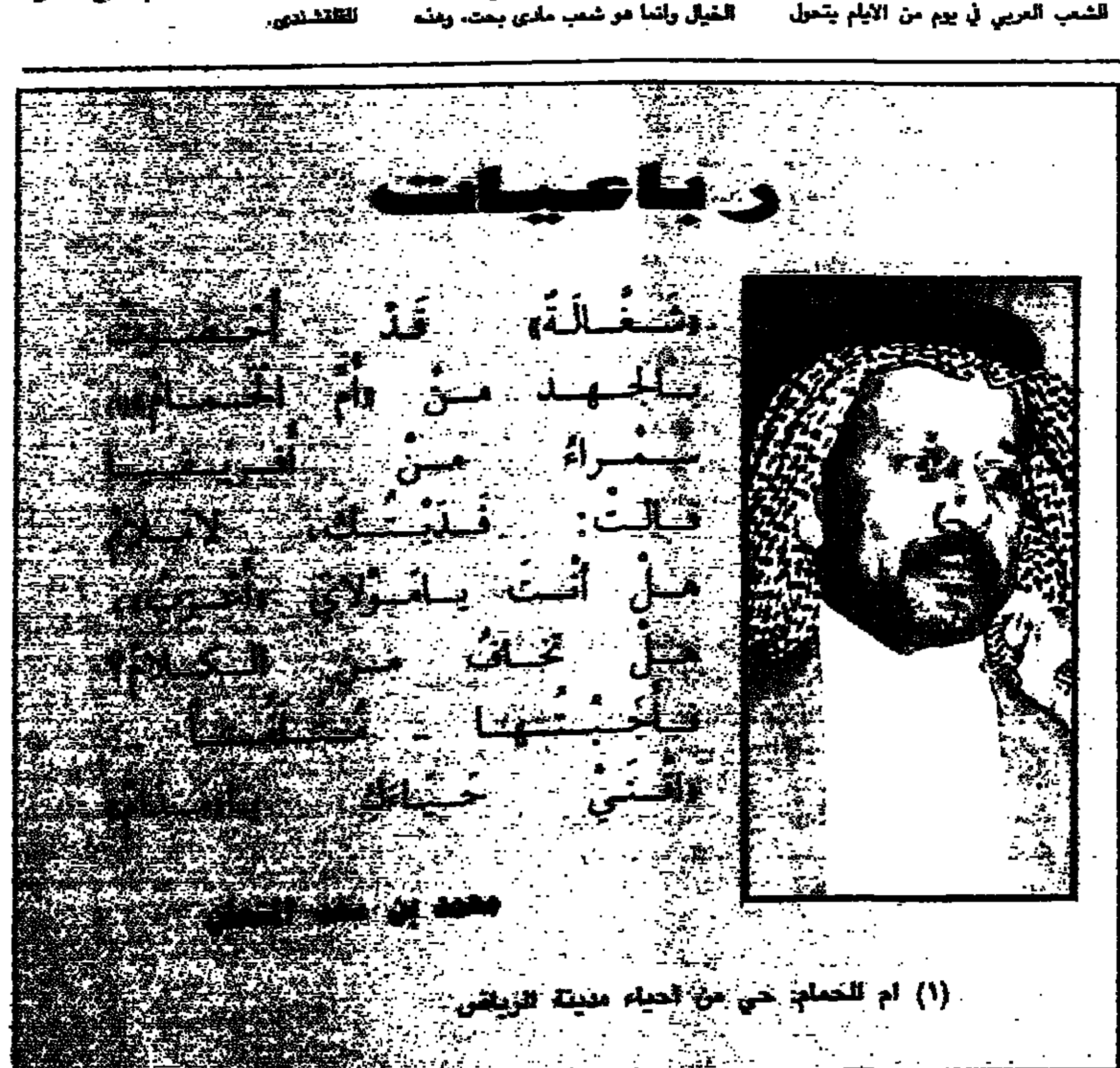
ـ من الموروث الاسطورى والديني في شعر تأبط شراً.

ـ الالغاز في التراث العربي، مدخل تاريخي.

ـ فيروز شاه سيرة شعبية غير عربية.

ـ الاوابد.. قراءة فلكلورية في صبح الاعشى للقلقشندي.

الأدب العربي يزخر بالملاحم على عكس دعاوى المستشرقين.. السيرة الشعبية عند العامة دستور حياة..



(١) ام الحمام: حي من احياء مدينة الرياض

غياب المجلات الادبية.. ومبادرة كريمة لاستمرارية مجلة العرب

بقلم/ مسلم بن عبدالله المسلم

●● ان الموضوع ليس لغزا حتى افسره، ولا سرا حتى اكتشفه، ولا معادلة صعبة حتى احاول حلها؟ انه ليس شيئا من ذلك، ولكنه في واقع الحال اهم من ذلك انه مأساة فكر وازمة ثقافة وتحول عصر ففي واقعنا الحالي نجد انه في هذا العصر الذي تزدهر فيه العلوم وتتسع المعارف ويتطور الفكر يكون المردود العكسي في ميدان الادب بقية امل وفاجعة قلب.. حيث بدأ مع هذا المد الحضاري والتقدم العصري والنمو المعرفي: التراجع في المجال الادبي والعد التنازلي للمهتمين بالادب والمنضوين تحت لوائه..

وقد استخف هذا العصر كثيرا من المعاصرين فاندفعوا في تياره وانقادوا للاتجاه المادي وتخلوا عما يربطهم بعالم الفكر حيث تطوى صحائف الادب وتنطفىء انواره ويصبح كأنما هو عالة على العصر وعبء على المعاصرين..

لقد كان للادب في فجر النهضة المعاصرة وجود منفرد وكان لاسمه حضور متميز وكان له صوت مسموع وله مكانة مرموقة، وكانت صحف الادب ذات اثر ملموس وتأثير ملحوظ ثم طغت المادة وتحولت المفاهيم وتبدلت الاحوال وفي هذا الخضم الهائل من الانشغال الذهني والتحول المادي اخذت شمس الادب في الافول، وتبدل نشاطه الى خمول، وانعكست على صورته الجميلة خطوط تجاعيد الشيخوخة وغطت محياه اللامع علامات الهرم وقد اهتزت الصورة الادبية بموت كثير من ابناء العصر الكبار وغاضت الاشراقة المتألقة باحتجاب المجلات التي كانت تعنى بالادب.. حيث تحولت المفاهيم في هذا العصر الى مفاهيم جديدة لا تهتم بالكيف وانما تعنى بالكم.. ولا تلتفت الى الانجاز المتقن بقدر ما تنظر الى الانجاز السريع..

فجيلنا الحالي يهتم بالسرعة في كل شيء حتى اطلق على عهدنا هذا عصر السرعة، ولذلك لم يعد للانتاج تلك الاهمية التي تنطلق من منظور الابداع الاصيل والتألق الفكري، وانما المنطلق هو ملء المساحة بسرعة قياسية بصرف النظر عن قيمة الحضور الفكري والمعالجة الهادفة.. هذه المفاهيم المعكوسة هي التي صرفت الانظار عن التطلع نحو مشكلة الادب المشعة.. وحالت دون الامتاع المتمثل في التمرس بهذه المتعة الذهنية المفيدة وتحولت الى التسلية والى الموضوعات التافهة التي تتعامل مع العاطفة ولا تتعامل مع الفكر ودائما الاسهل والايسر هي الموضوعات التي لا ترتبط باهتمامات جدية وانما تتبع نداء الغريزة وتستجيب لدوافع جانبية لا تتصل بالقيم الفكرية ولا تلتقي مع مقتضيات الحياة الثقافية الجادة..

عندما سقطت مجلة (الرسالة) العتيدة في ساحة الفكر في اعقاب الثورة المصرية حينما لم تستطع ان تدفع الضرائب المستحقة عليها ولم تأخذ حكومة الثورة بيدها حينذاك ودّعت قراءها وهي في أوج نضجها الثقافي واكتمالها الادبي، وكانت قد استقطبت ابرز الكتاب المعاصرين من الجيل الماضي في العالم العربي، فكانت بحق منبرا رفيعا للفكر المستنير ولسانا معبرا للثقافة الاصيلة وبهذا الاعتبار وعلى ذلك الاساس كونت لها نخبة من القراء الذين يتطلعون اليها بشغف وينظرون اليها باعجاب وينتظرون صدورها بلهفة ويتعطشون لرؤيتها كل اسبوع.. هذه الاعتبارات التي اشرنا اليها والمنزلة الادبية التي احتلتها هذه المجلة التي كانت تصدر اسبوعيا قد اصيبت بالذبول واستولى عليها العجز المبكر فشاخت وهي في ميعة الصبا وقضت نحبها وهي في ريعان الشباب..

وقد نعاها الاستاذ الكبير احمد حسن الزيات صاحبها ورئيس تحريرها - وهو صاحب اسلوب متميز - وبانطوائها من الساحة الثقافية انطوت صفحة ناصعة في الثقافة المعاصرة وتركت فراغا كبيرا لم تملأه بعدها مجلة اخرى في مستواها..

كما احتجبت رصيفتها مجلة (الثقافة) وهي مجلة ذات مستوى ثقافي بارز وكان صدورها اسبوعيا وقد حققت لنفسها مجالا في الميدان الادبي وان لم تبلغ مكانة زميلتها الرسالة التي كان لها السبق في الصدور والتفوق في المادة لكن مجلة الثقافة كانت لها مكانتها ولها رسالتها وكان يترأس تحريرها الاديب الموسوعي الاستاذ احمد امين..

وقد كانت مجلة: (الاديب) وهي مجلة شهرية كانت تعنى بالادب، وقد ظلت تصدر في لبنان مدة طويلة رغم العقبات المادية وقلة المعين حيث اضطلع صاحبها الاستاذ البير اديب بطبعها والاشراف عليها ومتابعة اصدارها رغم ما واجهه من عوائق وما ناله من خذلان سواء في الناحية المادية او في الجهد الذاتي حيث اعتمد على نفسه وبذل جهوده الشخصية لكي توالي صدورها شهريا رغم ضعف الامكانات وكساد السوق الادبية وضخامة الجهد المبذول وتفاهة المردود المادي، وقد ساعدت الأحداث الاخيرة في لبنان واشتمالها على مدى السنوات الماضية على تعثر هذه المجلة الادبية ولكن صاحبها مع كل العوائق والمنغصات التي تقف في وجهه بصلابة وعنف استطاع ان يخوض نيران الاحداث وان يتغلب على الظروف الصعبة التي تحاول ان تصده عن مواصلة اصدارها واستطاع بالرغم من كل ذلك تخطي جميع العقبات واجتياز كل المعوقات حتى ضمن وصولها الى قارئها في هذا الجو اللاهب من الحوادث الصاخبة واستطاع كذلك باصراره ان يضمن استمرار صدورها ولو في اعداد غير منتظمة الا انها كانت تصدر اثباتا لوجودها وكان ينفق من جهده الشخصي وماله الخاص وصحته - وقد بلغ من الكبر ما بلغ - ما ضمن لهذه المجلة ثبات الصدور، وان استوجبت الاحداث عدم صدورها في اعداد شهرية منتظمة.. وقال طال احتضارها مدة من الزمن وصاحبها يغالب الظروف وتغالبه حتى اصبحت هذه المجلة تصدر شهرا وتختفي اشهرا، ثم تعاود الصدور من جديد عندما يدب اليأس حيالها، فهي تتشبث بالحياة رغم الانواء العاصفة والاحداث المروعة والدمار القاتل والخراب الذي احاط بلبنان من جميع جهاته.. واخيرا ادركها ما عصف بغيرها فاختفت بهدوء من عالم الكلمة باختفاء صاحبها من عالم الحياة..

وفي محيطنا الادبي في هذه البلاد نقرأ نعيا لتوقف (مجلة العرب) وهي مجلة شهرية تخصصية تعنى بالتراث وتهتم بمآثر العرب وهي تعمل في حقل محدود الاختصاص نادر التخصص، ورغم الجهود المبذولة من صاحبها ورئيس تحريرها استاذنا الشيخ حمد الجاسر لاستمرارها وفق خطها الذي التزمته الا انه يبدو ان الاحباط قد واجه الشيخ فجاء اول نعي لها في مجلة الحرس الوطني ثم توالت الكتابات في هذا المجال وقد ذكرت مجلة الحرس الوطني ان المجلة تستعد لتوديع قرائها في عددها الاخير بعد ان طوت من عمرها الزمني عشرين عاما في حقل الثقافة المتخصصة..







حمد الجاسر



الامير فيصل بن فهد

● جلالته يبسط رعايته على الثقافة والمثقفين

● سمو الامير فيصل.. موقف ايجابي في جانب الفكر

● مجلة العرب.. صورة حية من التراث العربي المجيد

● سقوط مجلة.. وصمة في جبين مثقفي العصر..

وخبر سقوط مجلة ادبية في ميدان الكلمة ليس بالخبر الذي يمر كغيره من الاخبار التي تطويها الظروف وتعبر من خلف الزمن وانما هو خبر له ما بعده فهو مأساة ثقافية فاغلاق مجلة ادبية انما هو اغلاق نافذة ثقافية ولقد كانت مجلة العرب مجلة تراثية ينطلق عبرها القارىء العربي للاطلاع على صورة حية من التراث العربي المجيد فهي تقرب هذا التراث الى فهم القارىء غير المتخصص وتجعله في متناول يديه وقريبا من مداركه في عصر كل ما فيه يدعو الى السرعة، وفهم التراث لا يتناسب مع السرعة التي هي طابع هذا العصر وطبيعة بعض ابنائه..

لذا فقد اسهمت هذه المجلة في تقريب التراث الى الافهام وتقريبه الى المدارك العامة وبذلك حققت نجاحها في هذا المضمار..

وتتجسم المصيبة عندما تودع مجلة من المجلات الهادفة - ذات رسالة ثقافية معينة - قراءها فيظل مكانها فارغا لا يسد ومحلها خاليا لا يملأ، على انه يأتي في اعقاب هذه المجلات التي سلفت الاشارة اليها مجلات هازلة لا تهتم بمخاطبة الفكر ولا بتنمية الثقافة ولا ببناء الانسان وانما يهمها تحقيق الربح المادي والرواج الغوغائي عن طريق استمالة الغرائز واستثارة نوازع المراهقة والاستجابة لدواعي الفضول..

ولا جرم ان غياب المجلات الجادة الرصينة غيابا لا رجعة فيه ولا أوبة بعده يعتبر خسارة ثقافية فادحة.. كما يعد احتجابها انحسارا حادا في المسار الفكري الشليم.. وبخلو الساحة الثقافية بسقوط مجلة تحمل راية الادب في سباق العصر يعتبر هذا السقوط وصمة في جبين مثقفي العصر لان نهاية مجلة ادبية تعني افساح المجال لصدور مجلات ذات رسالة مغايرة واهداف مهزوزة قد تتجه الى السفوح الهابطة ومخاطبة العواطف الجامحة، حيث نجد كثيرا من الصحف التي تملأ المكتبات في العالم العربي تحرص على تزيين غلافها بفتاة يطلق عليها فتاة الغلاف وتحوي من الصور المغرية للمراهقين والادب المكشوف والكلمة غير الملتزمة ما يسيء الى الذوق العام ويهدم ركنا هاما في الميدان الفكري..

ونجاح مثل هذه الصحف الوافدة على حساب المجلات الادبية التي ادركتها الوفاة في سباق المادة: يمثل نكسة في التصورات وانحدارا في المفاهيم وقد ساعد القارىء الهازل على فشل مجلات الفكر واعان على رواج الصحف التافهة بمواقفه من هذه وتلك فقد حارب الاولى بسلبيته واعراضه عنها وشجع الثانية بشرائها والاقبال عليها..

الكساد العام في هذه الظروف الحالية لا يقتصر على الناحية الاقتصادية بل يمتد الى المجال الفكري والميداني الثقافي، ولعل مقدمات الفكر ومرتكزات الثقافة تقوم على الدعامة الاقتصادية ايضا فهي ترتكز في معطياتها على المادة لانه بدون المادة يتعذر اصدار المجلات الادبية ولذلك تجد تأثيرها على المجلات التي من هذا النوع والتي اضطرت لاحتجابها عن القراء، فبعد ان نفد زادها المادي توقف عطاؤها الثقافي لان هذا مرتبطا بذاك فالزاد هو الوقود الذي يصدر من خلاله العطاء لان الامر في واقعه اشبه بارتباط المقدمات بالنتائج والمادة هنا وسيلة وليست غاية كما في بعض الصحف التي تجعل منها غاية ولكنها بالنسبة للمجلات الثقافية ضرورة تمليها دوافع الاصدار فهي سبب لاستمرار الفكر ونتيجة له او سبب مترتب عليه، وهذه المجلات التي تحمل الثقافة الجادة تسير بقدر يسير من الزاد المادي الذي يحفظ لها البقاء في عالم المادة ويعينها على التحرك في زحام الصحف.. واذا نجد ان توقف صدور المجلات التي تحدثنا عنها لاعجزا من مواصلة السير ولا وقوفا في منتصف الطريق ولا عدولا عن الاستمرار في شرف الكفاح وانما مرد التوقف يعود الى اعتبارات مادية صرفة هي التي حالت دون استمرارها وقضت عليها..

ومن قبل رفع صاحب مجلة الرسالة عقيرته حينما اثقلت الديون كاهل مجلته وعاقتها عن السير. صاح يطلب نجدة القارىء ولكن كانت وفاة المجلة اسبق من نجدة القارىء فذهبت مأسوفا عليها: وصاحب مجلة العرب الآن يرفع راية الاستسلام للعجز المالي الذي كان يهدد المجلة بالاحتضار وقد انتهى بها في هذا العدد الاخير الى التوقف.. الا ان تكون هناك روافد جديدة تغير الصورة الشاحبة المرتسمة في الاذهان وتدفع بالمجلة الى مواصلة الصدور بعد ان تعثرت في الطريق والعجز الذي تعانيه مجلة العرب لا نعتقد ان تلافيه متعذر، وانما بالامكان تدبير الرافد المادي الذي يحمي هذه المجلة من السقوط في معركة الصحافة المعاصرة، وتوقف صحيفة ادبية خسارة فكرية جسيمة لانه يرمز الى قصور فكري وتقصير ثقافي!! كيف تروج الصحف ذات المستويات التافهة فتوزع الاف النسخ وتحظى بعشرات الاعلانات بينما تخلو الصحيفة الادبية من الاعلانات التي هي بمثابة شريان الحياة لاي صحيفة وتحرم من الاشتراكات في اعدادها بصورة مجزية ويتعامل معها القراء بسلبية قاتلة.. مما يحقق لها الوفاة الصامتة، ولا تملك بعد ذلك سوى نعيها على صفحات الصحف..

وبعد: يقوم في ذهني تساؤل يفرض نفسه بالحاح: هل الكساد الادبي عائد الى مادية العصر ام هو راجع الى اعتلال المفاهيم؟..

●عندما توقفنا عند هذا التساؤل الحائر تبدى لي على الصفحة الاولى في جريدة الرياض طيف نبأ سار يعلن للمثقفين ان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قد اعرب عن استعداد سموه شخصيا واستعداد الرئاسة العامة لرعاية الشباب لدعم مجلة العرب لتواصل صدورها..

وهذا الموقف يضع في ايدينا مفتاح الاجابة عن السؤال السالف الذي كان في الاساس خاتمة هذا المقال فرغم ما يتسم به العصر من مادية في كثير من خصائصه حولت كثيرا من المفاهيم العامة الى نفق محدود التعامل مع الارقام دون اهتمام بأية اعتبارات اخرى.. الا ان هذه السمة لا تنطبق كقاعدة عامة على العصر في عمومه، ففي بيئتنا - ولله الحمد - لاتزال النظرة الحقيقية التي تتجاوز المادة هي النظرة الغالبة في مجتمعنا.. رغم ما يتصف به العصر من مادية بارزة في مجتمعات اخرى.. ولذلك فقد جاء استعراض اهم المجلات الادبية التي سقطت في الساحة الثقافية دون ان تمتد اليها يد حانية تنتشلها من وهدة السقوط..

وهذا الموقف الايجابي الذي وقفه سمو الامير فيصل في جانب الفكر: يؤكد ما تتمتع به الثقافة في بلادنا من رعاية تحظى بها على اعلى المستويات فجلالة الملك فهد رائد التعليم في المملكة واول وزير للمعارف بها واول من وضع الاساس لاول جامعة فيها لايزال جلالته يبسط رعايته على الثقافة وتشمل عنايته المثقفين، واذا وقف ابنه الامير فيصل يساند مجلة ثقافية لتواصل اداء رسالتها فانما يستمد هذا الموقف الاصيل من مواقف جلالة والده العظيم..

○○○● في النادى الأدبي بالمدينة المنورة: ○○○●

محاضرة هدفها تعريف اللغة العربية فقط !

عندما تصبح اللغة خمس لغات ! دعوة غايتها الترجمة من العربية القديمة الى العربية الحديثة !

على الرغم من ان الدكتور محمد حسن عبدالعزيز، في بداية محاضرته عن «التعريف باللغة العربية الفصحى المعاصرة (الحديثة)»، والتي القاها في نادي المدينة المنورة الادبي في ٥ ربيع الاول ١٤٠٦هـ على الرغم من انه يحترز بقوله: «ولا يفوتني في مستهل هذه المحاضرة ان انبه الى امر له خطره عند علاج مثل هذا الموضوع، وهو ان البحث وصفي اولا واخيرا، ولهذا لاينبغي اعتباره بحال من الاحوال خصما في قضية او حكما بين خصمين» فهو لايكاد يتصف به الحديث حتى يغير موقفه ليصف محاولة بأنها تستهدف تقديم «تعريف مناسب يعتمد عليه الباحثون في دراسة اللغة العربية الفصحى الحديثة تقوم - (يقوم، ربما) - على اساس استخلاص عناصر الاتفاق، التي تبدو بين التعريفات التي قدمها العاملون في هذا المجال اللغوي»، وهو مايعيدنا الى عنوان المحاضرة «التعريف باللغة العربية الفصحى المعاصرة الحديثة» ومايحمله من توجه واضح نحو وضع تعريف مناسب يفض النزاع بين الخصوم، ويصلح للاعتماد عليه من جانب الباحثين في دراسة العربية الفصحى الحديثة، وهي محاولة، اذا نجحت، فتقدم خدمة جليلة - حول المصطلح - الذى يستنفد جانبا كبيرا من طاقاتهم وجهودهم دون ان يسفر عن شيء لتتوحد تلك الجهود وتقصد - جميعا - مباشرة الى خدمه قضايا اللغة.

واذا اردنا ان نستبق الامور لنصل الى ذلك التعريف، والذى يجيء في آخر سطور المحاضرة، فهو: «نقول - وبالله التوفيق - (اللغة العربية المعاصرة: لغة فصحى مكتوبة تستخدم للتعبير عن الثقافة العربية الحديثة في العالم العربي المعاصر»، وهو تعريف يصلح لان تحمله مركبة فضاء الى كوكب آخر بعد دائرة معارف عن الارض وجغرافيتها وسكانها ولغاتهم، فهل ثمة انسان على وجه الارض، في العالم العربي لايعرف ان الاصوات التي يعبر بها ابناء المنطقة تشكل لغة هي اللغة العربية، ومع ذلك فالمصطلح غير دقيق بسبب تخصيص استخدام تلك اللغة الفصحى المكتوبة بانها «تستخدم للتعبير عن الثقافة العربية الحديثة في العالم العربي المعاصر» بمعنى ان تلك اللغة اذا استخدمت في بحث اكاديمي عن رواية او كاتب انجليزي اصبحت لغة غير عربية، فضلا عن ان كل مايكتبه المقيمون خارج «العالم العربي المعاصر» ليس عربيا معاصرا وان كانت كلماته وقواعده صحيحة على قياس اللغة العربية، ويظل اجنبيا حتى يعود الى ارض الوطن !

على اي الاحوال فالدكتور محمد حسن عبدالعزيز لايدعي ابتكار مصطلح جديد، وان لم تخف رغبته في ذلك، بل يقول ان هذا المصطلح يحاول ان يلخص فيه جهود السابقين، وهو لذلك يعرض لهذه الجهود مستخلصا آراءهم التي وردت في سياق دراسة وضع اللغة العربية، واغلب الظن ان احدا من هؤلاء لم يدر بذهنه ان يصوغ مصطلحا يطلق على استخدام خاص للغة، ومن هنا - ربما - جاء اللبس في اعتبار تناول مشكلات اللغة ومايدخل عن استخدامها القديم من الفاظ جديدة منحوتة، او كخروج بعض الحروف عن وظائفها الاولى كالمثال الذى اورده الدكتور عن (حتى) التي تتجاوز حرف الجر او العطف او الابتداء لتدخل على نائب الفاعل او المفعول او الجار والمجرور او غيرها.. اعتبار هذا التناول لبعض مشكلات الاستخدام الجديد نوعا من التقعيد يحتاج الى المصطلح.. ومن ثم يتم الدكتور محمد حسن حمزة الجهود بوضع المصطلح الذى يرجو به ان يفيد الدارسين.

وما من شك في ان الاستخدامات المحدودة التي داخلت اللغة العربية لم تشبها، ولم تجعل منها لغة اخرى حديثة مقابلة للغة اخرى قديمة وانما طرحت امامها مجالات جديدة للاستخدام لم تكن مطروحة من قبل، وفي نفس الوقت فان اقدم النصوص العربية، لايشكل صعوبة في قراءته او فهمه، حتى وان رجع القارىء الى معجم للبحث عن احدى المفردات التي لم تعد شائعة الاستعمال، تماما كما يفعل القارىء الانجليزى اليوم وهو يقرأ نصا لشوسر مثلا، على حين ان اللغة اليونانية القديمة تترجم الى اليونانية الحديثة رغم ان الابجدية اليونانية لم تتغير، بل حتى الكلمات التي بقيت من اليونانية القديمة في اليونانية الحديثة قد تغير معناها، وعلى سبيل المثال فان كلمة «وكيموس» في القديمة تعنى الجندي الجديد، وفي الحديث تعنى ان الطعام «شهي، او له مذاق جيد». وقد قام القرآن الكريم بدور عظيم في حفظ اللغة العربية وبقائها حية حتى اليوم والى ماشاء الله، وهنا يكون الحديث عن لغتين عربيتين، احداهما قديمة انتهت، والثانية حديثة استجدت امرا يدعو للدهشة قدر مايدعو الى الاسترابة في نوايا بعض الدارسين الاجانب الذين حاولوا ان يروجوا له..

ويرغم ان د. محمد حسن يتنبه الى هذه الحقيقة في السطور الاولى من محاضرته، فهو لايستطيع الا ان يجري على ماجرت عليه، اذ يقول: «ظهر هذا المصطلح - العربية المعاصرة، او الحديثة، عنوانا لعدد من البحوث العلمية التي تتناول بالوصف والتحليل والتقعيد اللغة العربية الفصحى التي يستخدمها العرب منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى اليوم، وقد ظهرت البحوث الغربية في هذا الموضوع مبكرة على حين ظهرت البحوث العربية متاخرة نسبيا..»

وهو يتكىء على هذه البحوث ليرى امر اللغة العربية موزعا بين نظرتين، يرى ان احداهما محافظة والاخرى مجددة، المحافظة وضع المحاضر تحت مظلتها كل الآراء التي قيلت في ان هناك لغة عربية واحدة، وان التجاوز الذى يداخلها يقع في مجالين، مجال العامية، ومجال الخطأ وفي هذا السياق يورد المحاضر نصا للدكتور عبدالله الطيب من بحث له القاه العام ١٩٧٧م في مجمع اللغة العربية بالقاهرة حيث يقول: «والعربية لم يحدث فيها تغيير جوهرى منذ العهد الجاهلي الذى وصلنا رواية باشعاره وخطبه وامثاله، فكأن قولنا «العربية المعاصرة» عبارة غير دقيقة..».

وليس يخفى استهجان المحاضر لهذه النظرة بجملته الساخرة «وكأن العربية ظاهرة فريدة بين اللغات» ثم يعقب بعد ذلك بما يراه - بتعبيره - «الصواب والواقع» وهو ان العربية الحديثة مخالفة للعربية القديمة، ليس في مجال الاعراب وعلاماته، وانما في مجال مايتعلق بالطرق التي تبنى بها الجملة العربية، حيث اتخذت الجملة العربية - كما يقول - اشكالا جديدة لم تعرفها الفصحى من قبل، واصبحت هذه الاشكال جزءا من نسيجها الذى يتمثل في اذهان الذين يستخدمونها حين يتكلمون او يكتبون، وهو راى للمحاضر يحدد موقفه بين المحافظين والمجددين، منحازا للفريق الثاني، وان جهد اكثر من مرة في المحاضرة على تأكيد أنه لايتخذ موقفا محددا بين هؤلاء واولئك..

اما نظرة المجددين - كما يقول المحاضر - الى العربية المعاصرة فيمكن ان نتبينها من موقفهم من قضية التغيير بعامة والتغيير الذى اصاب الفصحى بخاصة، فالتغيير عندهم ظاهرة تنتظم كل اللغات، وهي توازي مايحدث في المجتمع من تغييرات في السلوك والثقافة، غير انهم يختلفون في مداه وفي العوامل التي دفعت اليه..

وفي هذا السياق يلوى المحاضر عنوة آراء بعض الباحثين، ويفسرها بما يخدم تقسيمه للمحافظين والمجددين، ليصبح عنده الدكتور محمد كامل حسين صاحب التقسيمات الثلاثة للغة، والدكتور السعيد بدوى صاحب اللغات العربية الخمس وهكذا..

ومن التوفيق بين النظريتين، عند العرب وعند الغربيين حاول المحاضر ان يصوغ ذلك المصطلح، ليس بقصد ان يخدم الباحثين حقيقة كما يقول، وانما بقصد ان يجمع فيه من هؤلاء واولئك مايجنبه الوقوف في مواجهة احد الطرفين..

هنا نصل الى قضية الطرح نفسها، فاللغة العربية حقيقة لاخوف عليها من التغيير الذى ينتهي بها الى لغة اخرى، حتى وان كانت عربية اصلا ومن ثم يصبح - وبهذه البساطة المتناهية - ان نعرف اللغة العربية، قديمة او معاصرة، بانها «اللغة العربية»، ولايقتضي امر البحث عن المصطلح ان نضيع جهدا، واولى ان تكرس هذه الجهود جميعا، في كل ارجاء الوطن العربي، وفي هذه المرحلة التاريخية بالذات الى دراسة مناهج لتعليم اللغة العربية لابنائنا، حتى لايخرج جيل يتحدث لغته فيخطىء فيها، تلك الاخطاء البشعة التي يقع فيها كثير منا الآن.

هكذا من الأصل

الشاعر المغربي بنسالم الدمناتي:

التمرد على النص .. لا على القصيدة

تقديم/
محمد اديب السلاوي

— ١ —

يتميز الشعر الشيني في المغرب بمجموعة خصائص، نرى لزاما تلخيصها عند الحديث عن الشاعر بنسالم الدمناتي، الذي يعتبر من الرواد الاوائل للقصيدة الحديثة في المغرب، خلال هذه الفترة.

التجربة الشعرية الشينية في المغرب الاقصى، تميزت عن الممارسة الشعرية التقليدية بالطموح الى الاضافة، فاختلفت من حيث طبيعتها عن التجارب الشعرية السابقة لها، كمعاناة، ورؤيا، وصياغة، ووظيفة. فالانتاج الشعري الذي حملته رياح الثقافة العربية، او الذي صاغته المكونات والعلائق الشعرية بين البلاد العربية في هذه الفترة، التي تعتبر فترة مخاض ابداعي على مستوى الخريطة العربية. لخفى تحت اهاب «المعاصرة» مظاهر التقليد والمحافظة على البناء القديم، والرؤية الشعرية التي لم تنفلت من اساره بما حقق لها انزياحا معاصرا من النسيج العلم للقصيدة.

ولان العلاقة بين النص الشعري، وواقعه العلم، هي مسلمة بديهية، فان القصيدة الشينية في المغرب قد اباحت هذه العلاقة من خلال تلافيف النص، مما جعلها معطى ماديا ابداعيا شديد الارتباط بالواقع التاريخي/ الاجتماعي/ السياسي/ .. والحضاري، تجمع في جدل مستمر بين هذه العلاقات، وبين مكوناتها الخاصة، في سبيل البحث عن أفاق جديدة.

من هذه الزاوية نرى تجربة الشاعر المغربي بنسالم الدمناتي التي تدخل في هذا السياق، تشكل تجربة مغايرة في جسد النص الشعري لهذه الفترة، خاصة وانها اتت بارهاصات هي مقدمات سابقة، اتجهت الى التبلور والاستواء، واصبحت احد عناصر حقل ثقافي شامل عام، عملت الاحداث الوطنية والعربية على تعميق حضوره في مواجهة السائد.

— ٢ —

● يقول بنسالم الدمناتي في قصيدة مثورة في الصمت، وهي من بداياته التي تجسد مثل هذه الارهاصات:

لم يكن اقوى امتدادا منك - ياغيم - شرودي
حينما غيبت وجها
ساهما فيك رؤى الضلد بشلال بعيد
في حواشيه اخضرار دون اوراق وعود
حمل البهجة كرها
مظهرا - ماقد رايناه قذى في الافق - تيها
اسفا بالمري. فيك هوى خيط ذكائي
ضاع في قر ممل
وفراغ دون ما استوحاه وهم الشعراء
قد تحس الدفء لكن في اماني الابرياء
واحتضار المضمحل
ناسيا ماقد تبقى من ندى فجر مقل
ما انحنى منك هلال معلنا شهرا ويوما
"انما قل ضياءه
وتسري ببقاياه ضباب مل فهمها
تلثم الابعاد في الظن ونسترشد نجما
ويمنينا سناه
بغد، ماضر لو كان الغد المبعوث وهما
هوة بين غد خلف دجى ليل ضرير
لم يمزق بعد بردة
وسويعات فراغ قبلت صمت الشعور
لم يعد يربطها الوهم باطياف المصير
لم تعد تذكر عهده
قتلت فيه الثواني. كشفت في الصحو زنده
الم. في شبه مصباحك يابدر عميق
لينٌ في صمت ياس
كلما ضمك ليل، شق ابعادك صبح وحريق
انت في كفن. لاتبدي عنادا، او تفيق
حالك اليوم كامس
فلماذا لم تغب. مضت في اسر وبُؤس

يبدو، من خلال هذه البداية المقنعة، ان الصورة كانت هي الارهاص الاول. والصورة الشعرية - كما نرى - هي انصهار الواقعي والمتخيل، لتأسيس عالم مجازي، يقوم على التبعية بالصورة المفارقة للمألوف، الذي تنتقى مادته الحلم، وعناصره الاولية منه .. وذلك استنادا الى عناصر التجربة، والى طبيعة الرؤيا، ونوعية الموقف عند الشاعر.

ولان المعاناة في القصيدة، تنطلق من موقف وجودي واضح. تتغنى الصورة ليس بعناصر تجربتها المباشرة فحسب، ولكن ايضا بعناصر وعيها الخاص، بالموروث من الرموز، والمصطلحات، والدلالات والاشارات، لتنصهر في النهاية في تركيب شعري، بعيد عن التعقيد، وقريب من العمق الدلالي.

ونسيج الصورة عند بنسالم الدمناتي، لايختلف في الحقيقة عنها في شعر جيل الشينات بالمغرب، اما القاسم المشترك في هذا الموضوع بين محمد الخمار، ومحمد السرغيني، واحمد المجاطي، ومن قبلهم مصطفى المعداوي رحمه الله هو متاها سرابيا، تتراكم عناصره الى حد الوهم، بين الواقعي والمتخيل/، بين السلبي والايجابي/، المنطقي واللامنطقي.

وقريبا من هذا المنحى، يؤكد النص الشعري عند بنسالم الدمناتي، على البناء المكثف الذي يشمل جملة انحرافات بعيدة عن المستهلك في الشعر التقليدي، الذي كان خلال الستينيات من هذا القرن، مايزال يعاني سكرات غروبه. فالتجربة على قناعاتها بالموروث المشار اليه. تطمح الى الانزياح عن مناخات القصيدة التقليدية العمودية/ شكلا ومضمونا، لتتسع كيانا مستقلا، ناهضا من بؤرة التوتر التاريخي والاجتماعي، ولتتجاوز الصورة التي ترسخت لاجيال بعيدة في القدم، في الذهن الثقافي المغربي

— ٣ —

يقول الشاعر في قصيدة «احزان مستمدة من خلفية الوفاء»:

في اي ليل. كنت ممتدا كخيط محترق الاطراف
ممتدا على باب تقيا فيه رُسلك
رفقة المستهلكين «لجاثة الغرن، الكئيب
على الوجوه قناع ارملة تازم قلبها
فغدت نواحي القوم تخترق المجال؟
الكل يفترض المحال
وكنت حينئذ اردد: انني
بعت ارتباطي. بعت ذاك الوجه
امسيت الغريب
امزق الالفاظ مرتعشا وابكي
ليضحك المعتوه. وابكي وجودي دونما دمع
ويأتيني سؤالك:
من سيدرك انها
خفى
انفعال
نُرهات؟
تستحين اذن .. حبيبة ان يقال:
له اختلال!
مازلت مرتعشا حرارة معطفي لاتدفئ الكفن
فوقي اركام من ثلوج
تذروني..
قد يزول البرد. فكيف حماة البارود من ملح الدموع
ومن حديد
تفسد اللحم البشري
وتنهش اللحم البشري
وتثقب الرئتين
في اضلعي
تفتتاين الكلمات، الغنها
واختزن المعاناة
انا المهزوم، ذاكرتي مداري
لم تعد حبلي
ناعسات الطرف
اين الشعر؟
ماتم «غزة» احتكر النقائض في مقاهي الليل
قيل: البشر في استبدال ملحمة بخلفية الوفاء
وجود «ليل قد تمطى، والحوادث جمة
وبلن البسة القزوح تباع او تهدى
سلام طلعكر. المفر المقبل، الغازي الطريد
ودرب مفر تلوثت احجاره فستحال اسمره
فتاخا للمحبة..
بين شرقية الجباه وغربها. جثمان «غنج امون»
يعرض في متاحف «كامب دفيد»
لاتحجب الماضي
كلانا يوهم الاحزان. انا فوق متن المقبل الآتي
وانا صفوة الاجناس،
انا نحلب النسوق العجاف
ونرتدي
في يوم بؤس حلة النعمان
البسة القروح
«ونفتدي
والطير في وكناتها»
حتى تموت. وان تبدت في جناحيها البرتاح
واسجعت في «القدس» او «بردى»
وفي حطين

والقصيدة هنا بالنظر الى تاريخ كتابتها (١٩٦٢) هي نفي تسبي لاهم قوانين السنة المتعارف عليها للقصيدة التقليدية. التي استمر حضورها بالمغرب لى اليوم، فهي من حيث البعد التاريخي للقصيدة المغربية المعاصرة، من صميم جوهر الممارسة الشعرية، وتشكل احد المنطلقات الاكيدة للتحول «الشكلي» في نوعيتها، لذلك فلانستغرب، اذا ما نظرنا اليها موسومة بالتقليد/ لغة، ومضمونا، ودلالة. انها نموذج يؤكد حضور الماضي الى جانب النص المعاصر.. وهذه سمة طبعت مرحلة الشعر الشيني باكملها في الشعر المغربي

انها قصيدة/ نموذج لرغبة الشاعر بنسالم الدمناتي الملحة في تحطيم النص الآخر/ العمودي، بمواصفاته الشكلية الذي لدى هو الآخر ومن خلاله وظيفة الشعر لفترة ليست هينة، وهي ايضا - من حيث مضمونها - الذي لايبتعد كثيرا عن الرومانسية الجديدة، تعانق المرحلة الاجتماعية في المغرب التي بدأت خلال هذه الفترة في ممارسة تحولاتها المادية، والخروج عن وضعها القديم الذي تكرست عليه كل سلبيات الفترة الاستعمارية (١٩١٤ - ١٩٥٦) ومن ثمة نراها تجسد طموحا واضحا للتغيير والتحرر، والخروج عن قوانين وتقاليد النص التقليدي السائدة وتحاول تخريب مكانة - كانت القصيدة وقتها - تزعم انها ابدية وازلية.

واكيد، ان الشاعر، من خلال وعيه بدوره التحطيمي للنص القديم قد حاول، ومن خلال النص الذي بين ايدينا، التعبير عن مرحلة مطبوعة بالتشنج والقلق، لاقرار تصور مستقبلي، متأثرا في ذلك - بوضوح - بالحركة الشعرية المعاصرة بالمشرق العربي، وخاصة مصر وسوريا والعراق ولبنان، التي كانت القصيدة بها، قد اجتازت هذه المرحلة في بداية الخمسينيات من هذا القرن.. انه اتهم في حينها بالعصيان، ولكنه في ذات الوقت اكد - للقصيدة المغربية - انه علامة مضيئة بدواعي التغيير، في زمن البدايات.

— ٤ —

● لم يكن الشاعر بنسالم الدمناتي، منشغلا خلال هذه الفترة بتغيير شكل القصيدة، او الدخول الى حلبة سباق «المعاصرة» فحسب، «الحلم الهام»كان هاجسا اساسيا لقصيدته .. فالشعر عنده مواز للواقع السياسي، وللواقع الحضاري، ولكل الواقع. ولاينفصل في علاقاته بموضوعاته، انه يتحدث من خلاله، ومن داخله، لتصبح المضامين اطارا للشكل الذي يطرح نفسه مع الحداثة، ومع المعاصرة، والذي نسميه في النهاية شعرا.

فكلما انشغل بقضية «الحريات» .. وقضية الخبز اليومي للفقراء، وقضية الظلم الاجتماعي، انشغل بالقضية العربية الفلسطينية، التي اعتبرها قضية الشعر العربي الاساسية، والتي تتجاوز الشكل الى المضمون، وتتجاوز الذات الى الموضوع. «فالقضية» تأخذ من انتاجه الشعري، مساحة كبيرة هامة، وتأخذ من فكره ومشاعره مايأخذ القصيد من معاناة، وتفاعل من الشاعر.

يقول في «قفاز بلا يد» التي اتت يوم النكسة:

ماضاع للقدر الغد
فليلثم المصباح ليل اسود
يتعثر الامل الغرب به
ويخشى عارضيه مقيد..
لن يعوز الاشراق
ماجدوى الصباح اذا توانى الموعد
اترى الرماد يعيد للخشب الحياة
فيستضيء الموقد؟
فليصمت المذياع
اولى للتحدي جذوة البركان
يتبعها شهاب اليد
حكر تمطى خلف اعمدة بناها هرقل
قد يثار البطل
ويسخر بالدجى متمرد
ماضاع للقدر والغد
ما ابعد الاحداث
تلك صفية (١) خطرة
وفي يدها عمود جيد
والخيل عابسة وراء السور
يحجبها دجى متبلد
ماكان في حصن ابن ثابت منجد
امسى اليهودي الجبان مغامرا
المبهم المنبوذ امسى قيصرا
ويطل وجه صفية
فيئن عبد السامري ويخمد..
لعناد انثى الامس يثار مفسد
ماضاع للقدر الغد
ياشيء ...
ياقفاز اعلان تضيق به اليد
سيان عندك كف عاهرة
حباك..
ام اشتراك معقد
من اين..؟
لاتاريخ يكتب
لابطولة
لامخلد
(بابيل) مهدك؟
ام (قنيطرة) الوليد؟
ام (الخليل)؟
اين..؟ فقد سئم الضيافة موجد..؟
من اين..؟
مهلا...
ثورة «الفيتكونك»
تبتلع الغزاة وتحصد
اين المفر..؟
فما حصيد الارز يحتمل الغريب
ولا الحليف يفند..
ياشرق..
لو غضبت دمشق..
واخلصت امم العروبة
لاستكان مشرد
اه، بدا شفق يذوب
ولو لواء يلوح في (سيناء)
ينهل مايدر، ويورد
الرمل اظما للدماء
فهل بنا شغف للتنحر (ما) توعده الغد..؟

— ٥ —

● ازداد الشاعر المغربي بمدينة مكناس، سنة ١٩٣٥ في اسرة محافظة متشبثة بتقاليدها الاجتماعية والدينية، وبمهارتها الحرفية.

وبعد ان اتم دراسته الثانوية بالمعهد الديني بمسقط رأسه التحق بجامعة القرويين سنة ١٩٥٣ قصد اتمام دراسته الدينية والفقهية العليا، وصادف التحاقه تأسيس خلية للمقاومة الشعبية بالجامعة، فساهم في نضالاتها من اجل استقلال المغرب، حيث نال حظه من الاعتقال والنفي، وذاق مثل اخوانه الطلبة مرارة التعذيب والتشريد.

في سنة ١٩٥٧ التحق الشاعر بسلك التعليم، الذي مازال يعمل في صفوفه حتى اليوم.

شعره بدأ عموديا في الخمسينيات ثم استوى على القصيدة الحديثة حيث خاض بها معركة التحديث انطلاقا من بداية الستينيات. كما خاض من خلالها معارك ضد القهر الاجتماعي، والاستيلاب الثقافي، والتسلط السياسي.

نشر اغلب قصائده - التي لم تجمع حتى اليوم في ديوان - بمجلات دعوة الحق، والمشاهد، والطريق، وبجرائد العلم والمحرر وأفاق المغربية.

هوامش:
(١) في غزوة الخندق بين العرب المسلمين ويهود بني قريظة كانت صفية بنت عبدالمطلب في (فارس) حصن حسان بن ثابت الانصاري، وفي الليل لمحت يهوديا يطوف بالحصن فنزلت اليه بعد ما امتنع حسان، وضربته بعمود حتى لخمدت انفاسه ورجعت الى الحصن سالمة.

الجوائز الأدبية

«غونكور» ليان كيفيليك و«رونودو» لرفاييل بيدو

باريس - مكتب الرياض
سارة العبيدي

لقد ابتدأ موسم الجوائز الادبية في فرنسا، اذ اعلن يوم الاثنين ١٨ نوفمبر عن منح جائزة «غونكور» لعام ١٩٨٥ للكاتب الفرنسي كيفيليك عن روايته «اعراس وحشية»، الصادرة عن دار غاليمار وقد اختارت لجنة التحكيم هذا الكاتب من بين المرشحين التسعة في قائمة هذه الجائزة من بينهم، الكاتب المغربي «الطاهر بن جلون» وروايته «ابن الرمال»، واندريه شديد وروايتها «بيت بلا جذور».

اما الجائزة الثانية فهي جائزة «رونودو» التي فازت بها الكاتبة الفرنسية رفاييل بيدو عن روايتها «ليلي اجمل من ايامكم» الصادرة عن دار نشر «غراسيه».

لقد اثار اختيار هذين الكاتبين ضجة كبيرة في الصحافة الفرنسية، اذ اعتبر بعضها ان الكاتبين الفائزين لم يكونا الافضل بين الروايات المرشحة لنيل هذه الجائزة او تلك، وذهب البعض الاخر ان هذه التسميات ماهي الا نتيجة الضغوط التي مارستها دور النشر المشاركة لكونها الرابح الاول في هذه المعركة. ولعل من قبيل المصادفة، وهذا ما لا تؤمن به الذهنية الفرنسية، ان يكون والد كل من يان كيفيليك ورفاييل بييدو هما كاتبان معروفان ايضا ولذلك فقد حاولت بعض الاقلام المستاءة الربط بين الواقعتين وان الفوز جاء تتويجا للاسماء المعروفة مسبقا لتسهيل شهرة الابناء اما البعض الآخر فقد انحى باللائمة على النتاج الروائي الفرنسي بكونه رديئا في هذه الفترة بالذات.. وان الكتب الفائزة تمثل الجدب الادبي الحالي، وان هنالك فرقا كبيرا بين مارغريت دوراس، التي فازت العام الماضي عن روايتها العاشق بجائزة غونكور، والتي توقع لها الجميع الفوز بجائزة نوبل لهذا العلم، وبين يان كيفيليك، هذا الكاتب الذي اعلن امام الجميع ان فوزه بهذه الجائزة معجزة حقيقية، وان مجده الحقيقي هوحصوله على نفس الجائزة التي نالتها مارغريت دوراس.

يان كيفيليك كاتب صغير السن نسبيا، فعمره خمسة وثلاثون عاما، وروايته هذه هي كتابه الثاني. اما الاولى فكانت بعنوان «السحر الاسود» والتي استوحى احداثها من سيرته الذاتية.

ان رواية «اعراس وحشية» ذات موضوع - ميلودرامي - يمكن لها ان تقرأ خلال ساعات قليلة، ولكنها مكتوبة بقوة تجعل القارىء ينخرط بالبكاء، وهذا بحد ذاته قد ازعج بعض النقاد، في منح هذه الجائزة لهذا النوع «الساذج» من الادب، اما لجنة التحكيم فقد اعلنت ان احد اسباب تفضيلها هذه الرواية بالذات هو موضوعها بالذات لانه جديد، فلاول مرة في تاريخ الرواية الفرنسية يتطرق الكاتب الى كراهية الام لطفلها.

ان يان كيفيليك الناقد الادبي في مجلة «نوفيل اوبزرفاتور» متزوج من عازفة بيانو معروفة، وهو يرافقها دائما في سفراتها وعند تادية حفلاتها الموسيقية، وينكر الكاتب ان الحفلة التي اقامتها زوجته في احد المراكز التي تعنى بالمتخلفين عقليا، قد اوحت له بالرواية باكملها، ومختصر الرواية، هو اغتصاب ثلاثة جنود امريكيين لفتاة فرنسية عمرها اربعة عشر عاما - نيقول - لتلد هذه فيما بعد طفلا اسمته «لبيدو» نيقول تكره طفلها وتزداد كراهيتها كلما كبر هذا الطفل، فهو شديد الشبه بابيه الامريكي الذي ذهب ولم يعد. تعمل الام على عزل الطفل عن العالم اجمع، تحبسه في الغرفة العلوية من المنزل، تحرمه من اي تعلم كان ليصبح مثل حيوان، وعندما يكبر الطفل، تتزوج الام ولكن زوجها الحالي الذي يعاني من فرق السن الكبير بينه وبين زوجته الشابة يطيعها .عندما تطلب ايداع الصبي في احد مراكز المتخلفين عقليا، رغم انه يرغب في مساعدة الصبي. وتتخلص الام من ابنها، والذي يسميه احد النقاد (لبيدو). هذا الذي يحبها بشدة بوضعه في هذا المركز، ولكن «لبيدو» يحرق المركز ويهرب ليختبىء داخل «حطام سفينة» على شاطىء البحر. انه يعرف ان امه ستأتي لتأخذه، ولكنه لن يبتعد عنها هذه المرة ولن يذهب الى اي مكان آخر. وتأتي الام ويقتلها الصبي ويحتضنها ويذهبان معا مع امواج البحر..

اما الكاتبة التي حازت على جائزة «رونودو» رفاييل بييدو فهي شابة ايضا، عمرها اربعة وثلاثون عاما، وروايتها الفائزة «ليلي اجمل من ايامكم» هي روايتها الخامسة، فهذه الفتاة ذات الشخصية اللامعة وقد بدات الكتابة وهي في سن العشرين روايتها الاولى بعنوان «فتاة صامتة» نالت عليها جائزة «ديل دوسا» وقد قارنها البعض بفرانسواز ساغان والبعض الآخر ببدايات كوليت. اما روايتها الثانية فهي بعنوان «انفتاح ذراعي رجل» وقد حازت على جائزة «لويس دوفيلمران» عام ١٩٧٣.

اما الرواية الثالثة في عام ١٩٧٦ وهي بعنوان «احذر من نعومة الاشياء» وقد حازت على جائزة «انترالية» ثم الرواية الرابعة «رسالة اعتذار» وهذه الرواية متعالج ضرورة الاختيار بين الفن والحب، في عام ١٩٨٠ قامت الكاتبة التي عملت بعض الوقت في المونتاج السينمائي باخراج فلم عنوانه «المرأة - الطفلة» وهذا الفيلم يروي قصة فتاة تحب رجلا اربعيني العمر، مشوه الوجه، وتدور احداث الفيلم في ضباب الشمال والكاتبة تحرص على جغرافية هذه العوالم الريفية، الغارقة في الضباب والغيم.. اما روايتها الاخيرة الفائزة بجائزة رونودو فموضوعها الحب العاصف، الحب الذي لا يقف بوجهه شيء، ثلاثة ايام وثلاث ليال.. حب مجنون تترك فيه المغنية بلانش كل شيء من اجل حبيبها الذي اكتشفته صدفة.. وهو الآخر اشد جنونا منها. فكل شيء غير هذا الحب هو لا حقيقي، وغير جميل بل لا وجود له.

رجعة نجيب محفوظ

دكتور
سيد حامد النساج

ليس من شك في ان الكاتب الكبير نجيب محفوظ ظل فارس الميدان الروائي العربي منذ «بين القصرين» ١٩٥٦، و«قصر الشوق» ١٩٥٧، و«السكرية» ١٩٥٧. كما انه بعد هذه الثلاثية اخذ يضرب في اكثر من اتجاه فني.

وقد اثبت في الحقيقة قدرته كفنان، لاينفصل رؤيته عن واقع الحياة من حوله. ولاينعزل عن التيارات الفنية العالمية، فيقدم روايات رمزية، لاينفصل فيها الرمز عن الواقع. وانما يزيده تكثيفا وتركيزا. وهذا مانلاحظه في «اولاد حارتنا» و«اللص والكلاب» و«السمان والخريف» و«الطريق» و«الشحاذ». وفيها اضافات فنية شغلت النقاد وصرفتهم عن غير نجيب محفوظ.

كما التزم نجيب محفوظ بالواقعية النقدية في روايتيه «ثرثرة فوق النيل» و«ميرامار» وهما الروايتان اللتان اثبتتا انه كاتب قادر على اتخاذ موقف مما يجري حوله. وان له دورا يفهمه. وهو ماحظي باقبال شديد من الجمهور القارىء .

كذلك فانه بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ استطاع ان يصوغ عالم مابعد الهزيمة في شكل القصة القصيرة. فكتب «تحت المظلة» و«خمارة القط الاسود» و«حكاية بلا بداية ولا نهاية» و«شهر العسل» في الفترة بين ١٩٦٧ - ١٩٧٢م

لكنه بعد ١٩٧١ وبدءا من صدور رواية «المرايا» ١٩٧٢لم يعد موقفه مفهوما، ولافنه مقبولا كروائي له تاريخ طويل، وتأثير عميق، في حركة الرواية العربية. ذلك ان رواياته «الحب تحت المطر» ١٩٧٣، و«الكرنك» ١٩٧٤ و«حضرة المحترم» ١٩٧٥ و«قلب الليل» ١٩٧٥ و«عصر الحب» روايات ليست جيدة من الناحيتين الفنية والموضوعية. بل ان شئت قلت انها نكسة فنية حقيقية.

ولم يكن ذلك بسبب الهزيمة كما يدّعي نجيب محفوظ. فقد كتب قصصا قصيرة كثيرة بعد النكسة، كانت لها سمات مميزة واضحة، اثرت فنيا - في الجيل الشاب الذي كان يكتب حينذاك. او في الجيل الذي اخذ طريقه نحو الكتابة القصصية بعد ١٩٦٧. وكان الاولى ان يكون تجديده وامتيازه في فن الرواية الذي عرف به، والذي اصبح له تاريخ طويل فيه.

غير ان موقف نجيب محفوظ من الثورة: ومن زعيمها جمال عبدالناصر، ثم احاديثه الصحفية المتكررة، التي كشفت عن بعض التناقض في فكره، بين ماكان يعلنه فيما يتصل بالاشتراكية والقوانين الاقتصادية والاجتماعية، وبين ما اصبح يرفضه من تلك القوانين. ثم ما اسفر عنه - فنيا - من تجريح لبعض اجراءات الثورة، في رواية«الكرنك» ١٩٧٤. قد ساعد كل هذا على ان يبدأ القارىء العربي بعامة، والقارىء المصري بخاصة، في اعادة النظر في كتابة. الذي كان هو الكاتب المفضل الأوحد. ومما زاد الطين بلة انه اتخذ من المواقف السلوكية في اعقاب مبادرة السلام واتفاقية كامب ديفيد، مالم يستقبله المثقفون العرب بارتياح. وهو ماجعل نصيبه من القراء العرب يقل كثيرا جدا.

ومن الملاحظ ان رواياته السابقة على مواقفه تلك، كانت تطبع طبعات متعددة. وتوزع كل طبعة منها الافا من النسخ، بل ان من رواياته ماطبع تسع مرات وبخاصة رواياته الاجتماعية او الرمزية او النقدية ومع «الكرنك» اخذت رواياته تقف عند حدود الطبعة الثانية. وباعداد اقل من الطبعة الواحدة. ذلك موقف الجمهور القارىء الذي يلزم ان يوضع في الاعتبار. وقد كان الجمهور يتلقف اعداد صحيفة الاهرام التي كانت تنشر له رواياته مسلسلة، وكان القارىء لايعرف من الكتاب الروائيين غير نجيب محفوظ: في الصحيفة، وفي الاذاعة، وفي التليفزيون، وفي السينما، وفي المسرح! بل ان الصحيفة التي كانت تعتبره كاتبها المقروء قبلئذ، اصبحت تؤجل نشر رواياته، لانه لم يعد كذلك في نظر قرائها. واذا ماغامرت فنشرت له رواية مسلسلة «عصر الحب» اوحكايات من الف ليلة وليلة، فانها لاتجد لذلك صدى. يضاف الى هذا ان النقاد العرب الذين جعلوا من نجيب محفوظ معبرا خاصا نحو شهرتهم وذيوع صيتهم، لم يعودوا يحتفلون بكتاباته، وقد انصرف القراء عنه اولا وعنهم ثانيا.

وثمة اشارة قد تلفت النظر في هذا الصدد. تلك هي ان نجيب محفوظ كتب رواياته التي تبدأ بـ«المرايا»، في شكل تقليدي، وباسلوب مألوف عادي، وفي ثوب روائي لاغرابة فيه. وهذا مايتلاءم مع ذوق القارىء العادي الذي لايقبل الاغراب والتعقيد والالغاز. ومع ذلك، فان الاقبال على رواياته تلك لم يعد مرضيا، ولايتلاءم مع مكانة الكاتب الكبير!

في روايته «المرايا» مجموعة شخصيات متجاورة، اربت على الخمسين شخصية، يقدمها الكاتب شخصية بعد اخرى. ويبدأ كل فصل بشخصية. ويُعَنْوِنُ القسم او الفصل باسمها: ابراهيم عقل، احمد قدري، اماني محمد .. وهكذا، حتى وداد رشدي ويسرية بشير. والاسماء مرتبة ترتيبا ابجديا.

ونجيب محفوظ يأخذ في سرد علاقات الراوي بكل شخصية من هذه الشخصيات طوال فترة زمنية تبدأ من ثورة ١٩١٩ وتنتهي بعدوان ٥ يونيو ١٩٦٧. ويتعرض لحرب فلسطين ١٩٤٨، ولثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ولعدوان ١٩٥٦م ويتناول الاحزاب السياسية ودورها في الحركة السياسية العامة في مصر. ويذكر التواريخ بالنص، ويعين الاسماء المعروفة، ويدون ملاحظات شخصية عن الهزيمة، وعن جيل الثورة، واخلاقيات مابعد الهزيمة. وهي ملاحظات سبق له ان بثها في روايات وقصص سابقة، كما انه كررها في رواية «الكرنك» بعدئذ.

كذلك فان عالم الشذوذ، والشخصيات النسوية، والعلاقات غير المشروعة، والمحسوبية، والفساد، والرشوة، مما سبق تناوله في رواياته المتقدمة، يكررها الكاتب في هذه الرواية دون اضافة ودون داع. فهناك الزوج والزوجة الخائنة، والشواذ من الرجال، والزوجة التي تتفق مع زوجها على الخيانة. وهي صور عرض لها قبلئذ في رواياته الاجتماعية.

معنى هذا انه ليس ثمة جديد، في الموضوع، وفي العرض، وفي التناول، وفي الرؤية. ليس ثمة تحليل نفسي للشخصيات، او استبطان للعوامل الداخلية المؤثرة في سلوكها وفي فكرها وفي عواطفها. ولانظفر بمواقف متطورة، وحركة نامية، وصراع درامي. كل شيء مدون ومفروض، بشكل خاطف وسريع. لاتأمل. لاتعمق في الفكر او في السلوك او في الاحداث. انه يقدم سيرة حياة لاكثر من اربع وخمسين شخصية. وليس هذا من العمل الفني في شيء. ومن ثم جاءت «المرايا» مفككة البناء. لاتضيف جديدا، اللهم الا ردة مؤلفها ورجعته. واذا قيست بداياته الأولى في كتابة الرواية، فان البدايات تفوقها كثيرا.

ولايقف امر الرجعة عند حد «المرايا» وانما يمتد ليشمل رواية «الحب تحت المطر» ١٩٧٣، وهي تفاجئك باسلوبها التقليدي منذ الصفحات الأولى. يكثر الكُتاب من استخدام فعل القول، قال: قالت. فقال. فقالت. الصفحة الواحدة تحفل باكثر من عشر جمل حوارية. كل جملة منها تبدأ بـ«فقالت» او «فقال». وهذه الافعال مستخدمة في صفحة ٦ اربع مرات، وكذلك الحال في صفحة ٧ بل ان المشهد السابع كله حوار من صفحة ٣٦ حتى صفحة ٣٨، ثلاث صفحات حوارية.

وكما كان الحال في وصفه وتقديمه للشخصيات في سابق رواياته منذ الثلاثية نجده هنا وفي عام ١٩٧٣ وبعد مسيرة اربعين عاما من الكتابة الروائية والقصصية، يهتم بالوصف الخارجي للشخصيات. احتفال بالشكل، واللون، والطول، والعرض، وماشابه ذلك. انظر وصفه للمخرج محمد رشوان، وحسن حمودة المحامي، وسمراء وجدي، وغيرهم.

والمحور الذي تدور فيه رواياته السابقة، تلف حوله هذه الرواية ايضا.الشباب المثقف كله يحيا بلا هدف او بلا حياة كما يقول الطبيب علي زهران. الاحتفال بالجنس والقوادة. الكبار يحبون الفتيات الصغيرات.العشيقة تترك ولي نعمتها وحبيبها لتتزوج بآخر.الفتيات البريئات افتضت بكارتهن. ومن اللائي يطلقن شعار (ان عصر البراءة قد زال مع الرجعية والاقطاع والاستعمار) ص ١٢٥. الخمر مصبوبة بلا حساب في كل صفحات الرواية. الشباب لاتجده الا متسكعا في النواصي والبارات.

ثم ان الشخصيات كثيرة جدا في هذه الرواية الصغيرة. اثنتا عشرة شخصية. لايشك القارىء لحظة في انه صادفها من قبل، وفي انه سوف يلقاها بعد. مادامت الموضوعات هي هي. والمواقف كذلك، واقوال الشخوص. بل ان تعليقات الكاتب التي نثرها على لسان حسني حجازي مرة، وحسين حمودة مرة، والفتيات مرة اخرى، سبق له ان نثرها في هذه الرواية او في تلك.

ولاننسى انه باكثاره من الشخصيات، وبوقفاته الحوارية المطولة، وبتجديده للاماكن، وحرصه على تقديم مشاهد كثيرة حافلة بالشخصيات، والحوار، والانتقال، كان يستهدف السينما التي شغلته عن الاحتفال بالمواقف المعمقة، والتحليل المركز، والاستعانة بالاشكال الجديدة، واساليب الفنون التشكيلية المختلفة.

ولايحتاج الباحث عن عوامل التخلف ودوافع الرجعة الفنية الى كبير عناء وهو يقرأ رواية «قلب الليل» ١٩٧٥. بل ان من يطلع عليها دون ان يعرف شخص كاتبها، فانه لن يفكر - قط - في نسبتها الى الكاتب الكبير نجيب محفوظ. اذ هي اقرب الى ان تكون احدى محاولات كاتب ناشىء في بداية الطريق.

الراوي - البطل، يحكي ويقص، بينما الكاتب ينصت ثم يدون. الاحداث تتلاحق عن طريق السرد العادي البطيء الممل.الحركة الدرامية مفتقدة. المناقشات لاقتية فيها، ولاحيوية ولاعلاقة لها بتطور الحدث. ولك ان تنظر في اقوال الشخصية عن نفسها صفحات ١٠٨، ١١١، ١١٢. وكذا صفحات ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١٢٠. حوار البطل مع الكاتب لايتوقف. البطل يتحدث بلغة ارفع من اللغة التي تتناسب ومستواه الفكري، والاجتماعي والثقافي. فقرات الحوار تطول وتطول. يشعر القارىء ان اشياء كثيرة مفروضة على الشخصية المحورية. كما ان اهتمام الكاتب في تعامله مع الشخصيات انصب في وصفها من الخارج، كما اشرنا الى ذلك فيما يتصل برواياته السابقة.

ويذكرك اسلوبه في صفحة ٣٥ بلغة محمود تيمور في القص والحكي والسرد. اذ كان نجيب محفوظ حريصا على اناقة اللغة، ونصاعة اللفظ، وصقل العبارة. وفي صفحة ٥٣ حديث عادي عن الجنس دون ان تكون هناك حركة او صراع. ولك ان تعجب من تلك اللامعقولية الصارخة التي تبدو في صفحتي ٥٦، ٥٧ حين يحدث ذلك الحب اللاعقلاني بسرعة خاطفة. وبلا مقدمات مقنعة وموضوعية، وواقعية، بين راعية الغنم والبطل. وهو الذي يحكي لنا وليس اي انسان آخر. فقد اعتمد عليه الكاتب اعتمادا لكي يحكي ويقص بطريقة تقليدية كل ماجرى له.

ولاتبتعد «حضرة المحترم» ١٩٧٥ عن ذلك الخط الهابط المرتد الى الوراء. هي الاخرى رواية تقليدية عادية يسير فيها الحدث بطيئا جدا. الفكرة المحورية الاساسية مطروقة من قبل. لم تخل منها رواية من روايات نجيب محفوظ. ابناء الفقراء الذين اصبحوا ينتمون الى البورجوازية الصغيرة. والذين يطمحون طموحا بورجوازيا. الجهد المتصل، والتفاني في العمل. الانانية المفرطة. الجهاد المقدس من اجل الوصول ثم القلق، والتوتر، والضياع النهائي الذي يفرض ويفضي الى عدم تحقيق الهدف الاسمى المنشود.

وقد قدم الكاتب شخصياته بنفس الطريقة التقليدية. كما ان لغته هي نفس اللغة رغم ان الشخصية والموضوع يفرضان لغة خاصة.

اما روايته «الكرنك» ١٩٧٤ فانها تلخيص لموقف نجيب محفوظ من الثورة التي يحيطها بالشك والارتياب، ليصل الى اجهاضها في النهاية، والى تشويه وجهها النقي. واغلب الظن انه كان يريد كتابة مقال سياسي يعرب فيه عن مسايرته للموجة التي كانت طاغية، وتمثلت في كتابات سياسية وحزبية تناولت بالتجريح ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من كل الجوانب. ولم تترك جانبا الا شوهته.

ومما قد يدل على انه ركب الموجة، انه كتب هذه المقالة - الرواية، في صيف ١٩٧٢ - وهي سنة الارتداد والرجوع الفني الى الوراء في نظرنا - على الآلة الكاتبة. عندما فعل توفيق الحكيم نفس الشيء بكتابه «عودة الوعي».

هذه في تصوري هي مرحلة الرجعية الفنية، او الردة في تاريخ نجيب محفوظ. بعد ان اسهم برواياته الاجتماعية التي نشرت قبل الثورة وبعدها، اسهاما قويا في تثبيت دعائم فن الرواية في ادبنا العربي الحديث. وكلها اعمال تفوق كثيرا جدا هذه الروايات التي تشكل رجعة نجيب محفوظ او تجسد مرحلة الهبوط الفني عنده.

قصة قصيرة

ثلاثية رداء التيه

يوسف ابراهيم المحيميد

مهداة الى اشتعالات من الدوسري

●●●●●

تحركت اضطرابية غير معهودة تحتمت في تكوين البيت الطيني المهزوم. تبدأ هي في عمليات الركض الانطوائي الذي ترضيه اللحظة في ليلة التوهم.. كل الاشياء المحيطة تبحث في ذاتها مزيدا من الرغبة والخجل.. التشبث بيقايا المجهول يضاعف تكثيف الغموض والقلق المتصاعد.. تتناوب الاشكال الانقضاضية طرح امكانات الرفض والقبول ..

- نعم اوافق بقوة !!

تتليها توترات الحزن الداخلي.. يتفجر الفرح الآتي من العمق على مساحات قاتمة كالتوقل في صدر المساء الدافق حلما.. اه من تلك التناقضات الساذجة ..

- يا الهي.. بالروعة الخلق !!

اصوات خرافية تنخر الذاكرة.. ترتعش.. تتسرب الاحداث الدافئة في مختلف المسارات.. تسري نشوة في شرايين الجسد المبتل.. تخطو.. تتوقف امام جدث عاكس.. تتأ يلزز يود التمرد كفرس فوتوغرافي مجنون.. تتأمل التورد الجاثم في اغراءات العبث والغرور.. تعتقد ان جميع التدفقات البشرية تتأملها.. تبتسم في كبرياء !!

(الاولى)

قال قائل :

- الوقت تأخر !!

الانتظار يفرض على الاجساد المثقلة لحظات صمت ابدى كالموت تتليها.. البهيمة في حالات انقباضات ذاتية .. تبدأ تصورات الموقف المتأرجح ما بين فينة واخرى.. ينفجر الصمت على اثر ترنيمات الباب الخشبي المتتالية .

قال احدهم :

- لقد وصلوا ..

وقال لخر بعد ان هرع طفل نحو الباب :

- التوفيق بيد الله !!

لهفة الكشف عن هوية القادم المترسبة على الوجوه تتمزق من خلال صوت خافت لظل اجبر الوهن ظهره على الانحناء التدريجي :

- الخير في القليل !!

يتفقد احدهم جيوبه للاطمئنان على وجود نقود اعتقلت منذ زمن.. يمزق شبحا امامهم لم يطل البقاء.. عرفوا فيما بعد ان القادم احد مكونات البيت المجاور لهم !!

(الثانية)

توقف النبض المتتابع بصورة الية في صدرها الصغير.. تضطرب.. تجتهد المتواليات في انبثاق اعماق الذات.. يجب ان تصعدين بكبرياء.. باللعنة.. كيف؟؟ بل تهطين بكل تواضع وحياء.. و.. ولكن.. يقولون انني زائفة.. جميلة.. ترتعش غرورا.. ثم ان البيت الآخر تتماوج فيه تكسسات بشرية سيئة التعامل.. ولكن.. قد يكون حسن وفي كوفاء هذا القميص المهترىء.. تبتسم .. انما هل يمكن ان تتحرك الاجساد في دروب القرية عراة ؟؟.. مع ان الانفس ذات العتة تعشق جدا النهش.. خلف الجدران الترابية؟؟ لا.. لابد من ارتداء القميص !!

تنهض.. تزاول عملية البحث بين الاردية.. تجد رداء ممزقا بفعل الزمن.. تنزلق في الذات مرة اخرى !!

يجب ان ارتدي قميصا.. نعم.. ولماذا يجدي لو كان ممزقا بفعل الاجساد التي امتهنت الانتشار فيه؟؟..

الا يمكن احكامه على جسدي بشكل قسري؟؟..

قد تأتي امرأة ذات مساء
تعبث في ارضي
تتناول اوراقي الخضراء
اشيائي
تنهب نادرة كالوطن الدائم
تتحكم فيها وتملكها
ترغب ابعادي عن عالمها
واكون كالقط المسحور؟!

- افقده يوما.. ويبقى معي يوما أخر !!

قالت ذلك بعد ان تأوهت كثيرا .

(ثالثة)

قال قائل:

- لقد وصلوا بالتأكيد !!

يتحنح لخر يتعقل.. ثم اضاف :

- دعوهم يدخلون !!

الجمع ينتشر في نواحي المكان.. تتفاوت مدى انطلاقية الاصوات ذات الاختناق.. يرخون للألسن الاحاديث الهامشية.. تتناوب الشفاة تقبيل قطعا زجاجية بلذة فاضحة.. انية نحاسية يحملها احدهم تحدث تقاسيم الانتباه.. لم يتحدثوا عن الامر المنتظر.. يمارسون الدخول في شكل تتابعي لا يخلو من المجاملات والملاطفة .

قال احدهم للرداء الانيق :

- ابدا.. بل تدخل انت اولا !!

سقف الغرفة تكونه جذوع الاثل المعتدة بلون الفحم.. يشعرون بحرارة شديدة ويؤثرون مضغ الاواني بشراهة قروية عظمى.. يلعقون ايديهم جيدا.. شواربهم تحمل رائحة الشبع.. يخرجون.. يا للوهم.. لم يحدث شيئا !!

● ● ●

تتكوم في طفولية حزينة.. تستجدي عينيها الوارفتين حلما.. دمعة.. تعطي البكاء الحقوق التي اوثق الكبت عليه قيوده.. تعتنق الاتين الهادىء.. تعجب من كيفية تيه الرداء بوسيلة الصمت اللئيم.. بالانكسار.. يجب ان اصعد الى الاعلى بكل كبريائي الانثوية.. تلوذ بالنافذة الخشبية لدارة انهزامية الحب والجنون.. تتعرى.. تغفي ببراءة ابدية!!!

هكذا من الأصل

اضواء على معرض الرياض.. الحلم والرياض الحقيقة



عرض وتحليل/
عبد الرحمن الشاعر

.. في عروضه الثلاثة.. كولون.. شتوتجارت.. هامبورج..!!

الامير سلمان اثناء افتتاح المعرض في كولون

الامير سطام اثناء افتتاح المعرض الثاني

كتب/ ناصر الموسى

ـ الرياض.. الامس.. الرياض اليوم..

ـ معرض جسد الصورة الحقيقية للماضي ومستقبل مملكتنا الحبيبة... جسدها صورة جسدها حقيقة.. بعد ان مسح الصورة الضبابية المشوهة في اذهان الغرب عامة.. وفي العيون الملونة في المانيا خاصة.. وحقا.. لقد نجح المسؤولون عن معرض الرياض بين الامس واليوم.. ابتداء من صاحب السمو الملكي الامير/ سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الى اصغر مسئول في المعرض..

استطاعوا ان يرسموا صورا رائعة دهش لها الالمان.. مما جعل المسئولين يفكرون في تعميم فكرة العروض في اوروبا وامريكا.. وان هذه الخطوة القادمة لهي النجاح الحقيقي ودليل على نجاح الفكرة الاولى والمبادرة التي رسمت ابتسامة الأمل.. في استمرار العروض عن مدينتنا ومعشوقتنا الرياض.. في كل من اوروبا.. ابتداء من بريطانيا.. وانتهاء بامريكا..

وذلك من اجل رسم صور عن حضارة وتاريخ بلدنا المعطاء..

وازالة الصور غير الحقيقية التي كانت معروفة عنا.. وها نحن الآن قادمون.. الى اوروبا.. وامريكا بمعرض يحمل اسم الرياض.. الحب .. الرياض الحضارة الرياض الحاضر..

فالى نجاحات تتلوها نجاحات بفضل جهود المسئولين في بلدنا المعطاء..

وسوف اخص بهذا الموضوع الذى سوف اطرحه بين ايديكم.. ماعرضه فنانونا التشكيليون في معرض الرياض بين الامس واليوم..

● **كيف بدأ المعرض..**

بدا فكرة وحلما.. الى ان أصبح حقيقة ماثلة للعيان.. حيث تم الاعداد لهذا المعرض بناء على خطاب موجه الى الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون المركز الرئيسي من امارة مدينة الرياض..

وعلى ضوئه تم تكليف الفنان/ سعد العبيد بتجميع الاعمال من الفنانين واعدادها بالشكل المطلوب وكذلك الاشراف عليها اثناء العرض في المانيا..

● **الخطوة الاولى:**

تم تجميع الاعمال من الفنانين التشكيليين في مدينة الرياض حيث اجريت الاتصالات من قبله مع الفنانين وذلك للبدء في عمل لوحات عن مدينة الرياض.. تحت مسمى الرياض بين الامس واليوم.. مع ترك حرية التعبير للفنان كل حسب الاسلوب او الاتجاه الذى يراه...

● **لجنة لاختيار افضل الاعمال**

بعد مضي الفترة المحددة.. المعطاة للفنانين: تم تجميع الاعمال منهم وبجهود من الفنان سعد الذى كان وراء هذا العدد الكبير من الاعمال الفنية المعروضة في هذا المعرض والتي تم اختيارها من بين مائة وستة اعمال قدمها الفنانون عن مدينة الرياض..

حيث تكونت لجنة لفرز الاعمال التي سوف يتم عرضها في المعرض العام.. وهي التي تخص جناح الفن التشكيلي وتكونت اللجنة من الاساتذة الفنانين: محمد موسى السليم، سعد علي المسعري، سعد العبيد.

وتم اختيار سبع وسبعين لوحة تشكيلية واربعة مجسمات.. لاثنين وعشرين فنانا تشكيليا حيث فضلت اللجنة ان تترك الفرصة لبعض الاسماء الشابة في المشاركة في هذا المعرض لكي تعطيهم دفعة قوية وثقة اكبر في نفوسهم ليعرضوا انتاجهم الى جانب الفنانين البارزين..

● **اللوحات جاهزة للشحن..**

وبعد ان تم اختيار العدد المذكور سلمت الاعمال مع سيرة ذاتية لكل فنان مشارك في هذا المعرض الى امانة مدينة الرياض.. استعدادا لشحنها الى مدينة كولون بالمانيا الغربية وهي المرحلة الاولى من العروض الثلاثة..

كما ان السيرة الذاتية سلمت قبل وقت كاف لكي تضم الى المعلومات التي سوف تدرج ضمن الكتيب العام للمعرض الذى سوف يقام هناك والذى يحتوى الى جانب الفنون التشكيلية.. الحلي.. والمجسمات.. والمشاريع العملاقة في مدينة الرياض.. كالمباني والجسور.. بالاضافة الى تراث المملكة ومدينة الرياض خاصة..

● **وصول اللوحات الى المانيا:**

كان في استقبال اللوحات هناك في مدينة كولون.. كل من الفنانين التشكيليين عثمان الخزيم وحسن الحمدان وذلك لاعداد ديكورات المعرض بأجنحته المختلفة والاشراف على تنفيذ كل مايلزم الديكور العام للمعرض.

● **سفر الفنان سعد العبيد..**

غادر الرياض الفنان سعد متوجها الى المانيا وبالتحديد مدينة كولون وذلك للاشراف على جناح الفنون التشكيلية في المعرض.. وقد خصص له الدور الاول من المكان للعرض..

وتم توزيع اللوحات في الصالة المراد العرض فيها.. ثم طلب منه ايضا ان يشرف على جناح الفن الشعبي كذلك.. كما اشرف على طباعة الكتيب الخاص بجناح الفنون التشكيلية وقد طبعت منه عشرون الف نسخة..

● **المعرض الآن جاهز للافتتاح..**

يوم الافتتاح الاول:

في الثاني من محرم لهذا العام تم افتتاح العرض الاول لمعرض الرياض بين الامس واليوم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وكبار المسئولين الالمان.. وعدد من الشخصيات من بينهم مسئول كبير في دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك الامير بندر بن عبدالله بن عبدالرحمن.. والامير فهد بن سلمان والامير احمد بن سلمان وعدد من المسئولين..

وفي اليوم الثاني من الافتتاح اقبل على المعرض عدد هائل من محبي الفن والمعارض في المانيا حيث امتلات الشوارع وغصت صالات العرض بالجمهور..

● صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل كان هناك.. حيث تجول سموه الكريم في المعرض وابدى اعجابه الى الزميل سعد العبيد بهذا العدد الكبير من الاعمال الفنية.. المعروضة..

لقطات:

● رجل في التسعين من عمره متكىء على عصا احد المظاهر التي شدت الانتباه في المعرض.

● الاعداد الهائلة من الجمهور تقف امام المعرض.. في مدينة كولون..

● اللوحات ذات المضامين الشعبية كان لها صدى اكبر في اعين وعقول الجمهور الالماني..

مثل لوحة حي شعبي لخالد العويس.. ولوحة انعكاس للفنان سعد المسعري..

● طريقة البروز في اعمال الفنان علي الرزيزاء (التكتيك).

● لوحة لعلي الرزيزاء تهدى لعمدة باريس..

اختار صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز لوحة كنوز من الماضي لعلي الرزيزاء.. واهداها الى عمدة باريس جاك شيراك..

● **طلبة مدارس الفنون في المعرض..**

زار المعرض عدد من المدارس في المانيا ومن ابرزها طلبة مدرسة الفنون التشكيلية واقيمت مسابقة في المعرض لهم حيث طلب الزملاء الفنانون من الطلبة التعبير عن مشاهداتهم ومشاعرهم عن المعرض.. وخصصت للفائز الاول جائزة تقدر قيمتها بالف مارك الماني.. والجائزة الثانية والثالثة جائزتان عينيتان..


خالد الفيصل وجولة في ارجاء المعرض

● **العرض الثاني في مدينة شتوتجارت..**

بعد اسبوع ونصف تقريبا من انتهاء العرض الاول وهي مدة انتقال المعرض من مدينة كولون الى مدينة شتوتجارت تفضل صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير مدينة الرياض بافتتاح العرض الثاني لمعرض الرياض بين الامس واليوم.. وكان في معيته رئيس وزراء الولاية وكبار المسئولين في مدينة شتوتجارت..

حيث اقبل الجمهور الالماني على هذا المعرض بشكل كان غير متوقع نظرا لان العرض الاول كان في مدينة كولون وهي اكبر وكما كانت كثافة الجماهير تفوق العرض الثاني ولكن نسبة الى عدد السكان كان الحضور بشكل جيد..

● معرض الفنان عثمان الخزيم في صالة العرض بفندق قرافتربلين في مدينة شتوتجارت حيث قدم الزميل عثمان أربع عشرة لوحة قام بتنفيذها هناك ولاقى حضورا جماهيريا لا بأس به..

وذلك راجع الى عدم مناسبة الصالة نوعا ما للعرض.. مما كان له الاثر السلبي على الحضور الجماهيرى..

● **معرض الرياض بين الامس واليوم في عرضه الثالث والاخير.. في مدينة هامبورج..**

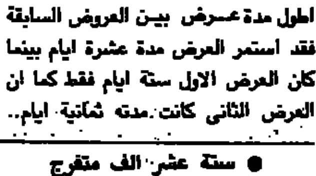
اخذ الوفد مدة استراحة تسبق العرض الاخير بعدها.. تم الاعداد للعرض الثالث في مدينة هامبورج في الشمال حيث جهز المعرض للافتتاح..

افتتاح العرض الثالث في مدينة هامبورج ..

يوم الاربعاء الموافق السادس من نوفمبر للعام ١٩٨٥م تم الافتتاح تحت رعاية معالي امين مدينة الرياض الشيخ/ عبدالله العلي النعيم وكبار المسئولين في المدينة.

وأبدى المسؤولون الالمان اعجابهم بما شاهدوه من اعمال في هذا المعرض..

جدير بالذكر ان مدة العرض هذه كانت اطول مدة عرض بين العروض السابقة فقد استمر العرض مدة عشرة ايام بينما كان العرض الاول ستة ايام فقط كما ان العرض الثاني كانت مدته ثمانية ايام..



● **ستة عشر الف متفرج في ثماني ساعات فقط**

تم حصر هذا العدد من الحضور الجماهيرى عن طريق جهاز الحاسب الآلي.. وكان ذلك في آخر يوم من عروض المعرض في مدينة هامبورج. وهذا العدد يخص فقط جناح الفنون التشكيلية فقط.

● **اهداءات في هامبورج..**

اهديت في مدينة هامبورج من معرض الرياض بين الامس واليوم ثلاث لوحات لكبار لمسئولين وهي:

ـ لوحة طبيعة صامتة للفنان/ عبدالجبار الحصين اهديت لوزير داخلية ولاية هامبورج..

ـ لوحة حي شعبي للفنان/ خالد العويس.. اهديت لمساعد وزير الداخلية في الولاية.

ـ لوحة من داخل البيت للفنان/ عبدالعزيز الناجم اهديت لمحافظ الامن بالولاية..

● **اشياء تستحق الذكر:**

● عشرون ألف نسخة من الكتيب تم توزيعها في المدن الثلاث.

● السيف المجسم.. لاحمد الاعرج لفت الانتباه

● مجسم المفتاح للفنان سعد المسعري.. جذب انظار الالمان.

● مسابقة للفنون وزعت فيها جائزة الف مارك للفنانة الفائزة الاولى وجائزتان عينيتان للفائز الثاني والثالث.

● ضم الكتيب الخاص بالمعرض اسماء شابة الى جانب الفنانين المعروفين.

● نعتذر للفنان بدر الرويس وذلك عن عدم وجود صورة لوحته في الدليل.

● نبذة مختصرة عن الحركة التشكيلية السعودية اعدها الفنان سعد العبيد.

● طلاب مدارس وكذلك طلاب مدرسة الفنون الجميلة في هامبورج زاروا المعرض..

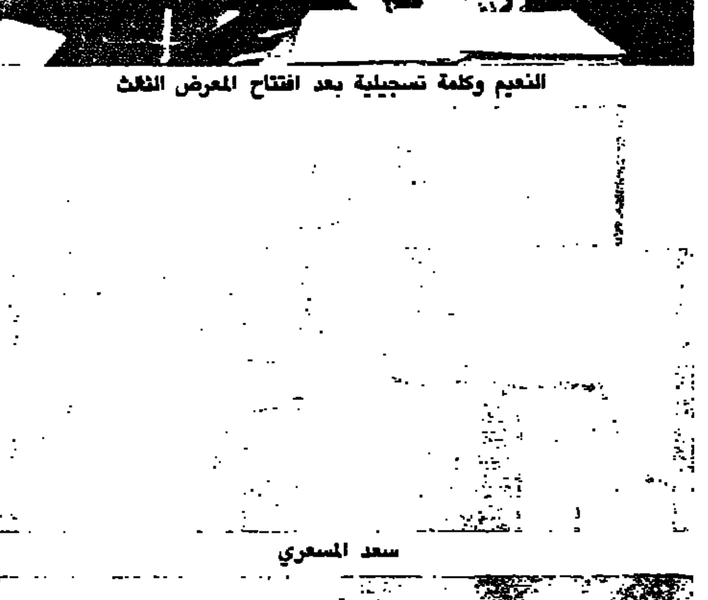
● احد النقاد الالمان الاستاذ في جامعة هامبورج ابدى اعجابه بالفن العربي وماشاهده على وجه الخصوص في معرض الرياض..

بعد هامبورج....

● معرض الرياض بين الامس واليوم.. الى اين..؟

معرض الرياض بين الامس واليوم.. في مدينة الرياض ثم امريكا. فالى اوروبا وبالتحديد.. بريطانيا.. نودعكم اليوم.. على امل الالتقاء في الغد في مدينتنا الرياض.. ومع معرضنا في نجاحاته المتوالية..

كلمة عرفان اسطرها الى كل من كان وراء نجاح هذا المعرض منذ ان كان حلما.. حتى اصبح حقيقة.. والى الملتقى..

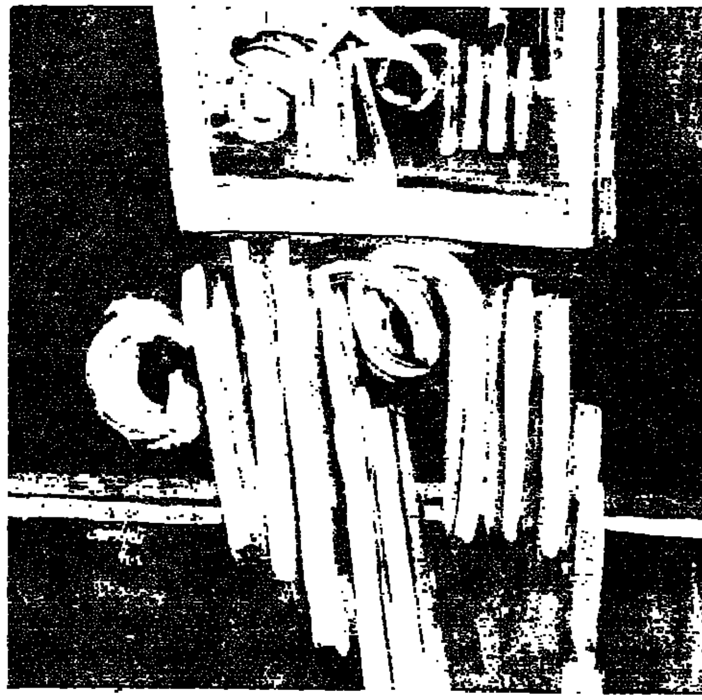

النعيم وكلمة تسجيلية بعد افتتاح المعرض الثالث


سعد المسعري

سعد العبيد


محمد السليم


عبدالجبار الحصين


ناصر الموسى


محمد المنيف


علي الرزيزاء


فهد الحجيلان


حسن الحمدان


عثمان الخزيم

مسرحية «المهابيل» تؤكد وجود المسرح السعودي

صحيفة تونسية: المهابيل عمل فني مشرف

على ابراهيم: كانت الرحلة فرصة كبيرة لكل فنان يجب ان يطور نفسه

الرقراق: اعجب النقاد بالممثلين فأشادوا بهم وأثنوا عليهم

السدحان: بهذه المشاركة حصلنا على جوائز ثقافية كثيرة

نستبشر خيرا

لا شك ان للعلاقات العامة في كل دائرة او منظمة حكومية او غيرها دورا هاما في توصيل واعلام الجمهور والراي العام بما في تلك المنظمة وما هو الدور الذي تقوم به.. وتصحيح بعض المفاهيم لدى العامة نحو اي من المواضيع والامور المتعلقة بذلك الجهاز.. وتدخل ضمن مهام ادارة العلاقات العامة ايضا مهمة توصيل الاخبار والمستجدات التي تحدث في المنظمة او الدائرة الحكومية.. وانه لامر ضروري لاي صحيفة او مجلة ان تركز على دعم علاقاتها وتواصلها مع الدوائر والاجهزة الحكومية وغير الحكومية..

وتلعب ادارة العلاقات العامة الدور الرئيسي والوسيط في تدعيم وربط العلاقة بين الوسائل الاعلامية ومن بينها الصحافة وبين الجهاز او المنظمة التي تعمل بها..

والصحافة الفنية ترتبط ارتباطا وثيقا بعدد من الاجهزة الحكومية وغيرها.. حيث يهمها ان تتعرف على النشاطات والاخبار الفنية الصادرة من تلك الاجهزة.. واكثر هذه الاجهزة ارتباطا بالصحافة الفنية وزارة الاعلام ممثلة بجهازيها التلفزيون والاذاعة نظرا لنوعية نشاطهما الذي يتناسب مع طبيعة الصفحة الفنية.. وبالتالي تبرز لنا الحاجة الملحة والضرورية لادارة العلاقات العامة للتلفزيون والاذاعة واهميتها بالنسبة للصحافة الفنية عامة ..

فعن طريق العلاقات العامة بالتلفزيون والاذاعة يمكن معرفة النشاطات والاخبار والقرارات الخاصة بهما.. وبالتالي توصيلها للقارىء الذي يهمه ان يكون لديه الالمام بها .

وان كان المسؤولون في الاذاعة والتلفزيون يعتقدون ان لديهم وسيلتين اعلاميتين يمكن من خلالهما الاستغناء عن التعامل مع الصحافة اخباريا.. الا ان الواقع الفعلي اثبت للمسؤولين اهمية ذلك التعامل.. والدليل هو الخطوة الجيدة التي سوف تقدم عليها ادارتا التلفزيون والاذاعة قريبا بوضع نشاط جديد لادارة العلاقات العامة بالوزارة تختص بتوصيل واخبار الصحف المحلية بالنشاطات والمستجدات في الاذاعة والتلفزيون من حيث البرامج والخطط الهيكلية للدورات وغير ذلك..

لهذا فنحن نستبشر خيرا بالنشاط الجديد.. والذي . نتمنى ان يكون ذا فائدة للجميع.. وعلى الاقل يحجم من تلك الاجتهادات الفردية التي يعاني منها كثير من المحررين الفنيين في الحصول على خبر فني او ما شابهه خاص بالتلفزيون او الاذاعة .

● عبر القمر العربي الصناعي «عربسات» كانت تلفزيونات الدول العربية خلال الاسابيع الاخيرة على موعد مع سهرات تلفزيونية قدمتها بعض الدول العربية تحت مسمى «السهرة العربية» وقد بث حتى الآن ثلاث سهرات من الكويت والاردن والامارات ..

الا ان التساؤل الذي يفرض نفسه الآن لماذا لم نشاهد عن طريق تلفزيوننا السعودي تلك السهرات العربية ؟! علما باننا ركن اساسي في «عربسات» !!

أحمد العصيمي

نعترف بداية ان التجربة المسرحية في المملكة مازالت في بداية الطريق المسرحي الطويل الذي يحتاج قطعه الى جهود، وامكانات، وخطط وايجاد ارضية صالحة لنشوئه بشكل سليم يكفل له انطلاقة صحيحة ليحتل المكانة اللائقة به بين المسارح العربية المتقدمة.

ومن هذا المنطلق نتحدث عن تجربتنا المسرحية بتواضع، وليس ضعفا، وبمنطقية وتعقل وليس بعشوائية وضيق افق، ولسنا في حاجة الى ان ينبهنا احد الى حداثة التجربة المسرحية السعودية ما دمنا نعترف بها، ونقرها كامر واقع مسلم به ولا خلاف عليه .

لماذا اقول ذلك ؟

السبب مجموعة من الاسئلة طرحها عدد من الاشخاص منهم من يعمل في المجال الفني ومنهم جمهور متحمس وغيور على بلده، وفنه، وفنانيه ومؤداها الآتي :

هل وصلت تجربتنا المسرحية الى الدرجة التي تؤهلها للمشاركة في مهرجان كمثل: مهرجان قرطاج؟ وهل مسرحية «المهابيل» جديرة بتمثيل المسرح السعودي في المهرجان؟ وهل الممثلون المشاركون هم افضل الفنانين السعوديين؟ وهل.. وهل.. مثل هذه التساؤلات تدور داخل الوسط المسرحي السعودي وخارجه الا ان هناك تساؤلا آخر اهم مطروحا على مساحة اوسع هي ساحة المسرح العربي مؤداه الآتي :

هل هناك مسرح سعودي ؟

والكتابات عن وجود مسرح سعودي لم تتجاوز صفحات الصحف المحلية الا فيما ندر وبالتالي فان ما يقارب الثلاثين عرضا مسرحيا التي قدمتها جمعية الثقافة والفنون بفروعها المنتشرة في انحاء المملكة ـ عدا ما قدمه المسرح الجامعي والنادي الادبي ـ لاتزال مجهولة المعالم لدى نقاد وكتاب وممثلي المسرح في العالم العربي، وفي العالم اجمع، ولذلك فقد كان من الضروري ان يتم التعريف بهذا المسرح، والتأكيد الفعلي على وجوده، وليس افضل من مهرجان قرطاج ان يتم التعارف، والمواجهة واثبات الوجود سواء للمسرح السعودي او للفنان السعودي او الفكر السعودي... الخ .

ورغم ان هذه المشاركة تحمل في طياتها عنصر «المجازفة» الا انها كانت ضرورية للاجابة على هذا السؤال الذي يواجهك اينما ذهبت، لاهمية المسرح في حياة الشعوب بدون استثناء وبالتالي فان المشاركة في هذا المهرجان كانت ضرورية لما سينتج عنها من تأكيد لوجود المسرح المحلي الذي كان الكثير لا يقرون بوجوده اصلا بصرف النظر عن كونه مسرحا يتبع الاساليب المسرحية المعروفة للجميع ويخضع للمواصفات المسرحية الصحيحة .

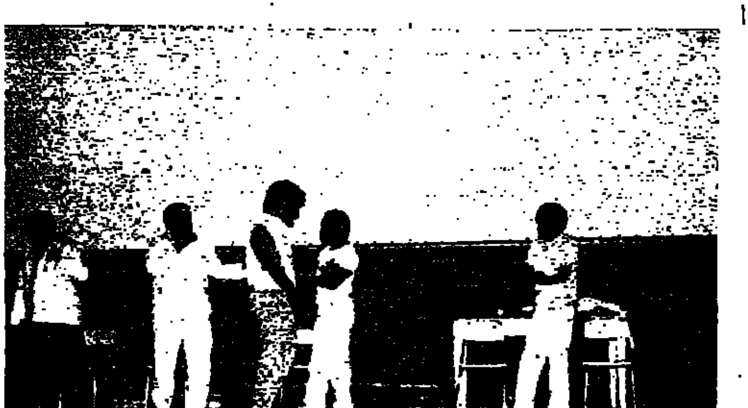
اما تساؤلاتنا الاخرى حول مسرحية «المهابيل» فيمكن ان نؤجلها قليلا حتى تتضح الصورة امامنا اكثر من خلال ردود الفعل لدى الجمهور المسرحي، ونقاد المسرح الذين تجمعوا في تونس لرصد، ومتابعة الحركات المسرحية في آسيا وافريقيا وليس في المملكة فقط، ويكفينا ـ حسب ما اظن ـ ان هذه المسرحية قد اجابت على السؤال الاهم الذي يدور حول كينونة ووجود للمسرح السعودي لتصبح التساؤلات الاخرى ثانوية بالنسبة للسؤال الاهم الذي اجابت عليه مسرحية «المهابيل» عمليا وفي محفل مسرحي كبير ويكفيها وابطالها، ومؤلفها،

ناصر الخطيب

انهم تحملوا «الصدمة الاولى» بمواجهتهم الجريئة لجمهور متذوق، وخبير كمثل الجمهور التونسي، ونقاد اشبعوا الحركات المسرحية في العالم دراسة وبحوثا وتحليلا، وتحملوا مسؤولية تمثيل المسرح السعودي، والفنان السعودي، والفكر السعودي، على قدر ما اوتوا من خبرة، ومعرفة وامكانات، وجهد .. ولا يجب ان يغفل المتسائلون حول المسرحية او «المتقولون» عليها ان مؤلفها ابراهيم الحمدان كان صاحب السبق الاول في اخراج المسرح المحلي الى حيز التنفيذ الفعلي، وعلى المستوى الجماهيري باولى المسرحيات التي شاهدها الجمهور في المملكة من خلال اوسع مساحة عرض حديثة هي (التلفزيون) بمسرحيته المقتبسة عن مسرحية الكاتب الفرنسي (موليير) (طبيب رغم انفه) والتي اتخذ لها عنوانا ذا صبغة محلية هو «طبيب بالمشعاب» ليفتح بتلك المسرحية ابواب المسرح السعودي امام الجمهور، وليبدأ بها حركة مسرحية سعودية نتج عنها العشرات من الاعمال المسرحية، والعشرات من الممثلين، والعشرات من النصوص المحلية شكلا ومضمونا ـ ولابد من تجاوز مدى مطابقة هذه النصوص للقواعد المسرحية المعروفة ـ والاهم من ذلك انه استطاع من خلالها ـ رغم وجود تجارب مسرحية سابقة ـ ان يجعل من المسرح السعودي حقيقة تفرض وجودها بعد ان كان شبه خيال لا يتوقع انسان امكانية تجسيده الى واقع .

●● ماذا حدث هناك ؟ ●●

بعد هذه المقدمة التي ارى انها ضرورية لمثل هذا الموضوع الهام الذي يشغلنا جميعا جمهورا، وفنانين، اعود الى المسرحية وابطالها، وبعض ردود الفعل حولها من خلال ما وصل الينا من معلومات فاذكر بداية ان اشتراك مسرحية «المهابيل» في مهرجان قرطاج جاءت بناء على دعوة تلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون من السيد المنصف السويسي المشرف على المهرجان والذي يشغل منصب المدير العام للمسرح الوطني التونسي يدعو فيها مسرحية (المهابيل) للمشاركة في مهرجان قرطاج الذي يقام في الفترة من ٧ ـ ١٦ نوفمبر ١٩٨٥م الموافق ٢٤ صفر ـ ٤ ربيع الاول ١٤٠٦هـ وبناء على ذلك تمت الموافقة على اشتراك هذه المسرحية في المهرجان، وبدأت



● لقطة من مسرحية المهابيل يظهر فيها بعض الممثلين

الاستعدادات لذلك وجرى تعديل جزئي في المسرحية تم بموجبه استبدال الممثل خالد سامي ـ الذي كان مشغولا، ومرتبطا بعمل تلفزيوني في سوريا ـ بالممثل بشير الغنيم كما قام الاستاذ ابراهيم الحمدان بتصحيح مسار لهجة المسرحية بحيث تكون اقرب ما تكون الى الفصحى دون ان تفقد خصوصيتها المحلية لكونها مسرحية ذات لهجة محلية صرفة. ثم غادر فريق المسرحية الرياض يوم السبت ٢٦ صفر ١٤٠٦هـ وانضم اليهم ثلاثة فنانين سافروا بصفتهم الشخصية للاطلاع على المسرحيات المعروضة في المهرجان هم عبدالرحمن الرقراق، بكر الشدي ناصر القصبي .

تحدد يوم الاثنين ١٩٨٥/١١/١٢م الموافق ١٤٠٦/٢/٢٩هـ موعدا للعرض المسرحي «المهابيل» على مسرح الصالة التابعة لبروصة الشغل التونسية التي تبلغ مقاعدها ١٥٠٠ مقعد (تقريبا) وحضره عدد من ابناء الجالية الخليجية في تونس يتقدمهم سعادة السفير السعودي في تونس عباس فائق غزاوي، والاديب طاهر زمخشري واعضاء لجنة تحكيم «مسابقة الهواة» وجمهور تونس ذو ممارسة مسرحية طويلة وواعية، فماذا حدث هناك.

حول هذا السؤال بعث مكتب جريدة «الرياض» في تونس بهذه النبذة الموجزة التي كتبها الحسين بن الحاج نصر ويقول فيها : «كانت مفاجأة العرض منذ البداية حين خرج ابطال المسرحية (وهم من المجانين نزلاء احدى مصحات الامراض العقلية) من بين صفوف المتفرجين وكانوا مندسين بينهم وطفقوا ينادون على بعضهم البعض وينتقلون من مكان الى آخر، تماما كالمجانين، صعدوا الى المسرح لتبدأ المسرحية .

وكانت ضربة البداية مفاجأة للمتفرجين والمتواجدين في القاعة وكانوا ينتظرون ظهور الممثلين على المسرح فاذا هم يخرجون من بين جنباتهم.. ويمثل هذا تقنية في الاخراج المسرحي تبتعد عن المألوف وتجعل المتفرج يشد الى العرض ويتابعه بروح من الطرافة.. وفعلا فقد سادت الطرافة مختلف فصول المسرحية التي كانت باللهجة السعودية ولكنها كانت مفهومة للغاية من جانب الجمهور التونسي لان اللهجة كانت اقرب ما تكون الى اللغة العربية. وساعد اداء الممثلين الجيد ونطقهم الواضح على ان يفهم الجمهور محتوى النص الذي تميز بدوره بمكانة في الكتابة وتسلسل في الافكار جعل الدارجة السعودية سلسة واضحة وقادرة على تبليغ المعاني المتضمنة .

وبخصوص النص فانه يعتمد الاشارة الذكية والتلميح الموجز الى السلبيات التي يعاني منها الفرد العربي عموما في كامل الوطن العربي. وهي اذ تعالج حالات شبان سعوديين فانها تنسحب على باقي شباب الامة العربية وما يعاني منه من تشتت في القوى وتذبذب في الراي والعقيدة وشعور بالاحباط بسبب التقليد الاعمى او الانبهار بالغرب، او ضياع الصواب .

وبخصوص الاخراج فانه جاء متماشيا مع النص، وتميز ببراعة الممثلين الهواة الذين برزوا وكأنهم من المحترفين الكبار وذلك بفضل المجهود الذي بذلوه على خشبة المسرح. اما الديكور فلم يعتمد على التمويل بل كان بسيطا للغاية ادى دوره في تشخيص الوضع امام المتفرج. وهكذا لم يرهق المخرج نفسه في اضاعة الوقت لبهرجة الديكور بل وجه اهتمامه للتمثيل الطاقة الانسانية في اية مسرحية فكان ان بذل الممثلون مجهودات ابرزت براعتهم وموهبتهم .

المهابيل في الصحافة التونسية

افردت. الصحف التونسية عدة تعليقات باقلام عدد من النقاد للمسرحية السعودية المعروفة وتمحورت التعليقات حول ما تحمله هذه المسرحية من امل في تطور المسرح بالمملكة وانطلاقه في حركية بفضل المجهودات المبذولة من هنا وهناك، بل يشهد بداياته كفن جديد .

وفي هذا الصدد كتب معلق صحيفة العمل «المهابيل عمل فني مشرف» يقول رغم حداثته، استطاع المسرح السعودي ان يحقق خلال عشرة اعوام فقط من الممارسة خطوة تبشر بالريادة يعود السبب في توفقها الى المنطلق السليم والاسس الثابتة التي قام عليها واهمها الالتزام بواقع المجتمع والصدق في الترجمة عنه... وقد استطاع الى حد الآن رغم افتقاره الى التلقيح بالخبرات وبالتيارات ورغم عدم وجود مدارس لتخريج الممثلين والممثلات والتقنيين، ورغم انحصار الكتابة في القصة والشعر ان يقدم عن طريق الهواية اعمالا مسرحية تلفت النظر بالخصوصية والجرأة وفي نفس الموضوع كتبت صحيفة «الصباح» تحت عنوان «النقد والطرافة في مسرحية المهابيل»: «ان هذه التجربة رغم حداثتها فهي سعودية على كل المستويات الشيء الذي يعطيها صفة الانتماء الحقيقي والتجذر وبالتالي فان الحديث عنها هو الحديث عن تجربة سعودية من الالف الى الياء مع التركيز على النص الذي جاء تاليفا فعليا وليس اقتباسا او ترجمة كما حصل في عديد البلدان العربية ابان بداياتها المسرحية» .

ومضت الصحيفة تقول مدافعة بحماس عن المسرحية اضف الى ذلك ان المسرحية لم تركب حصان الادعاء على انها تجاوز وبحث وتكسير للسائد وانما اعتمدت البساطة والوضوح.. واحترمت اصول البدايات الحقيقية ثم انها لم تكن هامشية بل كانت من صميم الواقع منطلقة من حالات اجتماعية تحصل يوميا ولم تكن كذلك سلبية ازاء هذه الامراض الاجتماعية بل تعرضت لها مرة بالنقد والادانة واحيانا باسلوب مباشر واخرى بمجرد الرمز والتلميح .

وختمت الصحيفة تعليقها بالقول «مجمل القول ان العمل الذي شاركت المملكة به كان نقديا وطريفا وضع على المحك مشاكل المجتمع وشرحها اما الدواء فعلينا نحن ان نكتشفه .

كان ذلك ما وصل الينا عن ردود الفعل تجاه العرض المسرحي السعودي الاول في مهرجان دولي فماذا لدى احد المشاركين في العرض والذي يعتبر احدى الركائز الرئيسية فيه وهو الممثل الفنان علي ابراهيم الذي التقيت به بعد عودته متسائلا عما خرج به من هذه المشاركة فقال :

من حيث الفائدة فقد كانت كبيرة لي ولزملائي لاسيما وان ما عرض هناك هو مجموعة من الاعمال المسرحية التي تعتمد كثيرا على الاساليب المسرحية المتطورة والتقنيات الحديثة، وقد حاولنا الاستفادة من كل شيء نراه، ونسمعه، حاولنا حضور المناقشات التي يستطيع الفنان ان يفيد منها مستقبلا في عيائه بعطائه الفني، حاولنا ان نصحح اخطاءنا ونستفيد منها بقدر ما نستطيع حيث كانت هذه الرحلة فرصة كبيرة لكل فنان يجب ان يطور نفسه، وبالتالي فنه، وهي كتجربة ـ حقيقة ـ ناجحة ومفيدة لكل من يهمه ان يستفيد. وانني هنا اشكر الرئاسة العامة لرعاية الشباب ممثلة في رئيسها حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد ابن عبدالعزيز وكذلك جمعية الثقافة والفنون اللتين اتاحتا لنا هذه الفرصة الذهبية التي ارجو ان تتكرر لتستمر الفائدة ويستمر العطاء بشكل افضل في ساحتنا الفنية الفنية بالمعطيات الجبارة .

وقد خرجنا برد فعل رائع من خلال عرضنا لمسرحيتنا هناك وذلك لما لاقته من استحسان من لدن الجمهور التونسي الذي شاهدها، وهذا الامر اسعدنا جدا وجعلنا نفتخر بان نقول ان لدينا مسرحا شأننا شأن كل الدول المتقدمة ولا ينقصنا شيء عن اشقائنا سوى المزيد من العطاءات الصادقة النابعة من ايمان الفنان بفنه، وتحمله لرسالته مهما كانت الظروف. فالفن عطاء وبذل وتضحية للوصول للافضل وها نحن سائرون لاثبات الوجود يحدونا الامل وتدفعنا الثقة في نفوسنا، وان كنا في البداية، وكل من سبقونا كانت بداياتهم اقل بكثير من بدايتنا المهم ان نخلص .

اما الفنان عبدالله السدحان فقد قال:

من خلال مشاركتنا في مهرجان قرطاج استفدنا اشياء كثيرة ولكن للاسف اننا ووجهنا عند عودتنا باسئلة كثيرة تتركز كلها حول عدم حصول المسرحية على احدى جوائز المهرجان!! ولكني اقول اننا حصلنا على عدة جوائز تتمثل في :

● اثبات الوجود الفعلي للمسرح السعودي في محفل هام كمهرجان قرطاج

● رفع علم المملكة بين اعلام الدول المشاركة والتي سبقتنا بتجارب كثيرة وخبرات طويلة الا اننا وقفنا معها في صف واحد .

● الانطباع الذي خلفناه لدى الجمهور التونسي الذي حضر العرض، والذي لمسنا مدى احتفائه بتجربتنا من خلال تدفق المتذوقين للمسرح لتهيئتنا على العرض الناجح.. وما كتبته الصحافة التونسية لا يمثل الا قطرة مما لمسنا لدى عامة الجمهور .

وعن الفوائد التي خرج بها وزملاؤه من هذه المشاركة قال :

● اطلعنا على المسرح الفعلي بما تحمله هذه الكلمة من معان في لغة المسرح .

● اطلعنا على عروض رائعة تلعب فيها الكلمة دورا رئيسيا يساعد الممثل على الابداع وانتزاع التصفيق، والاعجاب .

● باطلاعنا على اعمال مسرحية قدمتها فرق معروفة، وذات خبرة طويلة، واسماء لامعة اتضح لنا اننا لسنا متخلفين عن الركب المسرحي في العالم العربي، وان تجربتنا تسير سيرا حسنا .

ولا يسعني في هذه العجالة الا ان اتقدم بالشكر للرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية على اتاحة هذه الفرصة لي ولزملائي للمشاركة، وحضور هذا التجمع المسرحي الرائع .

اما الفنان عبدالرحمن الرقراق (خريج المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة (تمثيل واخراج) عام ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م) فقد قال عن المهرجان بصفة عامة: هذا هو

المهرجان الثاني الذي احضره على المستوى الدولي اما الاول فقد كان مهرجان المسرح العربي المتنقل بالرباط والذي شاركنا فيه بمسرحية (صفعة في المرآة) التي قمت باخراجها. وخلال تواجدي في المهرجان شاهدت عروضا كثيرة والتقيت بعدة شخصيات مسرحية خليجية، وعربية، وما يميز هذا المهرجان (قرطاج) ـ من وجهة نظري ـ الكم الكبير من العروض للدولة المضيفة (تونس) والثراء الفكري الذي تنطلق منه العملية المسرحية التونسية، وطريقة الطرح المسرحي للقضايا التونسة المعاصرة، وقد امتازت العروض بالسهولة، والتواصل مع الجمهور من خلال ما يسمى بالمسرح الفقير ..

ومن ناحية اخرى ـ يقول الرقراق ـ اذا نحن القينا نظرة على المسرح الخليجي فسنجد فجوة بين المسرح التونسي والمسرح الخليجي لاعتماد الاول على الفكر، والمناقشة الجادة ثم تأتي حرفية التمثيل، والاخراج بعد ذلك كما ان الممثل التونسي يعتبر ممثلا شاملا بحيث ان بامكانه ان يغني، ويرقص ويهرج داخل اطار الفكرة المسرحية المطروحة.. اما العروض المسرحية الاخرى فقد كان ابرزها العرض الفلسطيني (خيوط من فضة) لجواد الاسدي .

اما مسرحية (المهابيل) فقد كان الجمهور متحمسا لمشاهدتها لا سيما وان الجمهور كان اغلبه يعتقد انه ليس لدينا مسرح، وقد فوجيء بعرض مسرحي كان للممثلين الشبان من خلاله دور كبير في توصيل الكلمة عن طريق الاداء والحركة، وهذا ما اشاد به النقاد الذين حضروا العرض ولفتت فعلا جهود الشباب انظارهم فاعجبوا بهم واثنوا عليهم اضافة الى اعجابهم باسلوب الطرح الذي اتبعه المؤلف (ابراهيم الحمدان) وقد بذل المخرج سمعان العاني جهدا ملموسا نال التقدير .

والخلاصة : من خلال ما خرجنا به من المهرجان انه يجب الاستعداد المبكر للمشاركات الدولية، كما يجب ان يدعم المسرح السعودي بالتدريب المستمر لكوادره واختيار النصوص الجيدة وتجهيزها لتكون رصيدا للمشاركات الفلسطينية وعموما فقد كانت تجربة موفقة بالنسبة لنا ولا يفوتني ان اوجه الشكر للمسؤولين الذين دفعوا بهذا العرض للمشاركة في مهرجان كبير كمهرجان قرطاج وعلى راسهم رائد النهضة الفنية سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب .

●● ختاما ●●

كان ما تقدم موجزا لما جرت عليه احداث اول مشاركة سعودية في مهرجان دولي بهذا المستوى وليس ذلك الا بعض ما يمكن قوله حول هذه المسرحية التي تحمل ابطالها ومؤلفها ومخرجها عبء تمثيل المسرح السعودي (الناشيء) في هذا المحفل الدولي وسيكون لنا مع هذه المشاركة لقاء آخر يلقي المزيد من الضوء على التجربة طمعا في الوصول الى ما يهيىء مشاركات مستقبلية افضل وختاما ارجو الا ننسى ان هذه ليست الا البداية ولن تكون النهاية والسلام .

فريق «المهابيل» في سطور

المؤلف: ابراهيم الحمدان
المخرج: سمعان العاني
ادارة مسرحية: عادل سلامة
موسيقى : حمزة بشير
تمثيل: علي ابراهيم، عبدالله السدحان، عبدالعزيز الغامدي، محمد الكنهل، بشير الغنيم، ابراهيم الحوشان، علي السعيد، احمد السريع، علي المدفع، علي الصنداح، محمد المنصور، عبدالعزيز المبدل، سعد الصالح .

● المؤلف ابراهيم الحمدان، والمخرج سمعان العاني، في ندوة المناقشة بعد عرض مسرحية المهابيل

أزمة المسرح العربي كامنة في النص المسرحي

أيام قرطاج المسرحية الثانية تقرر:

تونس: مكتب الرياض: الحسين بن الحاج نصر

أسدل الستار ليلة ١٦ نوفمبر الجاري على الدورة الثانية لايام قرطاج المسرحية التي استمرت عشرة ايام بالعاصمة التونسية بحضور عشرات من الفرق المسرحية العربية والافريقية والاوروبية.

وفي حفل اشرف عليه السيد البشير بن سلامة وزير الشئون الثقافية بحضور الدكتور محيي الدين صابر مدير عام منظمة الالكسو العربية، اعلن عن الفرق الفائزة في هذا العرس المسرحي الثاني بعد ان انعقدت دورته الأولى في نوفمبر ١٩٨٣.

وقد اعرب الوزير في كلمة اختتامية عن ارتياحه لاحتضان تونس هذا المهرجان الدولي ذا التوجه العربي الافريقي والذي واكبه الجمهور التونسي بكل جد واصرار كما عبر عن تهانيه لكل الذين فازوا بالجوائز التقديرية والتشجيعية سواء في صنف المحترفين او صنف الهواة.

ففيما يخص صنف المحترفين قررت اللجنة:

١ ـ الاحتفاظ بجائزة افضل نص مسرحي الا انها نوهت بنصوص مسرحية (الاجواد) الجزائرية و (المتسولون الرافضون) السنغالية و (صانع الاحلام) من لبنان.

٢ ـ جائزة افضل اخراج مسرحي حصل عليها التونسي الحبيب شبيل عن اخراج مسرحية (كرنفال) للمسرح المثلث.

٣ ـ جائزة افضل تمثيل للرجال حاز عليها الممثل الجزائري بومدين عن مسرحية (الاجواد) كما حصل الممثل الكويتي سليمان الياسين عن نفس الجائزة عن دوره في مسرحية (رحلة حنظلة) للمسرح العربي الكويتي.

٤ ـ جائزة افضل تمثيل كانت من نصيب الممثلة السينغالية (اسي ديانغ) عن دورها في مسرحية (المتسولون الرافضون) للمسرح القومي السنغالي. كما حازت هذه الفرقة على جائزة تقديريه للاداء الجماعي لمجموعة الفنانين، ونوهت اللجنة بمجهود الممثلين في مسرحية (حكاية بلا نهاية) للمسرح القومي السوري.

٥ ـ جائزة افضل تقنية مسرحية حاز عليها المنجي بن ابراهيم عن مسرحية «أنا الحادثة» للمسرح الوطني التونسي.

٦ ـ الجائزة الكبرى لافضل عمل مسرحي اسندت مناصفة للمسرح الوطني الفلسطيني وفرقة ريمون جبارة اللبنانية وهي من منظمة الالكسو.

اما بخصوص الجوائز المقدمة للفائزين في صنف الهواة فقد كانت على التوالي:

١ ـ جائزة افضل تقنية فاز بها عبدالرحمن المناعي عن الديكور في مسرحية «المتراشقون» لمسرح قطر الاهلي.

٢ ـ جائزة افضل ممثل فاز بها غانم السليطي عن شخصية مسعود والرقاص في مسرحية «المتراشقون» للمسرح الاهلي القطري.

٣ ـ جائزة افضل اخراج فاز بها المختار مبروك عن اخراج مسرحية «مأساة الحلاج» لفرقة قصور الساف التونسية.

٤ ـ قررت اللجنة الاحتفاظ بجائزة افضل تأليف مسرحي لعدم توفر النص الذي يستحقها.

٥ ـ الجائزة الكبرى لافضل عمل مسرحي فازت بها فرقة الحبيب الحداد بباجة التونسية عن مسرحية «شجرة للحب والموت».

● نحو تأصيل التجربة المسرحية في العالم العربي

وقد سمحت الايام المسرحية التي عرضت خلالها اكثر من خمس وخمسين مسرحية من تونس والمملكة وقطر ومصر والاردن والكويت والامارات والجزائر والمغرب وفلسطين والعراق والكاميرون والسينغال وفرنسا وبلجيكا وايطاليا لمعرفة مدى ماوصلت اليه التجارب المسرحية في البلدان العربية. وقد مكن عرض مسرحية «المهابيل» تأليف ابراهيم الحمدان واخراج سمعان العاني وتمثيل نخبة من الممثلين السعوديين من تقديم فكرة عن تطور قطاع المسرح في المملكة. وقد لقيت هذه المسرحية تجاوبا من جانب المتفرجين التونسيين وحظيت بتعاليق ضافية من الصحافة الوطنية.

ورغم كثافة العروض التونسية والعربية والعالمية، فإن عدد المسرحيات الطريفة والمثيرة للاهتمام كان قليلا في نظر النقاد المتواجدين بالعاصمة التونسية بهذه المناسبة. ذلك ان اغلب المسرحيات المعروضة كانت تفتقر الى النص المسرحي الاصيل النابع من الكيان العربي، فالكثير من هذه المسرحيات مقتبسة من امهات المسرح العالمي، او مترجمة عن مسرحيات عالمية شرقية او غربية ولعل هذا ماجعل النقاد والصحافة التونسية تنادي بضرورة اعطاء الاهمية الى العمل التأليفي المسرحي وصولا الى تحقيق النهضة المسرحية المطلوبة. وفي هذا الصدد كتب المؤلف المسرحي التونسي المعروف عز الدين المدني بهذه المناسبة يقول: ان الانتقادات التي تتعالى من هنا وهناك لتثبط من عزائم المؤلفين المسرحيين العرب لايجب ان يأخذها المؤلفون العرب الناشئون والراسخون في العلم بعين الاعتبار. ودعا السيد المدني وهو مؤلف عدة مسرحيات مأخوذة من التراث العربي الاسلامي مثل رسالة الغفران والحلاج وثورة الزنج الى الاقدام على الكتابة والكتابة بغثها وسمينها لتكوين رصيد مسرحي عربي شامل وغزير.

ولعل انعدام النصوص الجيدة المقدمة هو الذي يفسر قرار لجنة التحكيم الاحتفاظ بجائزة احسن نص مسرحي والتنويه فقط بنصوص مسرحيات «الاجواد» في الجزائر و«المتسولون الرافضون» من السينغال و«صانع الاحلام» من لبنان.

بيد ان هذا لايمكن ان يغفل الجانب الايجابي للعروض التي قدمت على مستوى الاخراج والبحث المسرحي وخاصة منها مسرحية خيوط من فضة للمسرح الوطني الفلسطيني وانا الحادثة وكرنفال من تونس وكذلك «صانع الاحلام» من لبنان و«الاجواد» من الجزائر.

● تطوير البنى المسرحية في الوطن العربي

وعلى هامش الايام المسرحية عقدت الهيئة المنظمة ندوة حول موضوع «البنى الاساسية والتجهيزات المسرحية في علاقاتها بانماط الانتاج المسرحي ومسالك التوزيع» وقد توزعت الندوة حول ثلاثة محاور هي:

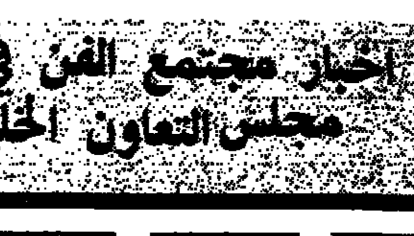
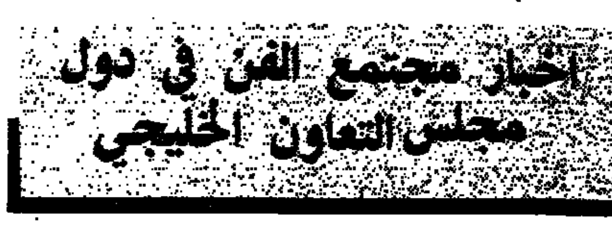
ـ الفضاء المسرحي في المجتمع الحديث ويضم مواضيع المسرح واهميته في الحياة الاجتماعية وعلاقة الفضاء المسرحي بالمحيط عموما والبنى الثقافية خصوصا ومدى تكيف الفضاء المسرحي لاحتياجات انماط التعبير الجمالي ومدى ملاءمة الفضاء المسرحي لمتطلبات المجتمع النامي.

ـ اما المحور الثاني للندوة فتركز حول الطرز المعمارية للفضاء المسرحي والخصوصية الحضارية للشعوب والامم وانماط الفضاءات المسرحية العصرية المطلوبة.

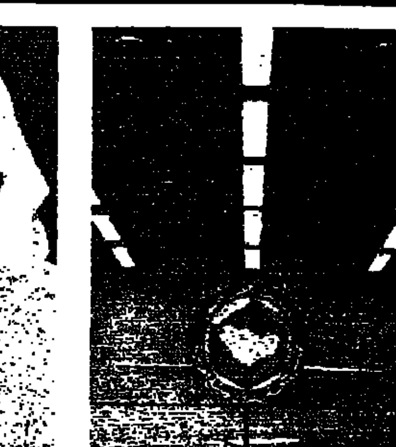
ـ اما المحور الثالث فكان حول الفضاء المسرحي التقليدي ومتطلبات تحرر المسرح المعاصر وفيه عالج المشاركون مواضيع سيكولوجية الجمهور وعلاقتها بانماط الفضاء وعلاقة الممثل بالمتفرج المتفاعل وارتباطها باشكال الفضاء المسرحي والتجهيزات التكنولوجية العصرية وصنع الخطاب المسرحي.

وطوال ثلاثة ايام اجتمع حول هذه المواضيع المتنوعة عدد من رجال المسرح والنقاد العرب لبحث السبل الكفيلة بتحقيق نهضة مسرحية في البلدان العربية. ولكن كانت مداخلات الكثير من هؤلاء غير مركزة وغير محضرة سلفا، الا ان اشغال الندوة اكدت على وضعية الازمة التي يعيشها المسرح العربي سواء لحداثة عهده في بعض البلدان العربية، او لوصول التجارب الى طريق مسدود في البعض الآخر او لتهافت هذه التجارب على استيراد انماط مسرحية اجنبية لا تجد التلقي والقبول المطلوب من الجمهور. وفي هذا الصدد اكد عدد كبير من المتدخلين على ضرورة ان يتحلى الخطاب المسرحي بكل رموزه واشكاله بطابع الاصالة دون ان يغفل جانب العالمية التي اضحت تميز الحياة الثقافية في سائر بلدان المعمورة.

هكذا من الأصل

اخبار مجتمع الفن في دول مجلس التعاون الخليجي



● شعار مجلس التعاون




● سعد الفرج

●تشكيل الامارات يتفاعل●

● تقيم جمعية الامارات للفنون التشكيلية بالتعاون مع وزارة الاعلام بدولة الامارات العربية المتحدة معرضا للفن التشكيلي بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات. ويشارك فيه فنانو وفنانات دولة الامارات وسيقام المعرض في قاعة الفنون بالمسرح الوطني التابع لوزارة الاعلام والثقافة.

●دورة للتراث الشعبي في قطر●

● تقام خلال شهر ديسمبر المقبل في العاصمة «قطرية «الدوحة» اول دورة من نوعها بمنطقة الخليج والجزيرة العربية للتدريب على اعمال الجمع الميداني لمواد التراث الشعبي.. وينظمها مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي في مقره بالدوحة.

وهذه الدورة تهدف الى رعاية القدرات الخليجية وتوسيع معارفها وتطوير مهاراتها لتتمكن من الاسهام في المخطط الذي وضعه المركز في مجال المسح الميداني لجمع التراث وتصنيفه وتوثيقه باسلوب علمي سليم وفق منهج متكامل مدروس..

●هؤلاء يرجمون عقاب●

● يشارك مجموعة من نجوم التمثيل بدولة الكويت في المسلسل البدوي الاذاعي «رجم عقاب» حيث يدخل كل من الفنانين سعد الفرج، ابراهيم الصلال، علي المفيدي، سعاد عبدالله. الاستديو لتسجيل هذا المسلسل، الذي كتبه وصاغ حواره شعرا/ مشعل السعيد ويخرجه احمد سالم وقصة المسلسل ترتبط بالقيم والمثل النابعة من البيئة البدوية والبادية وكيف تتدخل الاقدار لتقلب الموازين وتعبث بمصائر البشر..

●جامعات الخليج في مهرجان فني●

● تشارك مجموعة من الجامعات الخليجية بدول مجلس التعاون الخليجي في المهرجان الثقافي والفني الكبير الذي تحتضنه جامعة الامارات بدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر شعبان المقبل.

وستقام خلال فعاليات المهرجان مسابقات في البحوث الثقافية ومعارض الفنون التشكيلية والشعبية والتصوير الفوتوغرافي والشعر والمسرح وندوات ولقاءات فكرية وادبية ومعرض للكتاب ومسابقات في الالعاب الرياضية المختلفة والجامعات الخليجية المشاركة هي..

جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة الملك فيصل، جامعة ام القرى، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الجامعة الاسلامية، جامعة البترول والمعادن.



● احمد عبدالكريم

هذا بالنسبة للمملكة، وجامعة قطر وجامعة قابوس بسلطنة عمان، وجامعة الخليج، والكلية الجامعية بالبحرين، وجامعة الكويت، وجامعة الامارات.

●احمد عبدالكريم .. عليك ازكى سلام●

● سجل المطرب والملحن الكويتي المعروف احمد عبدالكريم مؤخرا ابتهالا دينيا بعنوان «عليك ازكى سلام» وضع ابياته الشاعر عبدالحميد زقزون ومن تلحين الفنان نفسه .. وتقول ابياته:

عليك ازكى سلام
يامصطفى الاسلام
ياداعيا للتقى
يامنصف الانام
يامن بنى الهدى
صرحا عظيم الشان
ودك للشرك حصنا
وحطم الاوثان

●افتتاح جمعية العين الشعبية●

● قام معالي وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الماضي بافتتاح المقر الجديد لجمعية العين للفنون الشعبية بميدان الاحتفالات..

وقد تم خلال حفل الافتتاح مجموعة من الرقصات والاهازيج الشعبية احتفالا بهذه المناسبة..

ومما يذكر ان الجمعية تضم تسع فرق متنوعة منها خمس فرق لفن العيالة، وفرقتان للفنون الحربية وفرقة لفن المعلاية واخرى لفن الرزفة.

●معرض للفنون التشكيلية والازياء الشعبية في مسقط●

● تشارك الدول الخليجية الست بدول مجلس التعاون في معرض الفنون التشكيلية والازياء الشعبية الذي سيقام في سلطنة عمان آخر شهر نوفمبر الحالي ١٩٨٥ بالعاصمة العمانية مسقط.

ويتم خلال هذا المعرض عرض مجموعة من الاعمال التشكيلية والازياء الشعبية التقليدية.

«الكشكول» الفني يوسف الخميس: الاحساء شهدت ولادة مسرح الطفل والشباب..

● الفنان يوسف صالح الخميس

● الفنان الخميس يتحدث للزميل ابراهيم الجريسان

● احد اعماله في مسرح الطفل

وتظل الساحة الفنية مليئة بالوجوه والمواهب في شتى مجالاتها والاحساء زاخرة بالفن والفنانين .. ومن اهتمامات الصفحة ارتأت ان تلقي الاضواء على بعض اولئك المغمورين.. من هؤلاء «كشكول» فني تراه ممثلا ومؤلفا ومخرجا .. وفنانا تشكيليا .. ومنلوجستا و ... و...

فتعالوا معنا في هذا اللقاء السريع مع يوسف الخميس.

● السؤال التقليدي عن البداية الفنية؟

- كبداية اي هاو .. حيث بدأت اتعامل بالنكت في اول الامر حتى صنعت من النكتة طريقا اسلكه في التمثيل واعداد المشاهد وكونت ناديا فنيا باسم نادي العطلة الصيفية للفنون بالحارة مع الزملاء وكنا نمارس في النادي اقامة الحفلات واعداد التمثيليات والمشاهد الى ان التحقت بالجمعية سنة ١٣٩٩هـ والتي كانت تسمى في ذلك الوقت جمعية الفنون الشعبية. والحمد لله واصلت مشواري وقدمت وشاركت في اعمال جيدة شجعتني برضى الجميع للمواصلة واول عمل عرفني به الجمهور مسرحية غلاء المهور بالجمعية.

● مشاركات ومناسبات●

● ماهي اهم المناسبات الفنية التي شاركت فيها؟

- الحقيقة معظم اعمال الجمعية والاندية بالمنطقة وبيت الشباب اشارك فيها اما ممثلا او منلوجستا او مؤلفا او مخرجا للحفل .. فكنت والحمد لله سباقا للمشاركة والمساندة لاي دعوة توجه لي.

حوار/ ابراهيم الجريسان

تصوير/ صلاح الراجح

● دور الجمعية●

● والدور الذي تلعبه الجمعية تجاه الفن والفنانين؟

- اكثر من هدف رائع وجلي تحققه الجمعية للفن والفنانين وتشجيع الشباب وصقل مواهبهم والارتقاء بهم الى اعلى المستويات الفنية ليساهموا مساهمة فعالة في خدمة فنهم ومسرحهم..

●شباب الاحساء مظلوم اعلاميا●

● وماذا ينقص مسرح الاحساء؟

- عدم اهتمام الاعلام بمايقدمه شباب الاحساء هو العنصر الاساسي الذي ينقص المسرح في المنطقة.

والمواهب التي تزخر بها المنطقة كثيرة اضافة الى وجود أول جمعية للثقافة والفنون .. وكذا الاندية التي تقدم افضل الاعمال واحسنها الا ان الذي يقدم ويصور من قبل التلفزيون للاسف لايرى النور اطلاقا، وهذا سؤال نوجهه الى المسئولين في التلفزيون.

●هو والازدواج●

● ولماذا لايركز الفنان يوسف الخميس على نشاط معين؟

- صحيح ان المثل يقول ماجعل الله لرجل من قلبين .. لكن لعدم وجود اخصائي لاي مجال فني يجعلني ازاول كل نشاط في المسرح..

مثلا عندي عمل اريد ان اقدمه للجمهور واحتجت لفنان ديكور او اضاءة او صوت الى آخره ولم اجد احدا فمضطر ان اقوم باعمال هؤلاء ليكتمل العمل.. وليست تلك ازدواجية..

● مافضل عمل قدمته؟

- جميع اعمالي اعتز بها ولكن في مقدمتها منلوج التليفون الحائز على المركز الأول في مهرجان الفنون المسرحية السادس وكذا اللوحة الشعبية «العاب من الماضي»

●الخميس مسئول المسرح بالمكتب●

● بصفتك مسئول المسرح بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالإحساء ماذا قدمت للمنطقة؟

- الحقيقة لست المسئول عن المسرح بل اقوم بالاشراف على القسم وماقدمه القسم للمنطقة واضح في مسارح الاندية ومع الاسف الشديد املنا ان نقدم كل جديد ولكن عدم وجود الاخصائيين الذين يستفاد منهم خبرة وعملا وعدم وجود مسارح تقام عليها الاعمال بالمنطقة جعلت ركودا فنيا بمسارح الاندية وعدم الاهتمام به لهذا اتقدم الى المسئولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب نيابة عن مشرفي المسرح بالاندية بايجاد مسرح عام بالمنطقة لاحياء هذا النشاط قبل زواله وتشجيع الاندية في بذل المساعدة لبناء حركة مسرحية فيها..

●تعاون ملموس●

● مامدى التعاون بين المكتب والادارات الاخرى بالمنطقة؟

- التعاون ملموس بين المكتب والادارات الاخرى بالمنطقة، فالمكتب وبيت الشباب يقدمان مافي وسعهما خدمة او مشاركة ومساندة اي ادارة او جهة معينة وبالعكس فالادارة تتعاون في تنفيذ انشطة المكتب وتسهيل المهام واخص بالذكر والشكر جمعية الثقافة والفنون بالاحساء وجامعة الملك فيصل ومركز التدريب المهني واندية المنطقة وادارة التعليم وبلدية الاحساء لمايقدمونه من عون ومساعدة وحضور..

●الاندية والنشاط المسرحي●

● الى اي مدى وصلت اليه الاندية بالنسبة للنشاط المسرحي في المنطقة؟

- طبعا كانت اندية الاحساء منذ فترة نشيطة في هذا المجال وقدمت وشاركت في المهرجانات المسرحية التي تقام كل سنة بالرياض، كالفتح وهجر والجبيل.. وكانت تقدم اعمالا جيدة ولها النصيب الاكبر في المشاركة في تلك المهرجانات ولكن للاسف حاليا لم يبق من هذه الاندية سوى نادي الجيل بالهفوف الذي يمثل المنطقة في المهرجان المسرحي وقد برز اخيرا نادي القارة الذي يملك شبابا طموحا متجدد العطاء .. وكذا نادي الصواب والروضة والشروق والعدالة والنجوم والعيون والذين لاينقصهم سوى التشجيع والاستمرار واهتمام المسئولين بالاندية لصقل مواهب البارزين فيهم.

●الخميس والجديد●

● وهل هناك اعمال جديدة ستقدمها؟

- كما تعلم شباب الاحساء قدموا مؤخرا عملاً مسرحيا من تاليفي وهو مسرحية «شقة في الدور الثالث» ضمن مسابقة مسرح الشباب التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمناسبة السنة الدولية للشباب.. بالاضافة الى انني اعكف الآن الى كتابة مسرحية - استعراضية . ومشاهد ضاحكة..

●هذه علاقتي بمسرح الطفل●

● ماعلاقتك بمسرح الطفل؟

- علاقتي بمسرح الطفل هو مساندتي لزميلي واخي عبدالرحمن المريخي والوقوف معه في تقديم بعض الاعمال المسرحية والالتصاق به منذ فترة جعلتني احب هذا المسرح وانتمي اليه .. والحمد لله استطعت ان اقدم اعمالا للطفل على مستوى النادي ومازلت اكتب للطفل واشجع هذا النشاط.

●اسباب ركود المسرح بالمنطقة●

● ما اسباب ركود الحركة المسرحية بالمنطقة حاليا؟

- ليس هذا الركود النسبي في الاحساء فقط او في المملكة بل في العالم العربي ككل والسبب في ذلك قلة النصوص وكتابها..

وفي المنطقة طبعا هناك بعض السلبيات لو توفرت لانحلت هذه المشكلة وهي:

عدم وجود مسرح متكامل للعمل عليه او توفره بالاندية..

- كذلك عدم تفرغ الفنان فكل المنتمين للنشاط رياضيون.

- عدم وجود اخصائي في هذا المجال .. وعدم توفر اللوازم الفنية المتعلقة بالمسرح.

- وكل ماقدم في المنطقة ماهو الا مجرد محاولات بسيطة بامكانات قليلة وذات خبرات عادية الا انها مع هذا لاقت النجاح والتوفيق نسبيا..

● وماذا عن المسرح السعودي؟

- انتشاره محليا امر غير مجد .. فلابد من انتشار تلك الاعمال المسرحية الى الدول الشقيقة كما تستقبل نحن اعمال الدول الشقيقة.. فالتلفزيون هو خير وسيلة لتطور المسرح السعودي ومع الاسف لم يلاق المسرح السعودي الاهتمام الكافي بتطوره..

وفكرة المهرجانات الحالية والتي تقام في الدول حاليا وتشارك فيها المملكة باعمال مسرحية عمل واضح لايصال المسرح السعودي الى هناك .. فالى المزيد.

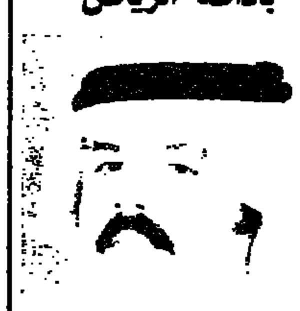
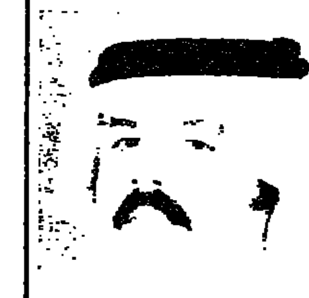
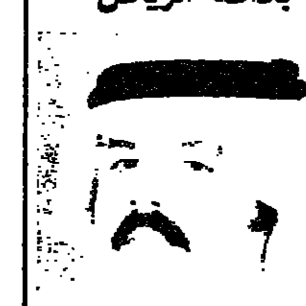
الاربعاء القادم «حفل المواهب الغنائي المنوع» في جمعية الدمام

ابراهيم السويلم

الدمام/ اعلام الجمعية :

ايمانا من فرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام لضرورة اتاحة الفرصة امام المواهب الفنائية بالمنطقة وابرازها.. قرر الفرع اقامة «حفل المواهب الغنائي المتنوع» وذلك مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٩/٣/١٤٠٦هـ على مسرح المعهد الصناعي بالدمام ويشارك فيه عدد من المطربين الهواة الذين لم يسبق لهم المشاركة في حفلات الجمعية السابقة.. وهؤلاء هم راشد الماجد، ناصر صالح، خالد الهملان، عبدالرحمن الجوف، ناصر السويح، حسن العسكر كما يشارك في الحفل الممثل والمنلوجست المعروف ابراهيم السويلم بتقديم منلوج هاتف .. كما يتضمن الحفل مشهدا تمثيليا من اعداد وتأليف حمد العثمان رئيس قسم المسرح بالجمعية ويشارك فيه مجموعة من ممثلي قسم المسرح بالجمعية.. هذا الى جانب مشاركة فرقة الجاز الموسيقية التابعةللجمعية واحدى الفرق الشعبية التابعة للجمعية ايضا.. لتقديم لوحات واهازيج شعبية منوعة ومن فقرات الحفل ايضا مقطوعة موسيقية يقدمها افراد الفرقة الموسيقية بالجمعية.. هذا وقد اسندت مهمة اخراج الحفل لاحدى الطاقات المحلية بالجمعية .وهو الفنان المسرحي جعفر الغريب.. حيث تجرى حاليا داخل اروقة الجمعية التدريبات اللازمة على فقرات الحفل..

مجلة الاطفال باذاعة الرياض

● محمد نور ابوناصف

يسعد اطفالنا الاعزاء صباح هذا اليوم وفي تمام الساعة العاشرة صباحا مع البرنامج الخاص بالاطفال «مجلة الاطفال» والذي يعده ويخرجه محمد نور ابوناصف وتشمل حلقة هذا العدد على مجموعة من الاخبار والمعلومات من «دائرة المعارف» اضافة الى مسابقة العدد وفقرات البرنامج المعتادة.

وتركز الحلقة على مجموعة من النصائح الموجهة للطلبة وللطالبات والتي تحثهم على المذاكرة والاستعداد للامتحانات التي لم يتبق لها الا أيام قليلة .. البرنامج يذاع من اذاعة البرنامج العام ويقدمه مجموعة من الاطفال.

رسائلكم

● الصديق/ صلاح غالب يحيى العثمان - الظهران:

الاغنية التي بعثت بها جيدة الكلمات وستأخذ طريقها للنشر.

● الاصدقاء/ ابراهيم المرروو/ الرياض - خالد عبدالله الشهيل/ الرياض، - عبدالرحمن عبدالله السحيم/ القصيم - عبدالرحمن سيف السيف/ الرياض - حصة القبلان/ الخرج - عبدالرحمن الموسى/ الرياض - محمد فالح المسلم/ الرياض - نايف محمد المطيري/ حفر الباطن - صقر ناصر الصقير/ الرياض - علي محمد القامدي/ الخرج - خالد محمد المريس/ القيصومة:

رسائلكم وصلت وهي تحمل كلمات اغانٍ لكثير من الفنانين المحليين والعرب وسيأخذ الجيد منها طريقه للنشر وياهلا..

● الصديق احمد القشعمي/ الرياض

نرحب بك صديقا للصفحة ونشكرك على كلمات الاطراء التي ضمنتها رسالتك اما عن الاغنية الطويلة الابيات فستأخذ طريقها للنشر قريبا، ونرحب بمشاركاتك الجديدة.

● الاصدقاء/ علاء ابراهيم بن محمد - منى ونوال السعيد/ الرياض - م.ع.ن/ جدة - عاطف محمد البطاطي/ مكة المكرمة - قماري/ الرياض.. مشاركاتكم وصلت الى الصفحة ونحن بصدد مشاركات جيدة قادمة وياهلا ونختار من مشاركة الصديق علاء بن ابراهيم بن محمد «اذكر ليالي حبيبي وابكي عليها حسافة
حسافة حبي وحبك يصير بينه كلافه
اذكر دقايق تطيب وياك بليلة ضيافه»

● الصديق/ حسين محمد الصيخان - الرس:

الموضوع الذي بعثت به حول «كوكب الشرق» ام كلثوم موضوع جيد وسيأخذ طريقه للنشر قريبا.

اغنية جديدة..
ليسلم بن علي

الشاعر يسلم بن علي

علي حسين العمودي

في جلسة ضمت الفنان ابوبكر سالم بالفقيه والشاعر الغنائي يسلم بن علي ..والذي قام بكتابة وتلحين كلمات اغنية جديدة للفنان الشاب علي حسين العمودي..

يقول يسلم ان العمودي فنان جيد وموهوب لذا كتبت الاغنية واجتهدت في تلحينها.

وقد وعد الفنان ابوبكر سالم بالاهتمام بها .. والمعروف ان يسلم قد قدم كلمات للفنانين المعروفين ومن ابرزهم طلال مداح وتقول كلمات الاغنية:

مش بامرك او بامرى غصب عني نفترق
ذا العوازل فرقونا كل واحد في طريق
في البداية اجتمعنا والنهاية افترقنا
ليش تختار النهاية قبل ماتشوف الحقيقة
غصب عنا نفترق
غصب عنا نحترق
بس انا المحروق اكثر شب في قلبي حريق
من عيونك ذي رمتني سرت في يدك اسير
كيف عاد الطير لاقصو جناحه بايطير
وين شاطي بحر حبك سرت فمواجه غريق
غصب عنا نفترق
غصب عنا نحترق
اشتكي للبحر وابكي ذا بقلبي من بكاه
قال لي ذا البحر اصبر هكذا طبع الحياة
والقمر والشمس تشهد لامعي غيرك صديق
صغر سنك والجمال والرشاقة والدلال
والعيون السود من تحت الهدب تبرق بريق
وافتكر وصلك محال قاصره من كل حال
ذا العوازل فرقونا كل واحد في طريق
غصب عنا نفترق .. غصب عنا نحترق

وقفات فنية

اعداد: عبدالرحمن العريفي

● الندوات التلفزيونية .. والمدة!

يتم تسجيل الندوات التلفزيونية قبل بثها للمشاهدين وبعد اختيار الاوقات المناسبة لضيوف الحلقات المراد تسجيلها والمعروف ان الندوات «مقابلات جماعية» يتم اختيار مواضيعها وعلى حسب احداث الساعة والتي تهم اكبر قدر من الجماهير.

وتتعدد الاسئلة والاجابات من ضيوف الندوة ويسجلون الآراء ويقدمون المقترحات التي يقصد منها ازاحة السلبيات وتقديم الفوائد العامة. والملاحظ ان الندوات تأخذ وقتا طويلا مما يستدعي المعد والمقدم «المذيع» من قتل ذلك الوقت بتكرار السؤال او محاولة الحصول على اجابات طويلة من الضيوف، وهنا يفقد البرنامج جماله، ويدخل الملل الى نفوس المشاهدين بعكس البرامج التي تكون ذات مقابلات قصيرة وحافلة بالعديد من الاسئلة والاجابات الشافية وذات القيمة الحقيقية.

● نادر خليفة والقصص؟

اصبح اسم الاستاذ نادر خليفة معروفا ليس بدول الخليج العربي بل باغلبية الدول العربية، فنادر خليفة كتب الكثير من القصص التلفزيونية، وعالج الكثير من القضايا الاجتماعية التي تنشأ في دول الخليج خاصة من خلال المسلسلات التي قدمها فعلى سبيل المثال مسلسل زوج سعيد جدا جدا والذي يعرض من خلال القناة الأولى الآن كل يوم خميس، ومسلسل الحرمان. ومسلسل ذكريات وقد تم عرضهما الشهر الماضي، وكذلك مسلسل الابريق المكسور والذي سبق وان عرض منذ سنوات. الى جانب الاعمال الاخرى كالسهرات والمشاهد القصيرة.

تحية للاستاذ نادر والامنية ان يعطي جانبا من الاهتمام من قبل تلفزيونات واذاعات وصحافة المنطقة لما قدمه من مواد تلفزيونية ذات مستوى جيد جدا، ولاينكر المشاهد انجذابه للاعمال التلفزيونية وخاصة للمسلسلات وللبرامج التي تمتلئ بالفوائد والحلول المناسبة للوضع الذي يعيشه المشاهد.

● الاطفال .. والمسابقة الدولية

نشرت الصحف خبرا مفاده اشتراك اطفالنا في مسابقة دولية باشراف مؤسسة الفنون الاسلامية بلندن، وقد قررت وزارة المعارف الاشتراك في المسابقة والزمت بعض مقرري التربية الفنية اختيار عدة لوحات مختلفة بكل منطقة.

المسابقة تجري في بداية العام الميلادي الجديد وتسمت الى قسمين الأول موضوعه العيد وهي لطلاب الابتدائية حتى سن ١٢ سنة والثاني موضوعه العرس لطلاب المدارس المتوسطة من ١٢ الى ١٦ سنة. الامل كبير في اطفالنا بان يشاركوا بنوحاتهم التي ستدفعهم الى مصاف المتفوقين دائما وابدا وتفتح امام اعينهم المشوار الطويل الذي يجب ان يسلكوه ويقفوا على امور الحياة.

وقفة لـ «السامر»:

اسمع رسول اشواق قلبي يناديك
ترقص اماني نشوتي لجل اشوفك
واخذ من ظروف الرضى وقت واعطيك
عسى الامان يبدد شكوك خوفك
تغامر ياسيد الغنادير واغليك
اجيب لك عمر الهنا في كفوفك
يجوز لي يازين منك تقليك
واعرف واقدر ياحبيبي ظروفك

اعلانات عنيزة

● تعلن مؤسسة راشد صالح الطامي عن فقد اقامة مكفولها/ بلال موسى قليا رقم ٣١٢٣ الصادرة من جوازات عنيزة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات عنيزة او الاتصال بتلفون ٣٦٤٧٣٦١ وله الشكر.

٦٦٠١

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بعنيزة انه تقدم اليها المدعو/ معيض رابح بن شخر الشخر طالبا تعديل اضافة على اسمه ليكون الاسم بعد ذلك هو معيض رابح شخر الحريص المطيري وذلك في حفيظة نفوسه رقم ٣٠٢-٥٩٢٣ في ٢/٣/١٣٨٥هـ سجل عنيزة. فعلى من له اعتراض على طلب المذكور ان يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان والله الموفق.

٦٦٠٢

اعلانات حفر الباطن

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن/ الراني شخاط مبارك الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٩٥٧ وتاريخ ١٥/٩/١٤٠١هـ سجل حفر الباطن قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦٦٨٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطن/ منوخ مطر فايز الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٥٩ وتاريخ ٥/٢/١٣٨٦هـ سجل رفحاء قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رفحاء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦٦٨٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في عرعر المواطن/ خليف عياد سليمان الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨١٠٢ وتاريخ ٩/٦/١٣٨٦هـ سجل عرعر قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في عرعر او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها اواستعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦٦٨٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رفحاء المواطن/ شيحان فرحان عياد الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٨٧٥ وتاريخ ١٤/٨/١٣٩٧هـ سجل رفحاء قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رفحاء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦٦٨٨

● تعلن مؤسسة محمد ابراهيم الحجيلان عن فقد استمارة سيارة تويوتا هاي لوكس رقم ٥١٧٠٦٢٦ الصادرة من مرور حفر الباطن يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حفر الباطن وله الشكر.

٦٦٨٤

● يعلن تيسير احمد حسين مرشد الزعبي عن فقد صك وكالة شرعية باسمه من والده الصادر من محكمة رفحاء الشرعية يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه محكمة رفحاء وله الشكر.

٦٦٨٩

اعلانات المدينة

● يعلن محمد عمر محمد عبدالله (سوداني الجنسية) عن فقد جواز سفر سوداني رقم ٢٩٤٢٥ الصادر من جوازات الخرطوم يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة السودانية بجدة وله الشكر.

٥٠٦٩

● يعلن عبدالرحمن عابد لال شاه عن فقد اقامته رقم ٩٣٣٢ تاريخ ٩/١١/١٤٠٤هـ الصادرة من جوازات المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات المدينة المنورة وله الشكر.

٥٠٦٨

اعلانات حائل

● تعلن مؤسسة طاري محسن الشمري بحائل عن فقد ختمها الرسمي الذي يحمل رقم ٣٣٥٧١٦٨٥ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى فرع وزارة التجارة بحائل ويعتبر الختم لاغي من تاريخ اعلانه

٢٣٥٤٨

● يعلن حمود حمدان الشمري عن فقد استمارة سيارة وايت مرسيدس رقم ٦٧٢٢٩١٤ نقل السعودية الصادرة من مرور حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور حائل وله الشكر.

٢٣٥٤٩

● تعلن المحكمة الشرعية بموقق انه انهى اليها/ محمد لافي السيف وبعد حضوره انهى قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الملك وهو البيت الواقع في محلة موقق حلة الخرابة بقرية موقق والدارج عليه بالارث من والده والمحدودة بالحدود الآتية:

جنوبا: بطول ٣٦٫٣٠م يلي ذلك شارع بعرض ٦٫٦٠م.

وشمالا: بطول ٦٫٦٠م يلي ذلك ارض فضاء للمذكور والبعض الآخر ملك القازي.

وشرقا: بطول من الزاوية الشرقية الجنوبية باتجاه الشمال بطول ٢٢٫٦٠م ثم ينكسر غربا بطول ١٫٧٠م ثم ينكسر شمالا بطول ١٦٫٨٠م يلي ذلك شارع بعرض من ٦ الى ٩م.

وغربا: بطول ٣٦٫٣٠م يلي ذلك البعض بيت سلمي العبدالله الغيث والبعض بيت خضير عيد السيف.

وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

٢٣٥٥٠

اعلانات متفرقة

● يعلن حمد عبدالرحمن البلهيد عن فقدان شهادة ميلاد ابنته رشا حمد البلهيد رقم ٤/٢٦١ تاريخ ٨/٧/١٤٠٢هـ صادرة من المكتب الصحي بشقراء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المكتب الصحي بشقراء.

٦٢٩٥

● يعلن حمد صالح كلفوث عن فقد استمارة سيارة تويوتا رقم ٦٩٢٥٧١٨ الصادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.

٣/٣٧٣٧

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعوين ورثة خليفة احمد الزويل يطلبون تسجيل بيتهم الواقع بقرية الجشة الآيل لهم بالارث من والدهم المحدود شمالا بيت خليفة علي المليفي الضلع به انكسار بسيط ومجموع الضلع ١٥٫٨م وشرقا بيت ورثة عبدالمحسن الدوخي ويتمه الطريق المشترك بعرض ٣٫٥٠م غير منتظم بطول ١٠٫٨٥م ثم يتجه شرقا بطول ١٫٣٠م ثم يتجه جنوبا بطول ٣٫٧٠م ثم يتجه شرقا بطول ٣٠سم ثم يتجه جنوبا والضلع به انكسار بسيط ومجموع الضلع بطول ١٣٫٧٠م وجنوبا الطريق بعرض ٣٫٧٥م غير منتظم بطول ١١٫٥٠م وغربا بيت جاسم علي الهزيم بطول يبدأ الضلع من الجنوب بطول ٣٫٨٥م ثم يتجه شرقا بطول ٣٫٢٥م ثم يتجه شمالا بطول ١٣٫٠٥م ،ومساحته، الاجمالية هي ٢٢٣٫٦٤م[2] وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكورين فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

٦٣٧٦

● تعلن المحكمة الشرعية بمدينة المبرز ان محمد بن حسن السلطان الجريش طلب حجة استحكام على الدكاكين الواقعة بقرية القرين والمحدودة شمالا بيت البلاشين على وطاهر محمد علي البراهيم ويتمه الشارع بطول ٤٫٩٠م وشرقا ملك سلمان وعايش حسن السلطان الجريش بطول ٨٫٧٠م وجنوبا بيت حسين علي العبيد بطول ٤٫٤٠م وغربا الشارع بطول ٩٫٧٠م والآيل اليه بالشراء الشرعي فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٣٢٣

● تعلن محكمة الجفر بالاحساء انه تقدم لها المدعو عبدالله علي مبارك المبارك طالبا ايضاح مساحة ملكه الواقع بطرف قرية الطرف المسمى القويعية من مغارس الى امتار وحدود هذا الملك حسب ما في صك الملك رقم ٣/٢٤٣ وتاريخ ٤/١٢/١٣٨٩هـ والصادر من هذه المحكمة من الغرب ملك عيال محمد الجاسم بينهما نوسه ويتمه طريق وشمالا ملك عيال بن شريدة ويتمه ملك عيال محمد الجاسم بينهما نوسة وشرقا نهر الجامودي وجنوبا ملك يعقوب بن عيسى اليعقوب ويتمه الوقف بينهما رسمه واطواله شمالا بطول ١٢٫٣٠م وشرقا ٣٦م وجنوبا بطول ٨٣٫٢٠م ثم ينكسر نحو الشمال الغربي بطول ٣م وغربا بطول ٨٢م ويحده مشروع الري بعرض ١٥م شمال القناة ٧٫٥م وغربا نصفها ثم شرقا بطول ٥م ثم يتجه شمالا بطول ٣٫٢٠م وقد عوض المنهي عن مساحة قدرها ٨٥م مربع من هيئة الري وسوف تجرى المحكمة اضافة الاطوال والمساحة بما فيها الزيادة حيث المساحة مجموعها ٣١٧٧م بزيادة ١١٠٢م فمن له معارضة على طلب المنهي فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره.

٦٣٦٨

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مدينة الرياض المواطن سعود صبيح السبيعي العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١٨٦٥٧ وتاريخ ١٤/٢/١٣٩٥هـ في سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الرياض اواقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٦٣٦٩

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى في الاحساء انه تقدم الى القاضي بها محمد حمود الراجحي وليد حسين صالح الرفيعي طالبا اثبات الابعاد وتحويل المساحة الى امتار لقطعة الارض والتي اصبحت بيتا كاملا بمنافعه الكائن موقعه بالصالحية يحده غربا نافذ عرض ٦م بطول ١٤٫٨م وشرقا المسجد بطول ١٣٫٤٠م وجنوبا بيت احمد العلي بطول ١٢٫٤٠م وشمالا نافذ عرض ٧٫٢٠م بطول ١١٫٣٥م بموجب الصك الصادر من كاتب عدل الاحساء برقم ١١٦٣ في ٢٢/١٢/١٣٨٩هـ ومجموع مساحته ١٦٧م مربع، بزيادة عما دون بالصك مقدارها ٨١٫٨م لذا جرى الاعلان عن ذلك فمن لديه معارضه فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٣٧٠

● يعلن ناورنج بويوثري تايلندي الجنسية عن فقد اقامة برقم ٨٣٥٦ في ٧/٩/١٤٠٤هـ صالحة حتى ١١/٦/١٤٠٦هـ صادرة من جوازات الاحساء.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مصدرها او الاتصال بهاتف رقم ٥٨٦٣١٨٣ الاحساء

٦٣٦٤

● تعلن محكمة عين دار الجديدة بانه تقدم اليها المدعو / سعد بن مسعود الشعفولي الهاجري طالبا حجة استحكام على بيته الواقع بعين دار الجديدة والآيل له عن طريق الاحياء والمحدود شمالا شارع بطول ٢٠م وشرقا الشارع العام بطول ٣٩٫٦٠م وجنوبا شارع بطول ٢١٫٨٠م وغربا جار بطول ٣٩٫٦٠م فمن له معارضة فليتقدم لهذه المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٣٦٥

● تعلن محكمة المبرز الكبرى ان راشد بن صالح المرشد تقدم اليها طالبا اثبات مساحة واطوال البيت الواقع بقرية الكلابية بموجب الصك رقم ٢/٦٤ وتاريخ ٢٠/١٠/١٣٩٧هـ

واطواله شمالا بطول ١٧٫٩٠م وشرقا بطول ١٠٫٧٠م وجنوبا بطول ١٧٫٩٠م وغربا بطول ٣٫١٥م يبدأ من الشمال يتجه جنوبا ثم ينكسر شرق ٣٥سم ثم ينكسر جنوب بطول ٩٫٩٠م والبالغ مساحته حاليا ٢١٠م مربع وحدوده لم تتغير فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٣٦٦

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمدينة المبرز ان محمد سعد السلمان تقدم اليها طالبا اثبات مساحة واطوال البيت الواقع بقرية الكلابية بموجب الصك رقم ٤٥٢ وتاريخ ٢٩/١٠/١٣٨٧هـ واطوال البيت المذكور من الشمال بطول ٣٠٫٤٠م ومن الشرق بطول ١٧م ومن الجنوب بطول ١٠٫٥٠م يبدأ من الشرق متجه غرب ثم يتجه جنوب بطول ١٨٫٥٠م ثم يتجه غرب بطول ٢٥٫٨٠م نهاية الحد وغربا بطول ٣٦٫٧٥م وكذلك تعديل الحد الغربي حيث يحده طريق غير منتظم بطول ٣٦٫٧٥م والحد الشمالي يحده طريق عرض ١٣٫٢٠م والبالغ مساحته ٩٩٠٫٤٠م مربع فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره.

٦٣٦٧

● تعلن المحكمة الشرعية بالقويع بني مالك انه تقدم اليها المواطن احمد بن قهيان بن محمد المالكي قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البلاد الزراعية الواقعة بقرية الشعشعي احد قرى بني مالك التابعة لمنطقة القريع وهي كما يلي:

اولا: البلاد المسماة الرهوة وعددها اربعة مترادفة عثري ويحدها من الشمال ملك تويم بن محمد بضلع طوله (٧٩م) ومن الجنوب ملك تويم بن محمد بضلع طوله (١٩م) ومن الشرق السيل النافذ للقرية بضلع طوله (١٥٤م) ومن الغرب ملك عوض بن يحيى بضلع طوله (١٤٣م) ويداخل هذا المحدود البيت الذي مبنى من الطوب والاسمنت والحديد ومكون من دور واحد ارضي واقتطع من هذه المساحة مقدار (١٢×١٣م).

ثانيا: البلاد المسماة عقربة عثري وعددها اربعة مترادفة ويحدها من الشمال ملك سعيد بن حسن بضلع طوله (٢٠م) ومن الجنوب ملك سعيد بن احمد بضلع طوله (٢٠م) ومن الشرق ملك فواز بن محمد وموسى بن احمد بضلع طوله (١٥٠م) ومن الغرب الفضاء وتمام الحد ملك بقاش بضلع طوله (١٥٠م) وقد آلت اليه عن طريق الارث الشرعي عن والدي المتوفي ارجو اعطائي حجة استحكام حسب المتبع لديكم والله يحفظكم.

٨٨١٣

● يعلن علي محمد حسن يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢١٣٤٢ بتاريخ ٩/٥/١٤٠٣هـ الصادرة من مكتب العمل في الرياض الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر.

٣/٤٥٧٠

● تعلن شركة المطلق للتاثيث عن فقدان استمارات سياراتها.

١ - سيارة لوري تايوتا (داتيا برقم ٤٢٠٨٠٨٧ موديل ٨٣) الصادرة من مرور الرياض

٢ - سيارة جيمس (فان برقم ٧٠٢١٦٨٢ موديل ٨٢) الصادرة من مرور الرياض.

٣ - سيارة دايهاتسو موديل ٨٣م برقم ٤٢٠٧٩٩٧ الصادرة من مرور الرياض.

يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى مرور الرياض او تلفون ٤٧٩٢١٠٠ وله الشكر.

٣/٤٥٨٧

● تعلن مؤسسة فايز فارس الشعلان عن فقد استمارة سيارة رقم ٧١٦٠٤١١ نقل السعودية الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٣/٤٥٨٨

● تعلن المحكمة الكبرى ببريدة انه تقدم مساعد رئيسها اليها المواطن علي ابن عبدالعزيز الطليحي، طالبا حجة استحكام لكامل البيت الواقع بحي الخبيب الدارجة عليه بطريق الشراء من علي بن عبدالعزيز الجطيلي المحدود من الشمال بيت عبدالله التميم بطول ١٥٫٨٠م ثم يستمر الطول ٨٠سم من مساحة القليب القديم المشترك ومن الجنوب بيت بن اخضير وبيت ابن يحيى بطول ١٨٫٦٥م ومن الشرق بيت سليمان الحمزة بطول يبدأ من الجنوب نحو الشمال ١٣٫٥٥م ثم ينعطف نحو الشمال الشرقي ١م ومن الغرب شارع عرض ٨م بطول ١٤٫٦٠م والمساحة الاجمالية ٢٥٤٫١م٢ فمن له معارضة على هذا فعليه التقدم بمعارضته لهذه المحكمة في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق.

٦٧٦٣

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بتبوك بانه تقدم اليها المواطن محمد عطا الله حسن بني زايد الحمراني بموجب الحفيظة رقم ٣٤٨٩ في ٢٣/١١/١٣٨٤هـ سجل العلا طالبا اضافة اسم القبيلة البلوي فمن لديه معارضة فليتقدم خلال شهر من تاريخه والله الموفق.

١٦٣

● يعلن منسي عقلا الزارع عن فقد استمارة سيارة تايوتا هايلكس رقم ٦٦٥٦٢٥٠ صادرة من مرور الجوف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الجوف وله الشكر.

١٤٨

● يعلن جوزيف كارجيس عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٦١٠٦٨٥ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٢/٤/١٤٠٢هـ نرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة المرور او الاتصال بهاتف ٤٧٨٣٤٤٠ وله الشكر.

٣/٤٥٠١

● تعلن وينة الولاسوريا ميري سيرلانكية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤٤٥٢٧٤ تاريخ ٨/٧/١٩٨٣م الصادر من كولومبو يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.

٣/٤٥٨٦

● تعلن المحكمة الشرعية بقرية بنبان تقدمت اليها المدعوة هيا صالح خلف طالبة حجة استحكام على بيتها الكائن في النهايه بقرية والدارج عليها بالهبة من الامير محمد بن الدويش وحدوده واطواله كما يلي:

يحده شمالا: بيت عبدالله ماطر الرحيمي وارض فضاء بطول ٣٨٫١٠م

وجنوبا: شارع مختلف الاتساع بطول ٢٩٫٥م ثم كسرة شمالا ٨سم ثم كسرة غربا ٢٫٢٠ ثم كسرة شمالا ١م ثم كسرة ٧٠سم

وشرقا: شارع مختلف الاتساع بطول ٢١٫٧٠م.

وغربا: شارع مختلف الاتساع بطول ١٩٫٣٠م.

ومجموع مساحته ٨٣٨٫٣٢م[2].

فمن له معارضة نحو طلب المذكور فليتقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٧٥٦

● تعلن رئاسة محاكم القويعية بانه تقدم اليها المدعو حمد بن محمد بن سعدان بالوكالة عن عبدالرحمن بن فواز ووالدته طالبا حجة استحكام على بيتهما الواقع في الحارة القديمة بمدينة القويعية والآيل اليهما بالشراء من المطلوعه علما ان البيت المذكور مظهر فيه اضحية لعبد الرحمن ووالدته جميل المحدود بالحدود الآتية:

غربا بيت عبدالعزيز السياري بطول ١٠٫٥٠م

شرقا نافذ بطول ١٠٫٧٠م

شمالا بيت عبدالرحمن بن فواز بطول ٧٫٢٥م

جنوبا نافذ بطول ٧٫٢٥م.

ومجموع مساحته الاجمالية: ٧٦٫٧٢م[2].

فمن له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر ابتداء من تاريخ نشره والسلام.

١/٨

● يعلن فرحان صالح عودة البلوي عن فقد رخصة عمومي رقم ٢٠٣ تاريخ ١٢/٢/١٤٠٢هـ صادرة من مرور تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر

١٦٨



مركز المعلومات

اصدارات جديدة في الرياض:

٦ كتب.. في مجالات: الدين، الادب، الطب

صدر حديثا عن دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع بالرياض عدد من الكتب الدينية والطبية والادبية.

فقد صدر في المجال الديني كتابان الاول بعنوان (امام الصابرين احمد بن حنبل) تأليف الشيخ عبدالعزيز المسند ويشتمل على ١٢٢ صفحة من الحجم الصغير ويتضمن تلخيصا لحياة الامام احمد وبيانا لخصاله الحميدة وفضائله الجمة ومناقبه الجليلة.. كما تطرق المؤلف لما اصاب احمد بن حنبل من محن في سبيل دفاعه عما كان يؤمن به من الحق وصلابة موقفه ورايه المستمد من القرآن والسنة.. كما تحدث المؤلف عن مذهب الحنبلي ومميزاته وانتشاره في الملكة العربية السعودية.

اما الكتاب الثاني فهو (المختار من ادعية الحج والاعتمار) اختارها واخرج احاديثها الدكتور علي شواخ اسحاق ويشتمل على ٦٤ صفحة من الحجم الصغير وقد اضاف هذا الكتاب الى مجموعة ادعية الحج والاعتمار المتعارف عليها دعاء الوقوف بالملتزم وادعية الصلاة والدعاء في مقام ابراهيم عليه السلام ودعاء السعي ويوم عرفة وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وزيارة مسجد قباء والبقيع.

اما في المجال الطبي فقد صدر كتابان الاول بعنوان (لمحات من تاريخ الطب عند المسلمين الاوائل) تأليف الدكتور علي عبدالله الدفاع عميد كلية العلوم بجامعة البترول والمعادن ويشتمل على ٩٦ صفحة من الحجم الصغير. ويتناول مكانة الطب في العصور الاسلامية وترجمة علومه ومكانة مدرسة جند يسابور الطبية.. كما تطرق المؤلف الى الطب بشكل عام عند المسلمين الاوائل وما اضافوه الى الطب الباطني وطب الاطفال والى علم التشريح والجراحة والعيون وانتهى المؤلف الى نتائج وحقائق كانت خفية على كثير من الناس.

واما الكتاب الثاني.. فهو بعنوان (الامومة.. الرسالة السامية) تأليف الدكتور حسين شويل ويشتمل على ١٨٣ صفحة من الحجم الكبير والكتاب يشرح للمراة اطوار مرحلة الحمل والولادة بلغة سهلة واسلوب شيق ويرشدها الى ماتحتاجه من نصائح للوقاية مما قد يصاحب هذه المرحلة من مضاعفات ومتاعب ويبين لها افضل السبل المحافظة على صحتها ورشاقتها والعناية بمولودها الجديد كما يحكي المؤلف قصة خلق الانسان التي تبدأ بالنطفة الى ان يتم خلقه في احسن تقويم.

والكتاب يتضمن صورا لمراحل نمو الجنين حتى بلوغه السنة الاولى من عمره وصورا توضيحية لكيفية ارضاعه ونظافته ولبسه ويهدف الكتاب بصورة رئيسية الى مساعدة الامهات على فهم مايتلقين من ارشادات في تجربة من اروع تجارب الحياة وهي (الامومة) ويطالب المؤلف في مقدمته ان يشارك الزوج في قراءة الكتاب لتكون المسؤولية مشتركة.

وفي المجال الادبي صدر كتابان الاول بعنوان (لباب الاعراب) تاليف الاستاذ تاج الدين الاسفراييني دراسة وتحقيق الاستاذ بهاء الدين عبدالرحمن ويقع الكتاب في ٥٦٦ صفحة من الحجم الكبير.

وقد قام المحقق بدراسة الكتاب دراسة مفصلة وتحقيقه تحقيقا وافيا ضم فيه الحديث عن المؤلف ومنهجه ومصادره.. وقيمة الكتاب النحوية ومنزلته لدى العلماء ومسار النحو المقارن والتبسيط.

كما يضم الكتاب الفهارس الفنية من آيات واحاديث وشعر وامثال وآراء واعلان وشرح الموضوعات الغامضة.

اما الكتاب الثاني فهو بعنوان (دراسات في النص الشعري.. العصر العباسي) تأليف الدكتور عبده بدوي ويقع الكتاب في ٣٠٥ صفحات من الحجم الكبير.

ويشتمل الكتاب على محاولة للتعرف على النص الشعري وقضاياه من خلال دراسات لعدد من القصائد في العصر العباسي.

كما دفع الى دوائر النص بعلوم لاتدفع في هذا المجال الآن كعلوم العروض والقافية والاصوات والنحو والصرف والبلاغة والنقد والتجويد.

وقد اعطى المؤلف الصدارة في البحث للنص وقسر الشعر بالشعر والفنون التي تشاكله واطلق فيه اكثر من شرارة في ضوء مايرتضيه النص من تقلب اللغة وتفهم لمحتواه لعدد من الاساليب وبما احس به كشاعر في مواجهة النص.

كما تناول المؤلف في الكتاب ثماني عشرة قصيدة لثمانية شعراء هم ابوتمام والبحتري، ابن الرومي، المتنبي، ابوفراس، ومهيار الديلمي، المعري، والصنوبري.

في سطور

دولة الامارات

اسم الدولة: دولة الامارات العربية المتحدة.. هو المسمى الرسمي الكامل. ذلك انها تتكون من سبع امارات اتحدت فيما بينها لتكون دولة واحدة تحت هذا المسمى العام ١٩٧١م.

رئيس الدولة: الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «وهو اول رئيس للدولة الاتحادية منذ انشائها ولايزال.. وهو ايضا حاكم امارة ابوظبي».

العاصمة: ابوظبي.

اهم المدن: دبي، الشارقة، ام القوين، راس الخيمة، عجمان، الفجيرة «وهي ايضا اسماء الامارات المكونة للدولة اضافة الى ابوظبي» كذلك هناك مدينتا: العين وخورفكان.

المساحة: ٨٣٫٦٠٠ كيلومتر مربع.

السكان: ٧٦٢ الف نسمة «حسب تقديرات ١٩٨١م».

العملة: الدرهم ويساوي ١٠٠ فلس «ودرهم الامارات يعادل ٠٫٩٩ ريال سعودي تقريبا».

اليوم الوطني: ٢ ديسمبر من كل عام.

التوقيت الرسمي: بزيادة ٤ ساعات عن التوقيت العالمي «جرينتش».

من وثائق مجلس التعاون

قمة الكويت: الاعتماد على الذات..!

عقدت القمة الخامسة لقادة دول مجلس التعاون في الكويت في مطلع ربيع الاول ١٤٠٥هـ «اواخر نوفمبر ١٩٨٤م»، ووصفت هذه القمة بانها «قمة الاعتماد على الذات» حيث بلورت توجهات عملية في مجال التعاون العسكري والامني.. اضافة الى ترسيخ اسس التكامل التنموي والاقتصادي بين دول المجلس. وفيما يلي نص البيان الختامي الذي صدر عن قمة الكويت:

عقد المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته الخامسة في دولة الكويت، في الفترة مابين ٤ ـ ٦ ربيع اول ١٤٠٥هـ ـ الموافق ٢٧ ـ ٢٩ نوفمبر ١٩٨٤م. وذلك تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت، وقد حضر الاجتماع اصحاب الجلالة والسمو: الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

وقد استعرض المجلس تطورات التعاون بين الدول الاعضاء وماحققه منذ الدورة الرابعة في الدوحة، وناقش المجلس الحرب العراقية/ الايرانية، لما تشكله من تهديد لامن واستقرار المنطقة باكملها.

وتدارس الاوضاع العربية الراهنة وتأثير الخلافات العربية على القضايا العربية المصيرية، كما ناقش ايضا الدور الذي تقوم به الدول الاعضاء على الصعيد الدولي.

ولقد عبر المجلس عن بالغ ارتياحه للخطوات التي تمت في توحيد وتنسيق مواقف الدول الاعضاء وتأكيد الاواصر بما يعمق شعور الانتماء، ويرسخ ايمان المواطن بانه جزء لايتجزأ من اطار واحد يستهدف الوحدة بين هذه الدول، كما اكد المجلس ايمانه بضرورة تحقيق آفاق ارحب في التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي، بما يعزز مسيرته نحو تحقيق اهدافه.

وقد لاحظ المجلس ان الانجازات التي تمت، تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة، تشكل اللبنة الاولى على طريق التكامل الاقتصادي، ولذلك فان المجلس رغبة منه في فتح آفاق رحبة للتعاون، قد وافق على الصيغة التي تنظم حق التملك للمواطنين في الدول الاعضاء. كما استعرض المجلس النتائج التي حققتها اللجان المختصة في قطاع الدفاع والامن، واكد على اهمية هذه الانجازات التي تسعى لترجمة مبدأ ـ الاعتماد على الذات ـ الى حقيقة ملموسة تؤمن بتحمل ابناء دول المجلس مسئولية الدفاع عنها.

وقد تدارس المجلس الوضع في المنطقة وخطورة استمرار الحرب «العراقية/ الايرانية» على استقرارها وامنها، كما تدارس تطورات الاتصالات والمساعي التي تبذل من اجل وضع حد للحرب التي استنزفت طاقات البلدين الجارين وشعبيهما المسلمين، وعبر المجلس عن تأكيد دوره باستمرار بذل الجهود لايجاد حل سلمي لها ودعم المساعي التي تقوم بها الامم المتحدة، ولجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز. كما اكد على استعداد دول المجلس للقيام بأي مسعى مباشر قد يحقق تقدما نحو الحوار والمفاوضات ووضع تصورات بهذا الخصوص يأمل ان تلقى التجاوب المطلوب. وعبر عن ارتياحه للموقف الايجابي للجمهورية العراقية في قرارات الامم المتحدة وجهود المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز. ويدعو المجلس جمهورية ايران الاسلامية ان تساهم بالجهود التي ترمي الى ايجاد حل يقوم على مراعاة حقوق الطرفين.

كما اكد المجلس على اهمية المبادىء التي صدرت في قرار مجلس الامن رقم (٥٥٢) الذي صدر في اول يونيو ١٩٨٤م.

وفي المجال العربي، استعرض المجلس الوضع العربي الراهن، والنتائج السلبية لاستمرار الخلافات العربية وتأثير هذه الخلافات على القضايا المصيرية العربية، واستجابة لنداء الواجب القومي، يعرب المجلس عن استعداده للمشاركة في جهد عربي جماعي من اجل ازالة التوتر، وتضييق خلافاتنا العربية، والسعي للوصول الى اتفاق عربي يضع المصالح العربية فوق كل اعتبار.

وقد ناقش المجلس القضية الفلسطينية، والمراحل التي مرت بها، واكد استمرار دعمه لشرعية منظمة التحرير الفلسطينية ومساندتها، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين.

ويؤكد المجلس استمرار دعمه لوحدة لبنان الشقيق والمحافظة على استقراره واستقلاله وسيادته الوطنية على ترابه.

وفي المجال الاقتصادي ابدى المجلس ارتياحه للخطوات التي تمت لتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حيث اسهم ذلك في زيادة ملحوظة للتبادل التجاري بين دول المجلس، كما كلفت الامانة العامة بدراسة السبل المؤدية لتشجيع المشاريع المشتركة، واقر اعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية بالمشاريع الحكومية. وفوض المجلس الوزاري باقرار استراتيجية التنمية والتكامل لدول مجلس التعاون، في دورته القادمة.. بعد استكمال بحثها من الدول الاعضاء.

كما عبر المجلس عن تقديره لجهود الامين العام وقرر تجديد تعيين السيد عبدالله يعقوب بشارة امينا عاما لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما صادق على موازنة الامانة العامة للعام المالي ١٤٠٥هـ.

ويقدر المجلس الجهد الكبير الذي بذله صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر امير دولة الكويت وحكومته من اجل انجاح هذه الدورة، كما يقدر المجلس المشاعر الصادقة التي ابرزها شعب الكويت والمعاني الكبيرة لهذه المشاعر الفياضة، التي تعكس ايمان الكويت ودورها في مسيرة المجلس.

ويعبر المجلس عن بالغ امتنانه وتقديره لصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولحكومته لهذه الجهود ويسجل مشاعر الشكر الصادق لما احيط به اصحاب الجلالة والسمو من حرارة استقبال وترتيبات ممتازة كان دورها اساسيا في تحقيق النتائج التي توصلت اليها الاجتماعات.

ويتطلع المجلس الى لقائه في دورته السادسة في مسقط في صفر ١٤٠٦هـ الموافق نوفمبر ١٩٨٥م. تلبية لدعوة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

صدر بدولة الكويت.. بتاريخ: ٦ ربيع اول ١٤٠٥هـ ـ ٢٩ نوفمبر ١٩٨٤م

دراسة عن التعليم الجامعي والتنمية بدول الخليج:

تحويل القبول في الجامعات من سياسة الباب المفتوح الى «الانتقائية»

وبناء التخصصات العلمية حسب حاجة قطاعات المجتمع المختلفة.. ومتطلبات التنمية

ابوظبي/ د.ا.م:

دعت دراسة حديثة عن التعليم الجامعي والتنمية في دول الخليج العربية الى ضرورة ارتباط جامعات المنطقة بمشكلات مجتمعاتها وقضاياها الاساسية وتزويدها بالكفاءات العلمية والفنية والثقافية.

وطالبت الدراسة التي اعدها الدكتور عبدالملك التميمي بجامعة الكويت بالاهتمام بالتراث وتعزيز الانتماء الى الارض العربية وحتمية الوحدة العربية ونادت باستقلالية الجامعات عن الضغوط السياسية والاجتماعية ومحاربة الزيف والتسطيح العلمي والثقافي والسرقات العلمية بالاضافة الى تنويع المدارس الفكرية في الادارة والهيئة التدريسية بالجامعات وتعزيز الديمقراطية بداخلها.

ودعت الدراسة كذلك الى اعادة النظر في اوضاع التعليم الجامعي في المنطقة على جميع المستويات مع الاهتمام باقامة الجامعات الاهلية لخلق جو من المنافسة بينها وبين الجامعات الحكومية وكذلك تنمية وتطوير المعاهد الفنية والتطبيقية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من خريجي التعليم العام والعمل على خلق علاقة جدية بين الجامعات الخليجية وبينها وبين الجامعات العربية الاخرى.

وتعرضت الدراسة الى فلسفة التعليم الجامعي في المنطقة من وجهة نظر الادارة الحكومية والمتمثلة في تعليم الاجيال وتأهيلهم ليتمكنوا من الحصول على العمل الوظيفي بمؤهل علمي.

واشارت الدراسة الى ان هذه الجامعات الخليجية هي في الاساس نسخة من جامعات عربية وغربية وبالتالي فهي تحمل كافة ايجابياتها وكل سلبياتها مما يجعل قضية اصلاح التعليم الجامعي مهمة عاجلة تبدأ كذلك باصلاح التعليم العام وادارته.

وابرزت الدراسة العلاقة العضوية بين التعليم والتنمية من حيث ان مهمة التعليم الاساسية تقوم على تنمية الموارد البشرية وان التعليم يزود المجتمع بالكفاءات والقيادات التي يطلبها اضافة الى تكوين المواطنة وبناء القيم الاجتماعية والثقافية.

وبينت الدراسة الاسس التي يمكن بها تحويل التعليم الجامعي نحو متطلبات التنمية والتي تتمثل في الانتقائية في القبول بدلا من سياسة الباب المفتوح وبناء التخصصات العلمية حسب حاجة قطاعات المجتمع المختلفة وتحديد الهدف من الدراسات العليا برفد الجامعات بالهيئة التدريسية والارتقاء بمستوى الاداء في العمل والسعي لايجاد حلول لمشكلات المجتمع الخليجي والمساهمة في تنمية الموارد البشرية واقامة وتطوير المعاهد التطبيقية والفنية لتكون موازية للجامعة.

كما بينت الدراسة اسباب وجوب قيام الجامعات الاهلية في منطقة الخليج والتي تتمثل في ضرورة قيام المنافسة بين الجامعات الحكومية والجامعات الاهلية للمساهمة في حل المشكلات القائمة ولتعزيز ممارسة الديمقراطية في مجتمع الخليج النامي بالاضافة الى سبب آخر يتعلق بالطلبة العرب الذين يتخرجون من مدارس المنطقة وباولياء امورهم الذين يعملون بها ويحرمون بموجب اللوائح من التعليم الجامعي في الجامعات الحكومية القائمة.

واستعرضت الدراسة ايضا تاريخ انشاء الجامعات الخليجية الثلاث عشرة القائمة والتطور الذي تم بها من حيث اعداد الطلبة والمدرسين والخريجين والاداريين والمباني والميزانية وما الى ذلك بالاضافة الى بعض الجداول التي تبين تزايد اعداد الطلبة والمؤسسات في التخصصات النظرية خاصة الآداب واللغة العربية وعدم توازن ذلك مع احتياجات المنطقة كما تبين هذه الجداول خلو المنطقة من معاهد التعليم العالي الفني والتطبيقي والتكنولوجي.

السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية الذي يزور سلطنة عمان حاليا.. لدى وصوله مسقط حيث كان في استقباله السيد سيف بن حمد البطاشي وكيل وزارة الخارجية العماني.

ابوظبي:

شركة الاستثمارات البترولية الدولية تباشر عملها الاستثماري العام القادم

الشارقة/ و.ا.خ:

قال مسؤولون بشركة الاستثمارات البترولية الدولية التي تملكها امارة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة ان الشركة ستباشر عملها الاستثماري في مطلع العام المقبل بخمسة او ستة مشاريع متوسطة وكبيرة الحجم في مجال تكرير وتوزيع ونقل المنتجات النفطية في الولايات المتحدة واوروبا الغربية وعدة دول نامية.

ونقلت صحيفة (الخليج) الصادرة هنا عن السيد جوعان سالم وكيل دائرة مالية ابوظبي ورئيس مجلس ادارة الشركة قوله (ان الشركة ستأخذ بتجربة الكويت في مجال الاستثمارات البترولية الدولية ولن تمتلك المشاريع بالكامل ولكنها ستسعى للمشاركة بها مع البائعين او اية اطراف اخرى بهدف توزيع المخاطر والاستفادة من خبرة الشركات الدولية في مجال الادارة والتسويق).

وذكر ان الشركة التي يبلغ راسمالها ٥٠٠ مليون دولار ستركز انشطتها على الاستثمار في شبكات توزيع المنتجات البترولية والمصافي ومشاريع تعبئة وخزن ونقل المنتجات النفطية.

وتحدث السيد خليفة الشامسي العضو المنتدب في الشركة عن سياسة الشركة الاستثمارية الحديثة فقال (انها تميل الى تكليف شركة استشارية مستقلة لتقييم موجودات اي مشروع تشتريه الشركة البترولية وقدراته الانتاجية لاتخاذ قرار نهائي بشأنه لان حالة السوق البترولية تستدعي مزيدا من الحذر قبل الاقدام على اي استثمار جديد).

والجدير بالذكر ان الشركة الاستثمارية البترولية الدولية يملكها جهاز ابوظبي للاستثمار وهو مؤسسة مالية محلية وكذلك شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) ويبلغ رأس مالها المصرح به ٥٠٠ مليون دولار والمكتتب به ٢٠٠ مليون دولار والمدفوع ٥٠ مليون دولار.

وقد بدأت الشركة العمل في منتصف سبتمبر من عام ١٩٨٤.

تخريج دفعة جديدة من القوات العمانية

صلالة/ العمانية:

احتفل على ميدان النصر (بصلالة) بتخريج الدفعة الثانية من سرية حامية معسكر لواء جنوب عمان تحت رعاية العميد الركن/ علي بن راشد الكلباني نائب قائد قوات سلطان عمان البرية.

وبعد اداء التحية قام نائب قائد قوات سلطان عمان البرية يرافقه العميد الركن خميس بن حميد الكلباني قائد لواء جنوب عمان بتفتيش طابور الخريجين.

ثم قدم الخريجون عرضا عسكريا بمصاحبة فرقة موسيقى لواء جنوب عمان. بعد ذلك تم توزيع الجوائز التقديرية على المتفوقين بالدورة والقى كلمة بهذه المناسبة شكر فيها الحضور وهنأ الخريجين على اجتيازهم مراحل التدريب.

وفي ختام الاحتفال ادى الخريجون قسم الولاء.

خطة طوارىء شاملة لحماية مياه الخليج من التلوث النفطي

اعدت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالخليج خطة طوارىء شاملة لمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في مياه الخليج ولحماية البيئة البحرية بصفة عامة.

وقالت الدكتورة بدرية العوضي نائبة الامين العام للمنظمة في حديث لصحيفة (الراية) القطرية انه سيعقد خلال شهر يناير ـ كانون الثاني ـ المقبل اجتماع في سلطنة عمان لوضع بروتوكول جديد يتضمن البروتوكول خططا لمواجهة مخلفات المصانع والمشاريع التي تؤثر على البيئة.

واكدت الدكتورة العوضي ان أهم المخاطر التي تهدد البيئة البحرية الخليجية هي التلوث النفطي عن طريق الناقلات او الحوادث البحرية او تسرب الزيت من آبار النفط اضافة الى التلوث القادم من مصادر برية قريبة من السواحل كالمصانع.

واشارت الى ان خبراء من الامم المتحدة في بيئة المنطقة قاموا مؤخرا باجراء مسح شامل لاخطار المنطقة البحرية وقدموا اقتراحات بهذا الصدد مؤكدة ان المنظمة الاقليمية تقوم الآن بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المسح.

د. بدرية العوضي

وقالت ان الوسائل الاساسية التي تتبعها المنظمة في الحد من التلوث تقوم على تشجيع دول المنطقة على وضع تشريعات وطنية لمنع التلوث وتدريب كوادرها.

واضافت الدكتورة بدرية العوضي انه تم لهذا الغرض انشاء ورشة عمل بدولة قطر في اطار جهود دول المنطقة لتنفيذ برنامج يستغرق ١٨ شهرا لمراقبة الملوثات النفطية والتحكم فيها وان هناك برنامجا خاصا بالمنظمة لتعزيز الامكانات للتعامل مع الملوثات النفطية وغير النفطية.

اعداد قانون للمعاشات والتقاعد.. في السلطنة

مسقط/ العمانية:

يقوم ديوان شئون الموظفين العماني في الوقت الحاضر باعداد قانون ما بعد الخدمة او قانون المعاشات والتقاعد ومن المنتظر ان يصدر هذا القانون خلال الاشهر القادمة.. كما يقوم الديوان الآن باعداد مجلد يتضمن قانون تنظيم الجهاز الاداري للدولة وقانون الخدمة المدنية واللائحة التنفيذية لقانون الخدمة المدنية.

وسوف يصدر هذا المجلد قريبا في اطار التنمية الادارية التي يقوم بها الديوان في تنظيم الجهاز الاداري للدولة.

كما يقوم ديوان شئون الموظفين في الوقت الحالي باعداد دليل الموظف الجديد بهدف تعريف الموظف الجديد في بداية حياته الوظيفية بالحقوق والواجبات التي حددها قانون الخدمة المدنية بالاضافة الى السلوكيات التي يجب ان يتحلى بها الموظف في ادائه لواجباته ومسئولياته.

وذكرت صحيفة (الوطن) ان الديوان يقوم ايضا باعداد احصائية مرة كل اربعة اشهر تتضمن بيانات شاملة عن القوى العاملة في الخدمة المدنية مرتبة حسب الجهات الحكومية والجنسيات والدرجات وتساعد هذه الاحصائيات في وضع الخطط والبرامج المستقبلية كما انها تعطي مؤشرا عن حجم العمالة في الجهاز الاداري للدولة وتستفيد من هذه الاحصائيات بشكل خاص جهات التخطيط المركزية في الدولة.

من الخليج

○ خادمات سيرلانكيات يتدربن على الكاراتيه ○

ما قلت لك يابوجاسم لاتجيب واحده منهم ؟

● عن صحيفة «البيان»: دبي ●

● دبي:

وصل الى دبي الدكتور جورج نويل والدكتور جونجور اوكاي الخبيران البيطريان بمنظمة الاغذية والزراعة الدولية /الفاو/ في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في اطار جولتهما في دول المنطقة للتنسيق والتعاون الاقليمي للحد من انتشار الامراض بين الحيوانات وخاصة مرضى الحمى القلاعية والطاعون البقري.

ومن المقرر ان يقوم الخبيران بجولة ميدانية في مناطق تربية الماشية بدولة الامارات.

● الكويت:

اعلن هنا رسميا ان الرئيس السنغالي عبده ضيوف سيصل الى الكويت خلال هذا الاسبوع في زيارة تستغرق يومين.

وسيجرى الرئيس السنغالي خلال الزيارة محادثات مع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت تتركز على العلاقات الثنائية وعدد من القضايا المشتركة ومنها قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والعلاقات العربية الافريقية.

● المنامة:

استقبل سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين في المنامة السيد /وون جيونج لى/ وزير خارجية كوريا الجنوبية الذي يزور البحرين حاليا.

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني والسيد هي يونج جونج سفير كوريا الجنوبية لدى البحرين.

وكان الوزير الكوري قد وصل الى المنامة يوم السبت الماضي في اطار جولة له لعدد من دول المنطقة.

● مسقط:

تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان برقية شكر جوابية من الملك حسين بن طلال ردا على برقية جلالته المهنئة للعاهل الاردني بذكرى عيد ميلاده.

● ابوظبي:

اجتمع الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية في ابوظبي مع السيد فرانسوا اورتول رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة البترول الفرنسية الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون بين شركة بترول ابوظبي الوطنية /ادنوك/ وشركة البترول الفرنسية.

مجتمع التعاون الخليجي

فنانة من الامارات تعرض اعمالها.. في الرباط

يقام في مدينة «الرباط» المغربية حاليا معرض فني للفنانة التشكيلية وفاء الصباغ من دولة الامارات. وافتتح المعرض يوم الاربعاء الماضي السيد محمد عبدالرحمن الخليفي وكيل وزارة الاعلام القطرية.. ويضم معرض الفنانة وفاء ٣٨ لوحة مستوحاة من التراث والبيئة الخليجية والخط العربي الهندي تم انجازها باستخدام الطباعة الحريرية.

وقد شاركت الفنانة الخليجية في عدد كبير من المعارض الخليجية والعربية والدولية.. كما تشارك باعمال فنية لها حاليا في اربعة معارض دولية.

وتأتي اقامة هذا المعرض في اطار الموسم الثقافي لادارة الثقافة والفنون بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتعريف به وزيادة التذوق الفني لدى المواطنين والمقيمين وزيادة التعارف بين الفنانين التشكيليين في دول المجلس وتبادل الخبرات فيما بينهم.

الكمبيوتر.. «مدير زراعي» في الامارات!

تبدأ وزارة الزراعة بدولة الامارات مع بداية شهر يناير القادم تنفيذ مشروع ادخال نظام الحاسب الآلي «الكمبيوتر» في ادارة المناطق الزراعية بالدولة.

وسيعقد اجتماع لهذا الغرض بين مسئولين من وزارة الزراعة.. والمركز الوطني للحاسب الآلي لاعداد خطة تنفيذ هذا المشروع الذي يستهدف تطوير الادارة الزراعية في سبيل زيادة انتاجية هذا القطاع..

منع ٥٠٠ رأس من الغنم.. من دخول الامارات

منعت وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات دخول سيارة قادمة من لبنان تحمل ٥٠٠ رأس من الغنم لاصابتها بالجدري.

٤ مسلمين جدد .. في ابوظبي!!

اشهر اربعة اشخاص اسلامهم في ابوظبي ونطقوا بالشهادتين امام رئيس دائرة القضاء الشرعي الشيخ احمد عبدالعزيز المبارك.

ومن بين الاشخاص الاربعة رجلان احدهما بريطاني والثاني ايرلندي وسيدتان احداهما سيريلانكية والثانية هندية.

واحتفظ البريطاني (تريس مير) والايرلندي (كاسي جيمس) باسميهما بينما اختارت السيرلانكية اسم (فاطمة) واختارت الهندية اسم (كريمة).



موجز عالمي

● **نيودلهي:**
غادر نيودلهي صباح امس متوجها الى هانوي رئيس وزراء الهند راجيف غاندي ضمن جولة يزور خلالها فيتنام واليابان وتستغرق خمسة ايام.
وسيجري رئيس الوزراء الهندي مباحثات خلال زيارته تتناول القضايا الدولية اضافة الى العلاقات الثنائية بين الهند وكل من فيتنام واليابان.

● **الجزائر:**
نفت وزارة العدل الجزائرية امس نفيا قاطعا المعلومات التي افادت بان ثلاثة من اعضاء (الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان) المحتجزين في سجن برواجيه جنوبي الجزائر تعرضوا يوم الخميس الماضي لتعذيب جسدي.

● **لندن:**
وجه وفد يمثل كبار المفوضين (السفراء) في الكومنولث نداء يدعو فيه بريطانيا الى الاحتفاظ بعضويتها في (اليونسكو) وذلك خلال لقاء في وزارة الخارجية البريطانية.
وقد استقبل تيموثي رايزون مساعد وزير الخارجية ممثلي كندا والهند واستراليا وسوازيلاند وزيمبابوي وغيانا وانتيجا.

● **مانيلا:**
وجه الرئيس الفلبيني فردناند ماركوس نداء أمس الثلاثاء الى الانظمة الديموقراطية كي تتحد ضد الارهاب الدولي واعرب عن اسفه لمصرع ١١ من الرعايا الفلبينيين خلال اختطاف الطائرة البوينغ المصرية يوم الاحد من مطار اثينا الى مالطة.
واعرب ماركوس في بيان عن تعاطفه مع كل من عانوا من جراء هذا الاختطاف وبصفة خاصة اسر الاحد عشر راكبا فلبينيا (وهم من البحارة) الذين قتلوا خلال اقتحام وحدة من القوات الخاصة المصرية للطائرة.

● **واشنطن:**
استقبل جورج بوش نائب الرئيس الامريكي امس تيري ويت المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربري الذي يقوم بمساع من اجل الافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان.
وصرح ويت لدى مغادرته البيت الابيض بان زيارته استهدفت «استمرار الاتصال» مع المسئولين الامريكيين قبل عودته خلال بضعة ايام الى بيروت حيث يستانف مهمته.
بينما اشاد بوش من جانبه بشجاعة ممثل الكنيسة الانجيليكية. وصرح نائب الرئيس بشان ويت قائلا: «اننا ممتنون للغاية لمساعيه الانسانية».

غدا: ذكرى التقسيم واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

«اسرائيل» قامت على أرض فلسطين العربية بقرار مجحف من الأمم المتحدة رعته بريطانيا

لجنة «بل» البريطانية أول من اقترح تقسيم فلسطين واعطاء اليهود «دولة»

المملكة رفضت القرار وأيدت اعلان استقلال فلسطين

عمان/ من ايمان السالم:

يعتبر قرار تقسيم فلسطين العربية الصادر في ٢٩ تشرين الثاني «نوفمبر» من العام ١٩٤٧م، السبب المباشر لاعلان قيام الدولة الصهيونية العنصرية (اسرائيل).

فقد ورد في الاعلان لما يسمى «استقلال اسرائيل» انه «بمقتضى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر - تشرين الثاني - ١٩٤٧م، والذي اعترف بحق اليهود في اقامة دولة يهودية.. نعلن قيام دولة يهودية في فلسطين».

.. نشأت فكرة تقسيم فلسطين لأول مرة عقب ثورة عرب فلسطين في العام ١٩٣٦ نتيجة لشعور العرب بظلم الانكليز وتأييدهم السافر للأهداف الصهيونية في فلسطين.

لجنة «بل»

وقامت بريطانيا بايفاد لجنة برئاسة «بل» الى فلسطين لدراسة الموقف فيها وتقديم توصيات لحل المشكلة وقد اقترحت اللجنة تقسيم فلسطين بين العرب واليهود على أساس تخصيص غزة وبئر السبع والنقب والجليل ونابلس والقسم الشرقي من مناطق جنين وطولكرم ويافا وبيسان للعرب.. بينما تشمل «الدولة اليهودية» الجليل وصفد وعكا وجميع السهل الساحلي من «اسدود» الى الشمال. وتخصيص منطقة ثالثة يستمر خضوعها لبريطانيا ولا يسرى عليها وعد بلفور. وتكون لغتها الرسمية «الانكليزية» وتشمل «الناصرة وشواطىء طبريا والقدس..» الى جنوب بيت لحم وممر من القدس الى يافا يشمل مدينتي اللد والرملة في قلب فلسطين».

لجنة وودهيد

ثم ارسلت لجنة أخرى برئاسة وودهيد قدمت تعديلات لمشروع «بل»؛ واعترض العرب على فكرة التقسيم من أساسها.. بينما قبلها اليهود حلا للمشكلة واضطرت بريطانيا نتيجة لمعارضة العرب الى العدول عن فكرة التقسيم فاصدرت بلاغا رسميا في ١٩٣٨/١١/٩م يتضمن عدولها عن التقسيم باعتباره «حلا غير عملي» لكنها واصلت في الوقت نفسه تسليح المستعمرات اليهودية في فلسطين ومطاردة الثوار العرب بكل ما أوتيت من قوة أستعمارية.

مشروع موريسون..

وفي العام ١٩٤٦م قدمت بريطانيا مشروعا جديدا لتقسيم فلسطين عرف باسم مشروع «موريسون» تضمن تقسيم فلسطين الى منطقة عربية وأخرى يهودية يكون لكل منهما حكم ذاتي في اطار دولة اتحادية، غير ان العرب رفضوا هذا المشروع أيضا لاجحافه بحقوقهم فتظاهرت بريطانيا بالعدول عنه.

عرض القضية على الأمم المتحدة

وفي ٢ ابريل - نيسان - ١٩٤٧م طلبت بريطانيا الى السكرتير العام للأمم المتحدة ادراج طلبها لعرض القضية على الجمعية في جدول الأعمال لاصدار التوصيات اللازمة في ضوء المادة «١٠» من ميثاق الأمم المتحدة بشأن الحكومة المستقلة لفلسطين وتقدمت كذلك كل من: مصر والعراق والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان.. بطلبات لبحث انهاء الانتداب البريطاني واعلان استقلال فلسطين..

وشكلت الجمعية العامة لجنة من ممثلي ١١ دولة من بينها: استراليا، كندا، تشيكوسلوفاكيا، غواتيمالا، الهند، ايران.. بزيارة لفلسطين في أول ايلول «سبتمبر» ١٩٤٧م وقد أوصت اللجنة بالاجماع بانشاء دولة مستقلة متحدة اقتصاديا في فلسطين تحت اشراف الأمم المتحدة بعد انهاء الانتداب البريطاني.. غير ان أعضاء اللجنة انقسموا في النهاية الى فريقين فذهبت الأكثرية «كندا وتشيكوسلوفاكيا وغواتيمالا وهولندا والبيرو والسويد والاوراغواي» الى تقسيم فلسطين الى دولة يهودية ودولة عربية والى انشاء «منطقة دولية في القدس».

وذهبت الاقلية (الهند وايران ويوغوسلافيا) الى انشاء دولة فيدرالية مكونة من دولتين احداهما عربية والأخرى يهودية.. وتتمتع كل منهما بالاستقلال الذاتي في الشئون الاقتصادية..

قرار التقسيم

وعند عرض الموضوع على الاقتراع في ٢٦ نوفمبر - تشرين الثاني - ١٩٤٧م وافقت عليه ٢٥ دولة ضد ١٣ دولة وامتناع ١٧ دولة عن التصويت، فلم يحرز ثلثي الاصوات اللازمة لاقراره.. فتأجل التصويت الى مساء ٢٩ نوفمبر - تشرين الثاني - ١٩٤٧ بحيث وافقت على مشروع التقسيم ٣٣ دولة هي: استراليا، بلجيكا، بوليفيا، البرازيل، روسيا البيضاء، كوستاريكا، تشيكوسلوفاكيا، الدومنيكان، الدانمرك، الاكوادور، ليبيريا، لوكسمبورغ، هولندا، ايسلندا الجديدة، النرويج، نيكاراغوا، البيرو، بنما، براغواي، الفلبين، بولندا، السويد، أوكرانيا، اتحاد جنوب افريقيا، روسيا، الولايات المتحدة وفنزويلا.

ورفضت مشروع التقسيم ١٣ دولة هي: المملكة العربية السعودية، افغانستان، كوبا، مصر، اليونان، الهند، العراق، لبنان، الباكستان، سوريا، تركيا، واليمن.

وامتنعت عن التصويت عشر دول هي: الارجنتين، تشيلي، الصين، كولومبيا، الحبشة، سلفادور، هندوراس، المكسيك، بريطانيا، ويوغوسلافيا.

وتغيب عن التصويت عضو واحد هو: سيام الذي تغيب مندوبها بسبب انقلاب على الحكم في بلاده.

نصوص مشروع التقسيم..

ويتضمن مشروع التقسيم الذي وافقت عليه الأمم المتحدة ثلاث نقاط رئيسية:

● اقامة دولة يهودية تتكون من الجليل الشرقي ومرج بن عامر والقسم الاكبر من الساحل ومنطقة بئر السبع والنقب.

● اقامة دولة عربية تتكون من الجليل الغربي ونابلس الجبلية والسهل الممتد من «اسدود» من الجنوب الى الحدود المصرية.. وتشمل منطقة الجليل، وجبل القدس وغور الاردن.

● اقامة منطقة دولية تضم القدس وبيت لحم.. تحت سلطة مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة.

وقد قبلت الحركة الصهيونية توصية التقسيم، وبادر المجلس القومي اليهودي في يناير «كانون الثاني» العام ١٩٤٨م الى اعلان عزمه على اتخاذ التدابير اللازمة لاقامة دولة يهودية وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة. وقام بتشكيل لجنة من ٣٢ عضوا لوضع أسس اعلان «استقلال الدولة».

وفي ١٤ مايو «ايار» من العام ١٩٤٨م اصدر ديفيد بن غوريون رئيس الجهاز التنفيذي للوكالة اليهودية بوصفه رئيسا للحكومة المؤقتة اعلانا بقيام دولة يهودية اطلق عليها اسم «دولة اسرائيل» طبقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧. ذلك القرار الذي لا يمكن الطعن فيه رغم ان قرار التقسيم يعتبر من وجهة نظر الحركة الصهيونية الوثيقة الدولية المباشرة التي تستند اليها دولة (اسرائيل) في وجودها «القانوني».

ويذكر ان الأمم المتحدة قررت مؤخرا الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) - الذي يصادف غدا (الجمعة) - من كل عام، وهو نفس التاريخ الذي صدر فيه قرار تقسيم فلسطين العربية..

● الرئيس مبارك يرحب برئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي لدى استقباله اول من امس في القاهرة. (و.ا.س - أ.ب)

بيان «توضيحي» مغربي:

الملك الحسن لم يوجه أية دعوة الى بيريز

الرباط/ ا . ف . ب :

نفت وزارة الاعلام المغربية في بيان الليلة قبل الماضية ان يكون الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وجه اي دعوة الى شمعون بيريز رئيس وزراء العدو لزيارة المغرب.

واكد بيان وزارة الاعلام الذي صدر في صورة ايضاح على اثر الشائعات التي ترددت بان العاهل المغربي على استعداد لاستقبال بيريز بشروط.. ان (الملك لم يوجه اي دعوة لشمعون بيريز سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة) واشار الى ان الصحافة العالمية التي نشرت هذا النبأ استنبطته من تصريحات في هذا الصدد كان الملك الحسن الثاني ادلى بها يوم الاحد الماضي لعدد من الصحافيين الفرنسيين في قصره بالرباط.

واوضحت الوزارة ان سؤالا كان وجه للملك الحسن الثاني حول احتمالات عقد لقاء بينه وشمعون بيريز فاجاب بقوله: (انه بالنظر الى المسؤوليات التي تضطلع بها فان اية زيارة لغرض سياحي او ترفيهي مستبعدة ومن ثم فلا ينبغي توقع عقد لقاء بيني وبيريز الا اذا اقدم رئيس وزراء اسرائيل على طرح مقترحات محددة لاحلال السلام على العرب.. وعندئذ فلن استبعد مطلقا احتمال عقد مثل هذا اللقاء).

واوضح بيان وزارة الاعلام المغربية انه (بغية ازالة اي لبس او غموض) حرص العاهل المغربي على العودة الى هذا السؤال لايضاح فكرته وذلك خلال المؤتمر الذي عقده اول من امس في الرباط مع مجموعة ثانية من الصحافيين الفرنسيين من اعضاء رابطة الصحافة الرئاسية المعتمدين لدى رئاسة الجمهورية الفرنسية.

ومما يذكر ان العاهل المغربي صرح لهم بصفة خاصة بانه يستبعد (اي اتصال مباشر) مع شمعون بيريز مشيرا الى انه اذا كان الاخير (لديه شيء محدد يريد اقتراحه فبوسعه وضع مقترحاته في مظروف ويرسله الى السكرتير العام للامم المتحدة).

واضاف البيان المغربي ان (المطالب العربية الاساسية المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي اعلنت بوضوح من قبل وليست خافية على احد.. وهي ترمي اساسا الى تحرير الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره).

وجاء في ختام بيان وزارة الاعلام المغربية انه (لا يمكن التفكير في عقد اي لقاء الا اذا كان بيريز على استعداد لتلبية هذين المطلبين واللقاء في حد ذاته لن يكون الا المرحلة التحضيرية لبحث الظروف والصيغ والاطار اللازم لتنفيذهما).

وزير البترول المصري في تل أبيب

تل ابيب - اف ب:

وصل عبدالهادي قنديل وزير البترول المصري الليلة قبل الماضية الى تل أبيب حاملا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى حكومة العدو.

وعلم ان السلطات الاسرائيلية تنتظر ان يقدم الوزير المصري اليها نتائج التحقيق الذي اجرته مصر بشأن عملية اطلاق النار التي وقعت في سيناء في سبتمبر (ايلول) الماضي والتي راح ضحيتها سبعة مستوطنين اسرائيليين.

ويقوم الوزير المصري خلال زيارته وهي اول زيارة يقوم بها وزير مصري للكيان الصهيوني منذ الغارة الاجرامية الاسرائيلية على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس في بداية الشهر الماضي بتقديم العزاء الى اسر القتلى في عملية سيناء ويقوم ايضا بتجديد عقد بيع بترول مصري الى الكيان الصهيوني.

تحليل اخباري

علاقات وثيقة بين المنظمة والعراق

بغداد/ رويتر :

يشير اختيار بغداد لعقد اجتماعات على مستوى عال لمنظمة التحرير الفلسطينية الى علاقة وثيقة على نحو متزايد بين المنظمة والعراق رغم تحركات من جانب دول عربية اخرى لابعاد نفسها عن المنظمة.

فقد تجمع نحو ١٠٠ من مسؤولي المنظمة منهم رئيسها السيد ياسر عرفات في بغداد لحضور اجتماعات استمرت اسبوعا وذلك لتحديد المسار الذي يسلكونه مستقبلا بشأن خطوات السلام في الشرق الاوسط وتسوية الخلافات بين العرب وقضايا اخرى.

وشملت الاجتماعات التي اختتمت الليلة قبل الماضية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة (فتح) الفدائية كبرى فصائل منظمة التحرير ويتزعمها السيد عرفات بالاضافة الى المجلس المركزي للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى).

وقال الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: (كان الشعب العراقي والرئيس صدام حسين في غاية الكرم مع الشعب الفلسطيني... فقد فتحوا ارضهم للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير لمواصلة الكفاح).

وقد عقدت منظمة التحرير اجتماعات لها في بغداد ثلاث مرات منذ نيسان (ابريل) ومن النادر ان يزور السيد عرفات العاصمة العراقية دون ان يستقبله الرئيس صدام حسين او يزوره.

ومنذ ثلاثة اشهر فتحت منظمة التحرير مكتبا جديدا في بغداد وحصل هذا المكتب على وضع السفارة.. وقال رئيس المكتب عزام الاحمد في الاونة الاخيرة ان المنظمة ستنقل عددا كبيرا من وحداتها العسكرية الى العراق من مقر قيادتها في تونس.

وقال دبلوماسي غربي يتابع عن كثب الشؤون الفلسطينية (ربما تنقل المنظمة مقر قيادتها الى هناك رسميا).

واضاف قوله : (وقد قال العراقيون للمنظمة بصفة اساسية انه يمكنها ان تحصل على اي شيء تريده.. لقد اعطوا منظمة التحرير شيكا على بياض ويبدو ان عرفات قد قبل).

وقال السيد الاحمد والشيخ السائح لرويتر انه لا توجد خطط لنقل مقر قيادة المنظمة من تونس ونفى الاثنان ان تونس طلبت ذلك.

ومع ذلك تحدثت مصادر فلسطينية اخرى عن ازدياد النشاط العسكري والسياسي لمنظمة التحرير في العراق منذ غارة تونس وتأمل المنظمة ان يؤدي نقل وحدات عسكرية الى بغداد الى زيادة الانضباط بين القوات.

ويعتقد احد الدبلوماسيين الغربيين ان منظمة التحرير اختارت بغداد لعقد اجتماعاتها بسبب اجراءات الامن المشددة السارية منذ بداية الحرب العراقية/ الايرانية قبل اكثر من خمس سنوات.

وعلق قائلا : (في اي وقت يتجمع فيه مائة من كبار قادة منظمة التحرير في مكان واحد يكون هذا مدعاة الى متاعب من اسرائيل).

وقال مسؤول عراقي رفيع (المنظمة تلقى ترحيبا هنا.. فهؤلاء شعب حرم من الوصول الى بلده ونحن سنواصل الترحيب به حتى يسمح لهم بالعودة الى بلدهم).

ويشير مراقبون سياسيون الى ان العراق ومنظمة التحرير ازدادا قربا بعضهما من بعض في الاسابيع الاخيرة.

ورحب العراق علانية بالسيد محمد عباس (ابو العباس) زعيم جبهة التحرير الفلسطينية الموالية للسيد عرفات والذي تتهمه الولايات المتحدة بانه العقل المدبر لحادث اختطاف السفينة (اكيلي لاورو).

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان ابوالعباس لجأ الى العراق الذي زوده بحرس يلازمه طوال اليوم وانه يتنقل في سيارة (مرسيدس) واقية من الرصاص زودته بها الحكومة.

ولم تعترف بغداد رسميا قط بان ابوالعباس الذي يسافر حاملا جواز سفر دبلوماسيا عراقيا موجود في العراق.

لكن مسؤولا عراقيا كبيرا قال لرويتر يوم الاحد: (ليس هناك فرق في ذلك بالنسبة الينا.. فاهلا وسهلا به اذا كان هنا واهلا وسهلا بقدومه اذا لم يكن).

الغاء تصاريح السفر بين الاردن وسوريا

ابوظبي - كونا:

ذكرت أنباء صحافية هنا امس ان رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي سيصدر بصفته الحاكم العسكري العام قرارا خلال اليومين المقبلين بالغاء تصاريح [illegible] بين الاردن وسوريا.

وقالت صحيفة «البيان» ان الحكومة الاردنية تستعد لاستقبال رئيس وزراء سوريا الدكتور عبدالرؤوف الكسم الذي سيصل الى عمان الاسبوع المقبل للتمهيد لزيارة الرئيس السوري حافظ الأسد.

الخليج في اسبوع

المنامة ـ و.ا.خ:

تتفق جميع الاوساط السياسية العربية على ضرورة زيادة التحرك بهدف توسيع التعاون العربي وتنقية الاجواء العربية في ضوء المكاسب التي حققتها لجان تنقية الاجواء العربية.

ونظرا لاهمية الاحداث التي تمر بها الساحتان الخليجية والعربية وجسامتها وما تتطلبه هذه المرحلة من مشاورات وتبادل الراي بين الاخوة العرب فقد شهدت الساحة الخليجية والعربية خلال الاسبوع المنصرم تحركات كانت بعضها على اعلى المستويات.

ويرى المراقبون السياسيون في المنطقة ان هذه التحركات سواء ما تم منها في العواصم الخليجية او العربية تهدف في الاساس الى بذل مزيد من الجهود لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية التي زادت حدتها في الآونة الاخيرة بعد تفاؤل بانتهائها في اقرب وقت ممكن.. كما تهدف هذه التحركات الى نبذ الخلافات بين الدول العربية ولم الشمل بغية الوصول لافضل الصيغ الكفيلة بمواجهة الاخطار المصيرية التي تواجه الامة العربية حاليا والناتجة عن التعنت الاسرائيلي وممارساته القمعية ضد الامة العربية.

وفي خضم الاحداث الجسام التي تمر بها الامة العربية واصلت دول مجلس التعاون فعالياتها تنفيذا لما اتخذ من قرارات في القمة السادسة في مسقط لتؤكد بذلك حقيقة اساسية وثابتة هي عزمها على التصدي في وجه كل من يحاول ايقاف مسيرتها التعاونية والتصاقها بعضها في البعض في اصعب الظروف.

تلاحم خليجي في البحرين..

وعكست الزيارات التي قام بها خلال هذا الاسبوع سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب سمو امير دولة قطر وسمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي الذي وصل المنامة امس للاطمئنان على صحة سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين اواصر المحبة بين دول المجلس والقرابة الشديدة التي تربطها وتأكيدا على تلاحم هذه الدول في الشدة والرخاء.

الامير سلطان يؤكد اهمية التنسيق العسكري

وعلى صعيد التنسيق العسكري بين دول مجلس التعاون اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران على اهمية هذا التنسيق وقال ان التمارين المشتركة التي تمت بين دول المجلس واللقاءات المستمرة بين المسؤولين فيها باتها صور وروافد لذلك التنسيق.

تلاحم خليجي على ارض البحرين

الأمير سلطان يؤكد على اهمية التنسيق العسكري

زيارة الشيخ خليفة لفرنسا حققت نتائج مهمة

كما اكد الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات ان امن واستقرار المنطقة هو الشغل الشاغل لقادة دول المنطقة وان حماية اراضي ومكتسبات الدول الاعضاء هو مسؤولية جماعية يتحملها ابناء دول المنطقة مجتمعين.

وقال وزير الدفاع بدولة الامارات ان اهمية القوة المشتركة المتمركزة في حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية لاتكمن في حجمها بل في مغزاها واثرها المعنوي بالنسبة لمواطني دول مجلس التعاون ولافراد القوات المسلحة في هذه الدول معربا عن ارتياحه للتقدم الذي حققته دول المجلس في المجال الدفاعي.

واكد وزير الدفاع بدولة الامارات على ان دول مجلس التعاون حققت تقدما ملموسا في مسائل الدفاع والتعاون الامني.

وكرر التزام الدول الاعضاء بما جاء في البيان الختامي لقمة مسقط بشأن وقوف الدول الاعضاء الى جانب اي دولة عضو في المجلس في حالة تعرضها لاي اعتداء خارجي.

نجاح كبير لزيارة امير قطر الى فرنسا

وحول علاقات دول مجلس التعاون بالدول الشقيقة والصديقة لاقت زيارة سمو امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لفرنسا نجاحا كبيرا حيث بحث سموه خلالها مع المسؤولين الفرنسيين مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك ونقل سموه رسالة دول مجلس التعاون الى فرنسا حول مجمل الاوضاع فضلا عن الرسالة القطرية.

وقد توجت الزيارة ببيان اظهر قلق البلدين لاستمرار الاوضاع غير المستقرة في الشرق الاوسط وما يسببه غياب حل عادل سلمي لازمة المنطقة من معاناة لشعوب هذه المنطقة واخطار تجدد النزاعات المسلحة.

وقال السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري في بيان صحافي ان الدولتين اكدتا ان اي تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تأخذ بعين الاعتبار امن وسلام دول المنطقة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير كما تتفق والمبادىء التي يعترف بها المجتمع الدولي بما فيها عدم اللجوء الى استخدام القوة وعدم الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

وذكر البيان ان الجانبين اعربا عن القلق الشديد لاستمرار الحرب بين العراق وايران وما ينجم عنها من مضاعفات واخطار تهدد الدول الاخرى في المنطقة وامن العالم وسلامه واقتصاده.. واكد في هذا الصدد على ضرورة الاستجابة لقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بالنزاع والاصغاء الى النداءات العديدة التي وجهها مجلس الامن الدولي الى البلدين المتحاربين لوقف القتال بينهما دون تأخير والتعاون بدلا من ذلك في البحث عن حل سلمي يضمن حقوقهما المشروعة.

واتفق الزعيمان على اهمية ايجاد وتنمية علاقات التعاون المفيد والبناء بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجماعة الاوروبية.

واشار البيان الى انه فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.. ابدى الجانبان عميق الارتياح لاستمرار تطور ونمو هذه العلاقات.. واكدا عزمهما على مواصلة دعمها وتقويتها وعلى تعزيز وتوسيع آفاق التعاون المشترك بين البلدين في مختلف الميادين من سياسية واقتصادية وتجارية وفنية وثقافية وغيرها.

رسائل متبادلة

وعلى صعيد الرسائل المتبادلة بين دول الخليج العربية والدول الشقيقة والصديقة تسلم امير دولة الكويت سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس الكوري الجنوبي شان دو هوان لم يعرف شيء عن محتواها.

وقام بتسليم الرسالة وزير خارجية كوريا وون ليونغ.

كما تسلم سمو امير دولة الكويت رسالة من رئيس جمهورية الصين الشعبية تضمنت تجديد دعوة سموه للقيام بزيارة للصين وقد قبلها سموه على ان يتم تحديد موعدها بالطرق الدبلوماسية.

وقد قام بنقل الرسالة ياولي بن نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الصيني.

وتلقى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وتسلم الرسالة السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية خلال استقباله للدكتور محمد علي حمد مبعوث الرئيس الصومالي ووزير الدولة للشؤون الخارجية.

وفي الرياض اجتمع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وتناول الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين المملكة وباكستان والقضايا الاسلامية والدولية ذات الاهتمام المشترك كما اجرى الرئيس الباكستاني محادثات مماثلة في دولة الامارات.

ودعا الرئيس العراقي صدام حسين جميع العلماء والمفكرين المسلمين الى التصدي للمحاولات التي تستهدف تشويه الفكر الاسلامي.

وطالب الرئيس العراقي في رسالة له الى المؤتمر الدولي حول سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي بدأ في اسلام اباد اول من امس والقاها نيابة عنه السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي بالعمل على صد الهجمات التي تتعرض لها السيرة النبوية وعرض سيرة اعظم رسالة نبوية بالنقاوة والاهمية التي انزلت بها من اجل السلام والانسانية في العالم.

واقترح دراسة سيرة الخلفاء الراشدين بطريقة علمية وعقلانية.

وقال الرئيس صدام حسين انه يتوجب على الامة الاسلامية الاستعانة بنور السيرة النبوية.

جولة طارق عزيز

وفي اطار الجولة التي قام بها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي زار السيد عزيز المنامة حيث اجتمع مع كبار المسؤولين فيها.

وقال السيد عزيز ان وجهات نظر الجانبين ازاء الاوضاع في المنطقة كانت متطابقة وانهما كانا متفقين في الراي على كيفية مواجهة الموقف.

واكد السيد عزيز ان الهدف الاساسي الذي تعمل من اجله دول مجلس التعاون والعراق هو السعي لانهاء الحرب وتوطيد الامن والاستقرار في منطقة الخليج على اساس احترام سيادة كل هذه الدول وعدم تدخل اي دولة في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وقال: «اننا متفقون على ذلك وسنعمل معا بكل الوسائل المتاحة من اجل بلوغ هذا الهدف».

كما اكد السيد عزيز على ضرورة العمل العربي المشترك من اجل تعزيز التضامن.. وقال: «ان العراق يؤمن بان التضامن العربي هو الوسيلة الفعالة التي تمكننا من مواجهة الاخطار وتحقيق الاهداف القومية وخاصة استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني».. مشيرا الى ان العراق والبحرين كانتا دائما في المحافل العربية تدعوان الى تعزيز التضامن العربي.

وقال ان العراق يتفق مع اخوانه في دول مجلس التعاون وانه يشجع مبادراتهم في هذا المجال كما ان دول المجلس تشجع للمبادرات العراقية المؤدية الى تحقيق هذه الاهداف خاصة وان دول الخليج العربي تتعرض لنفس التهديدات التي يتعرض لها العراق.

وتطرق السيد عزيز الى جهود لجنة تنقية الاجواء العربية.. فاكد استعداد العراق للتعاون المخلص والبناء مع لجان تنقية الاجواء التي شكلت في قمة الدار البيضاء.

وقال ان العراق جدد استعداده للتجاوب مع جهود واهداف اللجنة النبيلة خلال زيارتها الاولى لبغداد مؤخرا برئاسة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

وبالنسبة لمهمة اللجنة الاولى الخاصة بحل المشاكل مع سوريا.. قال: «ان لقاء محدودا على مستوى غير عال قد تم ولم تنتج عنه نتائج ملموسة».

اجتماعات (الاوابك)

وفي بغداد بدأ مسؤولون نفطيون من عشرة اقطار عربية اجتماعات في اطار منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك للاعداد للاجتماع الذي سيعقده وزراء النفط في الدول الاعضاء يوم الاربعاء القادم.

وذكر مسؤول في المنظمة في بغداد ان في مقدمة المواضيع المطروحة على بساط البحث الدراسة التي اعدتها شركة «ايني» الايطالية حول اسلوب تبادل المعلومات عن الصناعات النفطية والطاقة بين الاوابك والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وسيدرس المشاركون في اجتماعات المكتب التنفيذي للمنظمة على مدى يومين عدة تقارير تتعلق بميزانيات المنظمة ومعهد التدريب النفطي والهيئة القضائية والدورات والندوات التي اقامتها المنظمة وكذلك عددا من الافكار حول مؤتمر الطاقة العربي المقبل الذي يعقد العام ١٩٨٨.

الحرب

وعلى صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية واصل العراق ورغم الانتصارات التي حققها تأكيد رغبته في انهائها والتفاوض من اجل حل مشرف يضمن حقوقه المشروعة.

واشارت البيانات اليومية للناطق العسكري العراقي تمكن القوات العراقية من تكبيد القوات الايرانية خسائر كبيرة في الارواح والمعدات.

الأمير طلال يزور معهد باستور في باريس

«اغفاند» يتبرع بمليون فرنك لدعم البحوث الفرنسية حول «الايدز»

باريس ـ «مكتب الرياض» ـ حسان التليلي:

زار صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية (اغفاند) أمس معهد باستور الفرنسي. وسلم سموه باسم المؤسسة التي يرأسها الى السيد ريمون ديدونير رئيس المعهد شيكا بمبلغ مليون فرنك فرنسي كهبة سيخصص الجزء الاكبر منها الى البحوث التي يجريها معهد باستور حول مرض «الايدز» وبخاصة تلك التي تتعلق بتشخيص أسباب هذا الوباء.

وسجل سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز كلمة في سجل المعهد أعرب فيها عن تقديره للخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة العلمية الطبية لفائدة الانسانية.

وزار سموه بهذه المناسبة بعض مختبرات المعهد ورافقه عدد من الباحثين العاملين في المعهد وعدد من السفراء العرب يتقدمهم الشيخ جميل الحجيلان سفير المملكة في باريس وسفراء العراق والكويت واليمن.

والملاحظ ان سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز كان زار معهد باستور من قبل عدة مرات وقدم له مساعدات خصصت لدعم البحوث العلمية المخبرية في المجال الطبي.

وتجدر الاشارة الى ان برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية مؤسسة تدعمها البلدان الخليجية وتهدف اساساً الى:

● الاسهام في مجهود التنمية الاقتصادية والسياسية في البلدان النامية.

● تنظم الدعم الذي تقدمه البلدان الخليجية لبلدان العالم الثالث والتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة الانمائية.

● توجيه هذه المساعدة توجيها يأخذ بعين الاعتبار حاجات الفئات الفقيرة جدا في مجتمعات البلدان النامية.

سوار الذهب يزور الامارات الاسبوع القادم

الخرطوم ـ و.ا.خ:

اعلن في الخرطوم امس ان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان سيقوم في اوائل الشهر القادم بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر ان الفريق اول سوار الذهب سيقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة احتفالات اليوم الوطني للامارات الذي يصادف يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وتوقعت مصادر سودانية ان يقوم الفريق اول سوار الذهب بزيارة عدد من دول الخليج العربية بعد زيارة دولة الامارات.

الضفة: «تعيين» ظافر المصري رئيسا لبلدية نابلس

رام الله (الضفة الغربية المحتلة) ـ رويتر:

اعلنت سلطات الاحتلال الصهيونية امس ان رئيس بلدية ومجلسا محليا فلسطينيين سيعينان في نابلس في الضفة الغربية لأول مرة منذ العام ١٩٨٢.

وقال الكولونيل افريم سنيه رئيس مايسمى الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة في مؤتمر صحافي انه وافق على طلب من رجل الاعمال النابلسي ظافر المصري وغرفة التجارة في المدينة والمؤلفة من ١١ رجلا بتولي الشئون البلدية.

وقال الكولونيل ان موعدا لنقل السلطات سيحدد في وقت قريب وسيصبح السيد المصري رئيسا للبلدية. والسيد المصري وهو معتدل مؤيد للاردن هو رئيس لغرفة التجارة.

من ناحية ثانية، منعت قوات الاحتلال عشرة مستوطنين يهود من اقامة مستوطنة عند مشارف مدينة اريحا خوفا على حياتهم من المقاومة الفلسطينية.

ومعروف ان سلطات الاحتلال بدأت أخيرا هدم عدة مخيمات للاجئين الفلسطينيين حول اريحا بتنسيق مع سلطات الاغاثة والتأهيل التابعة للامم المتحدة. ولم تجر اية اعتقالات.

تتمات

عرض جوي في سماء

«تتمة المنشور صفحة اولى»

حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة هذه الكلية الذين سيكون لهم شرف خدمة هذا الوطن والمشاركة مع زملائهم في الدفاع عنه وعن مقدساته الاسلامية.. واعرب سموه نيابة عن القائد الاعلى للقوات المسلحة جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين عن شكره وتقديره للقائمين على قطاعات القوات المسلحة على جهودهم الكبيرة في سبيل رقي ودفع القوات المسلحة الى الامام وتوجه بالدعاء الى الله العلي القدير ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويهب شبابنا العزة والكرامة وان يحفظ لهذا الشعب دينه وكرامته وعزته وسؤدده.

من جانبه عبر عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع في جمهورية السودان الديمقراطية اللواء الركن عثمان عبدالله في تقرير صحافي عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز لاتاحته الفرصة بحضور تخريج الدفعة التاسعة والعشرين من كلية الملك فيصل الجوية مؤكدا ان هذه الكلية تعد من اعرق الكليات العربية واقدمها وهي من الكليات المؤهلة للتدريب في مجال القوات الجوية بكل خدماتها الارضية والجوية.

وامتدح المستوى الرفيع الذي وصلت اليه القوات السعودية وقال ان المملكة قوة للامة العربية والاسلامية.

واعرب عن سعادته بالمستوى الرفيع الذي شاهده صباح اليوم ـ امس ـ من خلال العرض الجوي مؤكدا ان تخريج هذه الدفعة ليس دفعا للمملكة فحسب بل اضافة للامة العربية والاسلامية كلها.

٥ ديسمبر: يوم

«تتمة المنشور صفحة اولى»

والمجموعة الاوروبية الى جانب تعريف رجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية الفرنسية بنشاطات دول المجلس والمشاريع التي يدعمها المجلس.

وسيتحدث في هذه المناسبة ايضا كل من السيد ميشيل حبيب ديلون رئيس الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية والسيد عيسى الحمد سفير دولة الكويت في باريس نيابة عن سفراء دول المجلس في العاصمة الفرنسية والسيد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة والمندوب الاوروبي المكلف بالعلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول حوض البحر المتوسط.

وتدور اعمال الندوة حول امكانية تطوير التعاون بين دول مجلس التعاون وبين المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مجال نقل التكنولوجيا والتدريب والاستثمار وتمويل مشروعات التنمية المشتركة في دول المجلس.

مصر تطلب رسميا

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وقد اصدر قاضي التحقيق المالطي نويل كوتشيري امرا بعدم السماح لاي من الناجين التسعة والثلاثين بمغادرة مالطا دون موافقة من مكتبه.

وتم وضع جثث الاشخاص السبعة والخمسين الذين لقوا مصرعهم في ذروة حادث الخطف على ارضية احدى حظائر الطائرة في المطار ليتعرف اقاربهم على شخصياتهم.

ولاتزال عملية تشريح الجثث جارية الا ان اقارب ١١ يونانيا قتلوا على متن الطائرة نقلوا عن اطباء في المشرحة قولهم ان معظم القتلى ماتوا نتيجة الاختناق بعد ان القى الخاطفون قنابل يدوية على كابينة الركاب لدى اقتحام قوات الكوماندوز للطائرة.

وقد ذكرت اليونان ان محاولة الانقاذ جاءت سابقة لاوانها واتهمت حكومة مالطا بالتقاعس عن استشارة اثينا قبل العملية.

وقد تراجع السيد ميفسود الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عن بيان سابق جاء فيه ان قائد الطائرة المصري هاني جلال تعرف على مرزوقي وقال انه زعيم الخاطفين. وقال ميفسود ان عدة اشخاص لم يحدد هويتهم قالوا ان مرزوقي هو زعيم قراصنة الجو.

وكان السيد جلال قال انه طرح زعيم الخاطفين ارضا بفأس تستخدم في الحرائق اثناء الاقتحام.

وقد اعادت طائرة عسكرية يونانية جثث سبعة ركاب يونانيين لقوا مصرعهم لدى اقتحام قوات الكوماندوز للطائرة المصرية المخطوفة الى اثينا امس في الوقت الذي وصف فيه سفير اليونان في مالطا الامكانات المتاحة لدى مالطا بانها (تعود الى العصور الوسطى)!

وقال السيد كريستوس ستريمنوس سفير اليونان لدى ايطاليا ومالطا الذي عاد الى اثينا مع الجثث (ان مالطا لم تقدم لنا مساعدة كافية وان الاوضاع هناك تعود الى القرون الوسطى).

وكان ١٧ يونانيا لقوا مصرعهم على متن الطائرة (البوينغ ـ ٧٣٧) اثناء هجوم قوات الكوماندوز عليهم يوم الاحد الماضي.

واشتكى ستريمنوس من ان السلطات المالطية وافقت له في البداية على ان يحضر معه الى اليونان عددا من خمسة يونانيين اصيبوا بجروح ثم عدلت عن موافقتها.

وقال السفير اليوناني: ان السلطات وعدتنا بالسماح باعادة جريح او اثنين الا ان شرطة المستشفى لم تسمح لنا باخذهم.

فيلم تلفزيوني لعملية الاقتحام

وقال مسؤول مصري كبير في مقابلة مع شبكة تلفزيون امريكية ان قوات الكوماندوز المصرية قامت بتصوير عملية اقتحام الطائرة المصرية المخطوفة في مالطا يوم الاحد الماضي والتي قتل فيها ٥٩ شخصا وان المسؤولين يدرسون حاليا الفيلم.

وابلغ الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشئون السياسية شبكة تلفزيون اي-بي-سي اننا ندرسه ـ الاقتحام ـ بكل دقة لانه مسجل لدينا على شريط.

وقال الدكتور الباز ان مصر جمعت (ادلة متفرقة معينة) على تورط ـ دولة مجاورة ـ في التدبير لاختطاف الطائرة وانها لاتزال تحقق في الموضوع.

واضاف قائلا: نحن سنكون في وضع افضل للتوصل الى حكم نهائي في هذا الصدد خلال يومين تقريبا.

استدعاء دبلوماسي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

● من ناحية ثانية ذكرت انباء تلقتها وكالة الانباء الكويتية في عمان امس من فلسطين المحتلة ان عددا من الشخصيات الامريكية البارزة المؤيدة للكيان الصهيوني تلعب حاليا دورا مهما في احتواء قضية التجسس والحد من الانعكاسات السلبية لدى الرأي العام الامريكي.

وتقوم هذه الشخصيات بذلك حتى لا تمس هذه القضية مبادرة بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى اقناع الادارة الامريكية بتقليص الفائدة على الديون الممنوحة للكيان الصهيوني من الولايات المتحدة.

واوضحت هذه الانباء ان بعض الشخصيات الامريكية المؤيدة للعدو ابلغت رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز بان يعمل على اجراء تحقيقات سريعة (ولو صورية) في ملابسات قضية التجسس وذلك لدعم جهود الشخصيات الامريكية المبذولة لطمس هذه القضية وتفادي اية تأثيرات سلبية في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة تعاطف الامريكيين مع (اسرائيل) ذروتها.

تضامن اسلامي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

واحتلالها وللاضطهاد والمذابح والتشرد الذي كان الشعب الفلسطيني يتعرض له طوال العقود الاربعة الماضية وسوف لن ينجح الكيان الصهيوني في فرض ارهابه على تربة فلسطين وان القمع البربري المنظم والموجه ضد الشعب الفلسطيني لن يؤدي الا الى تقوية عزم الشعب الفلسطيني الموجود منه داخل الاراضي المحتلة وكذلك المشتتين منه في مختلف انحاء العالم في ضوء كفاحه النبيل من اجل استعادة حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف والحقوق المعترف بها دوليا..

ودعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي وبصفة خاصة تلك الدول التي تواصل تقديم المساعدات لاسرائيل بالرغم من عنادها ورفضها للسلام ان تتحمل مسؤوليتها وان تفي بالتزاماتها تجاه العدالة والمساواة وذلك عن طريق تأمينها للشعب الفلسطيني ممارسة حقوقه الثابتة في حرية تامة وبذلك يمكن للسلم ان يعود الى هذه المنطقة التي تعاني صنوف العذاب مؤكدا ان الفشل في تحقيق ذلك سوف لن يؤدي الى اطالة امد الاضطرابات والحيرة في المنطقة وانما سيزيد من خطورة التهديد للسلم والامن الدوليين كذلك.

صيدا: اعدام اربعة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الارض الى ما قبل ظهر امس في مكان تنفيذ الاعدام حيث تحلق حولها مئات من سكان المخيم.

ووضعت على الجثث لافتة تحمل الآية القرآنية (ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب).

وجاء في اللافتة: «قررت الثورة الفلسطينية تنفيذ حكم الاعدام بالقتلة الذين شاركوا بجريمة اغتيال اربعة من مناضلي الثورة.. وهذا جزاء العملاء والمنحرفين عن مبادىء واخلاق الثورة.. وهذا هو حكم الثورة بحق المرتزقة والادوات الرخيصة التي تطاولت على شرف الثورة وعلى اربعة من مناضليها الابطال».

واستطردت اللافتة تقول «وليعلم كل الخونة والعملاء المستترين ان يد المناضلين تعرفهم وستطال رقابهم.. وان غدا لناظره قريب».

● على صعيد آخر، ذكرت مصادر امنية في صيدا ان حرائق عدة اندلعت في موقعين تابعين لما يسمى (جيش لبنان الجنوبي) العميل للعدو في تلال باطر ورشاف داخل (حزام الامن) الحدودي المحتل في اقصى الجنوب اللبناني اثر تعرض الموقعين للقصف.

وقالت هذه المصادر ان قصفا صاروخيا ومدفعيا استهدف الموقعين من قبل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية الليلة قبل الماضية.

واعترف ناطق بلسان (جيش لبنان الجنوبي) بهذا القصف وقال في تصريح له من اذاعة (صوت الامل) الناطقة باسمه ان اكثر من ٥٠ قذيفة هاون من عيار ٨١ ملليمترا وعشرات القذائف الصاروخية اطلقت على الموقعين لكنه زعم انه لم تقع اصابات (!)

وفي وقت لاحق قالت مصادر امنية ان موقعا مشتركا (لجيش لبنان الجنوبي) والمخابرات الاسرائيلية في قرية صفارية في قضاء جزين شرقي صيدا تعرض صباح امس لهجوم بالصواريخ. ولم تتوفر اية معلومات عن النتائج.

وفي وقت لاحق من صباح امس سقطت عدة قذائف شرقي مدينة صيدا ادت الى اضرار مادية.

وقالت المصادر ان مصدر هذه القذائف كان مليشيا (جيش لبنان الجنوبي) في منطقة كفر فالوس شرقي صيدا حيث تدور بين وقت وآخر اشتباكات بين هذه المليشيات ومليشيات وطنية.

ولم تشر التقارير الامنية الى وقوع اصابات.

بيروت هادئة

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وشوارع بيروت الغربية بهدف ضبط الامن وقمع اي تجاوزات فورا.

وفي اطار تعزيز دور المراقبين السوريين في حفظ الامن في بيروت الغربية ارتفع امس عدد هؤلاء المراقبين الى اكثر من (٢٥٠) مراقبا وعسكريا.

ويتوقع المراقبون هنا ان يتعزز دور لجنة التنسيق الامنية بعد احيائها وتنشيط دور المراقبين السوريين داخلها.

وعلى صعيد الوضع الامني على محاور القتال في بيروت والضاحية والجبل يسود هدوء حذر لليوم الخامس على التوالي فيما يشهد معبرا قصقص والكفاءات عبورا خفيفا في اتجاه شطري بيروت.

● من ناحية ثانية، حلق تشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية في سماء بيروت قبل ظهر امس على ارتفاع متوسط مخترقا جدار الصوت مرتين.

وقد ظلت المقاتلات الاسرائيلية تحلق في سماء العاصمة اللبنانية لاكثر من عشر دقائق قبل ان تتجه الى منطقة البقاع في طريق عودتها الى فلسطين المحتلة.

وقد اطلقت المقاومات الارضية النيران باتجاه الطائرات الاسرائيلية عند تحليق التشكيل الاسرائيلي في سماء منطقة البقاع.

وكانت طائرتان اسرائيليتان حلقتا في وقت سابق امس فوق الجنوب اللبناني والبقاع الشرقي.

موري يطلع

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان محادثات موري في عمان امس تناولت ايضا التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط. وقد قام المبعوث الامريكي بزيارة سرية الى العاصمة الاردنية في تشرين الاول (اكتوبر) بعد ان عرضت (اسرائيل) الدخول في محادثات سلام مباشرة مع الاردن وهو الامر الذي رفضه الملك حسين.

الملك حسين

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وقال الملك حسين في حفل تخريج دورة جديدة من كلية القيادة والاركان العليا شارك فيها عدد من الضباط من اقطار عربية امس انه بالرغم مما يكتنف المنطقة من احداث الا انه تلوح في الافق عزائم صادقة ونيات حسنة ومحاولات جادة تبشر بتوحيد الصف وحشد القدرات في مجابهة التحديات والتصدي للاخطار المحدقة بالامة العربية.

واضاف ان للاردن نصيبا واضحا في صناعة هذه البشائر معربا عن امله في ان تنمو وتتسع مساعي الخير لتبدد الظلام الذي ساد العالم العربي في السنوات الاخيرة.

واكد الملك حسين ان القوات المسلحة الاردنية ستظل من عناصر القوة والتجميع في وطننا العربي.

كاتب امريكي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

عمل تريد في المنطقة دون اي خوف من فقدان التأييد الامريكي.

وقال غولدفيلد ان اقتصاد (اسرائيل) مبني على اسس عسكرية اكثر من اي دولة في العالم وساعدها الدعم العسكري والاقتصادي الامريكي على تصنيع الاسلحة ثم بيعها بموافقة امريكية.

والمؤلف يعمل مديرا لقسم النشر في لجنة ٢٩ نوفمبر حول فلسطين) وعضو في تحرير جريدة نصف شهرية تصدرها اللجنة في سان فرانسيسكو واتخذت اللجنة اسمها من يوم التضامن مع شعب فلسطين الذي اعلنته الامم المتحدة وبدأت نشاطها منذ العام ١٩٨١.

التضامن مع الذات!

لنحصد من الخلافات الفلسطينية العربية، واختها الفلسطينية مع نفسها تمزق الخيمة والذات دون ان نجعل المضمون خارج تقسيمات الطوائف، والاحزاب والميول الى جهات الرياح التي تهب من الجهات الاربع..

التضامن مع القضية الفلسطينية، هو ان نشكل ارادة جديدة لاتتداخل فيها التهويمات، مع الحقائق، خاصة في وقت اصبحت فيه جدلية الحرب والسلام تأخذ نفس التلويل، وتتعدى ذلك الى خلافات جديدة بين أجنحة عربية، وفلسطينية..

منظمة التحرير هي التي تملك قانون الحركة في مثل هذه القضايا، ومسئوليتها ان تقرر ما تؤمن وتعتقد انه مسار صحيح يضمن للشعب الفلسطيني الارض والسلام، والهوية الحقيقية التي لاتتشرذم على قوة عربية او اجنبية، وهو القرار الذي يحتاج الى موازنة بين العواطف، والعقل..

والتضامن مع القضية الفلسطينية ان يكون الالتزام العربي غير خاضع لمساومات او بناء جسور على حساب هذه القضية، وتلك مسائل لاتحيا إلا بمواقف خارج دوائر الضغط، والمساومة، لانها اكبر من حجم هذه المشاكل، وعلينا وحدنا تقع هذه الامانة دون تحديد للكبار او الصغار، وما اخطرها من قضية وامانة..

فشل وساطة استرالية بين العراق وايران

الامم المتحدة ـ ا.ف.ب:

علم من مصدر دبلوماسي هنا امس ان الاتصالات التي قامت بها استراليا في مطلع هذا الشهر مع كل من ايران والعراق من أجل دفع جهود التفاوض من اجل تسوية النزاع القائم بين البلدين في اطار مجلس الأمن في الامم المتحدة لم تثمر عن اية نتيجة.

وقد سعت استراليا التي تراست في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اعمال مجلس الأمن الى دفع القضية معتمدة بصفة خاصة على رصيدها من الصداقة التي تكنها لها طهران نظرا لموقفها الحيادي في هذا النزاع. وكانت استراليا تأمل في دفع ايران لعرض قضيتها امام مجلس الأمن. وجدير بالذكر انه منذ بداية النزاع ترفض ايران سلطة المجلس الذي تعتبره غير محايد.

وابلغ ريتشارد وولكوت سفير استراليا في الأمم المتحدة أمس زملاءه في المجلس بنتائج اتصالاته خلال جلسة مشاورات مغلقة تلك الاتصالات التي سيتابعها خليفة وولكوت في منصب رئاسة المجلس وهو سفير بوركينا فاسو (ليندر باسول) في الشهر المقبل. وتؤيد الدوائر الدبلوماسية عزم الرئيس الجديد على اعادة تقييم مسئولية الدولتين المتخاصمتين في هذا النزاع.

اعلانات الطائف

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى للعموم ان سارة بنت بريك دبيل العتيبي تقدمت اليها بطلبها اثبات تملكها لكامل الدار ارضا وبناء الكائنة بمحلة حي الوكرة بالحوية المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية المحدودة:

شرقا بطول ١٩م ويحده شارع.

وغربا بطول ٣٠ر١٨م ويحده ملك علي عسيري ومحمد بن مشعان.

وشماا بطول ٥٠ر٢٨م ويحده ملك ضاوي بن عيد.

ويمنا بطول ١٠م ويحده رحبه وتمام الحد عبدالله المولد.

وطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخ نشره. واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم.

٨٩٠٤

● يعلن سعيد سعد محسن الزهراني عن فقدان رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٨٥٨٥ وتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٣هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٨٩٠٦

● تعلن المحكمة الشرعية للعموم انه تقدم اليها ورثة المرحوم/ زبن بن فرحان بن لافي العصيمي بطلب حجة استحكام على كامل بيت شعبي ارضا وبناء الواقع في الحوية حارة الوكرة والآئلة اليه عن طريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ وحدودها ومساحتها كما يلي:

الضلع الشرقي بطول ٤٥ر٢٨م ويحدها شارع.

الضلع الغربي بطول ٦٦ر٣٣م ويحدها عويض العصيمي.

الضلع الشمالي بطول ٨٢ر٢٦م ويحدها شارع.

الضلع الجنوبي بطول ٢٠ر٢٦م ويحدها منزل سفر العصيمي.

فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٨٩٠٧

● تعلن المحاكم الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها ورثة زبن بن فرحان بن لافي العصيمي بطلب حجة استحكام على كامل الدار ارضا وبناء والحوش التابع للدار المسور بارتفاع مترين ارضا وبناء الواقعة في الحوية حارة الوكرة من ضواحي الطائف والآئلة اليهم عن طريق الاحياء الشرعي عام ١٣٨٥هـ وحدودها ومساحتها كما يلي:

الضلع الشرقي بطول ٦٧ر٢٤م ويحدها ارض بيضاء.

الضلع الغربي بطول ٧٥ر٢٥م ويحدها شارع.

الضلع الشمالي بطول ٢٥ر١٤م ويحدها ملك مرزوق شافي العصيمي.

الضلع الجنوبي بطول ٢٦ر١٤م ويحدها ملك غالب العتيبي.

فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق.

٨٩٠٨

● يعلن احمد قائد حسن عبدالرؤوف عن فقدان رخصة عمل رقم ٤٠٢٤ وتاريخ ١٤٠٢/٨/١٣هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل بالطائف وله الشكر.

٨٨٩٦

● يعلن محمد مصلح علي رقبان عن فقدان رخصة عمل رقم ٥٦٦٧/٩ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل بالطائف وله الشكر.

٨٨٩٧

● يعلن علي مكحل علي المرهبي عن فقدان رخصة عمل رقم ١٦٧٢ وتاريخ ١٤٠٢/٥/٦هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل بالطائف وله الشكر.

٨٨٩٩

● يعلن مسيفر شديد القثامي عن فقدان استمارة سيارة جيب صالون رقم ٢٢٤٢٢٣٦ موديل ٨٤ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٨٩٠٠

● يعلن عباد عبدالله الثمالي عن فقدان استمارة سيارة هاي لوكس تويوتا رقم ٦٢٦٣٠٢٤ موديل ٨٢ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها الى مرور الطائف وله الشكر.

٨٩٠٥

تونس:

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تدخل عصر المعلومات

انشاء بنك للمعلومات تحت مسمى «فارابي» للهيمنة على مصادر المعلومات ونواحي بثها

دراسة الجدوى الشاملة لـ «فارابي» واحتياجاته من الاجهزة والبرامج

تونس: مكتب الرياض: الحسين بن الحاج نصر:

تحتل المعلومات مجالا هاما في حياة الانسان ونشاطاته المختلفة باعتبارها الاساس الذى يستند اليه الباحثون والمخططون واصحاب القرار في كل الميادين لاجراء الدراسات والبحوث واقامة المشاريع وتقويمها، ووضع المخططات وتنفيذها وتحديد السياسات وتطبيقها، وللاحاطة بالواقع الموضوعى لميدان معين او لعلم من العلوم او لنشاط ما من نشاطات الانسان. وبقدر ماتكون المعلومات غزيرة ومتنوعة وشاملة ودقيقة ومحكمة التنظيم تزداد فائدتها ونجاعتها بالنسبة للغرض الذى تخدمه، ولعل الخط الفاصل بين مخطط اقتصادى وآخر من حيث التنبؤات والتوقعات. وبين بحث وآخر من حيث صحة النتائج والوثوق بها، وبين قرار وآخر من حيث جدواه المستقبلية هو في اغلب الاحيان عامل المعلومات. لذلك اتجهت دول العالم المتقدم الى الاهتمام بهذا القطاع ووفرت له كل اسباب النجاح وانشأت له المراكز المتعددة والمتخصصة وعملت في السنوات الاخيرة على تعصيره بادخال الاستخدام الآلي فيه، فصار الكمبيوتر سيد الموقف في مراكز التوثيق والمعلومات، نظرا لما يوفره من سرعة في تخزين البيانات وتنظيمها ثم استرجاعها وتقديمها للمستفيدين عند الحاجة.

وقد شعرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باهمية المعلومات وعملت، منذ تأسيسها على انشاء جهاز للمعلومات يحتل مكانا بارزا في هيكلها ويساند كافة الجهود التى تبذل لتخطيط برامجها وتنفيذها وتقويمها كما يستجيب لحاجات مختلف المستفيدين في الاقطار العربية. والتجأت المنظمة بادىء الامر الى استخدام اجراءات ذات طابع يدوي لجمع المعلومات وتنظيمها وتصنيفها. لكن إزاء تضخم حجم هذه المعلومات وتشعب مصادرها وتعدد المستفيدين منها في الوطن العربى، صار من المتأكد ادخال الاستخدام الآلي وبدأ عندئذ التفكير في انشاء نظام او بنك للمعلومات يطلق عليه اسم «فارابي» ويكون قادرا على الهيمنة على مصادر المعلومات ونواحي بثها.

ماهي خدمات «فارابي»؟

وتمثلت المرحلة الاولى لبناء نظام «فارابى» فى اعداد دراسة جدوى اولية تم من خلالها تحديد الاتجاهات الرئيسية للنظام وتوزيعها على مراحل حسب قطعة زمنية تراعي بالخصوص حاجات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على المدى القريب والمتوسط والبعيد. كما شملت الدراسة مسحا شاملا لاوضاع العمل بالمنظمة وتمكنت من تحديد حجم المعلومات التي سيحتاج الى معالجتها، وبالتالي من تحديد الخاصيات العامة للاجهزة التي يحتاجها النظام.

وخصصت المرحلة الثانية لاعداد دراسة الجدوى الشاملة وكانت تهدف بالخصوص الى رسم الملامح الرئيسية لـ «فارابى» وضبط حاجاته الدقيقة من الاجهزة وما يستوحيه من برامج تدريب لموظفي المنظمة.. ويفيد تحديد الملامح الاساسية «ان النظام يرتكز على منطق الآلية في المعالجة، الامر الذى يحقق السرعة في تنفيذ اعمال الخزن والاسترجاع. كما أنه يوفر قدرة عالية في المراقبة الآلية للمواد المختزنة للتأكد من صحتها او رفض ما لايتناسب مع القواعد الاساسية الموضوعة للتعامل بها فى المنظمة. وهو يمكّن المستفيدين ليس فقط من الحصول على احدث المعلومات الدقيقة، بل تبادلها مع النظم العربية والدولية للمعلومات على اوعية متطورة سهلة الاستعمال وذات طاقة خزن كبيرة، وهو ايضا يتيح الفرصة لاجراء البحوث فى مختلف المجالات ويستخدم نظام «فارابى» الحاسب الآلي الذى يمكنه من معالجة المعلومات واستغلال امكانات مطبعة المنظمة في عمليات الاختزان المباشر.. كما يعتمد النظام ايضا على احدث تقنيات الصور المصغرة والجذاذات التى تسهل عملية حفظ الوثائق والمنشورات مما يتيح للمكتبة توفير مساحات كبيرة كانت تستغل لحفظ هذه الوثائق..»

اما الخدمات التي سيقدمها نظام «فارابى» فهى كثيرة ومتنوعة، ومن اهمها:

- اتاحة وثائق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للمستفيدين بطرق ووسائل متقدمة.
- نشر بيانات بيبليوغرافية واحصائية. بناء على ما تم اختزانه من معلومات.
- اعداد وتوزيع نشرات متخصصة حسب الموضوع او المنطقة او الدولة..
- توفير معلومات حول البحوث الجارية وحول الخبراء العرب والاجانب ومصادر المعلومات..
- توفير امكانات البحث فى قواعد المعلومات الاجنبية.
- توفير الاستمارات والكشوف والجدال عن الاوضاع المالية والادارية والمخزنية بالمنظمة بصورة فورية ودقيقة.
- توفير القدرة على اعداد المعلومات الرقمية التي تحتاجها الدراسات والبحوث الاحصائية والمالية..

«صادق» و«صائب» و«صفا» ابناء «فارابى»

ويضم نظام «فارابى» ثلاثة قواعد اساسية للمعلومات وهى قاعدة «صادق» للتوثيق والمعلومات البيبليوغرافية، وقاعدة «صائب» للاحصاء والمعالجات الرقمية، وقاعدة «صفا» للنواحي المالية والادارية.

وسوف يعين «صادق» المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على الوثائق وتوفير الخدمات البيبليوغرافية باساليب متطورة بالاضافة الى جمع المعلومات عن الخبراء ومصادر المعلومات ومسح الامكانات التربوية والثقافية والعلمية العربية. كما انه يوفر برامج تدريب في مجال التوثيق ويحقق تبادل المعلومات مع المنظمات العربية والدولية.

اما «صائب» فسوف يمكن المستفيدين من الحصول على ما يحتاجونه من معلومات احصائية دقيقة وحديثة عن التربية والثقافة والعلوم في الوطن العربى.. ومن اعداد المعالجات الرقمية التي تحتاجها الدراسات والبحوث فى المنظمة.

واما «صفا» فمن اهدافه رفع كفاءة الخدمات الادارية والمالية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتوفير صورة واضحة وصادقة وفورية عن اوضاع العاملين بها وعن النواحى المالية بما يمكن من اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب.

وقد قطعت المنظمة اشواطا هامة في انجاز مشروع «فارابى» حيث تم خلال عامي ١٩٨٤/١٩٨٥م اقتناء جزء كبير من تجهيزات الحاسب والتجهيزات المعاونة وتركيبها.

كما تم القيام بالاجراءات الفنية اللازمة، ومن اهمها المكنز واستمارات الادخال وادلة العمل، اضافة الى تدريب العاملين الاساسيين في وحدات الحاسب والاجهزة المعاونة لاجهزة الميكروفيلم، اجهزة نسخ الوثائق عن بعد، اجهزة الاتصال الخارجى ومستخدمى الحاسب من الموظفين في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كما وقع البدء في وضع قواعد «صادق» و«صائب» و«صفاء»

وينتظر ان تشهد السنتان القادمتان ١٩٨٦/١٩٨٧م توفير تجهيزات اضافية للمحاسب طبقا لزيادة الاستخدام وتضخم المواد المختزنة وتطوير الاجهزة المعاونة والاستمرار في الاعمال الفنية اللازمة لتشغيل النظام.

وفي انتظار البدء فى تشغيل «فارابى»، لا يسع كل مواطن عربي الا ان يبارك هذه التجربة وان يتمنى لها النجاح لانها سوف تساهم في تقريب الشقة بين التربويين والعلماء والمثقفين العرب بوضع انتاجهم بين ايدي بعضهم البعض بالسرعة المطلوبة، كما ستحل للباحثين مشكلة نقص البيانات وبطء تنقلها من بلد عربى الى آخر بالاضافة الى انها سوف تشكل بدون شك قدوة للبلدان العربية تحثها على انشاء مراكز معلومات اقليمية متطورة تكون النواة، في فترة لاحقة، لشبكة عربية واسعة لنقل المعلومات، وهو ما تأمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بلوغه على المدى البعيد باذن الله.



● طرفيات التخاطب مع النظام للادخال والخزن والاسترجاع

● مقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

اسرائيل كيف تفكر.. وتعيش؟

رغم احتجاب بيجن عن المسرح السياسي

قادة الليكود يلجأون اليه قبل اتخاذ أي قرار مصيري

واشنطن ـ مكتب «الرياض»:

على الرغم من احتجاب مناحيم بيجن عن المسرح السياسي، الا ان قادة حزب الليكود مازالوا يلجأون اليه، قبل اتخاذ اي قرار مصيري».

تقول صحيفة «معاريف»، ان اسحاق شامير، نائب رئيس وزراء اسرائيل، قد توجه الى بيت مناحيم بيجن، لاستشارته فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي، أو الغطاء الدولي، الذي اقترحه في خطابه في الأمم المتحدة من أجل الوصول الى سلام في منطقة الشرق الاوسط.

وتضيف الصحيفة، ان شامير شعر بالارتياح، كون ان بيجن رفض هذه الفكرة، وطلب من شامير أن يتمسك «بمقررات» كامب ديفيد، كسبيل للوصول الى حل في المنطقة، وحتى في حالة قيام مفاوضات مع الاردن.

وتقول الصحيفة، ان السبب الثاني لهذه الزيارة، هو اقتراب موعد الانتخابات داخل حزب حيروت، حيث يشعر شامير انه يحتاج الى دعم بيجن، ضد منافسيه، خصوصا أرييل شارون.

وجدير بالذكر. انه في حالة نجاح شارون في هذا الصراع، فانه قد يصل الى كرسي رئاسة الوزراء، اذا ما تم التناوب بين حزبي العمل وليكود، بعد نصف سنة تقريبا في اسرائيل.

● بيجن

الاف المواطنين العرب في الاراضي المحتلة يؤكدون تأييدهم المطلق لمنظمة التحرير

عمان/ ق.ن.ا.:

اكد الاف المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة تأييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية في الدعوة لحل القضية الفلسطينية من خلال مؤتمر دولي للسلام.

وتضمن نداء موقع من خمسة الاف من هؤلاء المواطنين يمثلون البلديات والطلبة والاتحادات المهنية والنقابية والمزارعين واصحاب المهن الحرة.. التاكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانها تجسد ارادته وتطلعاته الوطنية لنيل حقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

واكد النداء الموجه الى الزعيمين السوفياتي والامريكي اثناء اجتماعهما في جنيف والذي وزع هنا في عمان على تمسك المواطنين الفلسطينيين باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني وعلى دعم الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل لمقررات قمة فاس ومشروع السلام العربي والاتفاق الاردني الفلسطيني.

استقالات بالجملة في الجيش الاسرائيلي بسبب انخفاض المرتبات

واشنطن ـ مكتب «الرياض»:

الظاهر ان الجيش الاسرائيلي وجدطريقة لحل مشكلة استقالة الضباط الكبار منه، هذه الظاهرة التي طغت عليه خلال الفترة الاخيرة، حيث كثرت الاستقالات بسبب المعاشات المنخفضة التي يحصلون عليها.

وقد ذكرت وسائط الاعلام العبرية في فلسطين المحتلة، ان قائد منطقة الشمال العسكري الجنرال (اوري اور) قد وافق مؤخرا لعدد من ضباط الجيش الذين يحملون درجة «ميجور» العمل في ساعات بعد الظهر باعمال مختلفة. وقد جاءت هذه الموافقة، تقول وساط الاعلام، في اعقاب التذمر الذي ابداه رجال الجيش بان رواتبهم لاتكفي،كون ان رتبة الميجور تصل الى ٦٠٠ الف شيقل شهريا.

وتضيف وسائط الاعلام، ان اكثر هؤلاء الضباط هم من المهندسين في مجال الكهرباء والسيارات

وكان العقد المبرم مع العاملين في الجيش، يحذر من ان يعمل المتعاقد باي عمل خارج الجيش. وبهذه الطريقة استطاع الجيش ان يحل بعضا من مشاكله في هذا الموضوع بعد ان كاد يخسر الكثيرين من اصحاب الخبرات العاملين معه.

اساتذة الطلاب في المدارس يرفضون مواقف اسرائيل السياسية

واشنطن/ مكتب (الرياض):

ضجة كبيرة، اثارها استاذ في مدرسة ثانوية يهودية في اسرائيل. اسم هذا الاستاذ الدكتور «روبيرتو بسطرام» يدرس في مدرسة «ابفيشالوم» في مدينة «ريشون لتصيون». اما الضجة فهي بسبب التذمرات التي قام بها بعض الطلبة، حيث اتهموا استاذهم بانه يحاول ان يقنعهم بان لا يخدموا الجندية، وان يعملوا من اجل الحقوق الفلسطينية

وتقول صحيفة يدعوت احرونوت، التي اوردت هذا الخبر، ان الاستاذ روبيرتو بسطرام، قد انكر هذه التهمة، ولكنه قال انه ضد الحروب (بسافيست)، ومن هذا المنطلق فهو يحاول ان يثقف تلاميذه بهذا الاتجاه. ولكنه اضاف انه لا يحاول الا يخلط بين التعليم وبين السياسة .

وتضيف الصحيفة، ان الطلاب قالوا انه كان يلبس قميصا عليه شعارات تأييد لجامعة بير زيت، وفسر هذا بانه مؤيد للفلسطينيين . وتقول «يدعوت احرونوت» ان هذا الاستاذ رفض في العشر سنوات الاخيرة، ان يخدم الاحتياطي في الجيش، وذلك بواسطة طرق واسباب مختلفة .. وقد تبين ان هذا الاستاذ كان قد اطلق سراحه من الجيش بسبب مواقفه الايديولوجية، ولهذا فقد اثر على بعض الطلاب ان يرفضوا التجنيد في الجيش الاسرائيلي .



بيريز عائد من جولته الاخيرة خارج فلسطين المحتلة،
والمتظاهرون يستقبلونه بهتافات: «قمت بانحراف».. «لا لم تقم بانحراف».
(عن صحيفة معاريف)

اليابان:

صدور التقرير الرسمي عن مستوى المعيشة في اليابان لهذا العام

٨٢٪ من الشعب الياباني يعتقد انه ينتمي للطبقة المتوسطة

طوكيو: خاص بـ«الرياض»: من سونيا ناغاموتو

صدر مؤخرا في طوكيو التقرير السنوي الحكومي الذي تصدره وكالة التخطيط الاقتصادي عن كسب العيش في اليابان والذي اشار الى ان ٨٢٪ من الشعب الياباني يؤمنون بانهم ينتمون للطبقة المتوسطة. واوضح التقرير ان اليابان قد توصلت الى حقيقة مجتمع يتصف «بالرفاهية والمساواة» بعد مضي فترة الاربعين عاما الماضية من النمو الاقتصادي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وان اليابان تدخل الآن عصرا جديدا يسمى «بعصر النضج».

وقد اظهر التقرير السنوي عن كسب العيش في اليابان والمعنون «نحو عصر النضج بعد ٤٠ عاما» ان السعي وراء السعادة قد اصبح اكثر تنوعا لدرجة ان معظم اليابانيين يسعون الآن بحثا عما هو اقرب الى طبقة متوسطة متميزة» عنه الى «الطبقة المتوسطة العامة».

وتقرير هذا العام هو التاسع والعشرون من نوعه، وقد تم تقسيمه الى ثلاثة فصول: الفصل الأول عن تكاليف المعيشة التي كانت آخذة في النمو تحت ظرف الازدهار الاقتصادي وانتعاش نطاق الاعمال التجارية مرة اخرى.

والفصل الثاني: يتضمن كيفية كسب الرزق للشعب الياباني على مدى اربعين عاما مضت. ويشرح الفصل الثالث: ادراك الانتماء للطبقة المتوسطة.

واوضح التقرير في الفصل الأول انه بالرغم من ان اليابان قد حققت نموا اقتصاديا فعليا بنسبة ٥,٦٪ خلال العام المالي المنتهي في مارس ١٩٨٤م فان متوسط الانفاق الاستهلاكي للموظفين ذوي الرواتب واسرهم قد ارتفع بنسبة بسيطة، وذلك بسبب ارتفاع معدلات اقساط الرهون واقساط شراء العقارات والاعباء المالية الاخرى.

وفي الفصل الثاني من التقرير تم تقسيم الاربعين عاما الماضية الى اربع فترات كل منها عشر سنوات تم تصنيف الفترة الأولى اي العشر سنوات التالية لنهاية الحرب العالمية الثانية وتسميتها بفترة «العودة الى مستويات المعيشة لما قبل الحرب» واطلق على الفترة الثانية «ثورة التمدن والمستهلك» والفترة الثالثة باسم «عصر النمو السريع والنمو المستقر بعد الازمات النفطية». وسميت الفترة الاخيرة باسم «عصر التنويع والتميز».

واضاف التقرير ان اجيال مابعد الحرب العالمية الثانية اصبحت تشكل نصف سكان اليابان عام ١٩٧٦ ووصلت حاليا الى ٥٧,٧٪ من اجمالي السكان.

واوضح التقرير ان اليابان قد حققت مجتمع الوفرة والمساواة بعد اربعين عاما من حيث ان دخلها واصولها المالية تعتبر مماثلة لغيرها من الدول الصناعية الكبرى، وفي نفس الوقت فان مستوى التعليم بها مرتفع جدا وايضا فان النظام واحترام القانون فيها يعتبر «الافضل في العالم». وتبعا لذلك القانون اشار التقرير انه في وجود هذه الظروف فان اليابان تدخل حاليا الى «عصر النضج» بمستقبل مشرق.

وفي الفصل الثالث اوضح التقرير انه ابتداء من العام المالي ١٩٨٤ فان ٨١,٨٪ من اجمالي سكان اليابان يؤمنون بانتمائهم الى الطبقة المتوسطة، وان ادراك الانتماء الى تلك الطبقة بالذات مرتبط ارتباطا قويا بالرضا عن مستوى المعيشة ومستوى الدخل.

واوضح التقرير ان ادراك الانتماء للطبقة المتوسطة يبدو في اقوى صوره بين الاسر التي انهى كل من الزوج والزوجة فيها مرحلة التعليم الثانوي او التعليم المتوسط. والتي يبلغ دخل الاسرة السنوي فيها من ٣,٢٥٠,٠٠٠ ين «ثلاثة ملايين ومائتين وخمسين الف ين» الى ٦,٢٥٠,٠٠٠ ين «ستة ملايين ومائتين وخمسين الف ين» والتي تعيش في مساكن تابعة لشركاتهم او في شقق مستأجرة. وهنا اشار التقرير الى انه في عصر النمو المستقر الذي تعيشه اليابان يبحث الناس عن «طبقة متوسطة متميزة» تختلف عن «الطبقة المتوسطة العامة»، الا ان التقرير حذر من انه اذا ارتفعت تكاليف المعيشة وانخفضت الاصول المالية للعمال الذين تزيد اعمارهم عن ٤٠ عاما، فان اساس الوعي بالطبقة المتوسطة سينهار. كما ان من شأن المشاكل الاجتماعية الاخرى مثل العنف بين طلبة المدارس وزيادة معدلات جرائم الاحداث ان يساهم في اضعاف الوعي بالانتماء للطبقة المتوسطة.

وكنتيجة لذلك اقترح التقرير انه يجب على الحكومة ان تقوم باتخاذ مايلي خلال العقد القادم.

١ـ توسيع وتدعيم القاعدة الاجتماعية التحتية ومواصلة النمو الاقتصادي بشكل معتدل.
٢ـ اخذ خطوات ملائمة للتعامل مع المجتمع الآخر في النضج والنمو
٣ـ توفير المساواة الاجتماعية
٤ـ تحسين التعليم
٥ـ اتخاذ الخطوات اللازمة للتكيف مع التدويل الاجتماعي وعصر المعلومات»

● ناكاسوني.. دفع بالاقتصاد الياباني الى الامام

التايم — TIME

بعد اختتام قمة جنيف:

ريغان وغورباتشوف يشرعان في تسلق الجبل

«ان مكان مؤتمر جنيف من التاريخ غير محدد، ذلك انه من السهل تحديد مالم ينجزه المؤتمر باكثر من انجازاته، ومع ذلك فقد شرع الزعيمان في تسلق الجبل وان كان امامهما الكثير من العمل الشاق».

ان اقل ماكان يؤمل فيه من قمة جنيف هو ان تبدأ القوتان العظميان حوارا جديدا لاتستمع فيه كل منهما الى الاخرى فقط، وانما تحاول ان تفهم. ويبدو ان هذا هو الذي تحقق في النهاية.

ونحن نرحب بذلك فقادة الشرق والغرب قد طوروا على مايبدو تفاهما معقولا اثناء مباحثاتهم بجانب المدفأة في جنيف، واصبح من الممكن الان ان تتم المزيد من الاجتماعات السنوية بينهما خلال العامين القادمين.

ومن وجهة النظر الدبلوماسية، فان العلاقات بين القوتين العظميين ظلت متوترة منذ غزو القوات السوفياتية لافغانستان قبل ستة اعوام تقريبا، ثم تحولت الى مريضة واهنة منذ العام ١٩٨٣ عندما تعرضت لثلاث صدمات: هي خطاب ريغان حول «حرب النجوم» في مارس وكارثة طائرة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية في سبتمبر، ونصب الصواريخ الامريكية متوسطة المدى في اوروبا بعد شهرين من ذلك.

وبالطبع لم يكن هناك علاج فوري يمكن ان يعيد العلاقة على ارجلها مرة اخرى حتى بعد ان جاء زعيم ذو نظرة جديدة في الكرملين. واتضح للجميع ان الامر يتطلب وقتا كبيرا.

ثم ان الخلافات بين الشرق والغرب ليست مجرد مشكلات امام دبلوماسيين: لكنها خلافات اساسية مستمرة. فالغرب منقسم حول تجاهل السوفيات لحقوق الانسان، وهو منقسم ايضا حول الطبيعة المختلفة تماما للنظامين السياسيين اللذين تخضع الحريات الشخصية في احدهما لوجهة نظر الحزب حول مصلحة الدولة وفي الثاني يتلخص دور الدولة في حماية هذه الحريات بقوة القانون الذي ينطبق على المواطنين وعلى الحكومات على السواء.

وفي العام ١٩٨٥، حل برنامج الدفاع الفضائي (حرب النجوم) محل صواريخ (كروز) ليصبح البعبع الذي يخيف موسكو. اما النقطة الاساسية لمخاوف واشنطن فلا تزال الترسانة السوفياتية من الصواريخ الثقيلة المتمركزة على الارض مثل الصاروخ (اس. اس - ١٨).

وبالامس اعرب الزعيمان في بيانهما المشترك عن رغبتهما في الاتفاق على تخفيضات تصل الى نحو ٥٠ في المائة من الصواريخ النووية الهجومية - لكنهما فشلا في تحديد كيف يمكن تحقيق ذلك، وتركا الاجابة ليقوم بها المتفاوضون من الجانبين في محادثات السلاح في جنيف. ولكن الاتفاق على هدف، يختلف من الاتفاق على كيفية تحقيق ذلك الهدف. وربما يكون الرئيس ريغان مصيباً في تبريراته بان مفاوضات ناجحة مع السوفيات لن تتم الا اذا كانت الولايات المتحدة في موقع قوة.

ان الاتفاقيات الاخرى التي تم التوصل اليها في المؤتمر تتضمن اتفاقية تتعلق بشريط جوي في شمال الباسفيكي، وهذه الاتفاقية يجب ان تساعد في ازالة المخاوف حول خطر وقوع ازمة طائرة اخرى، مثلها مثل الاتفاقيات الاخرى حول المبادلات الثقافية والعلمية، وهي الاتفاقيات التي تم التكهن بها مسبقا - ربما لانها سهلة التحقيق. ولاشك ان توسيع حجم الاتصالات الثنائية يعتبر الخيار السهل بالنسبة لاي دبلوماسي.

على انه يجب عدم التقليل من هذه الاتفاقيات طوال ماارتفعت المبادلات الثقافية الى اكثر من زيارات فرقة البالية السوفياتية على سبيل المثال. فالمبادلات الثقافية يجب ان تعني للولايات المتحدة، احياء نظام التبادل الطلابي الذي توقف ابان غزو افغانستان. ولقد دعا الرئيس ريغان الى تبادل حتى بين تلاميذ المدارس. ولاشك انه سيكون من المفيد جدا اذا تخلى الاتحاد السوفياتي عن عدم الثقة التقليدي في المجتمعات المفتوحة وسمح بالتدفق الحر للافكار بين الشرق والغرب.

ان مكان مؤتمر جنيف من التاريخ غير محدد.

فمن جانب، يتضح انه من السهل تحديد مالم ينجزه المؤتمر باكثر من انجازاته. ويبدو ان المحادثات تطرقت فقط الى الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وافغانستان - او مناطق الضغط في العلاقات الدولية التي لاتزال القوتان العظميان على خلاف بشأنها.

كذلك ليس هناك اي اشارة لاثارة قضية حقوق الانسان. وفي هذا الصدد فقد رفض المعاونون الامريكيون التعليق على ذلك.

اما المونولوج الافتتاحي بواسطة السيد غورباتشوف في بداية مؤتمره الصحافي فقد كان من الممكن كتابته قبل ستة اشهر، ذلك انه تضمن - كالعادة - على الشكاوي السوفياتية التقليدية حول عسكرة الفضاء والوعد بالعمل من اجل السلام اما الجلسة اللاحقة التي اجاب فيها على اسئلة الصحافيين فهي اقل اثارة مما قاله نظراً لحقيقة انه تمت تلفزتها حية على الهواء في موسكو.

واخيراً يبقى السؤال: هل تسلق ريغان وغورباتشوف جبلا ام كومة من التراب؟ ان الاجابة يجب ان تكون: انهما شرعا في تسلق الجبل، ولكن امامهما الكثير من العمل الشاق.

الغارديان — THE GUARDIAN

شارون وبيريز والهدف المشترك

«ان انصار شارون المتشددين لن يتخلوا عنه.. وهم ليسوا بالكثرة التي تؤهلهم لانتخابه رئيسا للوزارة، لكنهم من الممكن ان يجعلوه يفوز بترشيح ليكود، وهو ما يسعى اليه شارون وبيريز على السواء».

انتهت الأزمة الوزارية الاسرائيلية في الاسبوع الماضي، ولكن لفترة مؤقتة، ففي يوم الاثنين قبل الماضي هاجم وزير الصناعة والتجارة اريل شارون رئيس الوزراء شمعون بيريز هجوما شخصيا قاسيا كما هاجم سياسته حول السلام في الشرق الأوسط. وفي يوم الأربعاء طالب بيريز، ذو النزعة التصالحية باعتذار من شارون او تقديم استقالته،

وفي مساء الخميس تلقى بيريز «خطاب توضيح» من شارون، قبل به بيريز وسمح لشارون بالبقاء في الحكومة.

ان الرواية قد تكون بهذه البساطة من أول وهلة، لكن ازاء المناورات التي تجرى منذ أكثر من عام بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، فأن حقيقة الأمور نادرا ما تكون بمثلما تبدو عليه من الظاهر، وفي الواقع فان هناك أسبابا قوية للتعجب حول اذا كانت المواجهة بين شارون وبيريز ليست الا عرض ازياء بواسطة عارضي أزياء سياسيين يلتقيان في هدف مشترك.

ان بيريز - كما هو واضح - عازم على ان تنهار حكومة الوحدة الوطنية قبل الخريف القادم عندما يحل محله وزير الخارجية اسحاق شامير كرئيس للوزراء كما هو مقرر. لكن بيريز الذي «عانى كثيرا» من صورة «شيمون المخادع» التي يروج لها ليكود، يحتاج الى سبب قوي، يبدو أنه قد حصل عليه الآن. ففي قبوله لاعتذار شارون البارد، مضى بيريز بعيدا ليقول أن أي تكرار لمثل الهجوم السابق ضده سيؤدي الى فصل شارون على الفور. ولا شك ان بيريز يعلم جيدا ان مثل هذه الاقالة ستجبر ليكود على الانسحاب من الحكومة.

على أن شارون بدوره يعلم لماذا يبدو بيريز وكأنه يراهن على شيء مضمون، ذلك ان شارون قد خلق لنفسه مركزا بمهاجمة خصومه وزملائه باقذع اللغات والأساليب.

وهذه المهاجمات بعيدة جدا عن أن تكون تلقائية، بل أنها محسوبة بدقة لتعزيز أهدافه - وهي في هذه المرة ، زعامة تكتل ليكود.

واذا كان للتناوب الحكومي بين حزب العمل وتكتل ليكود ان يحدث كما هو مقرر، فان على شارون ان ينتظر لفترة عامين من حكومة شامير - أي حتى العام ١٩٨٨م حتى يتسنى له السعي الى الزعامة على ليكود، اما اذا انهارت الحكومة، فمن المؤكد تقريبا ان يتحدى شارون شامير.

وهكذا يتضح ان انذار بيريز قد أعطى شارون زمام المبادرة، بحيث بات في امكانه اسقاط الحكومة في الوقت الذي يناسبه.

ومن المحتمل انه ما من شيء سيسعد بيريز أكثر من زعامة شارون لتكتل ليكود؛ ذلك أنه لم يسبق قط أن تم انتخاب جنرال سابق رئيسا للوزراء في اسرائيل، ثم أن الناخبين الاسرائيليين يرفضون تقليديا الشخصيات العسكرية اللامعة مثل موشي دايان وعيزر وايزمان وشارون نفسه الذي لم يحصل سوى على نسبة ٢ في المائة فقط من الأصوات في انتخابات العام ١٩٧٧م.

وازاء سجل شامير المثير للجدل، وشخصيته العدوانية، واسلوبه الذي لا يطاق فانه ربما يكون الخاسر أمام بيريز في اي انتخابات تجرى في المستقبل.

ومن الغريب والمدهش حقا ان شارون لا يزال يشغل منصبا في الحياة العامة. فسجله في الجيش، مليء باتهامات العصيان والتمرد. وهو كسياسي، فقد قام بتغيير الحزب الذي ينتمي اليه أربع مرات خلال الأعوام العشرة الماضية. تاركا وراءه مجموعة كبيرة من الأعداء. والى جانب ذلك فان معالجته للحرب في لبنان قد كلفته منصبه كوزير للدفاع، كما كلفت حزبه كثيرا في انتخابات العام ١٩٨٤م.

ثم أن شارون انفعالي، لكنه مثل الدبابة يستمر في المضي قدما عبر ميدان من الجدل: وبالقطع فان شارون له أنصاره من أولئك الذين جذبتهم خبرته الحقيقية في الشئون الأمنية أو الذين تستهويهم أساليبه الغوغائية، وعلى كل فان هؤلاء الانصار أقلية متميزة، ولقد أوضحت نتائج استطلاع للرأي العام مؤخرا ان شامير يتمتع بأدنى شعبية بالمقارنة مع كبار الوزراء في الحكومة.

على أن شارون يتمتع بكفاءة غريبة، جعلت الحكومة المتعاقبة تلجأ اليه كأداة لتنفيذ السياسات الصعبة.

ان أنصار شارون المتشددين لن يتخلوا عنه، وهم ليسوا بالكثرة التي تؤهلهم لانتخابه رئيسا للوزارة، لكنهم من الممكن ان يجعلوه يفوز بترشيح ليكود، وهو ما يسعى اليه شارون وبيريز على السواء.

وول ستريت جورنال — THE WALL STREET JOURNAL

طريق الوحدة الحقيقية في ايرلندا

يوم الجمعة الماضية وقعت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت ثاتشر، ورئيس الوزراء الايرلندي السيد فيتزجيرالد اتفاقية، تعترف لاول مرة بدور لدبلن في شئون ايرلندا الشمالية. وهذا التنازل من جانب ثاتشر تم مقابل تأكيدات من جمهورية ايرلندا بان الوحدة الايرلندية لن يتم عرضها على الاغلبية البروتستانتية الرافضة في الشمال.

وقد كانت ردود الفعل الرسمية ايجابية بدرجة كبيرة سواء من الصحافتين البريطانية والايرلندية، او من السيدة ثاتشر والسيد فيتزجيرالد، او حتى من الرئيس الامريكي رونالد ريغان، ورئيس مجلس النواب الامريكي تيب اونيل. اما الانتقادات للاتفاقية فقد جاءت بالطبع من الاحزاب الاتحادية في شمال ايرلندا، وحزب المعارضة (فيانا فيل) في جنوبها، ومن كافة المجموعات العسكرية تقريبا.

ان عناصر الاتفاقية التي وقعت في قلعة «هيلسبورو» قرب بلفاست ، قد تمت صياغتها بعناية بحيث تقدم التنازلات للجانبين دون اي تغيير في وضع ايرلندا الشمالية. كذلك اسست الاتفاقية هيئة ايرلندية - انجليزية تسمى المؤتمر الحكومي يكون مقرها بلفاست وتضم سكرتاريتها وزراء من الجانبين على الحدود.

وللاسف فان الاتفاقية التي افردت مساحة كبيرة للتنازلات المتعلقة بالقضايا التي تسببت في الانقسام، لم تتضمن نوع الاجراءات الايجابية - وخاصة الاقتصادية - التي يمكن ان يتحد الايرلنديون في الشمال والجنوب حولها.

ومن جانبها فان «سكرتارية بلفاست» ستعالج موضوعات مثل النظام الانتخابي في ايرلندا الشمالية، والتعاون بين قوات الامن، وتحقيق العدالة. وهذا هو ماأغضب الاتحاديين الذين هدد ممثلوهم في البرلمان البريطاني بالانسحاب. كذلك اعلنت بعض المجموعات الارهابية البروتستانتية بانها ستغتال اي موظف مدني من دبلن يتم ارساله الى العمل في الشمال.

على ان اي شيء يحقق درجة من السلام في هذا الجو المليء بالمرارة يجب ان يكون موضع ترحيب وعلى النقيض من بعض الجهود الايرلندية الانجليزية السابقة، فان هذه الاتفاقية تبدو محاولة جادة، بما في ذلك التزام جمهورية ايرلندا بالتوقيع على المعاهدة الاوروبية حول مكافحة الارهاب. وهكذا فاذا كان هناك من احد سيقاوم تهديدات الاتحاديين بتحطيم الاتفاقية عن طريق اثارة الفوضى والاضطراب في ايرلندا الشمالية، فستكون السيدة ثاتشر دون شك.

ومع ذلك فان الاتفاقية لاتزحزحنا عن موقفنا الذي اوضحناه في الاسبوع الماضي في هذه الصحيفة وهو ان اي تحسين في الموقف الايرلندي، يعني في المقام الاول تحسين الاوضاع الاقتصادية في جزيرة ايرلندا؛ ذلك انه من الصعب ان تجعل مثل هذه الاتفاقية تعمل في ظل ظروف طيبة، ناهيك عن هذه الظروف السيئة، وفي هذا الصدد فان نسبة البطالة في الشمال تزيد عن ٢٣ في المائة، بينما تصل الى ١٧ في المائة في الجنوب، وعلى ذلك فالمطلوب هو التحرر من سياسات الحكومة التي «تعاقب على الانتاج». فالعمال الايرلنديون (من الجنسين) يواجهون الان معدلات ضريبية مرتفعة على دخولهم المتدنية، وبدرجة لاتوجد في اي دولة اوروبية اخرى. ومثل هذه الضرائب تجعل من الصعب على الايرلنديين - وبالذات الشباب منهم - ان يجدوا عملا في بلادهم.

لقد اوضحت السيدة ثاتشر بجلاء ان اعادة النظر في النظام الضرائبي البريطاني ليست واردة في برنامجها. وهذا يجب ان يشجع السيد فيتزجرالد على التحرك في هذا الصدد، خاصة انه وافق في هذه الاتفاقية على ان ايرلندا لن تتم اعادة توحيدها مالم تقنع دبلن الاغلبية البروتسانتية في الشمال بذلك: ولذلك فهو يحتاج لان يجعل بلاده الان اكثر جاذبية لتلك الاغلبية.

اننا نعترف بان هذه الافكار لاتروق للصحافة الايرلندية، التي ترى ان طبيعة الاقتصاد الايرلندي المفتوح ستؤدي الى مكاسب اقتصادية اخرى لايرلندا باكثر من خفض الضرائب الايرلندية.

حتى لايحدث الانقسام في حلف الناتو

«ان الزعماء الامريكيين كثيرا ما احبطوا حلفاءهم الاوروبيين بالقفز فجاة من موقف الى آخر. ويبدو ان افضل وسيلة للحفاظ على تماسك حلف الناتو هي عدم نسيان مالم تتم تسويته في جنيف».

قبل ايام قليلة كانت العواصم الغربية تنظر الى مؤتمر جنيف على انه «فخ محتمل» وفرصة لتحقيق تقدم على السواء.

لكن المؤتمر اثبت انه فرصة لارساء قاعدة جديدة للعلاقات بين الشرق والغرب ولافساح الطريق امام اتفاقية للسيطرة على التسلح. ومع ذلك فقد كانت هناك خطورة ان يتعرض تماسك حلف شمال الاطلسي الى هزة.

وكان من الممكن ان يحدث ذلك لو بدا للرأي العام الاوروبي الغربي ان التعنت الامريكي بشأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي هو الذي حال دون التوصل الى تسوية معقولة حول السيطرة على التسلح، خاصة ان غورباتشوف بدا اثناء زيارته لفرنسا قبل شهر تقريبا وكأنه يستعد لاحداث مثل هذه الهوة بين الولايات المتحدة وحلفائها.

وواضح ان اقتراح غورباتشوف الخاص بتخفيضات كبيرة في الترسانة النووية محسوب بدقة للتأثير مبدئيا على الحكومات الاوروبية الغربية والرأي العام الاوروبي الذي لايشارك ريغان حماسه لبرنامجه الدفاعي الفضائي. ولقد كان يسود واشنطن شعور واسع بالقلق من ان الاجتماع ربما يسفر في النهاية عن مكاسب دعائية لصالح غورباتشوف فقط.

وفي الواقع فان المؤتمر كان بمثابة كسب كبير لغورباتشوف على الصعيد الشخصي حيث ارتفعت اسهمه كثيرا في نظر الغرب. ومع ذلك فان غورباتشوف لم يستخدم جنيف بالطريقة التي كان يخشاها الغرب. على ان الشيء الذي يستحق الاهتمام هو انه كيف تمكن غورباتشوف وريغان من توليد هذا الحماس علما بانهما لم يتفقا في الواقع على شيء معين حول اي من القضايا الرئيسية.

ان السيد ريغان طمأن حلفاءه بتقريره الفوري الذي قدمه لهم في بروكسل. ورغما عن ان الرئيس الامريكي لم يقدم مايرضي الفرنسيين، الذين ارادوا ان يعلموا اذا كان قد تم تحقيق اي تقدم او تسوية بشأن الاسلحة الاستراتيجية الا انه تلقى استقبالا حارا من الحلفاء، ومن السيدة مارغريت ثاتشر على وجه الخصوص.

ان الرأي العام الاوروبي تروق له فكرة اتفاقية مؤقتة حول الاسلحة متوسطة المدى، قبل التوصل الى تسوية بشأن الاسلحة الاستراتيجية وبرنامج الدفاع الفضائي. لكن الحقيقة هي انه تم رسم خريطة توضح الطريق الى مفاوضات السيطرة على التسلح، الشيء الذي يجب ان يوفر الزخم السياسي الذي ظل ينتظره الجميع.

ان استئناف الحوار بهذه الروح الايجابية، وعلى اعلى المستويات يعتبر في حد ذاته تجاوبا مع المطالب الاوروبية، وعلى سبيل المثال فقد بدت مارغريت ثاتشر في فترة ولايتها الاولى وكأنها تركز على تلميع صورتها بوصفها المرأة الحديدية. لكنها في اواخر العام ١٩٨٣ اكتشفت رغبة وحماسا جديدا للتحدث مع الزعماء السوفيات والاوروبيين الشرقيين. ومع الضجة التي صاحبت نصب الصواريخ الامريكية متوسطة المدى، فان الحكومات الاوروبية الاخرى صرحت بنفس القدر على تطوير حوار مع الشرق. واخيرا ظهر الامريكيون وبدوا متحمسين ليختلسوا الموقف الاوروبي.

ان النجاح الدعائي للمؤتمر يجب ان يساعد ايضا في تحسين موقف ريغان في حلف شمال الاطلسي. فليس غورباتشوف وحده هو الذي فاجأ الاوروبيين بعباراته الودية التصالحية واستعداده للحوار. والرئيس ريغان فعل ذلك ايضا.

ومهما يكن، فمن السخف الافتراض بأن خطر الانقسام في حلف الناتو قد زال الآن. ولقد حذرت مارغريت ثاتشر زملاءها في بروكسل يوم الخميس الماضي من مغبة الحماس الزائد، وذكرت زعماء التحالف بان صعوبات كبيرة ستظهر عندما يتعلق الامر بالتفاصيل الصغيرة حول التطبيق.

ان من السهل نسبيا، لارضاء الرأي العام الاوروبي طوال ماظل ريغان وغورباتشوف في مرحلة تبادل العموميات. ومع كل ذلك، لاتزال مشكلة برنامج الدفاع الاستراتيجي قائمة. ولقد شجع اسلوب غورباتشوف المنطقي الآمال بان لديه هدفا ايجابيا اكثر من عزل الولايات المتحدة عن حلفائها. لكن هذا التعقل سيجعل من السهل عليه الآن ان يستميل الرأي العام الاوروبي لاحقا اذا اتضح ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي العائق الوحيد امام التسوية.

ان الزعماء الامريكيين كثيرا ما احبطوا حلفاءهم الاوروبيين بالقفز فجأة من موقف الى آخر. ويبدو ان افضل طريقة للحفاظ على تماسك حلف الناتو هي تذكر حجم مالم يمكن تسويته في جنيف.

نيوزويك

مزيد من البرود في العلاقات الهندية مع الغرب

تشير مؤشرات عديدة الى ان زيارة رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الى لندن ومؤتمر الكمنولث والامم المتحدة لم تحقق تحسنا في العلاقات بين بلاده والغرب.. وفي الواقع فان عدة علامات تقول ان الامور ربما زادت سوءا .

وهذا البرود ينطبق بالذات على الولايات المتحدة، وان كانت بريطانيا تتعرض بدورها لانتقادات شديدة .

ان احدى علامات الافتقار الى الدفء في العلاقات الهندية البريطانية، قد تمثلت في البرود الذي استقبل به وفد برلماني بريطاني قام مؤخرا بزيارة دول المنطقة بحثا عن حقائق يتم عليها بناء سياسة الهجرة البريطانية الجديدة. ذلك انه لم يكن هناك مسؤول واحد من الحكومة الهندية في استقبال الوفد لدى وصوله مطار نيودلهي، كما ان اي مسؤول رفض استقبال اعضاء الوفد اثناء فترة اقامته في العاصمة الهندية، على النقيض من الاستقبال والحفاوة اللذين وجدهما الوفد في الباكستان وبنغلاديش.. وتشير التقارير في الصحف الهندية الى ان راجيف غاندي يشعر بغضب واستياء شديدين من نجاح مارغريت ثاتشر رئيس الوزراء البريطانية في الحيلولة دون اتخاذ اي خطوات متشددة ضد جنوب افريقيا العنصرية، ابان اجتماعات مؤتمر الكمنولث الاخير في جزر البهاما .. ويقال ان الشيء الذي ازعجه اكثر هو تصريحات ثاتشر للصحافة بانها «قدمت تنازلات طفيفة فقط» !

ان عدة دول من مجموعة عدم الانحياز تعتبر مؤتمر الكمنولث، واجتماع راجيف غاندي مع ريغان في في الامم المتحدة، على انهما اختبار لرئيس الوزراء الهندي لرؤية الى اي مدى يمكنه التأثير على الزعماء الغربيين بعد النجاح الكبير الذي حظي به على صعيد العلاقات العامة ابان جولته الغربية المبكرة.. لكن اذا كان هناك اختبار كهذا، فان راجيف قد فشل بوضوح. وبالتالي فهو يشعر بالحسرة .

على ان حسرة راجيف ربما تكون اكبر بسبب مواقفه المرنة السابقة تجاه صفقة بيع طائرات هليكوبتر بريطانية الى بلاده وان كانت الصفقة لم تكتمل بعد .

وقبل ايام قليلة شنت صحيفة «باتريوت» التي تصدر باللغة الانجليزية في نيودلهي، والتي اصبحت مؤخرا نصيرا قويا لراجيف، شنت هجوما مريرا ضد مارغريت ثاتشر «وافكارها الحمقاء» حول جنوب افريقيا العنصرية. واقترحت الصحيفة بان سياسة ثاتشر في حماية الاستثمارات البريطانية في جنوب افريقيا سياسة رعناء نظرا لتقليلها من وزن شركاء بريطانيا الاخرين من الافارقة والآسيويين في الكمنولث علما بان بعضهم شركاء تجاريون مهمون للندن، واشارت الصحيفة الى ان ماليزيا قررت قبل عدة سنوات ان تضرب بريطانيا في المكان الذي يوجعها اكثر، ورفضت الشراء اذا كانت هناك مصادر بديلة. ومضت الصحيفة تقول (ونحن لا نعتقد ان هناك نقصاً في هذه المصادر اذا قررت القليل من الدول الافريقية والآسيوية اتباع هذه السياسة التي ربما تجبر مارغريت ثاتشر على اعادة النظر في افكارها).

ثم ان غضب راجيف غاندي مع الرئيس ريغان ينبع من فشل مماثل. فقد رفض ريغان الاشارة الى جنوب افريقيا العنصرية في خطابه امام الامم المتحدة على الرغم من تلقيه طلبا شخصيا من غاندي بان يفعل ذلك.

من صحافة العدو

اويزفاتور

نشرت صحيفة «هارتس» في عددها يوم ٢٣/١٠/١٩٨٥، مقالا تحت عنوان «هل يجب ان يقتل عرفات» كتبه المحلل العسكري للصحيفة «زئيف شيف» يقول المقال:

ان مسألة ان يقوم شخص ما بمحاولة قتل ياسر عرفات كانت مثار تفكير كبار الساسة الاسرائيليين. ولم يكن هذا التفكير مثارا اثناء وجود مناحيم بيغن في الحكم فحسب، بل كان دائما على الطاولة. ولقد نضجت هذه الفكرة مؤخرا. عندما وقعت الغارة التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. لقد قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين، مرارا، انه لم يكن في نية اسرائيل قتل ياسر عرفات، ولم تكن هذه هي الغاية من الغارة الجوية على تونس. ولايزال بامكان الفرد ان يفترض بعقلانية. ان المخابرات الاسرائيلية التي علمت بالضبط موقع مكتب عرفات، كانت واعية بان قائد منظمة التحرير الفلسطينية، كان في تونس في يوم الغارة. ولهذا فانه يمكن ان نقول بوضوح اكثر، انه اذا لم يستهدف القاء القنابل الثقيلة على مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية اصابة عرفات بشكل خاص. وذلك على النقيض من المحاولات التي بذلت لاصطياده في غضون حصار بيروت.

فان المخططين لهذه الغارة اخذوا هذا في حساباتهم.

منذ ان ظهر ياسر عرفات على مسرح الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي. اولا كقائد لمنظمة فتح. وبعد ذلك زعيما لمنظمة التحرير الفلسطينية، كان الحديث حول. هل يعطى لقتل عرفات الاولوية العليا. يدور داخل المخابرات الاسرائيلية. وانما اعتقد ان هذا الحوار اشار فقط الى عرفات ولم يشر الى قادة فلسطينيين آخرين المتورطين في العمل الفدائي (في الاصل الارهابي) وقتل الاسرائيليين واليهود.

ان الحقيقة التي تقول، ان عرفات بقي حيا. منذ ان بدأ في صراعه ضد اسرائيل. حيث قتل بعض اصدقائه واعوانه المقربين لاتعني ان فكرة قتله قد استبعدت. وانه يجب دراستها من البداية. وقد نكون دقيقين اذا ما قلنا. ان اسرائيل دأبت في فترات معينة على اصابته. وانها خفضت من الحاق الضرر به.

ومن جهة اخرى، فقد اتيحت لاسرائيل عدة فرص، كان في استطاعتها ان تقتل زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها قررت عدم استغلالها الاستغلال الصحيح.

خلال السنوات الاولى لنشاط منظمة «فتح» لم يكن لدى اسرائيل اي تردد في قتل ياسر عرفات. غير انه من بداية السبعينات ساورتها الشكوك عما اذا كان قتله سيعود بالفائدة على اسرائيل.

والحقيقة انه كانت توجد بعض المخاوف من ان مسألة قتل عرفات قد تؤدي الى الاساءة لاسرائيل اكثر من النفع لها. ففي اعقاب الحرب الاهلية في الاردن. وبصفة خاصة بعد ان قتلت منظمة التحرير الفلسطينية رئيس وزراء الاردن. كانت توجد فرصة ممتازة للتعاون الاقليمي لاغتيال عرفات.

ورغم كل ذلك، فقد ساورت اسرائيل شكوك متزايدة. ولم يفشل الامريكيون في ملاحظة الفرق بين المنهجين. ولكن اسرائيل غيرت موقفها بشكل كبير عندما قامت بتصفية ثلاثة من الزعماء الفلسطينيين الذين كانوا في شققهم في بيروت.

وقد حدث تغير مع تعيين شارون عندما اصبح وزيرا للدفاع في علم ١٩٨١ ويعد (بضم الياء) هذا التغير وضح في حرب لبنان. اثناء حصار بيروت. بذلت محاولات ضخمة لقتل عرفات والزعماء الفلسطينيين الآخرين وقد شملت عملية الاصطياد هذه. من بين الاشياء الاخرى. طائرات جيش الدفاع الاسرائيلي. والتي قامت باسقاط قنابل ثقيلة على الكنات التي اعتقد ان عرفات ومساعديه موجودون فيها وقد فشلت هذه العمليات تماما. حيث ان زعيما فلسطينيا واحدا لم يصب بجروح طفيفة.

ان محاولة اصطياد عرفات اثناء حرب لبنان. برهنت انه لم تكن هناك اية اتفاقية سرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تمنع اغتيال او قتل كل طرف لزعامة الطرف الآخر.

انني على يقين. ان اسرائيل لديها اكثر من فرصة لقتل عرفات بعد حرب لبنان. غير انها لم تستغلها الاستغلال الكافي. واليوم اصبح عرفات عدو اسرائيل. بمعنى انه يجب ان نعترف اننا وصلنا الى مفترق طرق في اصطيادنا له. لقد اصبح عرفات الممثل الشرعي لمنظمة التحرير الفلسطينية في عيون العالم. ان هذا يعتبر انجازا شخصيا وانجازا لمنظمة التحرير الفلسطينية.. ان عرفات يبدو بالتأكيد انه ابرز زعيم فلسطيني يمثل الفلسطينيين عند المطالبة باجراء مباحثات السلام. غير انه مازال يؤيد استمرار الكفاح المسلح ضد اسرائيل. ونقصد هنا بالكفاح المسلح «الارهاب».

والرئيس حافظ الاسد عدو لدود لاسرائيل ايضا. وكذلك معمر القذافي وغيرهما. ولكن اسرائيل لم تحاول قتلهم. اليوم يحظى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بمكانة كبيرة مثل بقية القادة والسياسيين الآخرين، الا ان الكثيرين من الاسرائيليين مازالوا ينظرون اليه على انه من كبار «الارهابيين».

المغامرون في البحار

صائدو الحيتان

بقلم/ فايق فهيم

الحلقة السابعة

النار والجليد.. ضربتان هائلتان لمهنة صيد الحيتان

بحرية الجنوبيين فى الحرب الاهلية الامريكية تدمر ما يقرب من خمسين سفينة صيد

ناقشنا فى الحلقة الماضية دور اكتشاف الذهب فى تحطيم مهنة صيد الحيتان باجتذاب العاملين فيها. وتجريد السفن من خبرات كبيرة فى مجال الصيد. ولكن تبدد اتربة الطفرة الذهبية سرعان ما اعاد الكثيرين لمهنتهم. بل وانضم لهم الكثيرون ممن رأوا فيها اثارة ومغامرة او كسبا او ارتزاقا.

اما الامر الثانى الذى احاق بالمهنة اخطارا كبيرة ووجه لها ضربات شديدة فهو اكتشاف النفط.

فقد ظهر رجل يدعى ادوين دريك Edwin Drake وهو رجل اعمال انشأ شركة للتنقيب عن النفط ونجح فى استخراجه فى السابع والعشرين من اغسطس ١٨٥٩ من طبقة على عمق ستين قدما بالقرب من تيتوسفيل فى بنسلفانيا. وعندما تم له ذلك انشا شركة موسعة تحت اسم سينيكا اويل كمبانى Seneca Oil Campany وقد حطم بحفاراته صناعة صيد الحيتان كما لو كان قد حفر ثقبا هائلا فى قاع كل سفينة على حدة. ولكن هذه الضربة لم تستغرق طويلا -رغم ان الاضاءة بمستخلصات ومشتقات النفط كانت ارخص من الاضاءة بزيت الحوت. والسبب هو ضعف صناعة النفط، فكان النفط ينفجر اثناء عمليات تنقيته ولذلك كانت اسعاره غالية نسبيا، حتى نجح العاملون فى صناعة النفط فى استخراج الكيروسين بطريقة سهلة وكان ذلك فى وقت يواكب الحرب الاهلية كما ان الجودة والنوعية كانت لصالح زيت الحوت، سواء فى الاضاءة او التزييت والتليين. كما ان الساعات كانت افضل اداء باستخدام زيت الحوت ولذلك نشرت صحيفة ريبليكان ستاندارد Republi-can Standard ان مزيت الحوت لاغنى عنه لتسيير اى نوع من الآلات وخاصة الدقيق منها، ولاداعى للاستعاضة عنه ببدائل رديئة، كما ان سوق عظم فك الحوت Baleen استمر فى الانتعاش، فقد وجدت له استخدامات كثيرة فى صناعة السياط والمظلات وادوات صيد الاسماك والوسادات والاحذية وبعض الادوات التى تحتاجها النساء.

المهنة تعتمد

لذلك استمرت مهنة صيد الحيتان تحقق ارباحا فى الستينات من القرن التاسع عشر من ١٨٦٠ حتى ١٨٨٩ وبلغ سعر البرميل من زيت العنبر ٤٢ر٤١ دولارا سنة ١٨٦١، وكان اجمالى انتاجه يقترب من سبعين الف برميل سنويا. كما ان شحنات عظام فك الحوت وصلت الى مليون وثمانية وثلاثين واربعمائة وخمسين رطلا سنة ١٨٦١ بسعر ٦٦ سنتا للرطل. مما اسفرت عن ارباح كبيرة قياسا بالقوة والقيمة الشرائية للدولار فى تلك الاونة.. ولذلك لم يكن غريبا ان تتزايد عدد السفن فى منطقة نيوبدفورد New Bedford وحدها لتبلغ خمسمائة سفينة. كانت توزع نشاطها حسب الفصول ومواسم هجرة وتزاوج الحيتان. ففى الصيف تتوجه الى المناطق الشمالية والجنوبية المتجمدة وراء الحوت ذو الرأس المقوس Bow head Whale والذى عرف بكثافة شحمه ووفرة زيته وندرة عظام فكه. اما الشتاء فكان مخصصا لحوت العنبر sperm Whale فى العروض الحارة.

ووسط هذه الموجة من الرخاء، وقبل البدء الفعلى لعصر النفط. واجهت صناعة صيد الحيتان محنتين اسفرتا عن تعويقها بل والقضاء عليها فى النهاية.

كانت المحنة الاولى بالنار والثانية بالجليد.

الحرب الاهلية

تتمثل النار فى الحرب الاهلية التى اشتعل اوارها بين ولايات الشمال الامريكى تحت اسم الـ Union او الاتحاد وولايات الجنوب التسع المتمردة والمعروفة باسم الـ Confederacy او الكونفدراليين. ومع اشتعال الحرب لم تنج سفن صيد الحيتان من العمليات العسكرية. وقد كانت اولى الضحايا هى احدى سفن نيوانجلند بعد ان اشعلت فيها احدى سفن الجنوبيين النار.

والاهم من ذلك ان منطقة نيوانجلند باكملها كانت تقع فى زمام الشمال او الاتحاد. لذلك تم تجنيد معظم البحارة المدربين للخدمة على سفن الاتحاد حتى ان ولاية ماساشوستس وحدها قدمت للبحرية الاتحادية مايقرب من واحد وعشرين بالمائة من ضباطها وبحارتها. ولكن بالنسبة الاكبر وراء تدمير الصناعة لم يكن تجنيد البحارة او الضباط بل كان السياسة العسكرية التى اتبعها الجنوبيون بتدمير سفن صيد الحيتان باعتبارها جميعا تابعة لولايات شمالية، ولم يكن احد من الجنوبيين او الموالين لهم يعمل فى هذه المهنة (كان معظمهم من المزارعين الاثرياء الذين يمتلكون آلاف وملايين الهكتارات ورفضوا قرار تحرير العبيد) لذلك طاردت سفن الجنوب سفن صيد الحيتان فى اعالي البحار ووجهت لهما ضربات قاصمة. والموجع حقا فى هذا الهجوم انه جاء سريعا قويا ومباغتا.

كانت معلومات منطقة نيوانجلند - بل والشمال الاتحادى باكمله - قاصرة على فهم حقيقة قوة الجنوب البحرية. فقد عرفوا ان الجنوب باكمله يمتلك بارجة واحدة هى سمتر Sumter ،وهى سفينة تسير بالبخار والشراع بها مدفع كبير عيار ٨ بوصات، واثنين وثلاثين مدفعا صغيرا. ولم يدر بخلدهم ان الجنوبيين ارسلوا عميلا سريا هو جيمس بالوك James Bulloch الى اوروبا لشراء عدد من السفن البخارية لاستخدامها فى الاغارة على الاسطول التجارى للاتحاديين او الشماليين.

السفينة القاتلة

وعندما لم يجد بالوك بغيته جاهزة، امر بصناعة واحدة، ودفع مايقرب من خمسين الف دولار لتبنى له احدى ورش ليفربول سفينة طولها ٢٢٥ قدما مزودة بمحرك اضاف قوة ثلاثمائة حصان واطلق على هذه السفينة فى البداية اسم انريكا حتى لا يشك احد فى انتمائه للجنوب. وبناء على اتفاق سابق قابل السفينة اجربينا عند جزر الآزور حيث نقل منها ثمانية مدافع كبيرة وعددا من المدافع الصغيرة وحملت اجربينا على متنها ايضا مائة وخمسين بحارا جنوبيا بقيادة ضابط بارز هو القبطان رافائيل سميز قضى ثلاثين عاما من عمره فى خدمة البحرية الامريكية ثم تمرد على الشماليين - رغم انه من ابناء ولاية ماريلاند - وانضم للجنوبيين.

وفى اغسطس سنة ١٨٦٢ غيرت انريكا اسمها الى الاباما (ولاية جنوبية) وبدات عملية صيد سفن الحيتان.. ففاجأت السفينة. اكمولجي Ocmulgee التي لم تتوجس شكا او ريبة. كانت الاباما تحمل اعلام الاتحاد (الخطوط والنجوم) عندما اقتربت من اكمولجي، وفى اللحظة الاخيرة وضعت علم الجنوبيين. وامتثل قبطان اكمولجي ورجاله للامر الصادر له بترك السفينة وركوب القوارب وحمل ما يكفيهم من مؤن حتى يصلوا الى اقرب ميناء. ثم اشعل الجنوبيون النار فى السفينة. وتكررت هذه القصة بحذافيرها مرات عديدة وطوال عامين بين شمال وجنوب المحيط الاطلنطى ونجحت الاباما وحدها فى احراق سبعين سفينة حيتان من كافة الانواع والاحجام حتى تم اغراق الاباما نفسها فى القنال الانجليزى - بحر المانش - على يد البارجة كيرسارج Kearsarge فى يونيو ١٨٦٤، ورغم هذا نجح القبطان سميز قائد الاباما فى الهروب مع معظم بحارته. ورقى ليصبح ادميرالا فى بحرية الجنوب. وبقى بعض بحارته فى انجلترا بحثا عن سفينة تخلف الاباما فى مهامها التدميرية.

مزيد من النار

وسرعان ماتوارت منجزات الاباما امام سفينة اخرى هى شيناندو Shenandoah. ففى خريف ١٨٦٤ نجح العميل النشط جيمس بالوك فى شراء سفينة تجارية كبيرة قامت ببنائها شركة ستيفنز واولاده بجلاسجو، كان اسمها اصلا ملك البحر Sea King ،وابرز مافيها انها كانت مزودة بجدران متحركة يمكن ان تظهرها وكانها سفينة تجارية بعد ان تحولت الى سفينة حربية كان هيكلها من الخشب القائم على اطار حديدى، واشتراها بالوك واطلق عليها اسم شيناندو والتقت بسفينة جنوبية تدعى لوريل فى ليفربول حيث زودتها بالمدافع والبحارة.

كان قائد شيناندو قبطانا عجوزا هو جيمس وادل، وهو من ابناء نورث كارولينا ثم هجر البحرية الاتحادية ووقف وراء الجنوبيين، كان معروفا بغروره وصلفه بل ودكتاتوريته المطلقة. وكانت موهبته الكبرى تكمن فى العمل الذى وكل اليه «الهجوم على السفن».

بدأ وادل رحلة النار عند جزر كارولين حيث وجد اربع سفن صيد حيتان. فانزل لها اربعة قوارب مسلحة. وباغتوا السفن الاربع واسروها. وترك وادل سكان الجزر المحليين يتولون سلب السفن بعد ان سلبها هو من كل مايريده هو ورجاله، ثم اشعل فيها النيران وتركها تضيء الليل المظلم. بينما سكان الجزر يرقصون رقصات النصر. لقد اخذ وادل بثأرهم من صيادى الحيتان الذين اساءوا معاملتهم.

كان من بين الغنائم التى حصل عليها وادل. الخرائط البحرية خاصة خرائط المحيط الهادى والمتجمد الشمالى والجنوبى حيث تتوجه سفن صيد الحيتان اثناء الصيف. واستفاد من هذه الخرائط لتوجيه ضرباته التالية. فاتجه الى بحر اخوتسك بين اليابان وسيبيريا وكان اول صيد قابله هناك السفينة ابيجال Apigail وهناك واجه احدى المعضلات، ففى التاسع من ابريل كان الجنرال لى Lee قائد قوات الجنوب المتمرد قد استسلم للجنرال جرانت قائد القوات الاتحادية الشمالية (الذى اصبح اول رئيس للولايات المتحدة الموحدة) فى منطقة ابوماتكوس وهكذا انتهت الحرب الاهلية ولكن وادل لم يعرف هذه الحقيقة، وكذلك قائد ابيجال، لان السجلات لاتفيد بان هذا القبطان ويدعى ناى قد احتج باكثر من الاحتجاج العادى ولم يلفت نظر وادل الى انتهاء الحرب. ولكن ابيجال ثأرت لنفسها.

استمرار المذبحة رغم الاستسلام

وعلى الجانب الآخر نجح وادل فى اقناع سبعة عشر بحارا من بحارة ابيجال (٣٦ بحارا) بتغيير ولائهم والتحول الى الجنوب. ومنهم توماس مانتنج الضابط الثانى على ابيجال. وقد تطوع بقيادة السفينة الى مناطق تجمع وصيد السفن. فعينه وادل قائدا للبحارة واتبع توجيهاته فذهب الى بحر بيرنج BERING حيث كانت تتجمع الغالبية العظمى من سفن الحيتان ونجح وادل فى تدمير ثلاث عشرة سفينة صيد، ويبدو ان قادة وبحارة هذه السفن لم يكن لديهم اية معلومات عن استسلام الجنوبيين. ثم عثر وادل على بعض الصحف كتب بها انباء عن انتهاء الحرب لهروب الجنوبيين من عاصمتهم رتشموند بولاية فرجينيا الى مدينة دانفيل تحت ضغط الشماليين. وعندما سأل وادل قائد السفينة عن انباء الحرب قال له. «ان الانباء متضاربة، ولكن يبدو ان الشمال فى وضع افضل، ولكن احدا لايستطيع ان يتنبأ، اما عن الصحف فلا يمكن الاعتماد عليها».

وتورط وادل فى اسراه وعددهم مائتان وخمسون. فاضطر الى تحميلهم على سفينتين وترحيلهم الى سان فرانسسكو وواصل رحلته فصادف احدى عشرة سفينة كان من الواضح انها تقوم بمهمة انسانية لانقاذ سفينة حاصرتها الثلوج وانغرس جزء منها فى الثلج ومن الطريف ان احد القوارب التى هرعت لتطلب النجدة اقترب من شيناندو وطلب المعونة من وادل، الذى قال له «سوف نحفر حالا لعمل اللازم» وبعد دقائق هبطت القوارب المسلحة والقت القبض على عشر سفن. اما السفينة الحادية عشرة فقد رفض قبطانها - الذى كان شريكا فى قيمتها - فقد قرر المقاومة، فرد على الضابط الذى طلب منه تنكيس اعلامها بقوله «هيا انزله بنفسك ان استطعت» وكان من الواضح انه على استعداد للموت دفاعا عن سفينته. ولكن محاولته باءت بالفشل وان كان قد اثار اعجاب وادل اما السفينة ناساو ذات التاريخ فى صيد الحيتان فقد قاومت بشدة ولكنها هزمت فى النهاية واحرقت مع تسع سفن اخرى صدر عن بعضها بعض الانفجارات مما دفع وادل لتبرير قرصنته بالادعاء انها كانت مليئة بالبارود.

وازاء ازمة الاسرى اضطر وادل مرة اخرى الى شحنهم على سفينتين الى سان فرانسيسكو، كانت احداهما جيمس مورى، التى توفى قبطانها على متنها وكانت معه زوجته وولداه. وحفظت زوجته جثته فى مستودع صغير حتى تدفنه فى بلدها. وارسل لها وادل رسالة تقول «لقد تركنا السفينة لان رجال الجنوب لايشنون الحرب على النساء او الاطفال».

نهاية الحرب

كانت هذه آخر الضربات التى تلقاها اسطول صيد الحيتان على يد وادل. الذى تحول جنوبا فى المحيط الهادى. وهناك التقى بالسفينة البريطانية - باراكوتا BARRACOuTA وعندما سأل قائدها عن اخبار الحرب اجاب القبطان الانجليزى «اية حرب؟» كانت الحرب قد انتهت منذ ثلاثة اشهر. وعندما ابلغ القبطان الانجليزى وادل بهذه الحقيقة، ذهل فى البداية وابدى عدم تصديقه وعندما اقتنع بدأ يفكر فى موقفه، لقد اصطاد ودمر خمسا وعشرين سفينة لصيد الحيتان. ودمر شحناتها من الزيت والعظام واحرق منها احدى وعشرين واحدة. وكل هذا بعد توقف الحرب! هل يعنى ذلك انه اصبح قرصانا؟ وهل هناك سرب بحرى امريكى يطارده الآن ليمثل امام المحكمة؟ هل سيشنق هو ورجاله؟



● اسنان الحوت وعظام فكه صورة توضح ضخامتها مقارنة بالرجل الواقف بينها.

مصير وادل

ولم يتلكأ وادل فى المحيط الهادى فى انتظار قدره، فاسرع متجها الى ليفربول حيث القت السلطات البريطانية القبض على السفينة باسم الولايات المتحدة ولكنها سمحت لكل راكبيها بان يذهبوا الى حال سبيلهم وبيعت شيناندو الى سلطان زنزبار مقابل ١٠٨٦٢٨ دولارا اى بنصف ثمنها، وبعد ان قرر السلطان ان يجعلها سفينته الخاصة نصحه وزير ماليته بان يستخدمها فى التجارة. وظلت تنقل البضائع الثمينة بين الساحل الافريقى والهند حتى راحت ضحية عاصفة عنيفة فى المحيط الهندى وكانت تحمل شحنة من العاج والفحم.

اما وادل فقد عاد الى بلاده معززا مكرما ولم يعاقب على جرائمه! بل عين قبطانا لسفينة تجارية «سان فرانسيسكو» واخيرا تقاعد فى انابوليس بميرلاند وتفرغ لسرد مغامراته.

مزيد من الانهيار

خسر اسطول صيد الحيتان ستا واربعين سفينة بسبب هجوم الباما وشيناندو، ومن السخرية انها جميعا وقعت بعد انتهاء الحرب الاهلية التى كانت الذريعة الاساسية وراء هذه الحملة التدميرية واثناء ذلك قررت الحكومة اغراق تسع وثلاثين سفينة صيد فى مداخل مينائى سافانا وشارلستون بعد تحميلها بالاحجار لسد الموانىء التي يستفيد منها الجنوبيون، والعجيب ان الجنوبيين انفسهم كانوا قد سدوا هذه الموانىء خوفا من ان تكون السفن القادمة سفن غزو، ومن ناحية اخرى فشل اسطول الحجارة في سد الموانىء لأن حركة المد سرعان ما فتحت ممرات اخرى تسمح باستمرار الملاحة.

واذا اضفنا الى ذلك خسائر العواصف والحرائق والانغراس والشيخوخة لادركنا ان صائدي الحيتان خسروا الكثير، والذي قدره المؤرخون بخمسين في المائة من اجمالي السفن. ولم ينجح المهتمون بالصناعة في تعويض هذه الخسائر لوجود حقائق اخرى فرضت نفسها على خريطة الحياة الاقتصادية والصناعية في الولايات المتحدة. كان الغرب الامريكي قد بدأ يزدهر، واصبحت حياة رجال البحر والصيد اقل درجة من الغربيين، كما ان اسعار النفط انخفضت واصبحت منافسا قويا لزيت الحوت، وظهرت صناعة القطن الامريكي الذي جذب الكثير من رؤوس الأموال التي تخصصت من قبل في صيد الحيتان. ومن بين متناقضات ما بعد الحرب الاهلية ان زيت الحوت اصبح يستخدم في صيانة وتليين وتشحيم الآلات التي تصنع الغزل، وهذه الآلات هي التي سحبت الاموال التي كانت تستثمر في صيد الحيتان، كما ان سفن صيد الحيتان نفسها اصبحت تستخدم الكيروسين في وقود مصابيحها.

ولم يتجاوز انتاج الولايات المتحدة من زيت الحوت خمسين الف برميل سنة ١٨٦٥ الا مرة واحدة عام ١٨٧٠ عندما بلغ الانتاج خمسة وخمسين الف ومائة وثلاثة وثمانين برميلا. وهذه الكمية لم تتجاوز ثلث انتاج عام ١٨٤٣.



● القوارب تشق طريقها عبر الجليد

التحول الى عظام الحوت:

ومع كل هذا التقلص اصبح عظم فك الحوت هو السلعة الاساسية التي يعمل من اجل الحصول عليها صائدو الحيتان.

ولذلك تركز نشاط السفن في المحيط المتجمد الشمالي والجنوبي حيث يوجد الحوت ذو الرأس المقوس. وهنا كان على الصيادين مواجهة محنتهم الثانية التي كانت اقسى وابشع من محنة احراق سفنهم على ايدي سفن الجنوب كان العدو الاول هو الجليد.

محن الجليد:

فمن اكتوبر الى يونيو يتحول القطب الشمالي الى كتلة جليدية صلبة، ومع تحطم الجليد وظهور الماء بين تلاله المتناثرة، تقف سفن صيد الحيتان في انتظار الحوت ذي الرأس المقوس.

ولا يعرف أحد الى اين تتوجه هذه الحيتان في الشتاء.. ولكن مع بداية يونيو تظهر اعداد قليلة منها على حواف الكتل الثلجية وهي تطارد غذاءها من البريت (نوع من الربيان) وتأكل منها عشرات الاطنان يوميا.

ومن خواص هذا الحوت انه يأكل وهو في الوضع العائم، وهو اقل شراسة من الحوت الرمادي او حوت العنبر، ولانه خجول فقد كان الوصول اليه صعبا. واذا ضرب هذا الحوت، فانه يغوص في الماء مثل حوت العنبر ويصل الى الطين في القاع. ويروي القبطان كومستوك انه ضرب احد الحيتان ذات الرأس المقوس، فانسحب الى القاع مدة ساعة وعشرين دقيقة بينما وقف القبطان ورجاله يرتعدون من برد القطب في قواربهم (كما لو كان يلعب معنا لعبة القتل بالبرد) وظهر بعد ذلك ملوثا بالطين ليتنفس ويعود ادراجه.

والمعروف ان الحوت من هذا النوع اذا بقى فترة طويلة في الماء فانه يخرج الى السطح خائرا منهكا ويسهل صيده، ولكن التكتيك الذي اتبعه الحوت ذو الرأس المقوس كان عجيبا، فبدلا من الغطس تحت الماء كان يجري امام البحارة ويختبىء وراء الكتل الثلجية الكثيرة، فيضطر البحارة الى قطع الحبل الذي يربط الحربة بالقارب حتى لا يسحبهم الحوت الى الاصطدام على الصخور. لانهم اذا سقطوا من القارب. لا يمكنهم الحياة في صقيع المياه المتجمدة الا بضع دقائق، ولهذا لجأ صائدو الحيتان الى استخدام القنابل والبارود والرماح البارودية، التي تنفجر فور اختراقها جسده وتقتله بسرعة، ومع ذلك كان عدد الحيتان ذات الرؤوس المقوسة كبيرا وعدد ما يصاد منها قليل نسبيا.

مزايا الحوت ذو الرأس المقوس:

لكن هذا النوع جدير بالصيد والمجازفة، لان الطبقة الشحمية المحيطة بجسده هى ضعف الطبقة التي تلف جسد حوت العنبر، وكان الحوت ذو الرأس المقوس يعطي ثلاثمائة برميل من الزيت، وهي نسبة اعلى من حوت العنبر وان كانت اقل جودة.

كان به ثلاثة آلاف وخمسمائة رطل من عظام الفك التي كان البحارة يجمعونها في لفائف من الشرق الى الغرب. وكان يبلغ عائد ما يحصل عليه الصيادون من حوت واحد عشرة آلاف دولار.

لكن المخاطر كانت جمة، وكل بنس من هذه الدولارات كان ينال حقه من العرق، فالمحيط المتجمد الشمالي حتى في الصيف مكان مرعب رهيب فالبحار هناك ضحلة. ومليئة بالجبال والشعاب التي لم تكن معروفة على كثير من الخرائط. كما ان التأثير المغناطيسي الهائل للقطب كان يحدث تأثيرات هائلة على البوصلة ويجعلها تنحرف، مما جعل الملاحة في غاية الصعوبة. وكان البحار المناطة به المراقبة من اعلى الصاري يعاني الامرين ومسمى موقعه بعش الغراب وكثيرا ما كان السراب يظهر له فيحذر البحارة من أراض قريبة لا وجود لها فعلا. ورغم شروق الشمس في شهري الصيف، الا ان الرؤية كانت في غاية الضعف بسبب الضباب الهائل الذي يحول مدى الرؤية الى الصفر، ويضطر البحار الى النداء على بحار زميل وهو يبعد عنه مترين لانه لا يراه كانت الليالي ساكنة حتى انك تستطيع «ان تستمع الى صوت بزوغ القمر» واحيانا تبدأ ضوضاء مفاجئة عندما تقترب سفينة اخرى.. هنا تطلق السفن الطلقات النارية وتشعل النيران والمصابيح وتطلق زمارات وصفارات الانذار وتشد الاجراس لتفادي الصدام.

اما التقلب الشديد في الاجواء فكان اعتى من الجليد ذاته. فبينما يبدأ نهار به درجة حرارة عشر او خمس نجد الليل يحمل في ثناياه عاصفة ثلجية عاتية.

ورغم هذا فان ابشع الاعداء كان الجليد..

نوعيات الخطر المتجمد:

فالجبال الثلجية بنوعيها المتحرك امام العواصف، او الساكن في موقع ما كانت تنتظرهم اثناء انشغالهم بمطاردة الحيتان، التي تسبح شمالا مع ذوبان الجليد ووراء الصخور المحطمة.

اما الخوف الثاني من الجليد فكان يكمن في حالة الفزع التي كانت تصيب البحارة والصيادين من احتمال قدوم موجة برد تجمد مياه مضيق «بهرنك» بعد ان يكونوا هم قد عبروه واتجهوا الى الشمال، فاذا حدث ذلك فان اثره النفسي يكون مثل اغلاق باب فخ او مصيدة كبرى على اسطول ضخم.

وخوفهم الثالث كان يتجسد في العواصف التي يعجز الوصف عن تصوير قسوتها وضرواتها وحالة التجمد التي تحدثها، فاذا هربت احدى السفن سالمة من الجليد فان الموج البارد المتقلب قد يلتهمها او تصرعها الرياح العنيفة، ليبقى بحارتها تحت رحمة المحيط المتجمد الشمالي. وكانت الحيتان تبقى مدة طويلة مما يغري بعض القباطنة بالانتظار والاستمرار حتى يقعوا في فخ الطبيعة والامثلة عديدة على السفن التي راحت ضحية الثلج او الحصار الثلجي او الجبال الجليدية منها السفينة جابان التي ضلت الطريق في العودة واتجهت ناحية سيبيريا بلاد من الاسكا، وانقذ الاسكيمو عشرين من بحارتها ومات عشرة متأثرين بالتجمد. ولعل اكبر كارثة واجهت اساطيل صيد الحيتان هي انحدار اسطول من اربعين سفينة حوصر في المحيط المتجمد الشمالي ولقيت السفن حتفها واحدة بعد اخرى كان على متنها الف ومائتا بحار وقيمتها ثلاثة ملايين من الدولارات، ولم تنج منه الا سبع سفن في اكثر مغامرات صيد الحيتان خطورة واثارة، ولا يتسع المجال هنا لسردها بالتفصيل. والطريف انه بعد انقاذ عدد كبير من البحارة لم تنطفىء جذوة الطموح فيهم فعادوا مع سفن اخرى لتخليص بقايا الشحنات من السفن التي انغرست. كان هذا عام ١٨٧١، وفي سنة ١٨٨٨ حدثت كارثة اقل لخمس سفن. وجاءت الضربة القاصمة مع انخفاض اسعار البترول، ووقعت الخسائر الحقيقية التي احبطت آمال التجار والمغامرين والبحارة واصحاب السفن واصحاب المصانع، ولعلها ارادة الله التي شاءت ان يبقى بعض الحيتان، وهي اعداد قليلة اصبحت محل اهتمام علماء البيئة والحيوان للحفاظ عليها.

الولايات المتحدة تطلق محطة فضائية دائمة عام ١٩٩٢

اجهزة اليكترونية معقدة للغاية في المحطة وتتسع لاكثر من ٦ رواد

واشنطن (اب)

قد يكون عام ١٩٩٢، الذي يصادف ايضا ذكرى مرور ٥٠٠ سنة على اكتشاف كريستوفر كولومبوس للعالم الجديد، العام الذي تقيم فيه الولايات المتحدة مستعمرة فضائية دائمة على التخوم الجديدة للفضاء.

ويقول فيليب كالبرتسون، مدير مكتب المحطة الفضائية لدى الدائرة الوطنية لشؤون الطيران والفضاء (ناسا) انه يعد الجدول الزمني لنشاط مكتبه على اساس ان اقامة المحطة الدائمة ستتم في ذلك التاريخ.

والمعروف ان كالبرتسون هو الرجل المكلف بتنفيذ الاوامر التي اصدرها الرئيس الامريكي ريغان في السنة الماضية لاقامة مثل هذه المحطة الفضائية في غضون عشر سنوات، لاتكون فقط رمزا لاستمرار الزعامة الامريكية في الفضاء، بل لفتح آفاق تجارية واسعة جديدة في الفضاء.

وكانت ناسا قد اقامت محطة اسمها سكايلاب (المختبر الفضائي) اطلقت في عام ١٩٧٣، وقام ثلاثة فضاء امريكيين بزيارتها، وكانت اطول مدة اقاموا فيها بصورة متلاحقة ٨٤ يوما. والمحطة السوفياتية التي اطلقت تحت اسم ساليوت - ٧، كانت محطة متواضعة، وهي لاتزال موجودة في الفضاء واقام فيها رواد سوفيات في السنة الماضية ٢٣٧ يوما بصورة متلاحقة.

الا ان المحطة الجديدة التي يعد العدة لها كالبرتسون ورفاقه ستكلف ثمانية مليارات دولار، وستكون اكبر بكثير. وعندما تحتل مكانها في الفضاء لن يكون وقتها اي امريكي في الفضاء.

وفي البداية سيقيم في المحطة الفضائية بين ٦ و ٨ رواد فضاء، ورجال ونساء وعلى ارتفاع ٤٨٣ كيلومترا فوق الكرة الارضية.

وقد درست ناسا عدة تصميمات للمحطة الفضائية، الا ان الراي استقر في النهاية على الطراز الذي يحمل اسم «عمود الكهرباء»، وهو اشبه بصار طوله ١٢١ مترا. وفي اسفل الصاري، باتجاه الكرة الارضية، توجد مقصورات مضغوطة طول الواحدة منها ١٣،٧ مترا، مخصصة لاقامة وعمل رواد المحطة الفضائية.

وتقضي الخطة الاولية بتزويد الصاري بخمس كبسولات، اثنتان للاقامة وواحدة للاختبارات العلمية وواحدة لمعالجة المواد وواحدة

٨ مليارات دولار تكلفة بناء المحطة

لاجهزة القيادة والانظمة اللوجستية.

ومن نقطة ثلثي طول الصاري تمتد اذرع عرضية مزودة بلوحات شمسية تستمد الطاقة من الشمس وتحولها الى طاقة كهربائية بقوة ٧٥ كيلوواط، كما تمتد من الصاري الوسطي الذي يشكل العمود الفقري للمحطة هوائيات واجهزة اخرى تابعة للمحطة، وكذلك هناك رافعة عند راس الصاري مخصصة لاطلاق الاقمار الاصطناعية وتحميل وتفريغ الشحنات من والى المكوكات الفضائية الزائرة.

ويشدد كالبرستون على انه لايزال هناك الكثير من العمل الذي يجب اتمامه قبل ان تصبح المحطة الفضائية جاهزة. وكانت ناسا تتولى حتى الان تنفيذ الدراسات العائدة للمرحلة الاولى من المشروع بنفسها. الا انه بعد صدور الاوامر الرئاسة بالاستعجال بالمشروع، اخذت تمنح العقود العائدة الى النواحي التكنولوجية للمرحلة الثانية الى الشركات الخاصة. وهناك الان ثماني شركات امريكية كبرى منصرفة الى اعداد المشاريع الفرعية العائدة الى المرحلة الثانية.

ويقول كالبرتسون، ان المرحلة الثانية ستنتهي في عام ١٩٨٧، حيث سيتم اختيار التصميم النهائي، على ان يبدا بناء الهيكل الرئيسي في اواخر عام ١٩٨٧ او مطلع عام ١٩٨٨.

وستعين المحطة «مركبة مناورة مدارية» (او. ام. في)، تستطيع الانتقلات من المحطة والانطلاق نحو الاقمار الاصطناعية والمنصات العلمية التي تحلق في تشكيلة مع المحطة نفسها واعادة الاقمار الى القاعدة الام لاصلاحها وصيانتها في حال اصابتها باعطال.

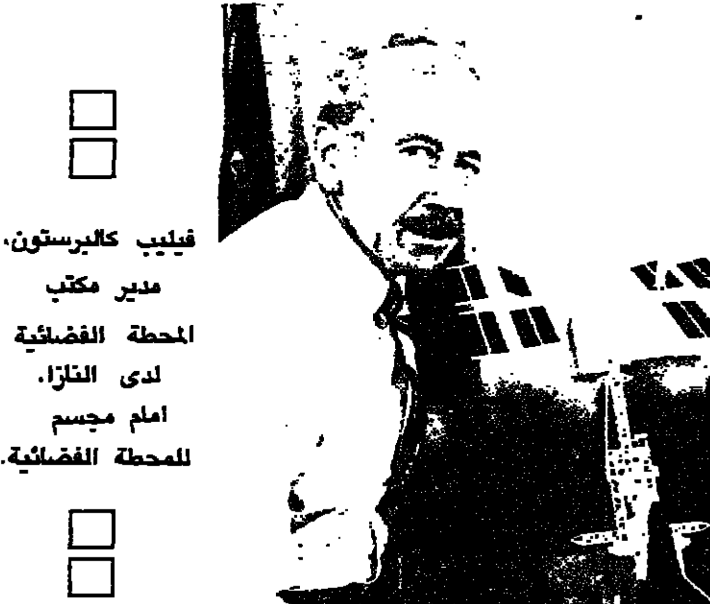
وجدير بالذكر ان وكالة الفضاء الاوروبية المؤلفة من ١٠ دول، بالاضافة الى اليابان وكندا قد وقعت مذكرة تفاهم مع ناسا لدراسة كيفية اشتراكها في المحطة الفضائية الدائمة.

وتدرس وكالة الفضاء الاوروبية امكانية اطلاق مختبر فضائي خاص بها يحمل اسم كولومبوس لتخدم كمركبة اختبارية منفصلة او منصة علمية مستقلة. اما اليابان فتدرس امكانية اطلاق كبسولة فضائية مقتصرة على معالجة المواد.

في حين تدرس كندا طرق صيانة وخدمة الاقمار الاصطناعية من المحطة نفسها، وخدمة المحطة ذاتها.

وفي تقديرات وكالة الفضاء الاوروبية ان المشروع الذي تدرسه سيكلف ملياري دولار. اما اليابان فانها ستنفق مليار دولار، وكندا بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار، في حين ان الولايات المتحدة ستنفق ثمانية مليارات دولار على تصميم وتطوير وبناء المحطة الفضائية الدائمة.

ويقول كالبرستون، ان نقل اجزاء المحطة ورواد الفضاء لبناء المحطة في المدار سيتطلب بين ٨ و ١٠ مكوكات فضائية تعمل باستمرار على مدى ١٨ شهرا. وفور الانتهاء من البناء، تنوي ناسا ارسال مكوك فضائي كل ٩٠ يوما حاملا رواد فضاء ومواد تموينية جديدة.



فيليب كالبرستون، مدير مكتب المحطة الفضائية لدى النازا، امام مجسم للمحطة الفضائية.

وكيف ستكون الحياة في حالة انعدام الوزن على متن المحطة الفضائية؟

يقول كالبرستون، ان التصميم يقضي ببناء غرفة خاصة لكل رائد فضاء، حيث تتوفر له العزلة الفردية... ليس للنوم فقط، بل لتخدم كملجأ يعود اليه كلما اراد، ويضع فيها اشياءه الخاصة، وكذلك طاولة وجهاز تسجيل وشاشة عرض تلفزيوني مرتبطة بجهاز بث مركزي.

وستضم مقصورة المنامة حماما واحدا على الاقل ومرحاضا ومغسلة ومصبغة، فيما ستضم مقصورة اخرى المطبخ ومقصورة الطعام وقاعة الترفية والتمارين الرياضية وعيادة لتأمين الرعاية الصحية والعناية بالاسنان.

ويقول كالبرستون انه سيكون هناك طبيب مقيم دائما في المحطة. وفي حال عدم وجود طبيب، سيكون بين الرواد رائد مدرب على الاعمال الطبية الاساسية. وفي الحالات الطارئة باستطاعة هذا الرائد اجراء العمليات الجراحية بناء على تعليمات تصدر اليه على شاشة التلفزيون من الكرة الارضية.

وبالاضافة الى اطلاق وخدمة الاقمار الاصطناعية، سيعمل رواد المحطة في المختبرين. وبالامكان استخدام المختبر العلمي كمرصد فلكي، وكمنصة لمراقبة الكرة الارضية، وكوحدة لاجراء الاختبارات الطبية او كعيادة لاجراء التجارب على النبات والحيوان.

وفي مقصورة معالجة المواد، سيجري رواد المحطة الاختبارات على حالة انعدام الوزن وانتاج بعض المواد لحساب شركات تدفع اجورا معينة لمثل هذه التجارب.

ومعروف ان هناك شركات صيدلية اجرت تجارب على انتاج بعض العقاقير التي تتميز بالنقاء الشديد على متن المكوكات، وهي تنوي متابعة انتاج مثل تلك العقاقير على متن المحطة الفضائية الامريكية.

وقد تبين من هذه الاختبارات ان فصل بعض المركبات الكيميائية يتم بسرعة تزيد ٧٠٠ مرة عن السرعة العادية، في حالة انعدام الوزن. كما ان ماينتج اكثر نقاء باربع مرات. وقد انتجت الشركات المذكورة دواء ترفض حتى الان ذكر اسمه، وذلك لاسباب الحفاظ على حقوق الصنع - وهي تستعد لتجربة الدواء على الحيوانات والانسان خلال الاشهر القليلة القادمة.

رئيس حزب المحافظين البريطاني يثير جدلا حول الجريمة

نورمان تبيت: المجتمع الاباحي هو السبب الاساسي في جرائم العنف

اثار سياسي بريطاني يحتمل ان يصبح رئيسا للوزراء كان قد اصيب بجروح بالغة في هجوم بالقنابل جدلا بقوله ان المجتمع الاباحي هو السبب الاساسي في موجة جرائم العنف التي تزداد بسرعة في هذه البلاد.

فقد انحى السيد نورمان تبيت رئيس حزب المحافظين الحاكم باللائمة في موجة الجرائم هذه على تغييرات اجتماعية قال ان الحكومات العمالية في الستينات والسبعينات شجعتها وادت الى عصر ازدريت فيه القيم التقليدية.

ولكنه تكهن بان التسعينات ستشهد موجة من الاشمئزاز من الاحكام الخفيفة التي توقع على المذنبين ومن التسامح مع الادب المكشوف ومايعرض من عنف على شاشة التلفزيون.

وحظيت ملاحظات السيد تبيت في ضوء جرائم الاغتصاب والسلب والقتل الاخيرة بتأييد واسع في البرلمان والصحف ولكنها قوبلت بالاعراض والرفض من قبل محامين متحررين وسياسيين اتهمود بالسعي للعودة الى مجتمع قمعي.

وقال خصوم السيد تبيت انه ينادي بعودة الجلاد والى مراقبة المسارح ومحاكمة الشاذين جنسيا وكانت هذه كلها قد الغيت في موجة تعديلات بعد اكثر من ١٠ سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية.

غير ان انتقاداتهم هذه قوبلت برفض من السيد تبيت الذي يبلغ الرابعة والخمسين ويرشحه كثيرون لخلافة السيدة مارجريت ثاتشر في منصب رئاسة الوزراء.

وقال السيد تبيت الذي كان قد اصيب بجروح بالغة في السنة الماضية حين نسف ثوار ايرلنديون فندقا عند شاطىء البحر كانت تنزل فيه السيدة ثاتشر واعضاء وزارتها خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين ان رؤيته لشرور بريطانيا اوسع بكثير.

واضاف يقول في محاضرة القاها في ناد في لندن تخليدا لذكرى رئيس الوزراء المحافظ بنجامين دزرائيلي ان المجتمع الاباحي ادى حتما الى مجتمع تميز بالعنف.

وقال «ان الاباحيين ازدروا بالمقاييس التقليدية فالفن الرديء بات كالفن الجيد ولم يعد الصرف والنحو وتهجئة الكلمات ذات اهمية والنظافة ليست افضل من القذارة والاخلاق الحسنة ليست افضل من الاخلاق السيئة وحياة الاسرة كما يراها هؤلاء باتت مفهوما بورجوازيا عفا عليه الزمن والمجرمون يستحقون عطفا كضحاياهم».

ومضى السيد تبيت يقول وقد باتت بيوت وغرف دراسية كثيرة في فوضى واذا لم يكن هناك صواب ولاخطا فلن يكون هناك اساس للعقاب او الثواب وباتت اعمال العنف وباتت الكتابات الخليعة نوعا مقبولا في اجهزة الاعلام «لقد كان هذا مازرعته الريح وهانحن نجني العاصفة».

واورد السيد تبيت في حملته اسم السيد روي «جنكيز» وزير الداخلية في تلك الحقبة التي قال رئيس حزب المحافظين ان بذور الاباحية زرعت فيها. واثار ذلك رد فعل حادا من السيد جنكينز.

وكان السيد جنكينز الرئيس السابق للجنة المجموعة الاوروبية قد ترك حزب العمال ليراس حزب يسار الوسط الديمقراطي الاشتراكي عند تأسيسه سنة ١٩٨٢ «كقوة ثالثة» بين العمال والمحافظين.

وقال في مقابلات بعد المحاضرة ان السيد تبيت يريد اعادة عقارب الساعة الى الوراء.

برقيات قصيرة

● توصل الخبراء في الشئون الفنية مؤخرا الى نتيجة مفادها ان واحدة من اشهر لوحات الفنان (رامبرانت) ليست المعروفة باسم (الخوذة الذهبية) ليست من رسم الفنان..

وجاء في نتائج التحليلات التي قام بها الخبراء ان اللوحة تعود الى مدرسة رامبرانت وليس من رسم الفنان الهولندي نفسه..

واللوحة المذكورة موجودة حاليا في متحف برلين الغربية وهي تجذب اعدادا كبيرة من زوار المتحف يوميا..

● قال البوليس في مدينة سياتل الامريكية ان اللصوص قد اقتحموا منزل والد نجم (الروك اندرول) الامريكي الراحل جيمي هيندريكس وتمكنوا من سلب خمس اسطوانات للمغني.. واضاف البوليس يقول انه يعتقد بان الذين سطوا على المنزل هم من المعجبين بالمغني الراحل لانهم لم ياخذوا شيئا من محتويات المنزل..

● وصف وزير الصناعة والتجارة والحرف الايطالي معرض فياريدج البحري الذي وصف بانه معرض على مستوى المعارض الدولية وقال ان ترسانته الشرقية هي بمثابة مسرح مائي فريد من نوعه..

ويذكر ان معرض فياريدج الرابع سيقام في المدة من (١٠ - ١٨) مايو القادم كما سيتم ادراجه في الجدول الرسمي للمعارض الدولية..

● توفي خمسة اشخاص بسبب الارهاق في حين غرق (١٢) اخرون كما اشتعلت الحرائق التي خرجت عن نطاق السيطرة خلال عطلة نهاية الاسبوع وذلك بسبب موجة الحر الشديدة التي اجتاحت الساحل الجنوبي والغربي لمقاطعة الكاب، حيث بلغت درجة الحرارة (٤٦) درجة مئوية..

وقد هرع الاف الناس الى الشاطيء والانهار هربا من موجة الحر التي تعتبر اشد موجة تشهدها المنطقة منذ ستة عشر عاما..

● يصل عدد المعلمين الذين تم تدريبهم حتى الآن في المدارس التي انشئت بمدارس اليونسكو نحو مليون معلم منهم ٩٠٪ في المدارس الابتدائية وتصف هؤلاء المعلمين من القارة الافريقية و٨٠٪ منهم من البلدان العربية..

وقد تمكنت ايضا معاهد تدريب المعلمين التي تساعدها اليونسكو في انحاء العالم على تأهيل (١٠٠) الف معلم طوال الخمسة والعشرين عاما الماضية اي بمعدل اربعة آلاف معلم سنويا..

● صدر في الاسواق الامريكية كتاب جديد بعنوان خطابات (برناردشو) للمؤلف (دان لورنس) ويضم الكتاب ٥٧٨ خطابا كان قد ارسلها الروائي المسرحي الايرلندي الشهير الذي كان يعشق كتابة الخطابات وكتب منها الآلاف حتى وفاته عن (٩٤) عاما وقد قام المؤلف بجمع الخطابات التي كتبها (شو) في الفترة من (١٩١١ - ١٩٢٥م) والتي تضمنت فترة الحرب الاولى واراء (شو) فيها كما تضمنت الخطابات الكثير من اسلوب برنارد الساخر والذي كثيرا ما كان يؤذي به اصدقاءه وناشريه..

● تم مؤخرا اكتشاف خشبة مسرح قديمة في محافظة جيانغ نينغ بمقاطعة فوجيان في جنوب الصين الشيوعية لاتزال بحالة جيدة ويعود تاريخ هذه الخشبة الى عام (١٦٣٧م) أي الى اواخر ايام اسرة مينغ في الصين وتبلغ مساحة خشبة المسرح هذه ٢٥ مترا مربعا..

● قال عمال الانقاذ البريطانيون ان ببغاء تتكلم الاسبانية جعلتهم يركزون عملياتهم باتجاه المنطقة التي صدر عنها الصوت على امل انقاذ بعض الاحياء في كارثة بركان كولمبيا الاخيرة. ولكن بعد اربع ساعات من العمل المضني وصل رجال الانقاذ الى المكان ووجدوا فقط هذه الببغاء التي كانت تردد عبارة «ماما - بابا - هنا».

وفي صباح احد الايام سمع رجال الانقاذ صوت موسيقي في احدى المناطق ولكن بعد البحث اتضح ان الموسيقى صادرة عن راديو احدى السيارات التي غطاها الوحل.

● اصبح لاعب كرة القدم البرازيلي سقراط آخر نجم يشترك في الحملة الرامية لمكافحة مرض الايدز.

وسيظهر سقراط الذي تخرج في الاصل كطبيب، سيظهر في سلسلة من الاعلانات التجارية التليفزيونية مدة كل منها نصف دقيقة لتوعية المشاهدين بالنسبة لكيفية انتشار هذا المرض.

الجدير بالذكر ان البرازيل تحتل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة بالنسبة لعدد حالات الاصابة بهذا المرض التي جرى تسجيلها رسميا.

● يحتفظ اشرينا فيرمان - ٣١ سنة - بالعديد من الارقام القياسية المدونة في سجل جينيس الشهير. فقد قام بالتصفيق باليدين بصورة مستمرة لمدة ٥٠ ساعة ومارس القفز المستمر مع الشقلبة لمسافة عشرة اميال وسار مسافة ٢٤ ميلا وعلى راسه زجاجة مليئة بالحليب وحمل نقالة تزن ١٤٠ رطلا لمسافة ١٢٧ ميلا.

● قال مسؤول هندي بأحد المستشفيات ان عددا اكبر من المعدل العادي من النساء الحوامل اجهضن في الاشهر التي اعقبت كارثة الغاز السام في مدينة بوبال الهندية التي وقعت في العام الماضي.

وقال الدكتور بهانداري ان هذه النتائج تم التوصل اليها بعد دراسة شملت ٢٦٩٨ امرأة. واضاف بان ٣٧٨ من هؤلاء النساء اجهضن. اي بنسبة ١٤٪.

ويقول الاطباء ان النسبة الطبيعية هي ١٠٪.

● يقول العلماء الاسكتلنديون انهم طوروا علم الفلك بعد ان تمكنوا من صنع اكبر مراة تلسكوب بدون زجاج.

ويستطيع اثنان من العلماء في جلاسجو تحويل لوح بلاستيكي الى مراة تلسكوب في لحظات قليلة.

واستطاع هذان العالمان التخلص تماما من كتل الزجاج الكبيرة الكلفة اللازمة لصنع مرايا التلسكوب التقليدية.

● تم بيع آلة كمان نادرة من صنع الموسيقار الايطالي انطونيو ستراديفاريوس بمبلغ ٨٢ الف جنيه استرليني وذلك في المزاد الذي اقيم في قاعة سيزبي للمزادات بلندن.

وقد صنع هذا الكمان عام ١٧٢١.

● بدا العلماء من انحاء العالم المختلفة في الوصول الى كولمبيا ليدرسوا عن كثب انفجار البركان الاخير الذي راح ضحيته اكثر من ٢٢،٠٠٠ شخص.

وقال احد العلماء ان خبراء من الجامعات الامريكية سيقومون بوضع معدات لاشعة ليزر لتسجيل ادق التحركات التي تصدر عن هذا البركان.

● اخذ المزيد من الاشخاص يستخدمون السكك الحديدية في اليابان منذ حادثة تحطم احدى طائرات الركاب اليابانية في اغسطس الماضي والتي راح ضحيتها ٥٢٠ شخصا.

وقد سجل احد خطوط السكك الحديدية زيادة في عدد الركاب في سبتمبر الماضي بلغت ٤٨٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي واظهر خط آخر زيادة قدرها ٣١ ..

● توفي امس السويدي ليف ستينبرج الذي كانت قد اجريت له عملية زرع قلب صناعي في ابريل الماضي. حيث اصبح وقتئذ اول شخص اوروبي يتلقى قلبا صناعيا دائما.

ويبلغ ستينبرج ٥٣ عاما من العمر

● صمم العلماء محطة لتوليد الطاقة تعمل بامواج المحيط.

ومن المقرر ان تكون هذه المحطة قد افتتحت امس في احدى الجزر النرويجية.

تشخيص الامراض عن طريق الكمبيوتر!

لندن/س.ت:

في غرفة مظلمة بالطابق الاول من مبنى المركز العلمي التابع لاحدى شركات الكمبيوتر في وينشستر كانت مجموعة من الباحثين تشاهد قلبا بشريا يخفق بحيوية.

ويتبع القلب الى مريض حقيقي ولكنه نفسه ليس قلبا حقيقيا. فلقد قام الباحثون في الشركة ببناء القلب على شاشة كمبيوتر اعتمادا على معلومات معينة تمت معالجتها بتقنيات الالكترونيات. ولم يسبق لمعظم الباحثين ان تواجدوا بالقرب من غرف العمليات. ولكنهم ربما يكونوا قد راوا المزيد من التفاصيل عن القلب في خلال ثوان اكثر مما شاهده الاطباء او حتى الاختصاصيين في القلوب.

ويقول رودجر هيك مدير ابحاث انظمة التصوير في وينشستر ان برنامج القلب احدث وجها من اوجه التعاون بين خبراء الشركة لاجهزة الكمبيوتر وبين الاطباء. وتعمل فرق مشتركة حاليا على التباحث حول كيف يمكن للتصوير بلاجهزة الكمبيوتر بان تعمل على تحسين امكانات الطبيب على تشخيص الامراض.

وتتضمن هذه التقنية اخذ صور مرئية وتحويلها الى صور رقمية يمكن تغذية جهاز الكمبيوتر بها ليقوم بتعديلها وتصحيحها.

ويتم التقاط الصورة بواسطة آلة تصوير او جهاز اشعة سينية، ثم تقسيمها الى وحدات فرعية دقيقة تسمى عناصر الصورة. ويقوم جهاز تحويل رقمي باعطاء رقم لكل عنصر محددا درجة وضوحه ولمعانه. وفي صورة باللونين الابيض والاسود فان عناصر الصورة تكون عبارة عن ظلال متفاوتة اللون الرمادي. وبنفس القدر فان الطيف ينقسم الى ٢٥٦ ظلا. ويمثل الصفر الظل الاسود بالاضافة الى ٢٥٥ ظلا للون الابيض.

ويختزن الكمبيوتر مجموعة من الارقام هي عبارة عن مكافىء رقمي للعناصر التي تحتويها الصورة. ولتعديل الصورة الحقيقية فان مشغل الكمبيوتر يجري عمليات حسابية على الصورة الرقمية اي يقوم بتعديل ترتيب الارقام على الصورة التي تظهر على الشاشة.

ويمكن تحسين الصورة عن طريق اعادة ترتيب المعلومات التي تتضمنها وتوضيح بعض العناصر والتعتيم على العناصر الاخرى او التخلص منها [illegible]

● صورة بتقنية البقع الضوئية للصدر.

تحليلا للعناصر التي تكون ذلك الجزء من الصورة يوضح ان تلك العناصر تقع في المدى الطيفي ٢٤٥ - ٢٥٥ ويستطيع الجهاز التمييز بينها ولكن العين لاتستطيع. ويمكن تصحيح ذلك الخطأ بواسطة حاسب الي عن طريق مط المعلومات لتغطي المدى الكامل للطيف الذي يتراوح بين صفر و ٢٥٥. ويعتمد ذلك على ضمان ان كل عنصر من عناصر الصورة في حين اخذ رقما جديدا في المدى الطيفي الا انه يحتفظ بنفس «الموقع» الدقيق الصلة بكل العناصر الاخرى.

وقد خطى الفريق الباحث في وينشستر خطوات كبرى في تحسين صور الاشعة السينية الى حد انه حتى حالات ضعف الرئة التي كان يستحيل رصدها في صور الاشعة السينية، يمكن مشاهدتها بوضوح الآن.

ويمكن استخدام تقنيات التصوير كاداة متقدمة للتحليل.

وقد استخدم الباحثون في تلك الشركة تقنية «الضوء المنقط» لقياس الطريقة التي يتحرك بها الجزء العلوي من جسم الانسان اثناء التنفس.

وتعتمد الطرق التقليدية في التعرف على اشياء مثل طاقة رئة الانسان على تقنيات غير سارة واحيانا مؤلمة بالنسبة للمريض. فالمريض الذي يوضع في صندوق ويطلب اليه ان يتنفس عبر انابيب حتى يتمكن الطبيب من تحليل تدفق الهواء والتغيرات في الضغط خلال عمليتي الشهيق والزفير لابد وان يشعر بانهاك شديد.

وقد ادرك خبراء الشركة الذين [illegible]

أهم أحداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، الثامن والعشرون من نوفمبر واليوم الثاني والثلاثون بعد الثلاثمائة من العام (١٩٨٥م) ويبقى على نهاية العام (٣٣) يوما.

١٨٢١ - بنما تعلن استقلالها عن اسبانيا وتنضم الى جمهورية كولومبيا.

١٩١٩ - انتخاب الليدي راستور كاول عضوة في البرلمان البريطاني.

١٩٢٧ - الجنرال فرانكو يبدأ حصاره للساحل الاسباني

١٩٤٢ - وفاة قرابة (٥٠٠) شخص في حريق احد النوادي الليلية في بوسطن بولاية ماساتشوسيتس الامريكية.

١٩٦٠ - موريتانيا تصبح جمهورية اسلامية مستقلة.

١٩٧١ - اغتيال السيد وصفي التل رئيس وزراء الاردن في القاهرة.

١٩٧٣ - القادة العرب يختتمون مؤتمر قمة لهم في العاصمة الجزائرية بفرض الحظر على شحنات النفط الى البرتغال وروديسيا وجنوب افريقيا.

شبيه ريجان يثير الفزع فى جنيف

فى يوم الاحد السابع عشر من شهر نوفمبر الحالى، اى قبل يومين من انعقاد قمة جنيف، كان حراس الامن من جنود وشرطة ومعهم جيش عرمرم من الصحافيين يعلمون جيدا ان الرئيس الامريكى رونالد ريغان يتواجد فى قلعة سوسور التاريخية، التى يعود بناؤها الى القرن الثامن عشر، على بعد ست كيلومترات من العاصمة السويسرية.

ولكن الدهشة عقدت لسان الحراس والصحافيين وحتى المارة عندما شاهدوا ريغان يتجول فى ذلك اليوم فى شوارع جنيف دون حراسة.

ولم يكن رونالد ريغان المتجول سوى الممثل البلجيكى افنتيا الذى قام بتقليد الرئيس الامريكى فى برنامج شبيه بالبرنامج الامريكى «الكاميرا الخفية» بثه التلفزيون السويسرى حيا على الهواء لجمهور المشاهدين.

وقد تم تصوير البرنامج بينما كان الممثل الشديد الشبه بالرئيس ريغان يتجول فى شوارع جنيف فى حرية تامة.





● شبيه ريغان مع احد المارة



● حراس الامن اذهلتهم المفاجأة.

طريقة جديدة تخفض استخدام الوقود في السيارات بنسبة ٣٠٪ ..!

لندن/س.ت:

في كل مرة يتم فيها الضغط على دواسة الكوابح في مركبة متحركة فان الطاقة الناجمة عن الحركة تتحول الى حرارة تضيع هباء دون ان يستفاد منها. واذا كان بالامكان تخزين هذه الطاقة الضائعة لاستخدامها فيما بعد فانه يمكن توفير كميات بكيرة من الوقود، لاسيما لدى الحافلات وغيرها من المركبات التي تتوقف بصفة متكررة.

ويجري حاليا تجربة هذه الفكرة على حافلة باستخدام ترس حذاف يسمى كيس. وعندما يضغط السائق على الكابح تنتقل الطاقة عبر جهاز نقل خاص الى الترس. وعندما يقود الحافلة بسرعة فان الترس ينقل الطاقة الى الاتجاه المعاكس.

ويصل حجم الترس الى حجم سلة القمامة ولكنه يستطيع تخزين طاقة تكفي لتحريك حافلة متوقفة تزن ٢٠ طنا لتنطلق بسرعة ٢٠ ميلا في الساعة.

ويقوم جهاز معالجة صغير بالتحكم في انتقال الطاقة من المحرك الى ترس التخزين وبالعكس، وبالتالي فان السائق لن يقوم باي عمل اضافي ماعدا التعود على وضع رجله على جهاز التعليق وتحريك الحافلة في هدوء مطلق، في تجربة قد تسبب ارتباكا للركاب الذين يمرون بها لأول مرة.

ومن المتوقع ان يؤدي جهاز التخزين الى توفير الوقود بنسبة ٣٠ بالمائة على الاقل خلال رحلات معقولة تقوم بها الحافلة، يتخللها توقف متكرر مناسب وفي شوارع غير مزدحمة بالسيارات.

وتقول الشركة البريطانية المصنعة للجهاز ان الوفورات في الوقود ستكفي للتعويض عن قيمة جهاز التخزين في غضون ثلاث سنوات. بجانب هذا فان الجهاز يحقق مكاسب اقتصادية اخرى من بينها ان محركات الحافلات لن تعمل الى حد الاجهاد وبالتالي فان معدلات تلوث البيئة ونفقات صيانة الحافلات ستنخفض كثيرا كما ان كوابح الحافلات لن تتلف بسرعة كما هو الحال في الحافلات العادية.

وتجري الشركة حاليا تجربة على جهاز التخزين في حافلة تعمل في بريستون.

تجار المخدرات يراقبون السلطات الرسمية في امريكا!!

واشنطن/ ن.ي.ت:

جاء في وثائق نشرها اثنان من اعضاء الكونغرس ان مهربي المخدرات ربما تمكنوا من رصد الاتصالات اللاسلكية الحكومية الحساسة بما في ذلك الاتصالات بالطائرات العسكرية وبين وكالات فرض القانون وسلاح الجو الامريكي.

وكانت السلطات، في هجوم على مستودع تابع لمهربي المخدرات في فلوريدا، قد استولت على جهاز راديو متقدم بالاضافة الى قائمة من ٦٢ صفحة تضم موجات البث التي تستخدمها المئات من الوكالات المحلية والفدرالية والشركات والمنظمات الاهلية.

ومن بين موجات البث التي احتوتها القائمة، تلك التي تستخدمها ادارة مكافحة المخدرات والجمارك وخفر السواحل ووكالة المخابرات المركزية الامريكية والاستخبارات العسكرية والعديد من الهيئات التابعة للجيش وسلاح الجو.

ويقول المسؤولون انهم لايعرفون لماذا يحتفظ مهربو المخدرات بهذه الترددات او اين ومتى حصلوا عليها واي تلك الموجات رصدوها.

غير ان النائب غلين انجلش، الديمقراطي من اوكلاهوما، والسناتور دينيس ديكونيسي، الديمقراطي من اريزونا، قالا انهما يخشيان ان يكون مهربو المخدرات يحتفظون بتلك الترددات للقيام باعمال ارهابية. وقد اشار عضوا الكونغرس الى القائمة في مؤتمر صحافي عقداه في يوم الاثنين الماضي دون تحديد لتلك الموجات.

وبالامكان الحصول على معظم تلك الترددات من مصادر عامة ولكن هناك العشرات منها التي يستحيل الحصول عليها من مثل هذه المصادر، مثل الترددات التي تستخدمها الشرطة السرية خلال قيامها بمهام حماية الرئيس، وكانت بعض الترددات، التي يتم تغييرها بصفة دورية، قيد الخدمة ومعمول بها عندما تم الاستيلاء عليها في فلوريدا.

وقال المسؤولون أن معظم الوكالات تبث رسائلها على موجات يمكن رصدها دائما.

وقال مسؤول في الاستخبارات «لم نكن نعلم ان تلك الترددات متداولة الى ذلك الحد ولكننا كنا نعلم ان بامكان جهة ما ان تقوم برصد مكالماتنا لذا فاننا كنا نتوخى الحذر في اتصالاتنا».

وقال المسؤول ان ضباط الاستخبارات يستخدمون احيانا اجهزة بث تحتوي على اجهزة تشويش ليست متقدمة للغاية الا ان المسؤولين الفدراليين يقولون ان استخدام اجهزة التشويش تقلل من مدى الارسال لذا فانهم لايستخدمونها في معظم الاحوال.

وقد تم العثور على القائمة عندما قامت فرقة تابعة لادارة مكافحة المخدرات باقتحام مستودع في بروورد كاونتي شمالي ميامي منذ شهرين. وقد تم ايضا العثور على بنادق رشاشة واسلحة اخرى وقصاصات صحف متنوعة ووثائق غير مصنفة تصف جهاز البث الذي تستخدمه ادارة مكافحة المخدرات وخرائط ووثائق اخرى تشير بالتفصيل الى عمليات تهريب المخدرات التي تمت مؤخرا.

ولم يتم اعتقال احد خلال الغارة ولم يعثر على اجهزة لمنع التشويش على الاتصالات.

وفي رسالة تلقاها الرئيس الامريكي رونالد ريغان يوم الاثنين من الاسبوع الماضي، تناشده العمل على دعم امن وسلامة الاتصالات، اكد انجلش وديكونسين على ان بحوزتهما «دليل فوق الشك، على ان المجرمين يقومون برصد العديد من الترددات السرية».

وقالا انهما علما بوجود صلة للمهربين الذين استخدموا المستودع بمنظمة «م - ١٩» الارهابية في كولومبيا والتي يشتبه فيها منذ وقت طويل بقيامها بتهريب المخدرات.

وقال عضوا الكونغرس نقلا عن مصادر في وكالة المخابرات الامريكية ان منظمة «م - ١٩» رصدت ايضا هواتف قضاة المحكمة العليا في كولومبيا قبل قيامها بالهجوم على وزارة العدل في بوغوتا هذا الشهر.

وكان مائة شخص من بينهم ١١ قاضيا لقوا مصرعهم قبل ان تتمكن القوات الحكومية في كولومبيا من فرض حصار على اعضاء المنظمة منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وقال انجلش، ان وجود الترددات السرية التي يستخدمها المسؤولون الامريكيون في اتصالاتهم السرية لدى اعضاء «م - ١٩» يثير اسئلة امنية خطيرة حول الخطوة التالية التي سيقوم بها اعضاء المنظمة في الولايات المتحدة.

اطفال الانابيب معرضون للموت اكثر من غيرهم!

ملبورن/ رويتر:

اوضحت نتيجة دراسة اجريت على مدى خمس سنوات في المستشفيات الاسترالية والنيوزيلندية، ان اطفال الانابيب معرضون للولادة وهم اموات، او الموت عقب الولادة باكثر من الاطفال العاديين بحوالي اربع مرات تقريبا.

وذكرت الدراسة التي اعدتها وحدة الاحصاءات القومية الاسترالية، ان نسبة الوفيات المرتفعة هذه في اطفال الانابيب، ربما تكون بسبب الاعداد الكبيرة من الاطفال غير مكتملي النمو عند الولادة، واولئك الذين يعانون من نقص خطير في اوزانهم.

وكانت الدراسة التي تم نشرها اثناء مؤتمر طبي عالمي انعقد هنا على مدى خمسة ايام، قد تناولت ٩٠٩ حالات حمل، وكشفت ان معدل وفيات المواليد من اطفال الانابيب خلال الثمانية والعشرين يوما الأولى من الولادة كان بمعدل ٤٧ وفاة من كل الف مولود، اي اربعة اضعاف معدل الوفيات بين المواليد العاديين.

بعيدا عن السياسة

الطاعون مازال موجودا في «٣» قارات!

جنيف/ ا.ش.ا:

يستبد هلع الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة - (الايدز) - والذي لقب بطاعون القرن العشرين هذه الايام بالعالم وكأنه آفة لايعلم احد من اين اتت، ولكن هذا الهلع لم يمنع الناس من التفكير بمرض الطاعون الحقيقي الذي لايزال يفتك ببعض البشرية حتى يومنا هذا تماما كما كان يفعل عندما كانت له السيادة والجبروت خلال القرون الوسطى الغابرة..

وقد جاء في دراسة اصدرتها منظمة الصحة العالمية في جنيف ان ٩٠٨ حالات اصابة بالطاعون سجلت خلال عام ١٩٨٤ في العالم منها ٦٦ حالة ادت الى الوفاة.

واما في عام ١٩٨٣ فان الطاعون ذرّ قرنه في نحو ١١ دولة بانحاء العالم بحيث تم تسجيل ٧١٥ حالة مرضية منه كان منها نحو ٧٢ حالة مميتة واما خلال السنة الحالية فقد تم تسجيل ١٢٠ اصابة بمرض الطاعون ادت الى ١٩ وفاة اي ان الطاعون لم يتم بعد استئصاله من العالم حتى الآن.

ومما يذكر ان القارة الامريكية قد استقطبت منفردة بنصف عدد هذه الاصابات وبارقام بلغت ضعف الارقام المسجلة عام ١٩٨٣.

وكان الطاعون قد انتشر عام ١٩٨٤ في خمسة دول امريكية هي بيرو (حيث سجلت ٤١٣ حالة توفي على اثرها ٢١ شخصا) والولايات المتحدة الامريكية (حيث سجلت ٣١ حالة مات على اثرها ستة اشخاص) وفي البرازيل (حيث سجلت ٣٧ حالة مات على اثرها اثنان) وفي الاكوادور (حيث سجلت ٧ حالات منها حالة واحدة مميتة).

واما في دولة بيرو الامريكية اللاتينية فان الطاعون انتشر في مناطق واسعة من البلاد وطال مقاطعات هامة مثل كاجاماركا وبيورا حيث كما ذكرت تقارير منظمة الصحة الدولية فان اسباب ظهور هذا المرض هناك تعزى لمرض طاعوني خطير انتشر لدى القوارض المتوحشة كالجرذان والتي تنقل عادة جراثيم هذا المرض للانسان عن طريق الحشرات الصغيرة والطعام.

واما في الولايات المتحدة الامريكية فقد تم تسجيل بضع حالات من هذا المرض وخاصة في ولاية المكسيك الجديدة ويوتا وفي ولاية واشنطن.

واما ثاني اهم مركز عالمي من مراكز عدوى هذا المرض المشؤوم فيكمن في قارة آسيا حيث تم تسجيل ٢٢٩ حالة من هذاالمرض عام ١٩٨٤ منها ست حالات مميتة وذلك في دولة فيتنام.

واخيرا فان القارة الافريقية لم تنجو هي ايضا من براثن هذا الداء العضال حيث حلت في المركز الثالث بعد تسجيل ١٧٩ حالة مرضية بها منها ١٨ حالة مميتة وذلك في ثلاثة دول هي: تانزانيا (حيث سجلت ١٣٢ حالة لم تسفر عن وفاة واحدة) ومدغشقر (حيث سجلت ٣٩ حالة اسفرت عن وفاة ١٨ شخصا) وليبيا (حيث سجلت ٨ حالات لم تسفر عن وفاة احد).

واما في عام ١٩٨٣ فقد جاءت القارة الافريقية في طليعة القارات الموبوءة بهذا الداء حيث تم تسجيل ٢٥١ حالة منها ٤٢ حالة مرضية حصلت في كل من/ تانزانيا ومدغشقر.

وتبعا لآراء الاختصاصيين التابعين لمنظمة الصحة الدولية فان مرض الطاعون يمكن علاجه بسهولة والشفاء منه بواسطة المضادات الحيوية في حال اكتشافه في اليوم الأول او الثاني من اصابة الشخص المصاب به، والا فان الموت يحصل بعد ذلك بأيام قليلة.

وهناك نوعان اثنان من مرض الطاعون تم احصاؤهما وهما: الطاعون البقري والطاعون الرئوي ونسبة وفيات المرضى المصابين بالطاعون البقري ناهزت ٥٠٪ من مجمل حالات هذا المرض ويؤكد بعض الخبراء بان الطاعون الرئوي هو اشد فتكا دون ان يقوم هؤلاء الخبراء بتقديم احصائيات دقيقة حول ذلك.

ومعلوم ان الطاعون ينتقل الى جسم الانسان من حشرات البرغوث العائشة في شعور الحيوانات القارضة كالجرذان او التي تغادر هذه الحيوانات لتعشش في الصحاف المكسورة والمستخدمة مما ينقل المرض للانسان فينتقل هذا المرض اولا الى دمه وتبدأ اعراضه بالظهور ومنها في حالة الطاعون البقري ارتفاع درجة الحرارة وظهور البثور الجلدية الملتهبة.

واما الطاعون الرئوي فهو تعقيد ناجم عن الطاعون البقري حيث يضرب المرض رئتي المريض فيبدأ بالسعال وببصق الدماء الى ان يضيع في حالة الغيبوبة التي تسبق الوفاة.

ومن الجدير بالذكر ان المضادات الحيوية الناجحة والشائعة اليوم كالستربتومايسين تساعد على شفاء المريض في بضعة ايام من هذا المرض الوبيل.

واما في حالة ظهور آفة الطاعون العامة في بلد ما فان منظمة الصحة العالمية تقوم في مثل هذه الاوضاع باجراءالتطعيم الجماعي للسكان ضد هذا المرض مع اجراء عملية اتلاف جماعية كبيرة للجرذان وحيث ان انجع لقاح للقضاء على الطاعون هو اللقاح المعروف باسم (دي جيدارد اي روبيك) وفعل هذا اللقاح يدوم طوال عدة سنوات تالية.

فعسى ان يتمكن العالم ايضا من ايجاد اللقاح الناجح ضد مرض نقص المناعة المشئوم قريبا والله اعلم.

نوم (الاسكا) (أ.ب):

رجال الاسكيمو منهمكون في البحث عن اثار وعاديات لها قيمتها على طول شاطىء بحر بيرينغ المليء بالحصى ليقايضوا مايعثرون عليه بمباهج الحياة في الوقت الحاضر.

ومن بين مايعثرون عليه العاج المحفور عليه نقوش مختلفة تحمل صورا او حيوانات. ويقوم رجال الاسكيمو ببيع هذه العاديات الى هواة جمع الآثار القديمة باسعار باهظة.

ورغم تحذيرات علماء الآثار بعدم بيع الآثار التي يتم العثور عليها، فان رجال الاسكيمو مستمرون في عملية البيع.

ومن هواة جمع الآثار، التي هي من صنع الانسان فقط جيمس فارسوس، الذي يعمل طوال النهار في محله التجاري، يتفحص الآثار ويبيع بعضها باسعار خيالية، وفي الليل يعزف على القيثار في احد النوادي الليلية.

وذات يوم حضر رجل وامرأة من الاسكيمو الى المحل الذي يملكه جيمس فارسوس. وقد حضرا من جزيرة سانت لورانس، احدى الجزر في بحر بيرينغ، التي تبعد مسافة ٢٣١ كيلومترا عن مدينة نوم.

واحضر الرجل والمرأة معهما بعض الآثار التي عثرا عليها في جزيرتهما بالقرب من شاطىء قرية سافونغا، منها: رمح لصيد الحيتان، وسكين على شكل هلال مقبضها من الخشب المرصع بالارجوان، واوان فخارية عليها نقوش مختلفة، اضافة الى قطع من العاج متعددة الاحجام ومصباح وكؤوس وملاعق مصنوعة من العاج.

ويقول فارسوس، ان ماأحضره الرجل والمرأة يعود تاريخه الى الف عام.

ويضيف: «لم يتطرق التلف الى الآثار التي احضراها لانها كانت مطمورة تحت الارض وفي جوف صخرة».

وعرض فارسوس عليهما ٢٨٠٠ دولارا ثمن الآثار التي احضراها، فقبلا العرض، وقبضا المبلغ وذهبا فيما قبع فارسوس في محله متابعا تفحصه للآثار التي اشتراها.

ويضيف فارسوس:

«اني سعيد هذا اليوم، فالآثار التي اشتريتها ادخلت الى قلبي البهجة والسرور، بصرف النظر عن الثمن الذي سأتقاضاه اذا بعت هذه الآثار».

ويقدر ثمن الآثار التي اشتراها من الرجل والمرأة، اذا اراد بيعها، بحوالي خمسة الاف دولار.

وفي العاصمة انكوريج، التي تبعد مسافة ٩٦٠ كيلومترا من مدينة نوم يجلس دوغلاس روجر في مكتبه في الطابق الثامن من ناطحة سحاب بهدوء وهو يتفحص بعض الآثار القديمة.

وروجر يحمل دكتوراه في علم الآثار، ويقول:

«ان الآثار التي يعثر عليها في الاسكا هي بمثابة صك لتاريخ الاسكا وحضارة سكانها القدامى».

ويعكف روجر على دراسة آثار الاسكا منذ عام ١٩٦٤. ويضيف:

«توجد في الاسكا آثار لاتزال مدفونة تحت الارض لم يتوصل اليها حتى الآن علماء الآثار وهواة التنقيب عنها».

ويذكر ان الكثير من الآثار التي تم العثور عليها في شواطىء الاسكا تعرض حاليا في لندن وباريس ونيويورك، ومعظمها يبيع خلال مزادات علنية باسعار لاتصدق.

تقارير طبية بيطرية

المضادات الحيوية تصيب الحيوانات باخطار صحية عديدة!

منذ اكتشاف الكسندر فليمينغ للبنسلين فان قيمة المضادات الحيوية في العلاج الطبي لم تكن موضع شك وخلاف على الاطلاق. وعلى وجه التحديد فان العلاج الذي يوصف لمرض معين في ظروف معينة هو موضوع الخلاف.

وربما لايعرف معظم الناس ان مركبات مضادة للميكروبات تضاف بكميات كبيرة الى غذاء الحيوانات لمنع الامراض التي قد تنشأ نتيجة لاساليب الزراعة المكثفة الحديثة التي يتم فيها تربية الحيوانات في ساحات ضيقة ومتجاورة.

ولكن هذه المركبات تستخدم عيانا بيانا وبصورة مشروعة تماما كالمواد الاستيرودية البنائية لتعزيز نمو الحيوانات. وقد وجد ان المركبات المضادة للميكروبات التي تستخدم لمنع التأثيرات الضارة للكائنات المجهرية على الاجهزة الهضمية لدى الحيوانات تؤثر بصورة واضحة على كفاءة معدة الحيوان على هضم الغذاء.

ولكن الاخطر من هذا ان الاشخاص الذين يتناولون لحوم حيوانات تغذت بمضادات حيوية قد يصابون بردود فعل استهدافية تحسسية او بمقاومة متاعية للمعالجة بالمضادات الحيوية.

والافتراض العام هو انه ينبغي عدم استخدام المضادات الحيوية التي تستعمل لعلاج بني البشر، مع الحيوانات وان تكون هناك فترة انقطاع عن تقديم المضادات الحيوية للحيوانات قبل الذبح، وذلك لتقليل، ان لم يكن القضاء على بقايا المضادات الحيوية التي قد تترسب في اجسام الحيوانات.

ومنذ ان اصدرت اللجنة المشتركة المشرفة على استخدام المضادات الحيوية في تربية وعلاج الحيوانات، وفقا لقانون العقاقير العام ١٩٦٨، اول تقرير لها في هذا الصدد، تم وضع حدود فاصلة بين المضادات الحيوية التي تستخدم للوقاية من الامراض والتي ينبغي صرفها بموجب وصفات طبية ولفترات قصيرة وبين المضادات الحيوية الغذائية التي تصرف لتحسين انتاجية الحيوان.

وقد عارض الجراحون البيطريون بشدة اية قيود على الاستخدام الوقائي للمضادات الحيوية لمنع تفشي الامراض بين الحيوانات. ويقول الطبيب جون والتون من جامعة ليفربول ان اي تأخير في صرف الادوية المضادة للبكتريا سيكون ذا آثار عكسية

غير ان افتتاحية مجلة «ريكورد» البيطرية التي صدرت في الشهر الماضي اعربت عن بالغ قلقها لتزايد حالات الاصابة بداء السلمونيات الناجم عن تزايد حدة المقاومة للمضادات من قبل الحيوان والانسان على حد سواء.

وبعد مضي شهر على نشر المقال رفعت جمعية الصيادلة دعوى ضد تاجر مضادات حيوية ومواد زراعية لقيامه بتزويد المزارعين بمضادات حيوية مخصصة للاستخدام العلاجي. وقضت محكمة في ديفيس بتغريم التاجر ٧ آلاف و ٥٠٠ جنيه.

وتقول جمعية الصيادلة التي تراقب الوضع في قلق بالغ ان معظم المزارعين لايدركون او لايأبهون باخطار الاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية ويتجاهلون اهمية الحصول على حاجاتهم من المضادات الحيوية من البياطرة. ومثل هذه العوامل تشجع على ظهور السوق الاسود.

كلمة

عندما يكون المدرب.. لا شيء!

مباراة أمس الأول بين القادسية والاتفاق في ختام الدوري الممتاز التي انتهت بتعادلهما بهدف لكل منهما.. بعد أن كانت القادسية تتقدمها بهدف سجله وهو يلعب بعشرة لاعبين فقط.. بعد طرد أحد مدافعيه في وقت مبكر.. [illegible] هامة.. بل انها أكدت على حقيقة هامة.. وهذا في نظري أصح لأن هذه الحقيقة ثابتة منذ مدة.. وهي ان لاعبي القادسية لديهم القدرة على الارتفاع بمستواهم.. واعادة الهيبة لناديهم.. والدفاع عن شعاره.. متى أرادوا ذلك فقط!!

واكدت هذه المباراة أيضا.. ان المدرب ليس كل شيء.. خصوصا في نادي القادسية.. واذا كانت مقولة المدرب ليس كل شيء معروفة.. وثابتة.. فان الذي ثبت في نادي القادسية.. ان شكاريه مثلا لم يكن سيئا الى درجة انه هو السبب في عدم تحقيق الفريق لأية بطولة.. وان جوليان ليس سيئا ايضا الى درجة ان يمني الفريق بمثل هذه الهزائم هذا الموسم فالفريق تلقى ثماني هزائم.. منها اثنتان من الصاعد حديثا للممتاز احداهما على أرض القادسية.. وساهم خط الظهر في تسجيل الاهداف في مرماه.. وفاز مرة على الوحدة ثاني المجموعة في الدور الأول ثم خسر منها ١/٤ الدور الثاني!.

وفجأة.. ارتفع مستوى الفريق.. ليخطف نقطة من الاتفاق.. علما ان وضع الفريق متساو في جميع الأحوال مهما كانت النتيجة!

وليست مباراة القادسية مع الاتفاق مساء أمس الأول هي الدليل الوحيد على ما أقول من كون لاعبي القادسية لديهم ارادة عجيبة في الانتصار لفريقهم.. فمباراتهم مع الهلال في الموسم الماضي كشفت عن ذلك ايضا.

هذا يقودني الى سؤال هام:

لماذا يختلف مستوى اداء الفريق.. بهذه الصورة؟!

وهل هناك أسباب معينة وراء ذلك؟!

واختلاف المستوى ليس من مباراة لاخرى كشيء طبيعي يحدث لكل الأندية!! لكنه في مباريات معينة ومحددة!! وهذا ما يجعل المرء يحتار في تفسيره بأن في الأمر شيئا.. وان كان العارفون بمواطن الأمور.. لا يجهلون مثل هذه الأشياء.. خصوصا هذا الموسم الذي مَرّ فيه الفريق بأسوأ حالاته.. وفجأة حدث تحول جذري في مستواه.!

لا تقولوا ان المشاكل تم حلها.. وان اللاعبين عادوا.. وان.. وان.. من تبريرات معروف الهدف منها.. لكن الذي يجب ان يدركه القادسيون هو الأسباب التي تؤدي لرفع المستوى وخفضه حسب الظروف!

لست قريبا من نادي القادسية.. أو متوغلا في جنباته.. و(داخل الى أروقته) حتى اطلع على كل اسراره.. واعرف خلفياته.. لكنني لست جاهلا بها الى درجة كبيرة.. وابني كل ما سبق على حقائق لا تقبل الجدل.. كانت هي حديث كل الرياضيين عقب مباراة الاتفاق والقادسية الأخيرة.! وتقع على القدساويين مسئولية كبيرة اذا ارادوا استمرار ناديهم.. وفريقهم لأنهم يدركون تماما.. اسباب الاخفاق.. وأسباب ارتفاع المستوى.. ولست هنا بصدد الحديث عن الفريق.. ووضعه فليست هذه مناسبة الآن..!!

ولعلها المرة الأولى التي يلجأ فيها نادي القادسية الى انهاء عقد مدربه بهذه السرعة وهذه الصورة!! ليضرب مثلا يدينه على عدم قدرته في تقويم المدرب.. او طريقة التعاقد معه..!! والذي أرجوه أن يكون انهاء عقد المدرب بسبب ضعف في المدرب.. او اكتشاف انه ليس في مستوى الفريق.. لأن هذا اخف وأهون من أن يكون سبب الالغاء يعود الى امور ليس في مصلحة النادي ان تستمر وكما قلت.. فان الثابت ان المدرب ليس كل شيء.. ويبدو انه في ظل اوضاع نادي القادسية.. يثبت لاعبوها دائما.. ان المدرب في جميع الأحوال لاشيء!!

والله من وراء القصد.

عبدالله الضويحي

برئاسة فيصل بن فهد اتحاد الكرة في اجتماعه امس

الترحيب بالاشقاء ووضع كافة الامكانات لانجاح اللقاء

المرحلة الثانية من الدوري تبدأ يومي الاثنين والثلاثاء

[illegible] في احداث مباراة الاهلي والطائي

الموافقة على تسجيل اللاعبين المنسقين

● الامير فيصل بن فهد

● الاهلي قدم

الطائف/ ناصر الحميدي:

عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم ظهر امس اجتماعا هاما له برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وذلك بمدينة الطائف وعقب الاجتماع ادلى صاحب السمو الملكي الامير فيصل لوسائل الاعلام بتصريح قال فيه:

في بداية الاجتماع رحب اعضاء الاتحاد السعودي لكرة القد ترحيبا حارا بالمنتخبين الشقيقين المنتخب السوري والمنتخب العراقي.. حيث قال اعضاء الاتحاد انهم يتطلعون بكل شوق الى مشاهدة مباراة تبرز المقدرة الفنية لهذين الفريقين تتسم بروح الاخوة وتعبر عن مدى مايربط الامة العربية وشبابها من علاقات وان هذا التنافس في المجال الرياضي لهو دليل على ذلك.. وذكر اعضاء الاتحاد ان الرياضيين في العالم العربي والدول الصديقة التي ستستقبل هذه المباراة مباشرة من ملاعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف.. يشاركوننا الامل في مشاهدة مباراة ذات مستوى فني عال.. والمكسب الحقيقي لهذا اللقاء هو التقاء الفريقين العربيين الشقيقين على ارض المملكة وبين اخوانهم واشقائهم.

فنشكر المسئولين بالاتحادين السوري والعراقي لكرة القدم اتاحتهم هذه الفرصة لنا لترحب بهم ونسعد بلقائهم في بلدهم الثاني.. ونتمنى للفريقين طيب الاقامة.. وندعو الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

واوضح جميع اعضاء اتحاد كرة القدم بانهم وضعوا جميع امكانات الاتحاد السعودي لكرة القدم في سبيل نجاح هذا اللقاء. كما درس الاتحاد السعودي لكرة القدم وبكل استفاضة وتفصيل الاستعدادات الخاصة بالمباراة التي ستقام بين منتخبي العراق وسوريا.. هذه الاستعدادات المقصود بها الاستعدادات الفنية والادارية والنقل التلفزيوني للعالم اجمع على امل ان تظهر هذه المباراة ان شاء الله على افضل ماتكون.

ثم قال سموه: بالنسبة لجدول وتواريخ المرحلة الثانية من الدوري الممتاز والدرجة الاولى وكأس جلالة الملك هذه ستعلن صباح يوم الجمعة بعد الانتهاء منها..

وقد قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم تأخير مباريات السبت والاحد الى يومي الاثنين والثلاثاء وهذا شيء طيب.. هناك بعض الاحداث التي حدثت في المباريات في الفترة الماضية مثل مباراة الطائي والاهلي وبعض المباريات الاخرى تم تشكيل لجنة عاجلة سميت لجنة الامور المستعجلة لدراسة التقارير الخاصة بما فيها الافلام وتقارير الامارات وتقارير الشرطة وتقارير المسئولين والحكام ومراقبي المباريات.. وستتخذ القرارات بما يكفل الصالح العام قريبا.

الجدير بالذكر ان هذه اللجنة تتكون من الاستاذ عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والاستاذ عبدالرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية وسكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم والاستاذ محمد الحسيني عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم.

ثم قال سمو الامير فيصل: بان الاتحاد السعودي لكرة القدم وافق على تسجيل اللاعبين المنسقين من انديتهم الى اندية اخرى بعد ان استكملت الاجراءات التنظيمية وفيما يلي اسماء اللاعبين والاندية المنسقين منها والنادي الذي ووفق على تسجيلهم:

حسين سلطان العسكر، الاتفاق، الجزيرة
محمد دحيم عبدالله الجلهوم، الجبلين، القفار بحائل
عبدالعزيز علي القعيضب، الكوكب، السليمية
عبدالله عبدالعزيز الجربوع، الهلال، التعاون
عصام عبدالله منصور، الترجي، الاتفاق
بكر تونو هوسادي، الوحدة، الاتحاد
محمد عبدالله سعيد القحطاني، وج، النصر
احمد عبدالله الاصطى، الرائد، الحزم
احمد عبده عبدالله يحيى، الاهلي، الربيع
سعود العتيبي، عفيف، الشباب
منصور عبدون، الوحدة، عكاظ
حمد المطرودي، الهلال، الرياض
فهد ابراهيم الفهد، الفيصلي، الرياض
خليفة الجاسم، النجوم، العيون
عبدالله الرديني، الوشم، الدرع
عبدالمحسن الجيهان، النصر، التعاون
عبدالمحسن الحجلان، الهلال، الرائد

ثم تم الاطلاع على محاضر لجنة الحكام الرئيسية.. وقد ووفق عليها كما تم الاطلاع على نتائج دورة الصعود للحكام والتي اقيمت في ٢٧ شوال الماضي بالطائف وقد ووفق عليها.

كما قام الاتحاد السعودي لكرة القدم بتكليف الاستاذ عبدالله الدبل للسفر للبحرين لحضور القرعة الخاصة بدورة الخليج العربي الثامنة يوم ١١ ديسمبر الموافق ٢٩ ربيع الاول الحالي. كما تم تكليف اللجنة الفنية التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم لدراسة كافة التقارير الفنية والادارية المتعلقة بمشاركة منتخبات المملكة في مناسبات سابقة وهناك عدة دورات فعلى سبيل المثال تمت الموافقة على المشاركة في دورة كأس اسيا التاسعة التي ستقام عام ١٩٨٨م.. هناك ايضا دورات اخرى ستعلن فيما بعد.

كما وافق الاتحاد السعودي لكرة القدم على استضافة نادي الهلال السعودي للتصفيات التمهيدية لبطولة كأس الاندية العربية ابطال الدوري لموسم ٨٥/٨٦ . والمعروف ان المجموعة الثانية تضم اندية ابطال الدوري في المملكة والسودان واليمن الشمالي واليمن الجنوبي والصومال.. على ان يتم التنسيق لتحديد الموعد المناسب لاقامتها.

حل اتحاد كرة القدم في الكويت.. وخروج فهد الأحمد!

تشكيل مجلس ادارة جديد.. حتى عام ١٩٨٨م

● الشيخ فهد الاحمد

الكويت/ ق.ن.ا :

اصدر السيد خالد الجميعان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت قرارا امس بحل مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الكويتي.

ويأتي القرار بعد ان دان القضاء السيد محمد جاسم امين سر الاتحاد بتزوير بعض العقود واختلاس اموال تقدر بـ ٧٧٥ الف دينار كويتي عن هذا الطريق..

وقد دفع الاتحاد عشرين الف دينار كأتعاب محاماة من اموال الدولة للدفاع عن محمد جاسم وذلك بدون وجه حق.

ويقضي القرار بتشكيل مجلس ادارة للاتحاد من السادة عبدالعزيز المخلد وراشد سيف الحجيلان ويوسف عبدالعزيز البدر وعماد عبدالعزيز الخريجي وجاسم محمد سبتي وخالد يوسف الحريان وساطع عبدالهادي ومحمد ابراهيم اضافة الى امين سر لجنة الحكام.

وطلب القرار من الاعضاء الجدد الاجتماع خلال ٤٨ ساعة لتوزيع المناصب بينهم على ان يستمر المجلس الجديد باعماله حتى عام ١٩٨٨ .

الزياني في الطائف

الطائف/ فهد السليماني :

وصل الى مدينة الطائف يوم الثلاثاء الماضي المدرب الوطني الاستاذ خليل الزياني وقد شارك في حفل العشاء الذي اقامه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم لرؤساء واعضاء الوفدين العراقي والسوري بفندق الهدا شيراتون بالطائف.

وسوف يشاهد الاستاذ خليل المباراة التي ستقام يوم غد الجمعة بين المنتخب العراقي والمنتخب السوري على ملاعب الاستاد الرياضي بمدينة الملك فهد الرياضية بالطائف

(ابو ابراهيم) شوهد وهو في حوار ساخن / بارد بينه وبين الكابتن سعيد الغراب.. وكان الحديث عن الكرة والروح المعنوية لدى اللاعبين وعن الماضي والحاضر.

اقامه فيصل بن فهد..

حفل عشاء تكريمي لوفدي العراق وسوريا

الطائف/ فهد السليماني :

على ارتفاع حوالي ١٧٦٠م عن سطح البحر وفي جو (ضبابي) اقام صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم حفل عشاء مساء الثلاثاء الماضي بفندق الهدا شيراتون بالطائف تكريما لرئيسي واعضاء منتخبي العراق وسوريا لكرة القدم اللذين سيلعبان عصر يوم غد الجمعة على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف .

وحضر الحفل عدد كبير من المسؤولين الرياضيين بالرئاسة والمنطقة الغربية وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين بالطائف وبعد حفل العشاء تقدم رئيسا واعضاء الوفدين بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الامير فيصل على هذا الحفل وشكروه على الموقع الذي اختاره سموه لهم في منطقة الهدا والضباب الابيض .

في كأس الملك

فوز المصيف والوديعة على العرين والنخيل

ابها/ محمد الحجري :

ضمن مباريات كأس جلالة الملك المفدى التمهيدية التقى عصر امس الاول فريقا المصيف من المسقى والعرين من ظهران الجنوب على ملعب المركز الرياضي بالمحالة.. وقد انتهت المباراة بفوز المصيف بثلاثة اهداف مقابل لاشيء للعرين بعد مباراة عادية المستوى من الطرفين .

وبعدها مباشرة وفي نفس المسابقة التقى فريقا الوديعة من أبها والنخيل من بيشة وبعد مباراة جيدة المستوى من الطرفين انتهى وقتها الاصلي بتعادلهما بهدفين لكل منهما سجل هدفي الوديعة خليل الحدري وعلي عسيري وقد اعطى حكم المباراة شوطين اضافيين استطاعت الوديعة تسجيل هدف الترجيح قبل نهاية الشوط الثاني الاضافي والمباراة بخمس دقائق من ضربة حرة مباشرة سددها اللاعب يحيى حسين في الزاوية اليمنى للحارس وقد شهدت المباراة نوعا من الخشونة من الفريقين.. طرد الحكم على اثرها احد لاعبي الوديعة.. وقد قام اداري فريق النخيل بتصرف غير لائق اذ دخل الى ارض الملعب وطلب من اللاعبين الخروج منه توقفت المباراة على اثرها لمدة عشر دقائق بعد استئنافها مباشرة اطلق الحكم صافرته معلنا نهاية المباراة وبذلك تتأهل الوديعة للمرحلة الثانية من المسابقة .

وقد برز من الوديعة خليل الحدرى ويحيى حسين.. وفي نفس المسابقة فاز فريق جرش من احد رفيدة على الزيتون من سبت العلاية بهدفين مقابل هدف واحد.

درعان من نادي عكاظ للعراق وسوريا

الطائف/ فهد السليماني :

بحضور صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم تفضل رئيس نادي عكاظ الرياضي بالطائف الشريف نواف الحارثي بتقديم درعين هدية من النادي الى كل من رئيس الوفد العراقي ورئيس الوفد السوري .

وتم تسليم الدرعين التذكاريين بفندق الهدا شيراتون الطائف مساء الثلاثاء الماضي واعرب رئيسا الوفدين السوري والعراقي عن شكرهما وتقديرهما لنادي عكاظ بالطائف على هذه الهدايا التذكارية .

نعي ...

يتقدم رئيس وأعضاء ومنسوبو
نادي الفرع
بالحريق
بخالص التعزية
للاعب / ناصر عبدالله المديهش
لاعب الكرة الطائرة بالنادي في وفاة
والده
أسكنه الله فسيح جناته
"إنا لله وإنا إليه راجعون"

عبدالله بن سعد معلقا على لقاء الهلال والنصر

لا ادرى كيف تطبق القرارات والى متى يظل الحميدي معنا !

كنت اعتقد ان ماجد كان حكما في المباراة !



عبدالله بن سعد

حمد الحميدى

ماجد عبدالله

كتب/ عبدالعزيز اليحيى :

بعد لقاء القمة والذى جمع بين فريقي النصر والهلال التقت (دنيا الرياضة) بسمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادى الهلال والذي تحدث عن المباراة فقال:

بالنسبة لنتيجة المباراة التي سجلت في دفاتر الاتحاد فلا احد يناقش فيها لان كل شيء قد انتهى سواء رضينا ام لم نرض. وهذا هو حال الكرة لابد ان يفوز فريق ويخسر لخر.

ولكن الشيء الذى سانافش فيه ولا استطيع ان افهمه هو تلك القرارات التي صدرت حول حماية لاعبي المنتخب من الخشونة هل حددت اسماء معينة لتطبق لصالحهم واستبعدت اسماء اخرى ام انها طبقت حسب مايراه بعض الحكام

وعلى امزجتهم الشخصية لقد عانينا من التحكيم مرات ومرات لقد طفح الكيل ولا عين رأت او اذن سمعت يحكمون على امزجتهم ويقررون مايريدون ويتغاضون عما لايريدون !.

وسواء فاز النصر او الهلال فهذا لايقدم ولايؤخر بالنسبة لي طبعا يهمني ان لايخسر فريقي ولكن ماذا افعل اذا كان البعض يصرون على الوقوف امامه.

ولو اردنا ان نأخذ الحميدى حكم مباراة الهلال والنصر كمثال على تشنيعات بعض الحكام الموجودين لدينا لوجدنا انه حكم متمرس في الوقوف في وجه الهلال منذ بدايته المتأخرة في التحكيم، فهو قد جاء الى التحكيم بعد ان ترهل جسمه وضعفت متابعته واصبح التأثير عليه سهلا لقد كنا نضع ايدينا على قلوبنا كلما قرأنا ان الحميدى سيقود لقاء لفريقينا لاننا نعرفه كما نعرف جيدا بعض زملائه.

ولعل الجميع لايزال يذكر مباراتنا مع القادسية وكيف انتهت وكذلك ماحدث مؤخرا مع الطائي والتي حاول فيها جاهدا ان يغير مجرى المباراة وتحامل على لاعبينا وتلفظ عليهم بالفاظ نشاز، واستعمل كروته للتهديد والوعيد وكان اللقاء الاخير الذى اداره كيفما اراد وبعيون نصف مفتوحة يوجهها كما يرى قلبه.

واضاف سموه كنت اتمني ان لا اتكلم حول هذا الموضوع ولقد كنت صامتا طوال الدوري ولكن طفح الكيل فكما هو معروف الحميدي نصراوي متعصب فلماذا نبتلى به في مبارياتنا لا ادري !

هذا بالنسبة للحميدي اما بالنسبة لبعض زملائه الذين اتضح طيا انها تهزهم التصريحات ويسيرون حسب مايكتب عنهم وينفع معهم التهجم عليهم وهذه كارثة حقة فالحكم اصبح ينزل الى ساحة الملعب وهو مهزوز تماما لايدري مايفعل ويحس انه يجب ان يرضي من تهجموا عليه.

واختتم سموه حديثه بالقول :

لا اعتقد اننا خسرنا شيئا ذا اهمية فلا زال الدوري في بدايته الحقيقية وسنواصل العطاء رغم كل الظروف وكلي امل ورجاء في ان يراجع بعض الحكام انفسهم ويتقوا الله.

وان يعاد النظر في القرارات فانا كنت اعتقد ان ماجد عبدالله كان حكما في مباراتنا امام النصر اذ انه بمجرد مايرفع يده تطلق الصافرة وترفع الراية وكان الله في عون لاعبينا وجماهيرهم.

بعد خروجه من المنافسة :

الاتفاق يستغني عن فريقه الاول !!..

الطويرقي: القادسية بحثت عن مافقدته خلال الخمس سنوات الماضية!!

هلال الطويرقي

الاتفاق

كتب/ محمد العون :

قرر مجلس ادارة نادى الاتفاق اعفاء الفريق الاول لكرة القدم بالنادى من تكملة مباريات الدورى العام للدرجة الممتازة.. وذلك بعد ان فقد فرصته بالتأهل لدور المنافسة على درع بطولة الدورى اثر تعادله مع فريق القادسية في ختام مباريات المرحلة الاولى من الدورى..

اعلن ذلك الاستاذ هلال الطويرقي مدير الكرة وعضو مجلس ادارة النادى.. الذى قال بان الاتفاق سيكمل بقية المباريات بفريق جديد يضم بين صفوفه عددا من اللاعبين الشباب والجدد الذين لم يأخذوا فرصتهم كاملة خلال المباريات الماضية..

واضاف يقول في تصريح (لدنيا الرياضة) ان هذا القرار كان مجلس الادارة قد اعتمده منذ فترة في حالة عدم تأهل الفريق لدور المنافسة بحيث اننا سنسعى للاستفادة من تهيئة فريق جديد وجيد لتخرج منه بعدد من اللاعبين يكونون مؤهلين للاستفادة منهم خلال مباريات الموسم القادم..

بالاضافة الى ان ذلك سيريح طاقم الفريق الاول (الاساسي) للاستعداد لمباريات مسابقة الكأس التي نأمل فيها تعويض مافقدناه خلال مباريات الدورى..

وتطرق الاستاذ الطويرقي الى خروج فريقه من المنافسة اثر النتيجة (المفاجأة) في لقاء القادسية حيث قال:

هذه المباراة قلت قبلها انها مباراة صعبة.. وتخطينا لها «معجزة» !!.. لانني اعرف جيدا فريق القادسية الذي يبحث عن الفوز الذي عجز عنه طوال الخمس سنوات الاخيرة وهذا مارأيناه في المباراة.. التي شهدت عودة جميع لاعبي القادسية وحماسهم الكبير لتحقيق ذلك ولعلمهم انها ستمسح الصورة السيئة التي ظهروا بها في الدورى امام جماهيرهم.. ففوزهم له اهمية كبيرة لكونه سيعيق فريقا كالاتفاق عن المنافسة.. وهذا ما اتضح لنا.. فبعد التعادل استمر القدساويون في دفاعهم وهذا يؤكد ان هدفهم ايضا ايقافنا ويستحقون التهنئة على ذلك لانهم نجحوا وبشهادة تقدير ممتاز !!..

اما بالنسبة لغياب صالح خليفة فهو مصاب بتمزق في قدمه اليمنى اثر اصابته في احدى تدريبات الفريق قبيل المباراة.. التي اتصور فيها اننا كنا نستحق الفوز ولكن الامور جرت بما لانشتهي وهذا هو حال الكرة.. فكم من الاحداث جرت على نفس هذه الصورة..

ولعل جماهير الاتفاق تتذكر تلك المباراة التي فاز فيها النصر على الهلال وهما المتنافسان التقليديان وحصلنا بعدها على بطولة الدورى التي كانت اقرب للهلال.. فماذا كان حال الهلاليين بعد تلك المباراة.. تصوروها.. وثم تصوروا خروجنا من المنافسة.. فلعلكم ستعذروننا!!..

واكد مدير الكرة الاتفاقية في تصريحه (لدنيا الرياضة): ان الفريق الجديد الذى سيمثل الاتفاق سيظهر باذن الله بالمستوى الجيد ولكننا قطعا لن نطالبه بتحقيق نتائج اكبر من امكاناته.. لكوننا لانطمع في احراز مركز يختلف عن المراكز الاربعة التي اصبح المتنافسون عليها معروفين.

في ممتاز الطائرة:

المحيط امام النصر بظروفه والشرق يلاقي الربيع



النصر/ طائرة

ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة يلتقي مساء اليوم وعلى صالة رعاية الشباب بالدمام فريقا النصر والمحيط في الخامسة مساء يدخل الفريق النصراوي هذا اللقاء بعد خسارته من الاتحاد في الاسبوع الماضي وعلى اثر هذه الخسارة تراجع النصر عن المنافسة وتأثر بغياب نجومه الغانم والتويشر والسليم مما حدا بمدرب الفريق الى اشراك بعض الوجوه الشابة الذين تنقصهم الخبرة.. بينما يدخل فريق المحيط هذا اللقاء وهو الآخر قدم مستويات هابطة هذا الموسم وتأثر كثيرا بغياب نجمه محمد احمد عبد رب الرضا رغم محاولة الاخوين سالم انتشال الفريق من القاع... المباراة اقرب لكسبها المحيط الذى يلعب على ارضه وبين جمهوره اضافة الى ظروف الفريق النصراوى.

الشرق ـ الربيع

كما يلتقى على صالة رعاية الشباب بجدة فريقا الشرق والربيع فى الرابعة والربع عصرا والفريقان فى الهوى سواء ومستواهما متواضع جدا ومرشحان للهبوط هذا الموسم وتوديع اندية الدوري الممتاز و المباراة اقرب لكسبها الربيع الذى يلعب على أرضه وبين جمهوره.

وضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى تقام اليوم المباريات التالية:

التعاون ـ هجر صالة الاحساء ١٥ر٤ عصرا

السيد سالم العلوي

الخويلدية ـ الهداية صالة الراكة ١٥ر٤ عصرا

الترجى ـ الحزم صالة الحزم ١٥ر٤ عصرا

الصفا ـ الرائد صالة الصفا ١٥ر٤ عصرا

الانطلاق والصمود على الكاس

تقام عصر اليوم على ملعب نادى العروبة المباراة النهائية لتصفيات المنطقة الشمالية لمسابقة كأس جلالة الملك المفدى بين فريقى الانطلاق والصمود.

وستقام المباراة تحت رعاية امير المنطقة الشمالية بالنيابة سلطان عبدالرحمن السديرى.

بفارق هدف.. الاهلى يكسب الاتحاد

جدة/ مندوب الرياض:

قبل نهاية المباراة بخمس ثوان استطاع شبلب الاهلى لكرة اليد ان ينتزعوا الفوز من شباب الاتحاد بفارق هدف واحد حيث انتهت المباراة بفوز الاهلى ٢٨/٢٧

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بفوز الاهلى ١٣/١١.

اقيمت المباراة على صالة الاتحاد.. وساهم الحضور الجماهيري الذى امتلات به صالة نادي الاتحاد فى ان يقدم الفريقان

مباراة قوية وسريعة خاصة فى شوطها الثاني الذي تقدم الاتحاديون فى بدايته الا ان لاعبي الاهلى استطاعوا ان يقتنصوا فرصة الفوز فى اللحظات الحرجة من زمن المباراة.

اليوم انطلاقة جديدة في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم

كتب/ ابراهيم الجريسان:

يستانف اليوم الخميس دورى الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبوعه السادس ويعد هذا الاسبوع انطلاقة جديدة من الدوري.. وربما يتحسن من خلاله عطاء الفرق لانها وللأسف حتى الآن لم تقدم المستوى المأمول منها والذي يؤهلها للصعود للممتاز فيما عدا فريق الانصار الذى احتكر الصدارة لعدة اسابيع.. وهذا اليوم تقام خمسة لقاءات في اربع مناطق من مناطقنا الغالية ولعل اقوى تلك اللقاءات واشدها على الاطلاق لقاء ابناء طيبة مع بعضهما «الانصار واحد»..

المدينة المنورة «احد × الانصار»

كما اسلفنا هذا اللقاء هو اللقاء الحاسم ولقاء الصدارة والاستمرار لانه يجمع بين ابناء طيبة فى تنافس اخوي شريف.. لان احد والانصار الفارق بينهما نقطتان فقط حيث ان الانصار يحتل الصدارة بتسع نقاط وأحد في المركز الثاني بسبع نقاط ففارق النقطتين يجعل تلك المباراة اقوى المباريات على الاطلاق.. والفريقان مؤهلان لتقديم مباراة جيدة لوجود العناصر البارزة في الفريقين.. لكن الانصار قد يكون الاقرب للفوز لانه يلعب الكرة الجماعية الشاملة والتى اهلته لاحتلال الصدارة باصرار للصعود الى مصاف الاندية الممتازة.. يبرز في الفريق وليد الشرقي وعبدالله الشريف.. وأخرون.. وباستطاعة الفريق الاستمرار فى المحافظة على الصدارة.. فهل يستمر الانصار لم يطيح به احد ويذيقه اول هزيمة فى الدورى ويضيء الطريق للاندية الاخرى لتقليل الفارق امام احد فرغم وجود لاعبين دوليين كسمير عبدالشكور وبندر الجارالله وعبدالحليم عمر وغيرهم الا ان جهودهم فردية ولم يقدموا بعد مستواهم الحقيقى فربما تكون انطلاقتهم امام زميلهم الانصار ـ.اليوم.. ولاشك بان اللقاء سيشهد حضورا جماهيريا كبيرا.. لانه لقاء تقليدى بين فريقى المنطقة الواحدة.. فمن يطيح بالآخر .. أحد العازم على العودة للممتاز ام الانصار الطامح للصعود الى الممتاز..



الانصار/ قدم

الاحساء «الفتح × عكاظ»

وفي الاحساء يلتقي الفتح صاحب المستويات المتذبذبة بين مباراة واخرى وعكاظ الذى لم يقدم المستوى الذى يؤهله للاولى حيث لم يحقق اي انتصار فى الدورى بل له نقطتان فقط من تعادلين وربما ان الفتح يتقدم على حساب عكاظ.. حيث ان الفتح يتفوق على زميله عكاظ بفارق خبرة لاعبيه فى الدوري ويطمح فى المنافسة حيث انه مازال الامل امامه كى ينافس على الصعود للممتاز حيث ان رصيده خمس نقاط اهلته لاحتلال المركز الرابع بفارق الاهداف عن التعاون وضمك والرائد.. وفارق النقطة بينه وبين صاحب المركز الثانى الذي يملك سبع نقاط فقط.. الفتح يبرز فيه حارسه جاسم الحربي وناشئه يوسف المرهون.واما البوشل فلم يقدم حتى الآن مستواه المعروف ولايعرف السبب..

اما عكاظ فرغم قلة خبرة لاعبيه الا انه احيانا يصحو في بعض فترات المباريات التى قدمها ولو واصل صحوته خلال المباراة لكان له شأن يدخل الفريق برصيد نقطتين - ويبرز فى صفوفه عامر عسيرى.. والقحطاني.. فهل يحقق المفاجأة ويفوز على الفتح فى عقر داره ويحقق اول فوز له في الدوري.. ام ان الفتح يتقدم على حسابه ويطيح به ليعيده الى الطائف محملا بالاهداف هذا مايعلن عنه عصر هذا اليوم بالمركز الرياضي بالاحساء.

ابها «ضمك × الجبلين»

وعلى استاد المحالة بابها يستضيف ضمك فريق الجبلين الهابط من الممتاز والذى لم يقدم اى مستوى يذكر ولم يذق طعم الفوز مما جعله يقبع في المؤخرة.. وضمك مؤهل للفوز بهذا اللقاء ليواصل انطلاقته نحو المنافسة لاسيما وان اللقاء على ارضه وبين جمهوره.. وضمك فريق جيد يلعب الكرة الجماعية ويملك من الحماس الذى يجعله يقدم مباراة جيدة.. يبرز فيه سلمى ريحان.. والعسيري والقحطاني.. فهل يحققها فعلا ويلحق بالجبلين هزيمة جديدة..

اما الجبلين فكما قلنا فانه لم يقدم المستوى المطلوب ولو استمر على ذلك فربما يهبط الى اندية الدرجة الثانية بعد ان كان في الممتاز.. ورغم النقص الذى يعانيه الا انه قدم في الاسبوع الماضي مباراة جيدة امام الروضة رغم هزيمته.. يبرز في الفريق درعان الدرعان هداف الفريق.. وخالد النزهة..

فهل يواصل ضمك منافسته لفرق الاولى.. ام ان الجبلين يحقق اول فوز له ويهرب من المؤخرة ويعيد البسمة الى جماهيره التى تخشى عليه من الهبوط هذا ما سيعلن عنه بنهاية مباراة اليوم.

الاحساء «الروضة × الرائد»

وعلى المركز الرياضي بالاحساء وفى تمام الساعة السابعة مساء موعد الجمهور مع ثاني اقوى لقاءات الاسبوع السادس والذى يجمع بين فريقي الروضة والرائد.. واللذين يلتقيان بفارق النقطة حيث ان رصيد الروضة ست نقاط يحتل بها المركز الثالث وامله كبير فى النقطتين ليواصل المطاردة للانصار واحدا احدهما يتأخر لاسيما وان لقاءهما اليوم ستكون نتيجته فى شتى الاحتمالات فى صالحه..

والروضة فريق طامح لم يقدم فى الاسبوع الماضي المستوى الذى يرضي جمهوره رغم فوزه على الجبلين بهدف يتيم.. واليوم يحاول تعويض المستوى ويترجمه بالنتيجة الجيدة امام ابناء بريدة.. لان اللقاء على ارضه وبين جمهوره يملك الفريق لاعبين جيدين وباستطاعتهم تقديم مستوى مشرف منهم الحارس سعد العبيد.. والهداف حمد الجايع وابناء الوسمى جميل وعادل.. وابناء الصايل عادل وناصر.. فهل يحقق الروضة المستوى والنتيجة ام ان ابناء بريدة يأبون ذلك.

والرائد فريق يلعب الكرة الجماعية ولكن ينقصه المهاجم المنهي للهجمة رغم انه في الاسبوع الماضي حقق مفاجأة كبيرة في دقيقتين فقط حينما حول هزيمته امام الفتح الى فوز جامعا خمس نقاط اهلته للمركز السادس بفارق الاهداف عن الفتح والتعاون اللذين يتقدمان عليه.. وعن ضمك الذي يتخلف عنه.. يبرز فى الفريق مدافعه عبدالله الشيب.. وكذا وسطه والذى يعد من ابرز خطوط الفريق بقيادة صالح المبارك وعبدالله الخميس ومغنم المغنم.. فهل يحقق الرائد الانتصار على الروضة على ارضه وبين جمهوره ام انه يقتنع بنقطة واحدة ام يخسر النقطتين.

بريدة «التعاون × الفيحاء»

وعلى المركز الرياضي ببريدة يستضيف فريق التعاون ضيف الدرجة الاولى الفيحاء فى لقاء يتوقع له القوة لان الفريقين مؤهلان لان يقدما مباراة تليق بسمعتهما فالتعاون فريق جيد وغريبة خسارته فى بعض اللقاءات حيث يكون متسيدا على معظم فترات المباراة ومع ذلك لايوجد المهاجم المنهى للهجمة نتيجة للرعونة من مهاجميه.. فدفاع الفريق جيد بوجود همام امانه وقائده عبدالرحمن السعوي.. ووسطه لاباس به وهو مفتاح الفوز لفريقه بوجود الهندي وموسى برجس لكن الهجوم لاينهي مجهودات زملائه.. فهل تكون بداية للهجوم التعاوني على حساب مرمى الفيحاء.

ولا اعتقد بان الفيحاء سيكون صيدا سهلا للتعاون وهو الفريق الذى قدم مباريات جيدة استحق على اثرها المركز الثامن وجمع خلالها اربع نقاط ورغم هزائمه في بعض المباريات الا انه كان يقدم مستوى طيبا اثبت من خلاله جدارته بفرق الدرجة الاولى.. لكن قد يكون دفاعه اضعف الخطوط ولذلك فمرماه مثقل بالاهداف.. وهجومه يعد من اقوى هجوم الدرجة الاولى وان لم توجد المراقبة من دفاع التعاون على عبدالله- الصعب وابراهيم القرملة والتويجرى فان المرمى التعاونى سيثقل بالاهداف لان هجوم الفيحاء يعرف طريق المرمى.. وسيحاول الفيحاء اليوم تحقيق نتيجة مشرفة يعود بها الى المجمعة.. فمن يظفر بالنقطتين ياترى التعاون ام الفيحاء.

اليوم وغدا سباق الدراجات لاندية الوسطى

كتب/ علي العطاس:

يقام اليوم الخميس وغدا الجمعة في مدينة المجمعة البطولة المفتوحة لاندية المنطقة الوسطى للدراجات حيث ستكون مسافة السباق ٨٠كلم جماعي وذلك يوم الخميس، ٢٠كلم فردي ضد الساعة. وذلك يوم الجمعة.

من

الوحدة تعيد وحدتها

فريق الوحدة لكرة القدم اعاد للاذهان وحدة زمان يوم كان فريق الوحدة ابرز اندية المملكة واعرقها.. وهاهو هذا الموسم يعيد الوحدة وحدته السابقة ويثبت بانه فرس السبق ونجم الموسم.. تتذكرون من سنتين هبوط الوحدة الى الدرجة الاولى.. لموسمين ثم نهض وعاد الى صفوف الممتازين ولربما كان ذلك درسا وبداية انطلاقة للعودة نحو الاضواء.. وتمخضت النتائج بل انعكست هذا الموسم لترى الوحدة ذلك الفريق المخيف والمنافس على تحقيق النتائج.. وبتلك العودة الوحداوية عاد الجمهور الوحداوي مرة اخرى جمهورا وفيا وعادت الروح اليه بعد ان اثبت بانه مفاجأة الموسم التي تفجرت في المجموعة الثانية لتطيح بالاتحاد والقادسية والكوكب والشباب و .... و .... فهل يواصل الوحداويون تلك الانطلاقة.. بغض النظر عن النتائج فلقد كان فريق الوحدة وبحق فريقا يشار اليه بالبنان والقوة والترابط يلعب الكرة الجماعية ويملك حماسا منقطع النظير ولاييأس ابدا..

فهنئيا لكم ايها الوحداويون بفريقكم ونتمنى له التوفيق وتحقيق المزيد والى الامام..

ابعدوهم عن ملاعبنا

للأسف تمادى هؤلاء في الاساءة لحكامنا بل اخذوا يكيلون لهم الضرب والشتم والاستهتار.. هؤلاء اللاعبون الذين وللأسف لايملكون ذرة من الاخلاق الرياضية.. في الاسابيع الماضية رأينا بعضهم وهم يتعرضون للحكام واللاعبين ببعض التجريح وجميل جدا ماخطاه الاتحاد لكرة القدم باتخاذ قرار الايقاف تجاه هؤلاء لكننا نريد اقصاءهم وابعادهم نهائيا من ملاعبنا لانهم لايسيؤون للحكام واللاعبين فحسب بل اساءتهم للرياضة السعودية بشكل عام.. ولكرة القدم بشكل خاص.. ولايهمنا من يكون من اللاعبين لان امثال هؤلاء عبء وليس مكسبا لان الرياضة اخلاق قبل ان تكون احقادا وفوضى.. وكلنا امل بابعاد هؤلاء من ملاعبنا لكي لايشوهوا الصورة المرسومة عن كرة انديتهم ولا عن سمعة تلك الاندية..

وعودة مثل هؤلاء لا اعتقد بانها ستجدي بعد انتهاء فترة ايقافهم وباستطاعة الاندية الاستغناء عنهم ـ والمؤسف ايضا ان بعضهم كان ضمن صفوف منتخبات المملكة التي تمثل الكرة السعودية..

فابعادهم كليا افضل من عودتهم مرة اخرى الى الملاعب.. بخلاف ذلك هناك من اللاعبين من نفخر بهم لأنهم مثال اللاعبين المخلصين الذين يعطون للرياضة معناها وان اهدافها اسمى من ان يعرض الانسان نفسه للانتقاد او ماشابه ذلك.

الروضة من سيهات

احد الزملاء في احدى الصحف المحلية بالمنطقة الغربية يبدو انه يريد ان يقدم مباريات دوري الدرجة الاولى لكنه وللاسف لايعرف الاندية ولايعرف عنها شيئا.. حتى انه لايعرف من اين نادى الروضة وهو النادى الذى كان ضمن اندية الدرجة الممتازة في يوم من الايام لموسم واحد وقبله في الدوري المشترك .. يقول مراسل تلك الزميلة بان نادي الروضة من سيهات.. وانا لاول مرة اعرف بان الروضة من سيهات .. والرائد من الرس والفتح من الخبر و ... و .... يجب تحرى الدقة في مثل تلك الامور وان كنا لانعرف فهذه نبذة عن نادي الروضة.

فريق الروضة لكرة القدم... يقع في قرية صغيرة من القرى الشرقية بمنطقة الاحساء هذه القرية نموذجية من الناحية العمرانية اهلها كاليد الواحدة ولذلك تراهم يخرجون عن بكرة ابيهم ليساندوا ناديهم لتحقيق النتيجة المشرفة حينما يخوض فريقهم مباراة سواء بالمنطقة او خارجها.. هذه القرية اسمها قرية الجشة تحوى مختلف المرافق حتى انها حاليا تبحث عن مسمى المدينة..

ونادى الروضة احد اندية الاحساء الاحد عشر للمعلومية اندية الاحساء هي: هجر والجبيل في مدينة الهفوف، والفتح في مدينة المبرز، والعيون من العيون، والنجوم من الشقيق، والصواب من العمران، والروضة من الجشة، والقارة من القارة، والعدالة من الحليلة، والشروق من الجفر والطرف من الطرف.

وهناك اندية في الطريق للاعتراف بها هي المنصورة من المنصورة والشعبة من الشعبة والانتصار من الهفوف والتاج من المطيرفي وغيرها.. فهل عرفت اين يوجد نادي الروضة.. امل ان نتحرى الدقة جميعنا..

دوري اليد بين الاهلي والخليج

كل عام نقولها بان هذا الموسم سيكون افضل من سابقه في مختلف الالعاب الرياضية لدينا عطفا والفترة الاعدادية الجيدة التي حددتها ادارات انديتنا لالعابها ومن تلك الالعاب كرة اليد التي تعيش فترة احتكارية متاصفة بين الخليج والاهلي حيث ان الخليج يحتكر مسابقة الدوري والاهلي لمسابقة الكأس حتى ان الدوري قد يخلو من الاثارة والندية فيما عدا مباريات الخليج والاهلي واللذين

كل عام هما اللذان تشهد لقاءاتهما هذا النوع من القوة والاثارة..

وهذا العام وخلال الموسم الحالي شاهدنا المستويات المتذبذبة والهبوط الرهيب في مستوى بعض الاندية بخلاف استمرار المنافسة بين الخليج والاهلي واللذين لم يهزما حتى الآن فهزيمة احدهما مؤشر واضح لاحتكار الآخر حتى ان مدير الفريق الخليجاوي السيد نمر هلال وفي تصريحه للصفحة قال وبكل صراحة:

اذا اجتزنا الاهلي في الدور الاول فاكاد اجزم بان البطولة قاب قوسين او ادنى من الخليج لأن المباريات القوية ستكون على ملعبنا وبين جمهورنا في الدور الثاني.. حيث ان لقاء الاهلي والخليج في الدور الاول سيكون في جدة.. ومن يدري فربما ان مستوى الاندية في الدور الثاني يتحسن ويشتعل الدوري لان هناك فترة توقف باستطاعة الاندية ان تعيد حساباتها وتجهز فرقها وتعدها الاعداد الجيد وتستفيد من اخطاء الدور الاول وبالتوفيق لانديتنا جميعها..

في قطر حكام اجانب

كان لي نصيب في متابعة بعض مباريات الدوري في دولة قطر وكذا مسابقة الكأس في كرة القدم.. ولقد لاحظت استعانة الاتحاد القطرى لكرة القدم بالحكام الاجانب لقيادة بعض المباريات.. بعد ان كانت هناك بعض المشاكل البسيطة بين لاعبي الاندية وحكام المباريات القطرية.. والحق يقال بان حكام قطر افضل من الاجانب لتفهم طبيعة ابناء بلدهم ونفسياتهم وطريقة اللعب بخلاف الحكام الاجانب الذين استعان بهم الاتحاد لقيادة المباريات.. ولتلك الخطوة كان هناك

بعض المؤيدين والبعض الآخر يعارض رغم ان عملية الاستعانة امر مكلف للاتحاد نفسه لهذا اتجه الاتحاد القطرى لتكثيف الدورات التحكيمية ودورات الصقل من اجل ايصال الحكم القطرى الى اعلى المستويات.. فهل يستمر الاتحاد القطري في الاستعانة بهؤلاء .. ونحن والحمد لله .. كنا نستعين بالحكام الاجانب في بداية اللعبة ولم يدم ذلك طويلا بل اصبح الحكام السعوديون في مستوى

المسئولية وقدموا مستويات رائعة في قيادتهم للمباريات وكل موسم نكسب اكثر من حكم ينجح على الساحة ويثبت تقدم الحكم السعودي وتفوقه.. فكم من حكم دولي لدينا وكم وكم... فسيظل الحكم السعودي هو الموجود في الساحة وعن طريقه كعامل ايجابي في تطوير اللعبة لدينا.. ولجنة الحكام الرئيسية لاشك بانها كل عام تعطي الفرص وتتيحها للعديد من الحكام.. فالى الامام ايها الحكام وستظلون انتم البارزين..

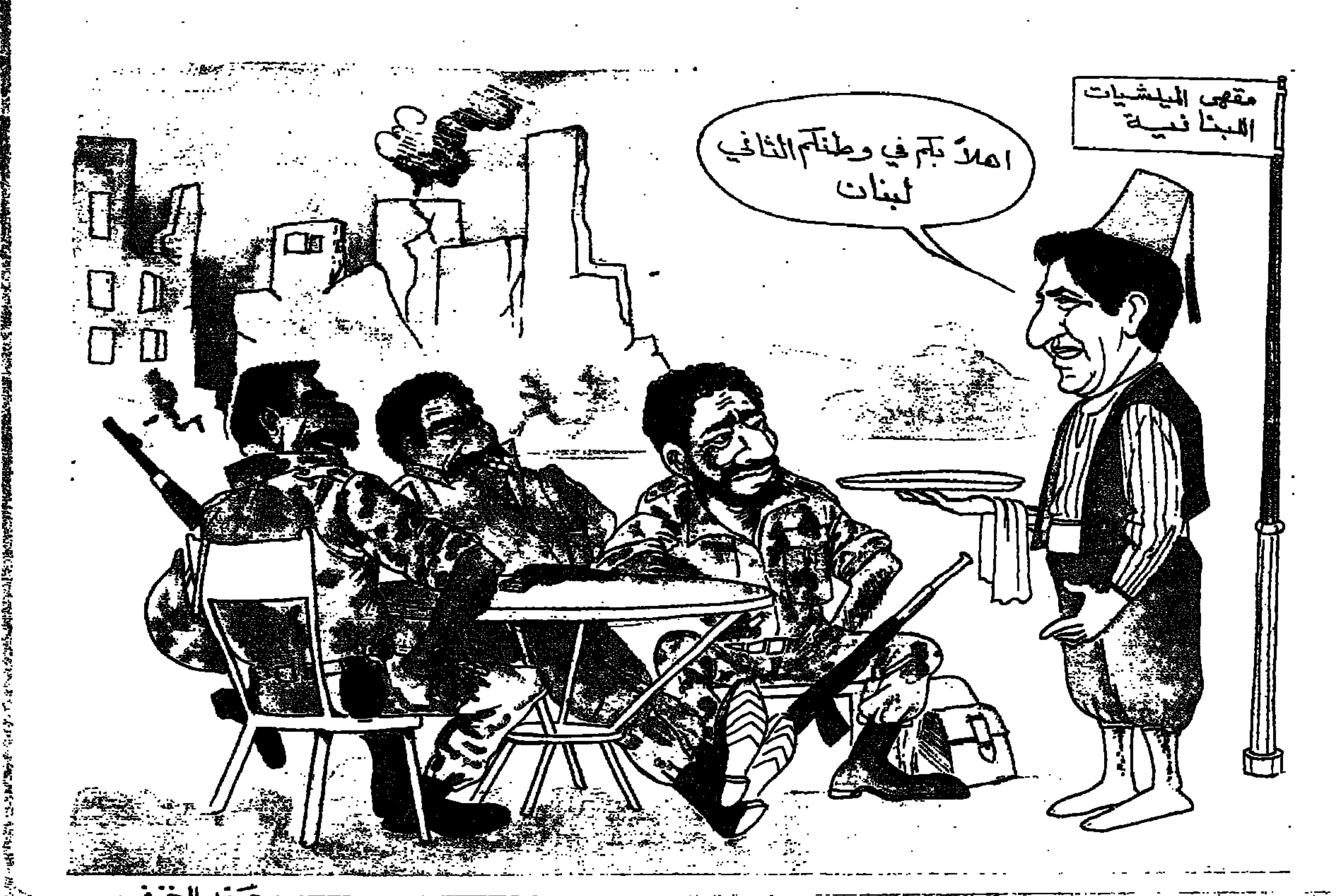
الى الاتحاديين:

بكل عزيمة واصرار تسيدتم المجموعة الثانية واثبتم جدارتكم ولاشك بان جمهوركم الوفي كان وراء كل انتصار لكم.. وامامكم مشوار قوي وكبير في المرحلة الثانية والكل ينتظر انجازكم امام الهلال والنصر و... و ... فبالتوفيق لكم في مرحلتكم الثانية من الدوري.

ابراهيم الجريسان



○ لوحة عالمية ○



محمد الخيفر

كرابيل

عمو

عمو.. عمو.. سمعت هذا الصوت وانا في انتظار الاشارة الخضراء. التفت.. وإذا به طفل في الثالثة تقريبا.. نعم.. قال.. عمو.. الباب الوراني.. موسكر.. شكرته.. ولم تمهلني الاشارة لاكثر من الشكر..

وعند الاشارة الاخرى تعمدت الوقوف بجانب السيارة المقلة لهذا الطفل.. وسلمت على والده ثم هنأته بهذا الادب الرفيع لابنه..

وعند الاشارة الثالثة كانت الفرصة مهيأة للتفكير في هذا الموضوع..

يا سلام".. انها المرة الاولى التي تفرحني الحفريات". إسترجعت كلمة عمو.. ورحت اقارنها واقارن الموقف بمواقف سابقة..

ـ مرة نسيت إغلاق صندوق الامتعة الخلفي للسيارة. وفجئت بأحدهم يتتبعني بسرعة.. يطفيء الانوار ويطلقها بسرعة ضايقتني ثم التحقني بمعزوفة من منبه سيارته.. ثم اوقفني كما الاقلام البوليسية قائلا.. وش فيك يا ولد" الشنطة مفتوحة.. ثم فحط وغار.

ومرة سقطت ورقة مني وانا اسير على الرصيف.. وإذا بطفل يتبعني قائلا.. هيه.. هيه يا ولد.. يا ولد!" وقتها لم اعرف انه يقصدني.. وعندما مل.. شدني من ثوبي قائلا.. وش فيك ما تسمع.. انت اصمخ"..

اما في السوق.. ففي كل مرة اذهب اليه.. ينادونني وغيري بهذه العبارات.. هيه انت يا ولد.. تعال يا ورع.. أمش هنا.. ومهما علا الشيب شعرك.. فلن يقال لك غير ورع.. ولد.. صبي.

يا ترى ما الذي جعل ذلك الطفل يقول.. عمو؟ لاادري" ولكن السشم معي انه من الواجب ان نقول لوالده. احسنت صنيعا!؟

● صالح الطريقي

في اجتماع بين رابطة العالم الاسلامي ومنظمة الصحة العالمية

اللحوم المعلبة والاشتباه بها

كتب/ ريحان الحربي:

تقوم الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بالتنسيق مع ممثل منظمة الصحة العالمية في جنيف بتنظيم اجتماع يعقد في مدينة جدة في خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي ربيع الاول عام ١٤٠٦هـ وذلك لبحث موضوع اللحوم المعلبة التي تدخل في تصنيعها بعض اللحوم المشبوهة وموضوع الذبح على الطريقة الاسلامية.

وسوف يترأس الاجتماع معالي الدكتور عبدالله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ويترأس وفد منظمة الصحة العالمية معالي الاستاذ حسين الجزائري مدير المكتب الاقليمي للمنظمة بالشرق الاوسط.

كما سوف يشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن وزارة التجارة بالمملكة ـ وجامعة الازهر بمصر وعدد من الباحثين والمتخصصين في هذا المجال بالاضافة الى العديد من الهيئات الاسلامية والجهات المعنية في هذا الشأن.

نجوم جديدة في سماء بلادنا





كتب/ عبدالمحسن المرشد:

رعى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس الاحتفال الذي اقامته كلية الملك فيصل الجوية بتخريج الدفعة ٢٩ من نسور الفضاء والذي يدل دلالة كبيرة على مدى الاهتمام والتشجيع الذي تلقاه قطاعات القوات المسلحة في جميع المجالات وعلى الاخص القطاعات البشرية وقال سموه في حديث له للصحافيين صباح امس ان الميزات التي تتاح للشباب السعودي للانضمام للقوات المسلحة هي تعتبر في الدرجة الاولى بالنسبة للمزايا المقدمة في دول العالم باجمعه وقال سموه مؤكدا على اصالة هذا الشباب وتفانيه في خدمة بلاده ان الشباب السعودي لا يأتي الى القطاعات المسلحة جريا وراء المزايا وانما من باب النخوة والعزة في النفس التي يتمتع بها شباب هذا البلد.

والاستعرض الذي قام به طيارون سعوديون على طائرات مقاتلة كالـ (ف ـ ٥) و (ف ـ ١٥) دليل على مدى قدرة الشباب في هذا المجال وكأن نجم شبابنا السعودي سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم ولسان حاله يقول ـ وهو احد الذين حضروا احتفال امس ـ : ان الطريق صعب ولكن امام هذه السواعد والنفوس الشابة والمسلمة ستسهل الصعاب وتذلل في سبيل رفعة ديننا وامتنا ومليكنا.

وبتخريج هذه الدفعة تضاف الى قواتنا المسلحة دفعة جديدة تشارك اخوانها المهمات الوطنية.. وتلمع في سماء بلادنا كنجوم جديدة نعتز ونفخر بها حيث تساهم مع بقية قواتنا في حماية مقدساتنا ومدخراتنا الوطنية.

بعد ٧ سنوات من البحث عنه..

بالرم (ايطاليا)/ ا. ف. ب:

علم من مصدر بوليسي انه تم القبض على برناردو بروسكا احد اعضاء (الكوبول) اللجنة التنفيذية لعصابة المافيا يوم الاثنين بالقرب من بالرم (صقلية جنوبي ايطاليا) بعد سبع سنوات من عمليات البحث عنه.

وقد عثر رجال الشرطة المسلحون على بروسكا (٥٦ عاما) في احد مساكن قرية واقعة بالقرب من سان جيوسيب جاتو وقد استسلم بروسكا دون مقاومة.

وقد وجهت ضد بروسكا احد كبار الهاربين في المافيا تهمة الاشتراك يوم ٣ سبتمبر عام ١٩٨٢ في اغتيال الجنرال كارلو البيرتو دالا شيزا مدير شرطة بالرم كما اغتال قرينته وحارسه.. وقد تورط بروسكا في عمليات اغتيال لشخصيات تعمل في مجال مكافحة الجريمة لاسيما رئيس منطقة صقلية بيرسانتي ماتاريلا ١٩٧٩ والسكرتير الاقليمي الشيوعي بيو لاتور في ابريل عام ١٩٨٢ والمفوض الناهض للمافيا انتونيو كاسارا يوم ٦ اغسطس الماضي.

الرياض
جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة
محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام
أحمد محمد الهوشان
تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير
تركي عبدالله السديري
تلفون ٤٧٨١٨٨٣

نائبا رئيس التحرير
محمد باحسين ـ محمد الجلاوي
تلفون ٤٧٨٦٤٤٤ تلفون ٤٧٨١٧٥٥

إدارة التحرير
ناصر الترعاوي ـ خيرية السقاف
شيخة العصيفير ـ ٤٧٧٢٤٢٢

مقر المؤسسة
شارع الخليج العربي
ص ب ٨٥١ ـ الرياض ١١٤٢١
الادارة العامة ص ب ٤٨٤٢
الرمز البريدي ١١٤٢٦
برقيا: الجريدة

الادارة العامة : ٤٧٦٤٥٧١ ● التحرير : ٤٧٩٤٠٣٩ ● الإعلانات : ٤٧٧٨٤٤٠ ● السنترال : ٤٧٧٤٦١٠/٤٧٧٤٧١٠ / ٤٧٩١١١١ ● الاشتراكات : ٤٧٦٦١٢٣ ● الاشتراكات : ٤٠٠ ريال للدوائر الحكومية / ٤٥٠ ريالا للأفراد لمدة عام كامل